



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

قسم التربية الحركية

أطروحة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه (LMD)

في النشاط البدني والرياضي التربوي

الموضوع:

أثر برنامج مقترح لتنمية بعض القدرات الإدراكية
الحركية لتلاميذ الابتدائي (8 - 9 سنوات)

دراسة تجريبية على تلاميذ الابتدائي (8 و 9 سنوات) لابتدائية مصطفى بربيش

بلدية الرقية ولاية الوادي

إشراف الأستاذ الدكتور : بزيو سليم

إعداد الطالب : هزيو جمال

| الرقم | الإسم واللقب | الرتبة العلمية | الجامعة | الصفة |
|-------|--------------|----------------|--------------|--------------|
| 01 | عمار رواب | أستاذ | جامعة بسكرة | رئيسا |
| 02 | سليم بزيو | أستاذ | جامعة بسكرة | مشرفا ومقررا |
| 03 | عادل بزيو | أستاذ محاضر أ | جامعة بسكرة | عضوا مناقشا |
| 04 | أحمد لزنك | أستاذ محاضر أ | جامعة بسكرة | عضوا مناقشا |
| 05 | شوقي قدارة | أستاذ محاضر أ | جامعة الوادي | عضوا مناقشا |
| 06 | عيسى هدوش | أستاذ محاضر أ | جامعة باتنة | عضوا مناقشا |

السنة الجامعية: 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



إهداء خاص



الحمد لله الذي بعونه تتم الصالحات والصلاة والسلام على رسوله الكريم سيدنا وحبیبنا محمد

عليه أزكى الصلاة وأفضل التسليم (صلى الله عليه وسلم) وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد :

قال تعالى : ﴿ **وَخَفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِيلِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا** ﴾

الإسراء: الآية: 24

اهدي ثمرة جهدي هذه إلى التي أوصاني بها المولى خيرا وبرا، إلى التي حملتني وهنا على

وهن، إلى التي سهرت الليالي لأنام ملئ أجفاني إلى منبع الحب والحنان إلى رمز الصفاء
والوفاء والعطاء، إلى أمي الغالية ﴿ خيرة ﴾ حفظها الله ورعاها في كل وقت بعينه التي لا تنام.

إلى رمز العز والشموخ إلى من وطأ الأشواك حافيا وعمل بلا راحة

ليوصلني إلى ما وصلت إليه اليوم، إلى أبي الغالي ﴿ حسين ﴾.

وإلى التي زرعت في روحي وقلبي نورها متألنا على صفحات هذا البحث .. شريكة العمر

.. وقرة العين .. والحرم المصون ، جنان الود ورياض العفة ، سندي في الحياة ، أم آلاء

وجنى، التي تحملت معي عناء هذا العمل .

إلى روح أبتني الطاهرة آلاء جعلها الله لنا فرطا يوم نلاقها وإلى أبتني جنى وإلى كل أبنائي أحلى

إشراقه في الأفاق ، شعاع امتدادي في المستقبل متمنيا لهم كل السعادة والنجاح.

وإلى من يجري في عروقي حبهم و ينبض قلبي بحبهم أخوتي الأعمام محمد وإبراهيم وسعد

وأخواتي وإلى أخي علي وزوجته وأبنائه و إلى جدتي أطال الله في عمرها ، أعمامي وزوجاتهم

وعمتي جميلة وزوجها وإلى كل أبنائهم وإلى خلاتي وأزواجهم و خاصة خالي يوسف واهله

وإلى كل من عائلة مزيو و حمايتي و موساوي

إلى كل أصدقاء الدراسة في طور دكتوراه مراد جاري وكمال شتحونة و رفقاء الدفعة سعد

زعيبات ، حمو دمدموم ، يونس شقرة ومحمد تماقوت وجميع الزملاء كل باسمه ورتبته

إلى كل الأصدقاء عبد الله و عبد العالي ، علي ، عيسى ، بوبكر ، حمزة

إلى كل من علمني حرفا وكل من ساعدني في انجاز هذا العمل و إلى كل اخوتي في الحركة

الكشفية وإلى كل شباب المسجد وإلى الذين لم تسع هذه السطور لذكرهم يعلم الله أن وذكهم

في القلب يجري .

جمال مزيو



شكر و عرفان

عملا بقول الرسول صلى عليه وسلم "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"
نشكر الله تعالى على توفيقه لي لإنجاز هذا البحث.

يسعدني ويشرفني أن نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساهم معي في إنجاز
هذا العمل، سواء من قريب أو من بعيد.

ونخص بالذكر الأستاذ الدكتور: "سليم بزوي"، المشرف على بحثي، الذي
لم يخل بتوجيهاته ونصائحه علي، ولم يتوانى في تقديم أرائه الصائبة لي،
حتى تم إنجاز هذا العمل.

وكذا لا أنسى مدير المعهد: "بوعروري جعفر" وكل أساتذتي الذين بفضلهم أناروا دروب العلم
لي وكل عمال وطلبة وخرجي معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة محمد
خضير-بسكرة-.

والشكر موصول إلى أخي وصديقي "عبد الله دقة" والى المدير "حسن بقاط" الذي سمح لنا
بإجراء الدراسة الميدانية وكذلك الأستاذ "بوبكر العاتي"

والى كل العاملين بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة حمه لخضر بالوادي وبالاخص:
الدكتورة "فالح يمينه"، الدكتور "سالم يعقوب" و أستاذ الدكتور "عبد الباسط هويدي"
والدكتور "شوقي مرابط" والدكتور "شوقي قدارة" ولا ننسى أن نتقدم بالشكر إلى كل
الأصدقاء الذين قدموا لنا يد المساعدة في إتمام هذا العمل المتواضع.

"والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه"

جمال مزوي

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة: " أثر برنامج مقترح لتنمية بعض القدرات الإدراكية الحركية

لتلاميذ الابتدائي (8 - 9 سنوات)"

" دراسة تجريبية على تلاميذ الابتدائي (8 و 9 سنوات) لابتدائية مصطفى بربيش بلدية الرقيبة ولاية الوادي"

ملخص الدراسة : هدفت الدراسة إلى اقتراح برنامج يطور بعض القدرات الإدراكية الحركية لتلاميذ الابتدائي (8-9 سنوات) ، افترض الباحث أن البرنامج المقترح له أثر إيجابي في تنمية بعض القدرات الإدراكية لتلاميذ الابتدائي (8-9 سنوات)، حيث استخدم المنهج التجريبي لملائمته مشكلة البحث لاختبار الفروض والتأكد من صحتها أو نفيها ، وبذلك تم تطبيق طريقة الاختبار القبلي والاختبار البعدي على عينة مقصودة قوامها (20) تلميذ وتلميذة تتراوح أعمارهم بين 8-9 سنوات واستخدم الباحث اختبارات وأبعاد مقياس "بورديو" لقياس القدرات الإدراكية الحركية ، و لمعالجة النتائج استخدم الوسائل الإحصائية من العلاقات الارتباطية متوسطات حسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t) لمعالجة النتائج ، أسفرت النتائج أن البرنامج المقترح له أثر إيجابي على تنمية بعض القدرات الإدراكية الحركية لتلاميذ الابتدائي (8-9 سنوات) ، وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصي الباحث في الأخير على الاستعانة بالبرنامج المقترح في إعداد برنامج التربية البدنية في المرحلة الابتدائية للمرحلة العمرية 8-9 سنوات.

الكلمات الدالة : البرنامج المقترح ، القدرات الإدراكية الحركية ، تلاميذ الابتدائي (8-9 سنوات)

إشكالية الدراسة: - هل للبرنامج المقترح أثر إيجابي في تنمية بعض القدرات الإدراكية الحركية لتلاميذ

الابتدائي (8-9 سنوات) ؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

✓ البرنامج المقترح له أثر إيجابي في تنمية بعض القدرات الإدراكية الحركية لتلاميذ الابتدائي (8-9

9 سنوات)

الفرضيات الجزئية:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال التوازن والقوام ما بين الاختبار القبلي و البعدي ولصالح الاختبار البعدي .

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال تصور الجسم وتمييزه ما بين الاختبار القبلي و البعدي ولصالح الاختبار البعدي .

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال المزاجية الإدراكية الحركية ما بين الاختبار القبلي و البعدي ولصالح الاختبار البعدي .

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال التحكم البصري ما بين الاختبار القبلي و البعدي ولصالح الاختبار البعدي

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال إدراك الشكل ما بين الاختبار القبلي و البعدي ولصالح الاختبار البعدي .

أهداف الدراسة:

- معرفة تأثير البرنامج المقترح في التربية الحركية لتنمية بعض القدرات الإدراكية الحركية لتلاميذ الابتدائي (8-9 سنوات).
- معرفة الفرق في مجال التوازن والقوام ما بين الاختبار القبلي و البعدي .
- معرفة الفرق في مجال تصور الجسم وتمييزه ما بين الاختبار القبلي و البعدي .
- معرفة الفرق في مجال المزاوجة الإدراكية الحركية ما بين الاختبار القبلي و البعدي .
- معرفة الفرق في مجال التحكم البصري ما بين الاختبار القبلي و البعدي .
- معرفة الفرق في مجال إدراك الشكل ما بين الاختبار القبلي و البعدي .

إجراءات الدراسة الميدانية:

العينة: واشتملت عينة الدراسة على (20) تلميذ وتلميذة يدرسون في التعليم الابتدائي في مرحلة السن الواقعة ما بين (8-9) سنوات

المجال الزمني والمكاني: تمت الدراسة الميدانية في "ابتدائية الشهيد مصطفى بربيش" -بلدية الرقيبة - ولاية الوادي، في الساحة المخصصة للتربية البدنية في العام الدراسي 2017/2018.

منهج الدراسة: اعتمدنا على المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث المراد عمله أو القيام به.

الأدوات المستعملة: في هذه الدراسة سيعتمد الباحث إلى تطبيق برنامج مقترح في التربية الحركية يخدم

أغراض البحث لتحقيق الدراسة المتعلقة ب: تنمية بعض القدرات الحركية لتلاميذ الابتدائي (8 - 9

سنوات)، ومقياس القدرات الإدراكية الحركية (مقياس بوردو المعدل للقدرات الإدراكية الحركية) الذي أعده

باللغة العربية الدكتور أحمد عمر سليمان روي الحامل لشهادة دكتوراه فلسفة في علم النفس التربوي لقياس

هذه القدرات حيث يتناول المقياس خمسة مجالات رئيسية للقدرات الإدراكية الحركية هي:

1- التوازن والقوام، 2- صورة الجسم وتمييزه، 3- المزاوجة الإدراكية الحركية، 4- التحكم البصري، 5- إدراك

الشكل

النتائج المتوصل إليها: من خلال الدراسة و من خلال كل النتائج المتحصل عليها، توصلنا الى تحقيق

الفرضية الرئيسية والتي تقول أن البرنامج المقترح له أثر ايجابي في تنمية بعض القدرات الإدراكية الحركية

لتلاميذ الابتدائي (8-9 سنوات).

الاقتراحات وتوصيات:

✓ الاستعانة بالبرنامج المقترح في إعداد برنامج التربية البدنية في المرحلة الابتدائية للمرحلة العمرية

8-9 سنوات.

✓ فتح مناصب توظيف أستاذة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية .

✓ الاهتمام بتنمية القدرات الإدراكية الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية .

✓ الاهتمام بتلاميذ المرحلة الابتدائية باعتبار أنهم خزان للمواهب الرياضية في جميع التخصصات

✓ الأخذ بعين الاعتبار نتائج هذه الدراسة للاستفادة منها في دراسات أخرى مشابهة.

Abstract :

The title of the study: "The effect of A proposed program to develop some perceptual motor abilities for primary pupils (8-9 years)."

An experimental study on primary pupils (8 and 9 years old) for primary school Moustpha Brebish, Rgiba municipality, El-Oued Province.

The study aimed to propose a program that develops some cognitive motor abilities for primary pupils (8-9 years). The researcher assumed that the proposed program has a positive effect on developing some cognitive abilities for primary pupils (8-9 years). To test the hypotheses and verify their validity or deny them, and thus the pre-test and post-test method was applied to an intended sample of (20) male and female pupils aged 8-9 years. The researcher used tests and dimensions of the "Bordou " scale to measure the perceptual motor abilities.

The statistical results of correlational relationships, arithmetic averages, standard deviations, and a (t) test to treat the results, the results resulted in that the proposed program has a positive effect on the development of some cognitive motor abilities for primary pupils (8-9 years). The use of the proposed program in preparing a physical education program for the primary stage for the ages 8-9 years.

Key words:

suggested program, perceptual motor abilities, primary pupils (8-9 years)

The problem of the study:

Does the proposed program have a positive effect on developing some motor cognitive abilities for primary pupils (8-9 years) ?

Study hypotheses:

Main hypothesis:

The proposed program has a positive effect in developing some cognitive and motor abilities of primary pupils (8-9 years).

Partial hypotheses:

- 1- There are statistically significant differences in the field of balance and strength between the pretest and the post test and in favor of the post test.
- 2- There are statistically significant differences in the field of perception of the body and its distinction between pre and post test, in favor of the post test.
- 3- There are statistically significant differences in the field of perceptual-kinesthetic marriage between the pre and post test and in favor of the post test.
- 4- There are statistically significant differences in the field of visual control between the pretest and the post test in favor of the post test.
- 5- There are statistically significant differences in the field of form perception between the pretest and the post test in favor of the post test.

Objectives of the study:

- Knowing the effect of the proposed program on kinetic education to develop some cognitive motor abilities for primary pupils (8-9 years).

- Knowing the difference in the field of balance and strength between the pre and post test.
- Knowing the difference in the field of perception of the body and distinguishing it between pre and post test.
- Knowing the difference in the field of perceptual-kinesthetic pairing between pre and post test.
- Knowing the difference in the field of visual control between pre and post test.
- Knowing the difference in the field of form perception between pre and post test.

Field study procedures:

The sample:

The study sample included (20) male and female pupils studying in primary education in the age group falling between (8-9) years

The temporal and spatial domain:

The field study was conducted at “Martyr Moustapha Brebish primary school ” - Rgiba municipality - Eloued, Province, in the yard dedicated to physical education in the 2017/2018 academic year.

Study methodology:

We relied on the experimental method for its relevance to the nature of the research to be done or performed.

Tools used: In this study, the researcher will rely on the application of a proposed program in kinetic education that serves the purposes of the research to achieve the study related to: the development of some motor abilities for primary school pupils (8-9 years), and the measure of motor perceptual abilities with modified Bordou scale of motor perceptual abilities prepared by Dr. Ahmed Omar Soulaïman Roubi, a Ph.D. in educational psychology, to measure these abilities, as the scale deals with five main areas of perceptual motor abilities: 1- Balance and Texture 2- Body Image and Discrimination 3- Perceptual-Kinetic Pairing 4- Visual Control 5- Shape

Perception Findings:

Through the study and through all the results obtained, we came to the fulfillment of the main hypothesis, which says that the proposed program has a positive effect on developing some cognitive motor abilities of primary school pupils (8-9 years).

Suggestions and recommendations:

- Using the proposed program to prepare a physical education program for the elementary stage for the ages 8-9 years.
- Opening up employment positions for a professor of science and techniques for physical and sports activities at the primary level.
- Paying attention to developing the motor cognitive abilities of primary school students.
- Paying attention to primary school pupils as they are a reservoir for sports talents in all in all disciplines . Taking into consideration the results of this study to be used in other similar studies.

| | |
|---------------------------------------|---|
| | إهداء |
| | شكر وعرهان |
| | ملخص البحث باللغة العربية |
| | ملخص البحث بالانجليزية |
| | قائمة المحتويات |
| | قائمة الجداول |
| | قائمة الأشكال |
| أ | مقدمة |
| الجانب التمهيدي | |
| 06 | 1- الإشكالية |
| 06 | 1-1- التساؤل العام |
| 06 | 1-2- التساؤلات الجزئية |
| 07 | 2- الفرضيات |
| 07 | 2-1- الفرضية العامة |
| 07 | 2-2- الفرضيات الجزئية |
| 07 | 3- أهداف الدراسة |
| 08 | 4- أسباب اختيار الموضوع |
| 08 | 5- أهمية الموضوع |
| 09 | 6- تحديد المفاهيم والمصطلحات |
| 14 | 7- الخلفية النظرية للدراسة |
| 14 | 7-1- النظريات المعرفية والفلسفية |
| 17 | 7-2- الدراسات السابقة والمشابهة |
| 30 | 8- التعليق على الدراسات السابقة والمشابهة |
| الجانب النظري | |
| الفصل الأول: التربية الحركية وبرامجها | |
| 36 | 1- تمهيد |
| 37 | المبحث الأول : ماهية التربية الحركية |
| 37 | 1/ التربية الحركية للمرحلة الابتدائية |
| 37 | 2/ مفهوم التربية ومفهوم الحركة |

| | |
|----|---|
| 37 | 2-1- مفهوم التربية |
| 37 | 2-2- مفهوم الحركة |
| 38 | 3/ تعريف الحركة وأنواعها |
| 38 | 3-1- تعريف الحركة |
| 39 | 3-2- أنواع الحركة |
| 39 | 4/ أهمية الحركة (الرياضية) في حياة الإنسان |
| 40 | 5/ إسهامات الحركة |
| 40 | 5-1- إسهامات الحركة في تنمية الجوانب البدنية |
| 40 | 5-2- إسهامات الحركة في تنمية الجوانب النفسية |
| 41 | 5-3- إسهامات الحركة في تنمية الجوانب الاجتماعية |
| 41 | 6/ علاقة التربية بالحركة |
| 41 | 6-1- تربية عن الحركة |
| 41 | 6-2- تربية من خلال الحركة |
| 41 | 6-3- تربية في الحركة |
| 42 | 7/ فلسفة التربية الحركية |
| 42 | 8/ مفهوم التربية الحركية |
| 45 | 9/ قيم وأهداف التربية الحركية |
| 45 | 9-1- قيم التربية الحركية |
| 46 | 9-2- أهداف التربية الحركية |
| 47 | أولاً: الأهداف الرئيسية |
| 48 | ثانياً: الأهداف الاجتماعية والنفسية والصحية والانفعالية |
| 48 | 1- أهداف خاصة بالمتعلم (الطفل) |
| 49 | 2- أهداف خاصة بالمعلم |
| 49 | 10- الأسس العلمية التي تقوم عليها التربية الحركية |
| 49 | 10-1- الأساس النفس حركي |
| 49 | 10-2- الأساس العلم حركي |
| 49 | 10-3- الأساس الاجتماعي الثقافي |
| 49 | 10-4- الأساس الفلسفي |

| | |
|---|---|
| 50 | المبحث الثاني : برامج التربية الحركية |
| 50 | 1/ تعريف برامج التربية الحركية |
| 51 | 2/ برامج التعلم من خلال الحركة |
| 52 | 3/ خطوات تصميم البرنامج |
| 53 | 4/ مبادئ تصميم البرامج |
| 53 | 5/ محتوى برنامج التربية الحركية |
| 54 | 6/ عناصر برامج التربية الحركية |
| 55 | 7/ الأسس التي يجب مراعاتها عند بناء برامج التربية الحركية |
| 56 | 8/ المبادئ التربوية التي تقوم عليها برامج التربية الحركية |
| 56 | 9/ أهداف برامج التربية الحركية |
| 57 | 10/ أهم المعايير التي يجب مراعاتها عند تحديد أهداف البرنامج |
| 58 | 11/ الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند تصميم وتنفيذ البرامج |
| 59 | 12/ أهداف برنامج التربية الحركية للمرحلة الابتدائية |
| 59 | 13/ أساليب التقويم في برامج التربية الحركية |
| 61 | خلاصة |
| الفصل الثاني: القدرات الإدراكية الحركية | |
| 63 | تمهيد |
| 64 | 1- مفاهيم أولية للقدرات الإدراكية الحركية |
| 64 | 1-1- القدرة |
| 64 | 1-2- القدرة الإدراكية |
| 64 | 1-3- القدرة الحركية |
| 64 | 1-4- مفهوم القدرات الإدراكية الحركية |
| 65 | 1-5- الإدراك الحركي |
| 65 | 2- القدرات الإدراكية الحركية |
| 66 | 2-1- التوافقات القوامية |
| 66 | 2-2- الجانبية |
| 67 | 2-3- الاتجاهية |
| 67 | 2-4- صورة الجسم |
| 67 | 2-5- التعميم الحركي |

| | |
|----|---|
| 68 | 2-5-1 - التوازن و القوام |
| 68 | 2-5-2 - الانتقال الحركي |
| 68 | 2-5-3 - الاتصال |
| 68 | 2-5-4 - الاستقبال و الدفع |
| 68 | 2-6- إدراك الشكل |
| 69 | 2-7- تمييز الفراغ |
| 69 | 2-8- إدراك الزمن |
| 69 | 2-8-1 - التزامن |
| 70 | 2-8-2 - الإيقاع |
| 70 | 2-8-3 - معدل السرعة |
| 70 | 2-8-4 - التابع |
| 70 | 2-8-5 - الترجمة الزمانية - المكانية |
| 70 | 3- النظريات الإدراكية الحركية |
| 72 | 4- قياس القدرات الإدراكية - الحركية |
| 73 | 5- الكفاية الإدراكية الحركية |
| 73 | 5-1- تعريف الكفاية الإدراكية الحركية |
| 73 | 5-2- أسس الكفاية الإدراكية الحركية |
| 74 | 5-3- عوامل الكفاية الإدراكية الحركية |
| 75 | 6- تقويم الكفاية الإدراكية الحركية |
| 76 | 6-1- اختبار كيفيات |
| 76 | 6-2- مقياس "دايتون" |
| 76 | 6-3- مقياس "هيتشنسن" |
| 76 | 6-4- مقياس بورديو للإدراك الحركي |
| 77 | 6-5- قائمة اكتشاف القصور في الإدراك الحركي |
| 77 | 7- مقياس بورديو المسحي للقدرات الإدراكية - الحركية |
| 77 | (1) مجال التوازن والقوام Balance and Posture |
| 77 | (2) مجال تصور الجسم وتمييزه Body Image and Differentiation |
| 78 | (3) مجال المزاجية الإدراكية - الحركية Perceptual - Motor Match |
| 78 | (4) مجال التحكم البصري Ocular Control |

| | |
|--|---|
| 79 | 5) مجال إدراك الشكل Form Perception |
| 79 | 8- أهمية مهارات الإدراك الحركي |
| 80 | 9- الإدراك الحركي و علاقته بالجانب التربوي |
| 81 | خلاصة |
| الفصل الثالث : خصائص الطفولة في الابتدائي (8- 9 سنوات) | |
| 83 | تمهيد |
| 84 | 1- مفهوم النمو |
| 85 | 2- مفهوم النمو البدني |
| 85 | 3- مفهوم النمو الحركي |
| 86 | 4- مفهوم التطور الحركي |
| 86 | 5- لماذا ندرس عملية النمو؟ |
| 86 | 6- أهداف دراسة النمو |
| 87 | 7- العوامل المؤثرة في النمو |
| 87 | 7- 1 العوامل الوراثية |
| 87 | 7- 2 العوامل البيولوجية |
| 87 | 7- 3 العوامل البيئية |
| 87 | 7- 4 النضج |
| 87 | 7- 5 التعلم |
| 88 | 7- 6 الغذاء |
| 88 | 8- القوانين العامة للنمو |
| 90 | 10- طرق دراسة النمو |
| 90 | 11- مفهوم الطفولة 6-12 سنة |
| 91 | 12- مميزات الطفولة 6-12 سنة |
| 91 | 13- خصائص وسمات النمو لدى الأطفال (8-9) سنوات |
| 91 | 13-1- النمو الفسيولوجي والجسمي |
| 93 | 13-2- النمو الحركي |
| 96 | 13-3- النمو المعرفي |
| 97 | 13-4- النمو الاجتماعي الانفعالي |
| 100 | 13-5- النمو العقلي |

| | |
|---|---|
| 100 | 14- تطبيقات تربوية للمرحلة الطفولة |
| 102 | خلاصة |
| الجانب التطبيقي | |
| الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة | |
| 105 | 1- خطوات السير الميداني والدراسة الاستطلاعية |
| 105 | 1-1- خطوات السير الميداني |
| 105 | 1-1-1- كيفية تم تحديد بعض القدرات الإدراكية الحركية لتلاميذ الابتدائي (8-9 سنوات) |
| 106 | 1-1-2- كيفية تم قياس القدرات الإدراكية الحركية لتلاميذ الابتدائي (8-9 سنوات) |
| 106 | 1-1-3- خطة تنفيذ تجربة البحث الرئيسية |
| 106 | 1-2- الدراسة الاستطلاعية |
| 106 | 2- الدراسة الأساسية |
| 106 | 2-1- منهج الدراسة |
| 107 | 2-2- مجتمع الدراسة |
| 107 | 2-3- عينة الدراسة (الخصائص السيكومترية) |
| 108 | 2-4- مجالات الدراسة |
| 108 | 2-4-1- المجال البشري |
| 108 | 2-4-2- المجال المكاني |
| 108 | 2-4-3- المجال الزمني |
| 108 | 2-5- متغيرات الدراسة |
| 108 | 2-5-1- متغير مستقل |
| 108 | 2-5-2- متغير تابع |
| 108 | 2-5-3- المتغيرات المشوشة أو المحرجة |
| 108 | 2-5-3-1- متغيرات مرتبطة بمجتمع البحث |
| 108 | 2-5-3-2- متغيرات مرتبطة بالإجراءات التجريبية |
| 109 | 2-5-3-3- متغيرات خارجية |
| 109 | 2-6- أدوات المستخدمة في الدراسة |
| 109 | 2-6-1- المصادر والمراجع |
| 109 | 2-6-2- المقابلات الشخصية |
| 109 | 2-6-3- الملاحظة |

| | |
|---|--|
| 110 | 2-6-4- مقياس القدرات الإدراكية الحركية |
| 113 | 2-6-5 - برنامج مقترح للتربية الحركية |
| 114 | 2-6-6- الأسس العلمية للأداة المستخدمة (سيكومترية الأداة) |
| 116 | 2-7- الأساليب الإحصائية المستخدمة |
| الفصل الخامس: عرض و تحليل ومناقشة النتائج | |
| 118 | 1- نتائج المقارنة بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة التلاميذ في المتغيرات المدروسة |
| 120 | 1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى |
| 121 | 1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية |
| 122 | 1-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة |
| 123 | 1-4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة |
| 124 | 1-5- عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة |
| 125 | 2- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات والدراسات السابقة والإطار النظري |
| 125 | 2-1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى |
| 126 | 2-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية |
| 127 | 2-3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة |
| 128 | 2-4- مناقشة نتائج الفرضية الرابعة |
| 128 | 2-5- مناقشة نتائج الفرضية الخامسة |
| 129 | 2-6- مناقشة نتائج الفرضية العامة |
| 129 | 3- الاستنتاجات |
| 132 | 12- خلاصة |
| 135 | 13- اقتراحات وتوصيات |
| قائمة المراجع | |
| الملاحق | |

قائمة الجداول

| الصفحة | العنوان | الرقم |
|--------|---|-------|
| 107 | يبين مواصفات العينة الأساسية من حيث العدد والجنس | 01 |
| 113 | يبين تخطيط عام لأبعاد مقياس بورديو المسحي للقدرات الإدراكية الحركية. | 02 |
| 115 | يبين معاملات ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار | 03 |
| 118 | يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم "ت" بين القياسين القبلي و البعدي في متغيرات البحث لكل عينة الدراسة | 04 |
| 120 | يبين دلالة الفروق بين القياسين القبلي و البعدي في مجال التوازن والقوام | 05 |
| 121 | يبين دلالة الفروق بين القياسين القبلي و البعدي في مجال تصور الجسم وتمييزه | 06 |
| 122 | يبين دلالة الفروق بين القياسين القبلي و البعدي في مجال المزاوجة الإدراكية الحركية | 07 |
| 123 | يبين دلالة الفروق بين القياسين القبلي و البعدي في مجال التحكم البصري | 08 |
| 124 | يبين دلالة الفروق بين القياسين القبلي و البعدي في مجال إدراك الشكل | 09 |

قائمة الأشكال

| الصفحة | العنوان | الرقم |
|--------|--|-------|
| 54 | يمثل العلاقة الديناميكية بين عناصر البرنامج | 01 |
| 120 | يمثل الفرق في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارات في مجال التوازن و القوام بين القياسيين القبلي و البعدي | 02 |
| 121 | يمثل الفرق في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارات في مجال تصور الجسم و تمييزه بين القياسيين القبلي و البعدي | 03 |
| 122 | يمثل الفرق في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارات في مجال المزاجية الإدراكية الحركية بين القياسيين القبلي و البعدي | 04 |
| 123 | يمثل الفرق في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارات في مجال التحكم البصري بين القياسيين القبلي و البعدي | 05 |
| 124 | يمثل الفرق في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارات في مجال إدراك الشكل بين القياسيين القبلي و البعدي | 06 |

مقدمة

يعتبر الطفل ذو أهمية كبرى في كل المجتمعات لأنه المستقبل لها، و إعداد الأطفال وتربيتهم هو إعداد لمواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها حتمية التطور ، وكلما تقدم المجتمع في الحضارة كلما زاد اهتمامه بأطفاله وكلما تحسنت معاملة الإنسان بصفة عامة.

لذلك تعتبر دراسة الطفولة والاهتمام بها من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم وتطور المجتمع ، إذا أن الاهتمام بالطفولة هو في الواقع اهتمام بمستقبل الأمة بكاملها .

فالاهتمام بالطفل ككل مطلب من مطالب التقدم والتحضر فضلا كونه مطلبا إنسانيا محتوما.

تعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل في حياة الإنسان من خلاله تتحدد ملامح شخصيته وخصائصه النفسية والعقلية و الانفعالية ، ويحدث ذلك في حدود قدراته المتوارثة و إمكانيات البيئة التي يعيش فيها، ومدى ما يتوفر لديه من رعاية نفسية و تربوية ومادية في نطاق الأسرة والمجتمع.

ومن المتعارف الآن أن انتقال التلميذ من البيت إلى المدرسة حدث مميز في حياته فهو انتقال من مجتمع بسيط منطو على نفسه إلى مجتمع أوسع وأكثر اتصالا بالحياة . فالمدرسة بيئة جديدة ذات نظم وقوانين وبها من التكاليف والواجبات ما لم يعهد الطفل بها من قبل، فيها علاقات جديدة ومنافسة، ويضطر الطفل على التخلي فيها على الكثير من الصفات التي اكتسبها من قبل .

فالأستاذ والمعلم هو الراشد المهم في حياته المدرسية يعده أكثر من والده، إن هذا التغيير في حياة الطفل له أثر كبير في تنمية وتطوير مهارات وقدرات الطفل من جميع النواحي وكذا شخصيته، وخلق وسلوكه الاجتماعي، لذلك فإن هذه المرحلة من المجتمع حساسة لأنها المرحلة من حياة الإنسان التي يبنى فيها الطفل مهارات وقدراته أما الصحيحة السليمة أو الخاطئة ألا وهي مرحلة الابتدائية التي تحتاج رعاية أكبر وأوسع خاصة مع ذوي الاختصاص ومن بينهم أستاذ التربية البدنية والرياضية في المستقبل .

لذلك فإن مرحلة الطفولة تعتبر من أهم مراحل النمو في حياة الإنسان ولا يختلف علماء النفس و التربية على ضرورة العناية بالطفل و أهمية تربيته في هذه المرحلة. لذا فإن سلامة التخطيط للعملية التربوية تتطلب الدراسية الدقيقة لجميع جوانب نمو الطفل، حيث تبين لعلماء النفس و التربية أن عمليات النمو المختلفة هي عمليات على درجة عالية من التعقيد، و تتضمن العديد من المتغيرات المترابطة فيما بينها ترابطا وظيفيا، و على هذا الأساس فإن التربية المتكاملة للطفل يجب أن تشمل جميع جوانب نموه.

لذا اتجه العلماء و الباحثون في مجال علم النفس إلى دراسة العلاقات بين الجوانب المختلفة لنمو الطفل بهدف التعرف على مدى التفاعل المتبادل بين هذه الجوانب و ما يمكن أن تؤدي إليه من تأثير في شخصية الطفل و

سلوكه. و من الجوانب المهمة التي اتجه العلماء لدراستها، و التعرف على مدى أهميتها في حياة الطفل وعلاقتها بجوانب نموه المختلفة ما أصطلح على تسميته بالقدرات الإدراكية - الحركية

و تعبر هذه القدرات بوجه عام عن العلاقة بين كل من الوظائف الإدراكية و الوظائف الحركية في سلوك الطفل، كما تؤكد على التفاعل و التكامل بين جانبيين أساسيين من جوانب نموه هما الجانب الحركي و الجانب الإدراكي.

و قد جذبت القدرات الإدراكية - الحركية اهتمام العلماء و الباحثين في المجالات المتعددة لبحوث و دراسات علم النفس. و بوجه خاص بحوث و دراسات الإدراك و التعلم و النمو الحركي و النمو المعرفي كما جذبت أيضا اهتمام الباحثين في بعض المجالات التربوية التي يعتمد الأداء فيها على النشاط الحركي مثل التربية البدنية و التربية الحركية و التعليم الفني و التربية الموسيقية. لذا فقد أكد كثير من علماء النفس حقيقة العلاقة بين الجانبين الحركي و الإدراكي في السلوك الإنساني فعلى سبيل المثال يرى بياجيه أن الحركة تتأثر بالإدراك كما يتأثر الإدراك بالحركة و لا يمكن الفصل بينهما وقد عبر بياجيه تعبيرا دقيقا عن هذه العلاقة عندما وضع ما أسماه بالمخططات الحسية - الحركية للتعبير عن حقيقة التكامل الإدراكي الحركي في سلوك الطفل منذ طفولته المبكرة. كما يؤكد أن أي تمييز بين كل من الوظائف الحركية و الوظائف الإدراكية ليس أكثر من استجابة لحاجات البحث والتحليل العلمي.¹

وبما أن لبرامج التربية الحركية إسهاماتها الواضحة في التربية الاثرائية للطفل فهي تلك المساحة من منهاج رياض الأطفال، والمدرسة الابتدائية التي تقابل احتياجات هذه المرحلة العمرية مستعينة بالأداء الحركي، وتعتبر برامج التربية الحركية من أنسب البرامج المقدمة لأطفال تلك المرحلتين حيث تتمشى مع مراحل النمو المختلفة ومن أهمها النمو الجسماني- التي يمر بها الطفل من مرحلة الأخرى أثناء تعلمه ، كما أنها تساهم في تنشيط النمو للأتماط الحركية للطفل بجانب اكتسابه اللياقة البدنية العامة والصحة والقوام الجيد ، لذا يجب مضاعفة الاهتمام بالتربية الحركية وبرامجها بتعديل وتطوير المناهج القديمة وفقا للاتجاهات التربوية الحديثة المرتكزة على ركائز قوية أهمها الأساس الفكري والظروف الاجتماعية والاقتصادية، بحيث تنظر تلك البرامج للطفل بعين الاعتبار أكثر مما تنظر للنشاط ، فلا يوجد جدال حول أهمية التربية الحركية في تنمية القدرات الإدراكية الحركية حيث يمثل ذلك الهدف المحوري لها بالرغم من أنها تسعى دائما لتحقيق أهداف أخرى متعددة وللوصول الى هذه الأهداف يجب علينا إتباع الخطوات المنهجية السليمة للوصول الى نتائج علمية ، يمكن أن نتعرف عليها فيما يلي: الجانب التمهيدي و الجانب النظري والجانب التطبيقي .

¹ - أمين أنور الخولي و أسامة كامل راتب، التربية الحركية للطفل ، دار الفكر العربي، القاهرة ، 1995 ، الصفحات 9-11

ولتحقيق هذه الدراسة قسمناها إلى :

- الجانب التمهيدي :

حيث طرحنا في هذا الفصل إشكالية الدراسة وفرضيتها وأهداف وغايات هذه الدراسة كما ذكرنا أسباب اختيار موضوع الدراسة العلمية والعملية وأهميتها ، وتم تقديم شرح للمفاهيم ومصطلحات الدراسة وكذلك أحتوى الفصل على الخلفية النظرية للدراسة والتي تمثلت في النظريات المعرفية والفلسفية وكذا الدراسات السابقة والمشابهة لموضوع البحث حيث تطرقنا الى العناصر الرئيسية فيها ، وقمنا بالتعليق عليها لتحديد أوجه الاستفادة منها في دراستنا الحالية .

- الجانب النظري:

والذي احتوى على العديد من المعلومات النظرية والمعرفية المتعلقة بموضوع الدراسة مقسمة الى ثلاثة فصول انطلاقا من متغيرات الدراسة وهي كالآتي :

الفصل الأول : والذي كان تحت عنوان (التربية الحركية وبرامجها) ، أين تناولنا مفاهيم وماهية التربية الحركية وكل المعلومات والمعلومات المرتبطة بها وكذلك ركزنا على برامج التربية الحركية

الفصل الثاني : والذي كان تحت عنوان (القدرات الإدراكية الحركية) ، الذي تناولنا فيه مفاهيم حول القدرات الإدراكية الحركية بشيء من التفصيل من الإدراك ثم الإدراك الحركي الى القدرات الإدراكية الحركية و أهميتها

الفصل الثالث : والذي كان تحت عنوان (خصائص الطفولة في الابتدائي (8- 9 سنوات) ، تطرقنا إلى دراسة الخصائص والسمات التي يمر بها الطفل في هذه السن بالإضافة إلى مميزات مرحلة الطفولة ككل وحاجات الطفل النفس - حركية في مرحلة الطفولة ، كما عرضنا في هذا الفصل المتطلبات التربوية التي يحتجها الطفل في هذه المرحلة .

- الجانب التطبيقي :

والذي يحتوي فصلان هما الفصل الرابع والفصل الخامس :

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية و الميدانية للدراسة : حيث تطرقنا الى خطوات السير الميداني والدراسة الاستطلاعية و المنهج المتبع في الدراسة والمجتمع وعينة البحث وكذلك مجالات البحث (المجال البشري- المجال المكاني - المجال الزماني) بالإضافة للأدوات الدراسة والوسائل الإحصائية مع شرح مفصل للبرنامج المقترح .

الفصل الخامس : عرض وتحليل ومناقشة النتائج : قمنا بعرض النتائج المحصل عليها في الدراسة على شكل جداول وأشكال ، وقمنا بتحليلها إحصائيا ، وبعدها ناقشنا هذه النتائج على ضوء الفرضيات ، كما تضمن الفصل خلاصة عامة وجملية من الاقتراحات والتوصيات المستقبلية .

- وانتهت الدراسة بعرض جميع المراجع والملاحق التي استخدمت في الدراسة.

الجانب التمهيدي

1- الإشكالية:

انطلاق من نظرتنا الإسلامية والعربية للتربية الحركية التي نتخذها كداعم لدراستنا على الرغم من أن نظرية التربية الحركية من أصول غربية أوروبية، إلا أن الفكر التربوي الإسلامي والعربي تضمن الكثير من الأفكار الداعمة للتربية الحركية للطفل، حتى أنه يمكن القول بأنها بمثابة مقدمة تاريخية لها، فمن الأمور التي ينبغي الإشارة إليها، أن المربين الأوائل من المسلمين قد توصلوا إلى العديد من المفاهيم والمبادئ المتصلة بحركة الإنسان وطرق تعلمها والارتقاء بها، وأهميتها للأطفال والشباب والتي تتشابه إلى حد بعيد مع مثيلاتها من المفاهيم الحركية والتربوية المعاصرة، لقد اقتضى علماء الإسلام وأهله من مفكرين ومربين بسنة رسول الكريم محمد صل الله عليه وسلم، وهو الذي دعانا للحركة والنشاط وممارسة الرياضة، بل دلت جليا عندما أبرز ثواب الممارسة الرياضية، وعندما مارسها بنفسه صل الله عليه وسلم وسار عن هذه المبادئ الخلفاء الراشدون المهديين و الصحابة و التابعون ولم يخرج عنها رضوان الله عليهم أجمعين.

وبالاستناد إلى النظرية البنائية المعرفية اقترح بياجيه نظرية للنمو العقلي مرتبطة بالنمو الجسدي، حيث تتحكم بالمرحلة العملية لهذا الأخير العلاقات الممكنة التي يجربها الطفل مع العالم الخارجي سواء كان ذلك على الصعيد الوجداني أو الصعيد الذهني ولقد شكلت نظرية بياجيه، لسنوات عديدة، الإطار المرجعي السائد لعلم النفس الذي يدرس ويبحث ذكاء الطفل، ومازالت هذه النظرية تمثل الأساس المرجعي للباحثين ومازالت موضوعا للبحوث وأعمال تنظيرية وتطبيقية وتلعب مفاهيم النمو المعرفي والعقلي، التكييف التنظيم دورا مركزيا هذه النظرية على الصعيد العام، أما على صعيد نمو الذكاء عند الطفل فتوجد الكرة المرحلة باعتبارها بنية عامة للنشاط الوظيفي تستدعي أنماط عمل متماثلة لأداء مهمات مختلفة، ولقد كان هذا المفهوم المرحلة موضوع إهتمام الكثير من الباحثين حيث يرى بياجيه أن ذكاء الطفل يمر بفترتين كبيرتين و الذكاء الحسي الحركي وهو يسبق إكتساب اللغة والتصور، ثم الذكاء بآتم معنى الكلمة، وهو ذكاء ملموس ويصبح عملي (إجرائي) نحو سن ال 7 او ثم هيكلية (نحو سن ال 12) تنقسم كل فترة إلى مراحل تحتية التي تحتوي الفترة الحسية الحركية على المراحل تحتية ولا يتحدث عن ذكاء حقيقي إلا ابتداء من المرحلة التحتية الرابعة من فترة الحسية الحركية.

يعد جان بياجيه من أكبر المساهمين في دراسة التطور العقلي للطفل لإضافة إلى غيره من العلماء ولقد اهتم لسنين عديدة بملاحظة الأطفال لتحديد قدراتهم الإدراكية فبعد أن لاحظ التداخل الشديد بين الحركة وبين الإدراك لأطفال الستين الأولى والثانية من عمر الطفل على أنها المرحلة الحسن - حركية وفيها يميز الطفل بين نفسه وبين الأشياء وحيث انه لم يتعلم اللغة بعد فإنه أسلوب في فهم الأشياء هو معاملتها بيده

ومن العام الثاني إلى الرابع ينتقل الطفل إلى مرحلة التفكير الأناني بحيث يتعذر عليه فهم وجهة نظر الآخرين وكل همه ما يريده هو ومن العام الرابع إلى السابع يمر الطفل بمرحلة الحدس وفيها تظهر القدرة على التمييز بين تقسيمات الأشياء ورتبها، ولكنه يصل إلى هذا التفريق حيث تظهر القدرة على التمييز بين التقسيمات الأشياء ورتبها ولكنه يصل إلى هذا التفريق بالحدس والتخمين لا بالقياس أو المناظرة ثم يتطور بحث يمكنه الحكم على الشروق في الأحجام (5 سنوات) والوزن (6 سنوات) والسعة والمسافات (7 سنوات) ويكون بهذا قد إنتقل إلى مرحلة العمليات الحسابية الأكثر تعقيدا وتصبح له القدرة على تصنيف الأشياء وسلسلة الحوادث وأخيرا يصل إلى مرحلة العمليات المعقدة (11-15) سنة وفيها تظهر قدرته على التجريد وتكوين المفاهيم بالإضافة إلى البرهنة على النظريات.

إن فلسفة التباكير بالتربية الحركية تعتبر فترة ما بين الميلاد والالتحاق بالمدرسة (حوالي 6 سنوات) فترة طويلة في حياة الطفل، وهي بمثابة الأساس لبنيان شخصية الطفل بكافة أبعادها، حيث لا ينبغي لنا أن نهمّلها ونعامل معها بهذا التقصير الواضح، وخاصة فيما يتصل بواجبات الأسرة تجاه طفلها، فيجب أن نبدأ التربية الحركية للطفل مبكرا ما أمكن، وتتلخص خطورة إهمال هذه الفترة من الناحية التربوية الحركية، أن الطفل كثيرا ما يصاب بالعيوب والانحرافات القوامية وضعف في القدرات والمهارات الحى الأمر الذي يحول برامج التربية البدنية في المرحلة الابتدائية وما بعدها إلى مجرد برامج الإصلاح ما أهمل وعلاج ما فسد خلال مرحلة ما قبل المدرسة، وبذلك تعطل برامج التربية البدنية التنموية الموضوعية وتحول إلى برامج علاجية .

وتشير خبيرة تربية الطفل الروسية خريبيكوفا Khripkova إلى أن المشكلات الأساسية للتربية البدنية للفرد ينبغي أن تحل بالكامل وبنجاح قدر الإمكان في السنوات الثمانية الأولى من عمر الطفل، فإذا ما فاتنا ذلك نكون قد أهملنا أكثر مراحل العمر تأثيرا وفاعلية في نمو قدرات الطفل الحركية . كما تعتقد أيضا أنه على الرغم من النقص النسبي في آليات التحكم الحركي لدى الأطفال الصغار، إلا أنهم قادرون في مرحلة ما قبل المدرسة على مسايرة عناصر النشاط الحركي المعقد كالسباحة وركوب الدراجات والجمباز.¹

■ إيماننا منا بتطوير قدرات التلاميذ حاولنا إدراج برنامج التربية الحركية مبكرا على أساس هذه الفلسفة حيث ان دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط والثانوي يصبح علاجي وتأهيلي لما أفسد وأهمل في المراحل الأولى لحياة الطفل عندما يصاب التلاميذ بالعيوب والانحرافات القوامية وضعف في القدرات والمهارات الحركية وبذلك تعطل برامج التربية البدنية التنموية الموضوعية وتحول الى برامج

¹ - أمين أنور الخولي وأسامة كامل راتب (2009)، نظريات وبرامج التربية الحركية للأطفال ، ط1 ، دار الفكر العربي ، ص 175-176 .

علاجية وتأهيلية والمؤكد كذلك في الجزائر أن أستاذ التربية البدنية والرياضية الذي يتلقى تكويننا متخصص في التربية الحركية لمدة 3 أو 5 سنوات معوض بأستاذ المواد الأخرى في المرحلة الابتدائية الذي يمكن أن تلقى تكوين لمدة 15 يوم في التربية البدنية مما يساهم في تأخر برامج التربية الحركية .

ولوصول لفهوم التربية الحركية **Movement Education** التربية الحركية – أو التربية من خلال الحركة : (تعمل على اى الطفل حركيا مع جسمه)، وهي نظرية جديدة أو اتجاه جديد في التربية ، مع التعلم عن طريق الخبرة أو النشاط ، وقد ظهرت منذ ظهور التربية الحديثة خلال العقود الأخيرة بقصد إخراج التعليم المدرسي من صيغته التقليدية العقيمة في مناهج وطرق التعليم إلى صيغ أكثر إيجابية وفاعلية في تكوين الفرد وتنميته إلى أقصى ما تؤهله له إمكاناته وقدراته ومواهبه . وتوجد مدرستين مختلفتين في مجال التربية الحركية، المدرسة الأولى تنادي بان يحل مفهوم التربية الحركية مكان التربية البدنية كأسلوب متميز تماما لمساعدة الأطفال لاكتشاف إمكانات أجسامهم عند الحركة والمدرسة الثانية تعتبر التربية الحركية كبرنامج الأطفال ما قبل المدرسة ولتلاميذ المرحلة الابتدائية وان هذا البرنامج يعمل على إعداد الأطفال المسارات حركية أكثر تعقيدا في المراحل التالية .ويشتق مفهوم التربية الحركية **Movement Education . for Childer** من مفهوم قديم هو التربية النفس حركية للأطفال **Education . for Childer** قد استخدم في أوروبا الغربية قديما كرد فعل لأفكار فروبل، ويستالوتزى وجان جاك روسو، وغيرهم من المفكرين الت... بتربية الطفل وتطبيعة اجتماعيا وثقافيا وقد تم توجيه المفهوم بيه المفهوم من خلال آراء و افكار لابان وزملائه لإكساب الأطفال الخبرات الحركية ون الإدراكية الحركية والتعلم الحس حركي، وقد بدأت كمجرد أفكار إلى أن أصبحت نظام تربوي شامل متكامل يخاطب الأطفال في ما قبل المدرسة، ورياض الأطفال والتعليم الابتدائي عدد من أسس الكفاية الإدراكية الحركية يحتل مصطلح الكفاية الإدراكية الحركية مكانة مهمة في دراسة نمو الطفل وبخاصة في وقتنا الحاضر ، كما أن الكفاية الإدراكية الحركية هدف مهم من أهداف المدخل التعليمي في التربية الحركية . وهذا المفهوم يطرح عددا من التساؤلات التي تشكل الإطار المرجعي له مثل : - كيف يتعلم الطفل عن بيئته ؟ - كيف تتم عملية الإدراك ؟ - كيف تعمل أشكال الإحساس المختلفة في تنمية هذا المفهوم ؟ - ما هي العلاقات التي تجمع بين التنمية الحركية والإدراكية والمعرفية ؟ - ما هي أعراض مشكلات التعلم الحركي لدى الأطفال ؟ - ما هي طرق التشخيص المشكلات الإدراك الحركي لدى الأطفال ؟ - ما هي البرامج ومحكات اختيار الأنشطة التي تساعد في هذه المشكلات ؟ - كيف ينمي الأطفال العاديون قدراتهم الإدراكية الحركية ؟ والأسئلة السابقة لم تكتمل الإجابة عليها جميعها بعد ، فما زالت محل دراسة وبحت واهتمام المدرسين

والباحثين في مجالات علم النفس ، والتعلم الحركي ، والتربية الحركية ، إلا أن هناك العديد من الدراسات والبحوث أثمرت نتائج مهمة أصبحت الأساس لمفاهيم برنامج الإدراك الحركي اليوم. تتأثر التربية الحديثة للتلميذ بالاحتكاك المباشر بالأسرة والمدرسة في الفترة العمرية من ثمانية الى تسعة سنوات حيث تعمل الأسرة والمدرسة جنب الى جنب الى تربية النشء تربية متكافئة جسما وعقلا وروحا داخل إطار من قيم المجتمع وتقاليده وأعرافه بهدف تهيئة وتنشئة الجيل الصاعد للمواطن الصالح وبما أن التربية البدنية والرياضية من الميادين المعرفية التي لا تقتصر أهداف تدريسها على الأهداف المعرفية فقط بل يتعدى الى الأهداف النفس حركية والوجدانية لدى المتعلمين وبما ان المرحلة الابتدائية من المراحل المهمة في حياة وتربية التلميذ وتطوير صفاته البدنية ومهارته الحركية الأساسية وقدراته الحركية استنادا الى امتلاكه شيئا من القوة و السرعة والمرونة والرشاقة والتوازن في الحركة فضلا عن قدرته في الرمي والتسلق والى غير ذلك من الصفات والمهارات والقدرات الحركية من خلال حصة التربية البدنية والرياضية الفاعلة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية في المراحل التعليمية بصورة عامة وفي المرحلة الابتدائية بصورة خاصة .

وبذلك تعد المرحلة الابتدائية مرحلة انتقالية الى بداية تعلم التلميذ المهارات الأساسية للألعاب الرياضية الجماعية والفردية المختلفة والتي تتطلب امتلاك الفرد المتعلم على أغلبية الصفات البدنية والحركية زيادة عن تمتعه بالمهارات الأساسية والقدرات الحركية المختلفة وكلها سوف تسهل وتساعد في عملية التعلم في المراحل التعليمية اللاحقة.

ومن خلال الاطلاع على العديد من الدراسات التي عاجلت الأهداف التعليمية في حصة التربية البدنية والرياضية وطرق وأساليب التي وظفت لتحقيقها في المرحلة الابتدائية وكذا واقع الممارسة الرياضية في المدرسة الابتدائية وفي ظل عدم إدراج أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية بالجزائر واعتماد المدارس الابتدائية على المعلمين المواد الأخرى غير المختصين بالتربية الحركية وفي محاولة متواضعة لتحسين الوضع الحالي للتربية البدنية في المدارس الابتدائية تبرز مشكلة البحث في فعالية البرنامج المقترح لتنمية بعض القدرات الإدراكية الحركية لتلاميذ الابتدائي (8-9سنوات) .

ومن هذا المنطلق تم بلورت **التساؤل العام** في إشكالتنا على النحو التالي :

- هل للبرنامج المقترح أثر ايجابي في تنمية بعض القدرات الإدراكية الحركية لتلاميذ الابتدائي (8-

9سنوات) ؟

و الذي تندرج تحته التساؤلات الجزئية التالية :

- 1- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مجال التوازن والقوام مابين الاختبار القبلي و البعدي ؟
- 2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مجال تصور الجسم وتمييزه مابين الاختبار القبلي و البعدي ؟
- 3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مجال المزاوجة الإدراكية الحركية مابين الاختبار القبلي و البعدي ؟
- 4- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مجال التحكم البصري مابين الاختبار القبلي و البعدي ؟
- 5- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مجال إدراك الشكل مابين الاختبار القبلي و البعدي ؟

2- الفرضيات

1-1- الفرضية العامة:

البرنامج المقترح له أثر ايجابي في تنمية بعض القدرات الإدراكية الحركية لتلاميذ الابتدائي (8-9 سنوات).

2-2- الفرضيات الجزئية:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال التوازن والقوام مابين الاختبار القبلي و البعدي ولصالح الاختبار البعدي .
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال تصور الجسم وتمييزه مابين الاختبار القبلي و البعدي ولصالح الاختبار البعدي .
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال المزاوجة الإدراكية الحركية مابين الاختبار القبلي و البعدي ولصالح الاختبار البعدي .
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال التحكم البصري مابين الاختبار القبلي و البعدي ولصالح الاختبار البعدي .
- 5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال إدراك الشكل مابين الاختبار القبلي و البعدي ولصالح الاختبار البعدي .

3- أهداف الدراسة :

يمكن لهذا البحث أن يكتسي أهمية بالغة و ذلك من الجانبين العلمي و العملي، فمن الجانب العلمي يمكن اعتباره كمساهمة في إثراء و تثمين المكتبة الجامعية قصد مساعدة المرين و المرشدين و الباحثين، أما من الجانب العملي يمكن حصره بصورة مباشرة في هذا البحث في النقاط التالية :

- معرفة تأثير البرنامج المقترح في التربية الحركية لتنمية بعض القدرات الإدراكية الحركية لتلاميذ الابتدائي (8-9 سنوات).

- معرفة الفرق في مجال التوازن والقوام ما بين الاختبار القبلي و البعدي .
- معرفة الفرق في مجال تصور الجسم وتمييزه ما بين الاختبار القبلي و البعدي .
- معرفة الفرق في مجال المزاوجة الإدراكية الحركية ما بين الاختبار القبلي و البعدي .
- معرفة الفرق في مجال التحكم البصري ما بين الاختبار القبلي و البعدي .
- معرفة الفرق في مجال إدراك الشكل ما بين الاختبار القبلي و البعدي .

4- أسباب اختيار الموضوع :

4-1- أسباب العلمية:

- قلة الدراسات في هذا الجانب وشح مثل هذه البحوث في مجال برامج التربية الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- نقص الاهتمام بالجانب الحركي للتلاميذ في المرحلة الابتدائية لوجود معلم غير مختص في التربية الحركية .
- إضافة من اجل تطوير برامج ومناهج التكوين لأساتذة التربية البدنية و الرياضية في المستقبل.

4-2- أسباب الذاتية :

- رغبتني الشخصية في معالجة هذا الموضوع و ذلك لما لاحظته في مؤسساتنا للدور الذي يمكن أن يؤديه أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية القدرات الإدراكية الحركية للتلاميذ مرحلة الابتدائي.
- غياب المختص في التربية الحركية داخل المدرسة الابتدائية في الجزائر الذي استثار رغبتني في محاولة إيجاد بعض الحلول .

5- أهمية الدراسة :

- تكمن أهمية هذه الدراسة من وجهة نظر الباحث في توفير برامج للتربية الحركية التي تهتم بتلاميذ المرحلة الابتدائية في الجزائر مما دفعه لمحاولة إيجاد بعض الحلول لإعداد برنامج حركي يهدف الى تنمية بعض القدرات الإدراكية الحركية و تعليم التلاميذ أنشطة حركية متنوعة قائمة على المنافسة مع الآخرين وتحقق الذات في نفس الوقت مقارنة بالبرنامج الحالي المطبق من قبل معلمين غير مختصين في التربية الحركية حيث حرص الباحث في انتقاء الألعاب الحركية التي تنمي قدرات وتفكير التلميذ وتعلمه وتوسع آفاقه المعرفية كما وتطور قدراته الإدراكية و الحركية وخاصة في هذه المرحلة العمرية ، كما و يتناول البحث موضوعا تظهر أهميته في الدور الذي يلعبه البرنامج المقترح لتنمية بعض القدرات الإدراكية الحركية لتلاميذ الابتدائي (8-9 سنوات) ومدى التحكم في تطبيق هذا البرنامج

المقترح الذي يركز على أسس علمية من شأنها أن تساعد أساتذة التربية البدنية والرياضية في المستقبل ومعلمي المواد الأخرى في المدارس الابتدائية لتجاوز بعض الصعوبات التي تظهر أثناء تطبيق حصص التربية البدنية و محاولة إعطاء حلول للمشاكل التي يتلقاها في التعامل مع تلاميذ المرحلة الابتدائية في ظل الوضع الراهن.

- توعية أستاذ التربية البدنية والرياضية في المستقبل والمعلمين الآخرين الذين يشرفون على حصص التربية البدنية بضرورة الاهتمام بالجانب الحركي في المرحلة الابتدائية.

- أن أستاذ التربية البدنية والرياضية له مكانة جيدة في المنظومة التربوية الحديثة، وعليه فإنه جدير بالاهتمام والبحث حول كفاءته التربوية وخاصة في الجانب الحركي للتلاميذ التي لها التأثير الإيجابي لتنمية القدرات الحركية للتلاميذ وخاصة في المرحلة الابتدائية في المستقبل .

- تعميم الفائدة في البحث العلمي و إثراء المكتبات بمعلومات علمية جديدة .

- توعية الطلبة المتخرجين بالاهتمام بالجانب الحركي لتلاميذهم في المستقبل .

- محاولة إعطاء حلول للمشاكل التي يتلقاها معلمي المواد الأخرى في التعامل مع تلاميذ المرحلة الابتدائية في حصص التربية البدنية في الوقت الحالي .

- استخلاص جملة من التوصيات العلمية والعملية قصد جعلها كمرشد مستقبلي يستفيد به العاملون في مجال التربية البدنية و الرياضية .

6- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

6-1- برنامج مقترح :

6-1-1- برنامج: يعرف على أنه مجموعة من الأنشطة لتحقيق أهدافها وتعتبر البرامج مجموعة من المثيرات والاستجابات التي تحدث للفرد سواء مع نفسه أو مع الجماعة التي ينتمي إليها.

- يجدر بنا أن نميز بين المنهاج والبرنامج ، فالبرنامج هو مجموعة من المقررات التي تنظم بدقة في وحدات تعليمية ومسلم بأنها أفضل طريقة لتحقيق أهداف المنهاج.

6-1-2- مقترح : جمع : [قرح] . (فاعل من إفتَرَحَ) . - : مُفْتَرِحٌ كَذَا - : مَنْ يُقَدِّمُ أَفْكَارًا لِلْبَيْتِ فِيهَا وَ الْمُؤَافَقَةَ عَلَيْهَا .

قَدَّمَ بِمُقْتَرَحٍ جَدِيدٍ :- : بِفِكْرَةٍ تَتَضَمَّنُ شَيْئًا جَدِيدًا¹

6-1-3- التعريف الإجرائي للبرنامج المقترح : هو تقديم مجموعة من الأنشطة الرياضية والمثيرات الحركية في

قالب جديد التي تحدث استجابات التي تحقق الأهداف التربوية.

- كما أنها مجموعة الوحدات التعليمية المعدة و المقترحة من طرف الباحث

6-2- القدرات الإدراكية الحركية :

6-2-1- القدرة: وتعني إمكانية الفرد العقلية والجسدية والنفسية والاجتماعية للتكيف مع البيئة بشكل متكامل

ومتناسق وهي تخضع للخبرات والتدريب والممارسة.

6-2-2- القدرة الإدراكية: وهي تتمثل في السرعة و الدقة في إدراك تفاصيل الرسوم والأشكال أو بعبارة

أخرى الدقة في إدراك أوجه الشبه و الاختلاف بين موضوعات العالم الخارجي. وهي قدرة الفرد على أداء الحركات

التي تكون المهارات المختلفة.

وكتعريف إجرائي: نقصد بها فهم و إدراك المعلومات القادمة سواء من الخارج أو من داخل الجسم عن طريق

الحواس.

6-2-3- القدرة الحركية :

6-2-3-1 تعريفات القدرة الحركية :

6-2-3-1- القدرة الحركية:

- قدرة الفرد على أداء الحركات التي تكون المهارات المختلفة²

- ان القدرات التي لا تخضع إلى التغير في الحالة الفسلجية وإنما في قدرة التحكم في الحركة وأن هذه القدرة تعتمد

على استثمار الإحساس الحركي واستعمال الجهاز العصبي المركزي والمحيطي من اجل التحكم في القدرات

الحركية وتشمل(التوازن، التوافق، الدقة الحركية، الرشاقة، المرونة الحركية).

- وتعرف القدرات الحركية بأنها"القدرات التي يكتسبها الإنسان من المحيط أو تكون موجودة مثل المرونة والرشاقة

والتوازن ويكون التدريب والممارسة أساسا لها وتتطور حسب قابلية الفرد الجسمية والحسية والإدراكية"

¹ <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar-> 10:05 2016/01/03

² - بومسجد عبد الفادر(2005)، تعزيز نمو القدرات الإدراكية الحركية باستخدام برنامج مقترح للتربية النفسية الحركية بحث مسحي تجريبي على أطفال التعليم التحضيري (4-6)سنوات، رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر - معهد التربية البدنية والرياضية - دالي إبراهيم، ص19.

- وكتعريف إجرائي : هي إمكانية تنفيذ كل الحركات المختلفة سواء البسيطة أو المركبة أو المعقدة .

6-2-3-2- مكونات القدرات الحركية:

1- الرشاقة: ويقصد بها "القدرة على تغير اتجاه الجسم أو بعض أجزائه بسرعة". كما إن للرشاقة مكانه خاصة لدى العديد من الصفات البدنية إذ ترتبط بكافة القدرات الحركية فهي قدرة ذات طبيعة مركبة.

2- التوافق: يعرف التوافق الحركي بأنه القدرة على إدماج حركات من أنواع مختلفة في إطار واحد يتميز بالانسيابية والتناسق وحسن الأداء. ومن أنواعه توافق الأطراف والتوافق الكلي للجسم.

3- الدقة الحركية: يعرف لارسون ويوكم الدقة بكونها "قدرة الفرد على التحكم في حركاته الإرادية نحو هدف معين، ويعرفها آخرون بكونها التحكم في الانجاز الحركي باتجاه هدف معين". مما سبق يتضح أن الدقة تعني الكفاءة في إصابة هدف معين.¹

4- التوازن: هو القدرة على الاحتفاظ بثبات الجسم عند أداء مختلف المهارات والأوضاع الحركية والثابتة أو في حالة الدوران أو الانتقال .

5- المرونة (القابلية الحركية): وهي قدرة الجسم على أداء حركة بأوسع مدى ، وتعني أيضا قابلية العضلة أو المفصل على استغلال أقصى مدى للحركة في أثناء القيام بالتمرينات والحركات البدنية ، أو هي قدرة الفرد علي أداء الحركة بمدى واسع أو هي مدى سهولة الحركة في مفاصل الجسم المختلفة²

6-3- القدرات الإدراكية الحركية : هي عملية ارتباطيه بين البيانات الإدراكية بالبيانات الحركية من خلال المزاوجة بينهما.³

6-3-1- تعريف كيفيات للقدرات الإدراكية الحركية: هي العمليات العقلية المتمثلة في التكامل الحركي ، والتمييز الحركي ، والتمييز الجسدي التي يستخدمها الطفل في معالجة المعلومات الصادرة عن البيئة ، وتعديل السلوك ، والتي تتأسس عليها بدايات نمو الأنماط الحركية التي تمكن الطفل من أداء حركة ما ، أو سلسلة من الحركات هدف معين ، وتشمل هذه العمليات عددا من القدرات الإدراكية الحركية تتمثل في (التوافقات القوامية،

¹-أسعد حسين عبد الرزاق ،تأثير الألعاب الصغيرة في تطوير أهم القدرات البدنية والحركية لأطفال بعمر (7- 8) سنوات ،صص 170- 171

²-وسام صلاح(2015) ،محاضرات التعلم الحركي،جامعة كربلاء /التربية البدنية وعلوم الرياضة

³-عمر سليمان الروبي(1995)، القدرات الادراكية الحركية ،سلسلة الفكر العربي في التربية البدنية و الرياضية، در الفكر العربي، القاهرة،صص.24

الجانبية ، الاتجاهية ، صورة الجسم ، التعميم الحركي ، إدراك الشكل ، تمييز الفراغ ، إدراك الزمن ، التحكم الحركي ، المزاجية الإدراكية الحركية (1971) (Kephart) وتبنى الدراسة الحالية هذا التعريف لاعتمادها على مقياس بورديو امسحي القدرات الإدراكية - الحركية في إطار نظرية كيفارت .¹

4-6- الإدراك الحركي:

- يمكن تعريف عملية الإدراك الحركي بأنها إدارة المعلومات التي تأتي للفرد من خلال الحواس و عملية المعلومات و رد الفعل في ضوء السلوك الحركي الظاهر .²

وكتعريف إجرائي: الإدراك الحركي هو عملية تحليل المعلومات التي توصلها الحواس للفرد و الاستجابة الحركية لها.

5-6- التوازن و القوام:

- و هي أن ينمي الطفل التعميمات الحركية التي تعتمد على مقاومة الجاذبية الأرضية مثل أن يقف منتصباً، و أن يمنع رأسه من السقوط الأمام، و الاحتفاظ بتوازنه أثناء السير أو الجري، وقدرته على السيطرة الجانبية و التحكم (الإيقاع) الحركي.

تعريف إجرائي: و تعني السيطرة على الجسم بواسطة العضلات و بذلك هو عمل عضلي عصبي يتحكم في العديد من المجموعات العضلية المترابطة بتسلسل حتى يظل الجسم محتفظاً على ثباته تحت تأثير القوى الخارجية وبصفة أكبر الجاذبية الأرضية .

6-6- تصور الجسم و تمييزه:

- و هي قدرة الطفل على تشكيل صورة واضحة و دقيقة و كاملة عن جسمه في الفراغ و إدراكه للعلاقات الثنائية بين الأجزاء المتماثلة و قدرته على ترجمة الأنماط البصرية إلى أنماط حركية و وعيه

بالأشياء التي لا توجد مباشرة في مجاله البصري و التوافق الحركي، و هذا التصور للجسم يصبح نقطة الأصل لجميع العلاقات المكانية.

وكتعريف إجرائي للدراسة: و هي تلك الصورة التي يشكلها الطفل عن جسمه في الفراغ و التي تتميز بالوضوح و الدقة و التكامل و التي تتكون نتيجة الإحساسات الدقيقة التي يتلقاها الطفل من سطح الجلد و الإحساسات الصادرة من الأحشاء ... الخ.

7-6 - المزاجية الإدراكية - الحركية:

¹ - يوسف عبد الرسول بوعباس وآخرون ، دراسة مقارنة للقدرات الإدراكية الحركية بين عينة من تلاميذ الحلقة الأولى في التعليم الأساسي في سلطنة عمان ودولة الكويت، <https://www.researchgate.net/publication/215456810> ، dimanche 20 décembre 2015 ،

11:37:18 ، ص 5

² - بومسجد عبد القادر(2005)، مرجع سبق ذكره،ص50.

- تعتبر المزاوجة الإدراكية - الحركية أولى عمليات معالجة المعلومات الإدراكية الحركية. فالإدراك يوفر المعلومات التي يتأسس عليها السلوك. و الاستجابات الحركية توفر الحركات التي تمثل المظاهر الصريحة للسلوك، و اذا لم ترتبط هاتان الوظيفتان فان السلوك لا يرتبط أو ربما يرتبط ارتباطا ضعيفا بالمعلومات. و القدرات التي يتضمنها هذا المجال تكمن في الاتجاهية و التزامن و المزاوجة الإدراكية الحركية.¹

وكتعريف إجرائي للدراسة: و نعني بما أن يكتمل بعد الزمن و يتكامل مع أبعاد الفراغ الأخرى حيث يصبح ترتيب الأحداث واضحا من حيث علاقتها بالزمن.

6-8- التحكم البصري: ويقصد به التركيز و التقارب على الأشياء القريبة و البعيدة، أما الجانب الثاني من هذا المجال فيتمثل في التوافق البصري و القدرة على متابعة مسار أشياء في الطيران أو تتحرك في الفراغ من نقطة إلى أخرى و هذا عنصر أساسي في كثير من مهارات المناولة في الألعاب .

6-9- إدراك الشكل: يجب أن يتوافر لدى الطفل قدرة التعرف على الأشكال المختلفة، فالحجم و الملامح و التفاصيل الشكلية من الأمور الهامة في التعليم.²

6-10- تلميذ التعليم الابتدائي(الطفولة المتأخرة) :

6-10-1- تعريف عبد الرحمن أحمد عثمان 2005 " تمتد هذه المرحلة من التاسعة من العمر إلى الثانية عشر منه وهي من مراحل النمو التي تمد الطفل مجموعة من مقتضيات النمو وتسهم في بلورة شخصيته الاجتماعية والنفسية والعقلية و الإنفعالية والخلقية ولها خصائص محددة تساهم معرفتها في التعامل معها بعلمية واقتدار.³

6-10-2- تعريف إجرائي للباحث: تكون مرحلة الطفولة المتأخرة عند الطفل ببداية التحاقه بالطور الثاني بالمدرسة الابتدائية ، وتنتهي بنهاية تخرجه منها ، وبنهاية هذه المرحلة يبدأ الطفل الدخول في مرحلة المراهقة كل حسب استعداداته.

6-11- التربية الحركية:

6-11-2-1- الحركة : الحركة المقصودة في مجال التربية الحركية هي الحركة الهادفة التي تؤدي إلى النشاط الملحوظ للعضلات الهيكلية ، أي الحركة الإرادية ، وتكون الحركة بأشكال متعددة (دوراني ،انتقالية ،منتظمة ،وغير منتظمة ،ذات مرجحات ، أو بدون) .

6-11-2-2- التربية والتربية الحركية:

1 - بومسجد عبد القادر(2005)، مرجع سبق ذكره،ص 22.

2 - بومسجد عبد القادر(2005)، مرجع سبق ذكره،ص 23.

3 - عبد الرحمن أحمد عثمان (2005)، علم النفس النمو، برنامج التربية، بدون طبعة ، جامعة السودان المفتوحة، منشورات جامعة السودان المفتوحة، ص 53.

6-11-2-2-1 - التربية : هي عملية نمو وتطور نحو السمو و الكمال الروحي ، أو الوحدة المقدسة ، ويتمثل

العمل التربوي في قيادة نمو الطفل، وتوجيهه نحو النمو الكامل الذي يشمل جسمه ، وعقله ، ووجدانه.

6-11-2-2-2 - التربية الحركية : نظام تربوي يعتمد بشكل أساسي على الإمكانيات الحركية الأساسية

المتاحة للطفل وعلى الأنماط الشائعة لهذه الحركات والمهارات التي تعتبر من إسهامات التربية الحركية والتربية العامة

1 .

7- الخلفية العلمية للدراسة :

تعتبر الخلفية النظرية مهمة جدا في البحث العلمي عند دراسة أي موضوع، فهي التي تحدد للباحث ما يجب

دراسته ، وهي تحتوي على العديد من النظريات المعرفية والدراسات السابقة والمقالات والمنشورات والدراسة

المشابهة ، وفي دراستنا اعتمدنا عليهم كخلفية نظرية للدراسة.

7-1- الدراسات السابقة والمشابهة :

7-1- الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى : بومسجد عبد القادر (2005) رسالة دكتوراه.²

- موضوع الدراسة : " تعزيز نمو القدرات الإدراكية الحركية باستخدام برنامج مقترح للتربية النفسية الحركية

بحث مسحي تجريبي على أطفال التعليم التحضيري (4-6) سنوات .

- هدف الدراسة : هدفت هذه الدراسة معرفة واقع تعليم نشاط حصص التربية النفسية والحركية لأطفال التعليم

التحضيري (4-6) سنوات على مستوى المدارس الابتدائية وكذا إعداد (بناء) برنامج مقترح لنشاط التربية

النفسية الحركية يعمل على تحقيق تعزيز نمو القدرات الإدراكية الحركية عند أطفال التعليم التحضيري والكشف عن

طبيعة الفروق الموجودة في مستوى تحقيق تعزيز نمو القدرات الإدراكية الحركية المدروسة بين العينة التجريبية الممثلة

للأطفال الذين طبق عليهم المقترح والعينة الضابطة التي عملت على تنفيذ البرنامج المقرر لنشاط التربية النفسية

الحركية .

- العينة :عينة الدراسة التي اختيرت حث بطريقة مقصودة وقد بلغ حجمها الكلي - 163 - (81

¹-انشر ابراهيم المشرفي، التربية الحركية لطفل الروضة ، جامعة ام القرى كتاب منشور على الانترنت ص ص37،08

² - بومسجد عبد القادر: تعزيز نمو القدرات الإدراكية الحركية باستخدام برنامج مقترح للتربية النفسية الحركية بحث مسحي تجريبي على أطفال التعليم التحضيري (4-6) سنوات ، رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر - معهد التربية البدنية والرياضية - دالي إبراهيم- 2005 .

يمثلون (مفتشين+مدراء+مربيين)، 75 طفل، 07 خبراء) - موزعة على كل من مدينة غيليزان، المحمدية، وهران (ولاية سيدي بلعباس، وولاية مستغانم

- المنهج : وقد استخدم الباحث المنهج المسحي التجريبي في هذه الدراسة.

- الأداة المستخدمة في الدراسة : كما استخدم الملاحظة و الاستمارة الاستبانة والمقابلة واختبار رسم الرجل للعالمة النفسية الأمريكية "فلورنس كودايناف" للذكاء ومقياس بوردو المسحي المعدل للقدرات الإدراكية الحركية كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة .

- أهم النتائج : وقد أسفرت نتائج البحث على ما يلي:

- واقع تعليم نشاط حصص التربية النفسية الحركية لأطفال التعليم التحضيري على مستوى المدارس الابتدائية وفق البرنامج المقرر لم يساعد على تعزيز نمو القدرات الإدراكية الحركية عند هذه الفئة.
- البرنامج المقترح لنشاط التربية النفسية الحركية قد ساعد على تحقيق تعزيز نمو القدرات الإدراكية الحركية لدى طفل التعليم التحضيري وهذا ما أظهرته نتائج القياس البعدي من القياس القبلي.
- تواجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تحقيق تعزيز نمو القدرات الإدراكية الحركية قيد الدراسة بين نتائج العينة الضابطة و العينة التجريبية (الأطفال الذين طبق عليهم المقترح) لصالح هذه الأخيرة في القياس البعدي.

الدراسة الثانية : سليم بزيو(2013) مقال منشور .¹

- موضوع الدراسة : " تأثير برنامج مقترح للتربية النفس حركية في تطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية " دراسة تجريبية على أطفال التعليم الابتدائي (6-7) سنوات.

- هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير برنامج مقترح للتربية النفس حركية في تطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية لدى أطفال التعليم الابتدائي من 6 إلى 7 سنوات.

- العينة : اعتمدت الدراسة على عينة منتظمة حجمها كالاتي: العينة التجريبية 30 طفل، العينة الضابطة 30 طفل. المجموع 60 طفل من التعليم الابتدائي في المرحلة العمرية ما بين (6-7) سنوات .

- المنهج : ولتحقق من صحة فرضية الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي .

- الأداة المستخدمة في الدراسة : معتمدا اختبار الذكاء ل" كودايناف." و اعتمد الباحث على مقياس بوردو المعدل للقدرات الإدراكية الحركية.

¹ - دراسة سليم بزيو: مقال منشور ، مجلة التحدي جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي - عدد رقم 06-20/03/2013.

- أهم النتائج : أظهرت نتائج الدراسة :

- عدم وجود فروق دالة إحصائية ما بين القياسيين القبلي والبعدي في متغيرات البحث للمجموعة الضابطة في أغلب المتغيرات عدا تلك التي لوحظ فيها تقدم طفيف تمثلت في القدرات التي تقيسها الاختبارات التالية: المشي الأمامي على اللوحة، الوثب، تقليد الحركة، رسم الخط الأفقي ورسم الخط الرأسي.

- وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في متغيرات البحث بالنسبة للعينة التجريبية بين القياسيين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية جوهرية بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في أغلب متغيرات البحث قيد الدراسة في القياس البعدي لصالح العينة التجريبية. وبهذا نكون قد أثبتنا صدق الفرضيات.

الدراسة الثالثة : نادر داود سلمان و بيداء كيلان محمود (2012) مقال منشور¹.

- موضوع الدراسة : " القدرات الإدراكية - الحركية وتطورها بين تلاميذ المرحلة الابتدائية."

- هدف الدراسة : دراسة تبين أهمية القدرات الإدراكية - الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، تساعد الباحثين والمختصين في وضع البرامج المتكاملة من أجل الوصول بتلاميذ هذه المرحلة العمرية إلى النمو المتكامل من خلال:

1- معرفة مدى تطور القدرات الإدراكية . الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ولكل مرحلة دراسية .

2- التعرف على الفروق بمدى التطور للقدرات الإدراكية . الحركية بين المراحل الدراسية الثلاث للتلاميذ

- العينة : لقد استخدم الباحثان " أسلوب العينة العنقودية ، ففي المرحلة الأولى تم اختيار (20) مدرسة بصورة عشوائية من بين (1651) مدرسة التي مثلت نسبة قدرها (1.211 %) من واقع البيانات التي جاءت بكتاب وزارة التربية / المديرية العامة للتخطيط التربوي- مديرية الإحصاء للعام الدراسي (2008م- 2009 م).

أما في المرحلة الثانية فقد تم اختيار عينة البحث من بين تلاميذ المدارس المشمولة بالدراسة والتي تم انتقاؤها عشوائيا ، إذ بلغ عدد التلاميذ (250) تلميذا .

كما تم استبعاد عينة التجربة الاستطلاعية والمتمثلة بتلاميذ مدرسة النعمان الابتدائية البالغ عددهم (18) تلميذا من عينة العمل الرئيسية.

- المنهج : لقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لكونه يلائم طبيعة مشكلة البحث

- الأدوات المستخدمة في الدراسة : المراجع العربية والأجنبية ، شبكة الانترنت ، الاختبارات والقياس المقابلات الشخصية ، استمارة فردية لتسجيل البيانات ، مقياس بورديو للقدرات الإدراكية الحركية .

¹ - نادر داود سلمان و بيداء كيلان محمود ، القدرات الإدراكية - الحركية وتطورها بين تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة علوم التربية الرياضية ، العدد الأول، المجلد الخامس ، 2012

- أهم النتائج : وقد أسفرت نتائج البحث على ما يلي:

1- وجود فروق ذات دلالة معنوية في جميع اختبارات القدرات الإدراكية - الحركية بين تلاميذ الصفوف (الأول - الثاني - الثالث) .

2- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين تلاميذ الصفوف (الأول - الثاني - الثالث) ولصالح الصف الأعلى ذو تلاميذ العمر الأكبر في اختبارات (المشي أماما - على اللوحة ، الوثب ، تعيين أجزاء الجسم ، تقليد الحركة ، عبور المانع ، كروس- ويدر ، زوايا على الأرض ، لوحة الطباشير ، التحصيل البصري للأشكال ، المتابعة البصرية)

3- عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين تلاميذ الصفوف (الأول - الثاني - الثالث) في اختبارات (لوحة الطباشير بين الصفين (الأول والثالث)، والتحصيل البصري للأشكال بين الصفين (الثاني والثالث) ، والمتابعة البصرية بين الصفين (الأول والثاني) .

الدراسة الرابعة: يوسف عبد الرسول بوعباس وآخرون (2009) مقال منشور¹ .

- موضوع الدراسة : " دراسة مقارنة للقدرات الإدراكية الحركية بين عينة من تلاميذ الحلقة الأولى في التعليم الأساسي في سلطنة عمان ودولة الكويت".

- هدف الدراسة : هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على القدرات الإدراكية الحركية لدى أفراد عينة مختارة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بكل من دولة الكويت وسلطنة عمان.

- العينة : وقد بلغت عينة الدراسة 140 تلميذا وتلميذة، 74 من سلطنة عمان، و 66 من دولة الكويت تتراوح أعمارهم بين (9- 10) سنوات.

- المنهج : اتبع الباحثون منهج الوصف التحليلي، حيث يعد المنهج الملائم لطبيعة هذه الدراسة.

- الأداة المستخدمة في الدراسة : ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس القدرات الإدراكية الحركية الذي أعده بوردو وقتنه للبيئة العمانية حسن (2008) ويتضمن 11 اختبارا تشمل 31 مهارة، وقد تم التأكد من خصائصه السيكومترية.

- أهم النتائج : وقد أسفرت نتائج البحث على ما يلي:

وتوصلت الدراسة إلى أن 83% من تلاميذ عينيي الدراسة يمتلكون قدرات إدراكية حركية مرتفعة، وأن درجاتهم

¹ - يوسف عبد الرسول بوعباس وآخرون ، دراسة مقارنة للقدرات الإدراكية الحركية بين عينة من تلاميذ الحلقة الأولى في التعليم الأساسي في سلطنة عمان ودولة الكويت، <https://www.researchgate.net/publication/215456810> ، dimanche 20 décembre 2015 ،

على كافة الاختبارات تدل على توفر القدرات الإدراكية الحركية. وقد أظهرت الدراسة أيضا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينتي الدراسة بالنسبة للاختبارات التي يتضمنها المقياس.

الدراسة الخامسة : عبد الحميد حسن (2007) مقال منشور¹.

- موضوع الدراسة : " دلالات صدق وثبات الصورة العربية من مقياس بوردو للقدرات الإدراكية - الحركية في البيئة العمانية".

- هدف الدراسة : هدفت الدراسة تعرف دلالات صدق وثبات صورة معدلة للبيئة العمانية من

مقياس بوردو للقدرات الإدراكية الحركية، الذي أعده كل من نويل كيفارت وأيوجين روش . ويتكون المقياس من واحد وثلاثين بندا تمثل أحد عشر اختبارا فرعيا موزعة على خمسة مجالات رئيسة هي (التوازن والقوام، صورة الجسم وتمييزه، المزاوجة الإدراكية- الحركية، التحكم البصري - إدراك الشكل).

- العينة : تم تطبيق المقياس على عينة عمدية مكونة من (144) تلميذا: منهم (72) تلميذا من ذوى صعوبات التعلم (42 تلميذا، 30 تلميذة)، (72) تلميذا من التلاميذ ذوي المستوى التحصيلي المرتفع (42 تلميذا، 30 تلميذة) من الصفين الثاني والثالث الأساسي .

- المنهج : اتبع الباحث منهج الوصف التحليلي، حيث يعد المنهج الملائم لطبيعة هذه الدراسة.

- الأداة المستخدمة في الدراسة : ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق 1- اختبار (أوتيس-لينون) للقدرة العقلية، المستوى الابتدائي الأول، الصورة "ك" و مقياس بوردو المسحي للقدرات الإدراكية - الحركية .

- أهم النتائج : وقد أسفرت نتائج البحث على ما يلي:

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن جميع قيم معاملات الصدق والثبات كانت مرتفعة ودالة إحصائيا وتدلل على صلاحية المقياس . كما تم استخراج معايير مبدئية له.

1 - عبد الحميد حسن ، دلالات صدق وثبات الصورة العربية من مقياس بوردو للقدرات الإدراكية - الحركية في البيئة العمانية ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 3، عدد4،2007، 349- 331

7-2- الدراسات المشابهة :

الدراسة الأولى¹:

- قام الباحثين: "طلال نجم عبد الله" و"خالد عبد المجيد" بالبحث تحت عنوان: "اثر برنامج حركي مقترح في تطوير بعض المهارات الحركية الاساسية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي" وهي دراسة تتمحور حول تلاميذ الصف الثاني الابتدائي لمدرسة الكفاءات الاولى للبنين بعمر 7-8 سنوات وتحت إشراف الاستاذ الدكتور: "بيرفان عبدالله محمد" بكلية التربية الرياضية/جامعة الموصل سنة 2006.

وكانت اشكالية الدراسة كالتالي: حول فاعلية برنامج الالعاب الحركية وبرنامج التربية الرياضية التقليدي في تطوير بعض المهارات الحركية الاساسية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي؟

- أما بالنسبة للفرضية العامة والفرضيات الجزئية كانت كالآتي:

الفرضية العامة:

فاعلية برنامج الألعاب الحركية وبرنامج التربية الرياضية التقليدي في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي.

الفرضيات الجزئية:

1- توجد فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج التلاميذ في الاختبارين القبلي والبعدي للمهارات الحركية الاساسية ولكلنا المجموعتين التجريبية والضابطة

2- توجد فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج التلاميذ في الاختبارات البعدية للمهارات الحركية الأساسية لكلنا المجموعتين التجريبية والضابطة

هدف البحث :

- التعرف على اثر استخدام برنامج الالعاب الحركية وبرنامج التربية الرياضية التقليدي في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي .

- المقارنة بين نتائج الاختبارات البعدية لبرنامج الالعاب الحركية وبرنامج التربية الرياضية التقليدي في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي

- أما المنهج المتبع في الدراسة هو المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة البحث

¹ طلال نجم عبدالله ، اثر برنامج حركي مقترح في تطوير بعض المهارات الحركية الاساسية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي،كلية التربية الرياضية/جامعة الموصل ،مجلة الرافدين للعلوم الرياضية - المجلد 12- العدد - 42- 2006.

- كانت العينة مشتملت عينة البحث على تلاميذ الصف الثاني الابتدائي البالغ عددهم (40) تلميذ تم تقسيمهم الى مجموعتين بالطريقة العشوائية، الاولى تجريبية تستخدم برنامج الالعاب الحركية باسلوب المنافسات والثانية تطبق برنامج التربية الرياضية التقليدي

وكانت النتائج المتوصل اليها من الدراسة كالآتي:

- حققت برامج الالعاب الحركية وبرنامج التربية الرياضية التقليدي تطوراً في المهارات الحركية الأساسية.

- حقق برنامج الالعاب الحركية تطوراً عند المقارنة بين الاختبار القبلي و البعدي.

وأوصى الباحثون باستخدام برنامج الالعاب الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية لتأثيره الفعال.

الدراسة الثانية¹ :

- قام الباحثين : " طلال نجم عبد الله " و " خالد عبد المجيد " بالبحث تحت عنوان : " اثر استخدام

برنامجي الالعاب الاستكشافية والالعاب الحركية في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ

الصف الثاني الابتدائي " وهي دراسة تتمحور حول تلاميذ الصف الثاني الابتدائي لمدرسة الكفاءات الأولى للبنين

بعمر 7-8 سنوات وتحت إشراف الأستاذ الدكتور: "بيرفان عبد الله محمد" بكلية التربية الرياضية/جامعة الموصل

سنة 2006.

وكانت إشكالية الدراسة كالتالي : حول فاعلية برامج الالعاب الاستكشافية والالعاب الحركية في تطوير بعض

المهارات الحركية الأساسية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي؟

- أما بالنسبة للفرضية العامة والفرضيات الجزئية كانت كالآتي:

الفرضية العامة:

حول فاعلية برامج الالعاب الاستكشافية والالعاب الحركية في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية لدى تلاميذ

الصف الثاني الابتدائي.

الفرضيات الجزئية:

1-توجد فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج التلاميذ في الاختبارين القبلي و البعدي للمهارات الحركية الأساسية

ولكلتا المجموعتين التجريبتين الأولى والثانية.

¹ طلال نجم عبد الله ، اثر استخدام برنامجي الالعاب الاستكشافية والالعاب الحركية في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي،كلية التربية الرياضية/جامعة الموصل ،مجلة الراافدين للعلوم الرياضية - المجلد 12- العدد - 42- 2006

2- توجد فروق ذات دلالة معنوية في نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية الأولى والتجريبية الثانية الخاصة للمهارات الحركية الأساسية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي.

هدف البحث :

- التعرف على اثر استخدام برنامجي الألعاب الاستكشافية والألعاب الحركية في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية.

- المقارنة بين الحاصل عن استخدام برنامج الألعاب الاستكشافية وبرنامج الألعاب الحركية في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي.

- أما المنهج المتبع في الدراسة هو المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة البحث

- كانت العينة مشتملت على تلاميذ الصف الثاني الابتدائي البالغ عددهم (40) تلميذ تم تقسيمهم عشوائيا الى مجموعتين تجريبيتين تستخدم الأولى برنامج الألعاب الحركية بأسلوب المنافسات والمجموعة الثانية برنامج الألعاب الاستكشافية بأسلوب الألعاب الاستكشافية

- وكانت النتائج المتوصل اليها من الدراسة كالأتي:

- حقق برنامجي الألعاب الاستكشافية والألعاب الحركية تطورا في بعض المهارات الحركية الأساسية في الاختبارين القبلي و البعدي.

- حقق برنامج الألعاب الاستكشافية تطورا في بعض المهارات الحركية الأساسية عند المقارنة بين الاختبارين القبلي و البعدي.

- حقق برنامج الألعاب الحركية تطورا في بعض المهارات الحركية الأساسية عند المقارنة بين الاختبارين القبلي و البعدي.

- هناك تكافؤ بين اختبارات المهارات الحركية الأساسية بين البرنامجين باستثناء تفوق برنامج الألعاب الاستكشافية على برنامج الألعاب الحركية في الاختبار البعدي لمهارة الجري 20م.

واهم التوصيات والمقترحات:

- استخدام برنامج الألعاب الاستكشافية لتأثيره الفعال في تطوير المهارات الحركية الأساسية.

- إجراء بحوث مشابهة لإنات المرحلة الابتدائية.

الدراسة الثالثة¹:

- قام الباحث : "أسعد حسين عبد الرزاق" بالبحث تحت عنوان : "تأثير الألعاب الصغيرة في تطوير أهم القدرات البدنية والحركية لأطفال بعمر (7-8) سنوات" وهي دراسة تتمحور حول تلاميذ مدرسة المضربية الابتدائية للبنين، الصف الثاني بعمر (7-8) سنوات في مركز محافظة بابل والمنشورة في مجلة علوم التربية الرياضية في العدد الثاني في المجلد الثاني، 2009،

وكانت إشكالية الدراسة كالتالي :مدى تأثير الألعاب الصغيرة في تطوير أهم القدرات البدنية و الحركية لأطفال بعمر (7-8) سنوات؟

- أما بالنسبة للفرضية العامة والفرضيات الجزئية كانت كالآتي:

الفرضية العامة:

فاعلية الألعاب الصغيرة في تطوير أهم القدرات البدنية و الحركية لأطفال بعمر (7-8) سنوات.

الفرضيات الجزئية:

-هنالك فروق معنوية بين الاختبارات القبليّة و البعدية ولصالح الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية في تطوير أهم القدرات البدنية والحركية لأطفال بعمر (7-8) سنوات.

2- هنالك فروق معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية لتطوير أهم القدرات البدنية والحركية لأطفال بعمر (7-8) سنوات.

هدف البحث :

1- إعداد ألعاب صغيرة لتطوير أهم القدرات البدنية والحركية لأطفال بعمر (7-8) سنوات.

2- التعرف على تأثير الألعاب الصغيرة في تطوير أهم القدرات البدنية والحركية لأطفال بعمر (7-8) سنوات.

- أما المنهج المتبع في الدراسة هو المنهج التجريبي معتمدا تصميم المجموعات المتكافئة " وهو نظام لاختبار أو مقارنة بين مجموعتين أو أكثر"، لملائمته طبيعة مشكلة البحث المراد حلها.

- كانت العينة مشتملت عينة البحث على تلاميذ الصف الثاني الابتدائي البالغ عددهم (60) تلميذ تم تقسيمهم بالطريقة العشوائية البسيطة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وواقع (30) تلميذ لكل مجموعة.

¹ أسعد حسين عبد الرزاق، تأثير الألعاب الصغيرة في تطوير أهم القدرات البدنية والحركية لأطفال بعمر (7-8) سنوات، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الثاني- المجلد الثاني، 2009،

وكانت النتائج المتوصل إليها من الدراسة كالاتي:

- 1- أن استعمال الألعاب الصغيرة التي تتميز بطابع المرح والسرور، أثر بشكل ايجابي وكبير في فاعلية أداء التلاميذ، الأمر الذي أدى إلى تطوير القدرات البدنية والحركية موضوع البحث.
- 2- أن النتائج التي حققتها الاختبارات أثبتت صلاحية الوحدات التعليمية التي أعدها الباحث من خلال التطور الواضح في أهم القدرات البدنية والحركية.
- 3- حققت الألعاب الصغيرة تطورا أفضل من منهج التربية للصف الثاني الابتدائي وبذلك حققت الأهداف والإغراض التي وضعت من اجل تحقيقها.
- 4- إن القدرات الحركية (الرشاقة، التوافق، الدقة الحركية) لا تحظى والاهتمام الكافي خلال تطبيق درس الرياضة في المدارس الابتدائية.

الدراسة الرابعة¹:

- قام الباحث : "الحاج قادري" بالبحث تحت عنوان : " واقع الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي وأثره على النمو النفسي الاجتماعي للتلاميذ - " وهي دراسة ميدانية بالمدارس الابتدائية لولاية سطيف وتحت إشراف الأستاذ الدكتور: "الدكتور أحمد شناتي" مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية ، جامعة الجزائر -3- السنة الجامعية 2011/2010 .
- وكانت إشكالية الدراسة كالتالي :هل يتماشى الواقع الحالي للممارسة الرياضية في الطور الابتدائي من خلال حصة التربية البدنية والرياضية مع مطالب النمو للتلاميذ؟
- أما بالنسبة للفرضية العامة والفرضيات الجزئية كانت كالاتي:

الفرضية العامة:

إن الواقع الحالي للممارسة الرياضية في الطور الابتدائي من خلال حصة التربية البدنية والرياضية لا يتماشى مع مطالب وحاجات النمو لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

الفرضيات الجزئية:

- 1- لا يستطيع معلم الطور الابتدائي في ظل عدم اختصاصه تأدية واجبه على أكمل وجه في إشرافه على حصة التربية البدنية والرياضية.

¹ الحاج قادري ، واقع الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي وأثره على النمو النفسي الاجتماعي للتلاميذ- دراسة ميدانية بالمدارس الابتدائية لولاية سطيف- مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية ، معهد التربية البدنية والرياضية - جامعة الجزائر السنة الجامعية: 2011/2010. غير منشورة

2- مناهج التربية البدنية والرياضية يعد عاملا مساعدا فقط وهو غير كاف وحده للمعلم في تحقيق الأهداف التربوية.

3- الوضعية الحالية لمدارس الابتدائية من حيث الهياكل والوسائل و الفضاءات غير ملائمة تماما لتحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية.

4- نقص المرافق والوسائل الرياضية المخصصة للنشاط الرياضي وعدم تخصص المعلم تعتبر من أهم العوائق التي تعترض سبيل المعلم في تحقيق الأهداف المسطرة في المناهج.

هدف البحث :

1- الاطلاع بعمق على واقع الممارسة الرياضية في المدارس الابتدائية من خلال حصة التربية البدنية والرياضية من ناحية الكفاءة البشرية، الوسائل والفضاءات المخصصة لذلك.

2 - معرفة مدى استجابة واستعداد معلمي الطور الابتدائي لإشرافهم على حصة التربية البدنية والرياضية في ظل عدم اختصاصهم ومدى اقتناعهم بما يقومون به، ونظرتهم لمدى أهميتها وضرورتها للتلاميذ.

3- كشف مدى قدرة المعلمين في التأثير الإيجابي على تنمية الجانب النفسي الاجتماعي للتلاميذ من خلال حصة التربية البدنية و الرياضية.

4- حصر أهم الصعوبات والعراقيل والأخطار التي تواجه المعلمين في تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية ومحاولة تقديم الحلول الملائمة لها كبداية فعالة .

5- لفت انتباه المسؤولين على قطاع التربية بالخصوص إلى ضرورة إعطاء الأهمية الكافية لحصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي، كما هو معمول به في الطورين المتوسط والثانوي.

6- إبراز أهمية الجانب النفسي الاجتماعي في رسم معالم شخصية التلميذ ومدى تأثير حصة التربية البدنية في تنميته.

7- معرفة رأي معلمي الطور الابتدائي حول الكيفية التي يرونها ملائمة لتغيير واقع الممارسة الرياضية وجعلها أكثر إفادة مما هي عليه الآن.

- أما المنهج المتبع في الدراسة هو المنهج الوصفي، ملائمته وطبيعته البحث

- كان اختيار العينة من المعلمين بطريقة عشوائية بسيطة مثلت أكثر من 10 % من مجتمع الدراسة، فكانت

660 التي وزعت عليهم الاستمارات استرجع منها 627 واستبعد منها اثنان لعدم تقيدهما . بالشروط

الموضوعة، فكانت العينة الحقيقية قد بلغت 625 أما فيما يخص عينة المدرء فكانت هي الأخرى قد اختيرت

بطريقة عشوائية بسيطة، مثلت 6% من مجتمع الدراسة البالغ 834 مدير مدرسة، وهو ما يمثل 50 مدير.

وكانت النتائج المتوصل إليها من الدراسة كالآتي:

- إن واقع الممارسة الرياضية من خلال حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي لا يبعث على الارتياح رغم القوانين التي تلح على إلزاميتها حيث أن إهمال المادة وعدم الاهتمام بها يتزايد ويظهر ذلك من خلال إجابات المعلمين أنفسهم حول واقع حصة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية.

- إن النتائج المسجلة من خلال الاستبيان بينت أن أغلب معلمي المدرسة الابتدائية ليس بمقدورهم مواكبة حركية التلاميذ المتزايدة ونشاطهم الفائق في حصة التربية البدنية والرياضية كونهم غير مؤهلين لذلك ولم يسبق لهم التكوين المتخصص في المادة ضف إلى ذلك اختلاف ملمح تكوين المعلمين وسنهم وجنسهم، وهذه كلها عوامل تنعكس بالسلب على التلاميذ وتحرمهم منا لاستفادة بنفس الحظوظ في كل المدارس الابتدائية، مما سينعكس بدوره على تلبية حاجات التلاميذ وإشباعها، وتحقيق الأهداف المسطرة فيا منهاج.

- وفيما يخص المنهاج، الذي يعتبر من العوامل الأساسية للمعلم في جميع المواد، وفي التربية البدنية خاصة فهو الموجه والمحدد للإطار الذي يقدم فيه المعلم محتوى المادة، لكن من خلال آراء المعلمين المستوجبين فإنه غير كاف لوحده رغم ما يحتويه من برامج وأهداف، إلا أنه يبقى كحل جزئي فقط، كون المادة تطبيقية ولها خاصية تميزها عن باقي البرامج فيعتبر التكوين حسب رأيهم هو الأساس، فيصبح حينها المنهاج مكملًا وله أثر على ما يقوم به المعلم، أما في غياب التكوين المتخصص فيبقى أثره جزئيًا فقط.

- إن ما يقدمه معلم المدرسة الابتدائية في حصة التربية البدنية للتلاميذ لا يتماشى مع حاجات ومطالب نموهم ولا يحقق الإشباع لديهم مقارنة بما يطمحون إليه وينتظرونه من المعلم، الذي يجد نفسه عاجزًا عن تقديم الجديد في كل حصة، كون معارفه محدودة جدا في المادة.

- انعدام الرغبة لدى أغلب معلمي الطور الابتدائي في تدريس المادة ينعكس سلبًا على أدائهم و مردودهم وهو دليل على عدم الرضا المهني الذي من توابعه تراجع الأداء ونقص المردود وضعف النتائج وعدم تحقق الأهداف المسطرة، هذه النتائج كلها يدفع ثمنها غالبا التلميذ كونه المقصود الأول من العملية التربوية .

- قلة إن لم نقل انعدام الوسائل الرياضية البيداغوجية والمرافق الرياضية إضافة إلى عدم تكوين المعلمين تكوينًا متخصصًا تعتبر أهمها لعوائق أمام تطور مستوى الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي.

-إقرار المعلمين بأن تدريس مادة التربية البدنية في الطور الابتدائي لا تسير على أحسن وجه كونهم وبصفتهم المسؤولين المباشرين على تقديم هذه المادة للتلاميذ يصرحون بأنهم غير قادرين على تدريس المادة ولا يفقهون تفاصيلها.

-إن تقديم حصة التربية البدنية بالشكل والكيفية الحالية في المدارس الابتدائية يعتبر إجحافا في حق أبنائنا وانتقاص الحق من حقوقهم في اللعب والنشاط وفق ما تدعو إليه المواثيق الوطنية والدولية، ويعتبر إهدارا لمحلة هامة من مراحل التعليم مما يجعلها شبه حلقة ضائعة وضعيفة من هذا الجانب، مما سينعكس بالسلب لا محالة على المراحل التعليمية اللاحقة، وأي خلل أو نقص في هذه المرحلة أو حتى في سنة من سنواته، سيكلف مجهودات مضاعفة في المراحل اللاحقة لاستدراك ما ضاع، وقد لا يتحقق ذلك كون المرحلة العمرية تختلف عن سابقاتها.

-إن النظرة السائدة حول حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي خاصة على أنها حصة ترويح فقط بدل أن تكون حصة تعليمية بنائية جعلت الكثير من المعلمين إن لم نقل كلهم يستغلونها كفترة راحة خاصة بهم تاركين التلاميذ دون توجيه ودون بذل أي جهد لتقديمها كمادة لها برامجها وأسسها ومبادئها وطرقها، وما الترويح إلا هدف جزئي من الأهداف المبتغاة من ممارسة هذه المادة، غير أن هلا يجب تحميل المعلمين لوحدهم مسؤولية هذا الواقع الذي يعكس تدني الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي، كونهم لم يخيروا بين تدريس المادة وعدمها بل هم مجبرون على تدريسها دون أن يكون لهم تكوين سابق متخصص حتى وإن كانوا غير راغبين فيها وكما يقال فاقد الشيء لا يعطيه.

-إن التباين والاختلاف الكبير بين المستوى الدراسي وملتح التكوين العام لمعلمي الطور الابتدائي وجنسهم وسنهم وخبرتهم، كلها عوامل تؤثر سلبا وبصفة مباشرة على مردودهم ومدى قدرتهم على تقديم حصة التربية البدنية والرياضية بصفة متكافئة وفق أسلوب علمي تربوي ممنهج لكل التلاميذ، فنجد من بين المعلمين من يحمل شهادة التعليم المتوسط سابقا ونسبتهم ضئيلة حاليا في قطاع التربية، ومنهم من حصل على مستوى الثالثة ثانوي أو شهادة البكالوريا، كما أن من بينهم من تحصل على شهادة خريجي المعاهد التكنولوجية سابقا والتي توقف العمل بها منذ سنوات، ومنهم من يحمل شهادة الليسانس في مختلف التخصصات من خريجي المعاهد الجامعية والمدارس العليا معلم مجاز، كل هذا الاختلاف والتباين في المستوى فرضته الظروف والمراحل التي مرت بها المنظومة التربوية الجزائرية عامة، لكن في الحقيقة لها أثرها العميق على ملمح تخرج التلاميذ من الطور الابتدائي، حيث في بعض المدارس نجد ما يسمى بمعلم القسم حيث يستلم التلاميذ من أول سنة إلى آخر سنة، وفي الوقت

نفسه نجد تناوب مجموعة من المعلمين من مستويات مختلفة ومتفاوتة على تدريس التلاميذ عبر سنوات المرحلة الابتدائية، كل هذا سيكون الأثر العميق على التلاميذ في إيجاد معالم ثابتة يركزون عليها في مساهمهم الدراسي خاصة في غياب تكوين متخصص مما سينعكس بالسلب على النمو النفسي الاجتماعي للتلاميذ، ونموهم الشامل بصفة عامة.

- يعتبر انعدام التكوين المتخصص في مجال التربية البدنية والرياضية لمعلم المدرسة الابتدائية من العوامل التي قد تجعله يرتكب الكثير من الأخطاء التي تشكل خطرا على صحة التلاميذ والتي من بينها صعوبة تحديد نوع التمارين الملائمة لسن التلاميذ وكذا حجمها وشدتها وفقا لخصوصيات كل سنة، والتي تعتبر من الأساسيات في تعليم مادة التربية البدنية والرياضية خاصة والممارسة الرياضية عامة.

8- التعليق على الدراسات السابقة والمشابهة :

من خلال عرض مجموعة من الدراسات والتي تنوعت ما بين الدراسات الوطنية والدراسات الأجنبية، وكذلك تنوعت ما بين أطروحات دكتوراه ومذكرة ماجستير ومقالات علمية منشورة في مجلات علمية محكمة، وجميعها ماثلة أو مشابهة لدراستنا الحالية والتي هي بعنوان " برنامج مقترح لتنمية بعض القدرات الإدراكية الحركية لتلاميذ الابتدائي (8 - 9 سنوات "، حيث تتمحور بعض الدراسات حول تأثير برنامج مقترح أو تعزيز نمو بعض القدرات الإدراكية الحركية وتطويرها ، بغض النظر عن طبيعة هذه البرامج ، وكذلك الهدف منها لعينات الدراسات السابقة والمشابهة .

8-1- التعليق على الدراسات السابقة :

8-1-1 - أوجه التشابه و الاختلاف : من خلال إطلاع الباحث على الدراسات التي تم عرضها سابقا وتحليلها، تم التوصل إلى أوجه التشابه و الاختلاف بين الدراسات السابقة ودراستنا الحالية وتتمثل في ما يلي :

✓ من حيث العنوان : من خلال عرض الدراسات يتضح عدم وجود دراسة تقريبا تتفق مع نفس موضوع

دراستنا بإستثناء دراسة بومسجد عبد القادر ودراسة سليم بزيو حيث تطرقتا في مضمونهما إلى تعزيز

وتطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية وبخلاف التصميم التجريبي المتبع في دراستنا الحالية، بينما

الدراسات الأخرى فإما نجد فيها متغير القدرات الإدراكية الحركية يدرس بطريقة المقارنة وكذلك إثبات أداة

الدراسة و تشابه في كيفية انجاز البرنامج ، هذا في ما يخص الشكل الظاهري للعنوان، أما في ما يخص

مضمون العنوان فتوجد دراسة تطرقت في مضمونها إلى متغيرات موضوع دراستنا هي دراسة سليم بزيو ، حيث تطرقت إلى دراسة تأثير برنامج مقترح لتطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية مع بعض المتغيرات الأخرى.

✓ **من حيث الهدف من الدراسات :** لكل دراسة هدف أو مجموعة من الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، ومن خلال عرض أهداف جميع الدراسات التي عرضناها في قائمة الدراسات السابقة والمشاهدة تبين أن معظم الدراسات كان الهدف منها إعداد برنامج لتنمية أو تطوير القدرات الإدراكية الحركية أو بعضها التي هي محل دراستنا.

✓ **من حيث المنهج :** إتفقت جميع الدراسات على المنهج المتبع في الدراسة وهو المنهج التجريبي، بإستثناء دراسة يوسف عبد الرسول بوعباس وآخرون ودراسة عبد الحميد حسن ودراسة الحاج قاديحي حيث إستخدموا المنهج الوصفي ، أما بالنسبة للتصاميم التجريبية فليس هناك دراسة تشابهت فيها التصاميم التجريبية مع دراستنا حيث استعملنا تصميم المجموعة الواحدة .

✓ **من حيث العينة :** إن إختيار العينة يتطلب تدقيق جيدا في الأبحاث العلمية الميدانية، وتختلف العينة من دراسة لأخرى، ولقد تنوعت عينات الدراسات السابقة حسب هدف كل دراسة واستطاعة الباحث ، واتفق الباحث في طريقة إختيار العينة مع بعض الدراسات، حيث تم إختيار العينة بطريقة قصدية، بينما دراسات تم فيها إختيار العينة بطريقة أخرى لم توضح كيفية إختيار العينة، أما بالنسبة للمرحلة العمرية فكانت هناك إختلافات بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، أما بالنسبة في ما يخص عدد أفراد العينة في دراستنا حيث بلغت العينة 20 تلميذ، بينما تباينت عينات الدراسات الأخرى.

✓ **من حيث الأدوات :** يتم إختيار أداة الدراسة وذلك حسب الهدف من الدراسة والمنهج المتبع، وإتفقت دراستنا الحالية مع معظم الدراسات السابقة والمشاهدة في إختيار مقياس بوردو للقدرات الإدراكية الحركية كأداة رئيسية للدراسة، بإستثناء الدراسات المشاهدة.

✓ **من حيث المجال الزمني:** إختلفت أزمنة الدراسات، حيث أن أقدم دراسة كانت في سنة 2005م، وأحدث دراسة كانت في سنة 2013م، أما دراستنا كانت بين سنة 2015 و 2018م.

✓ **من حيث الوسائل الإحصائية :** تختلف الوسائل الإحصائية حسب الهدف من الدراسة، ولقد تنوعت الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة وكانت كالتالي (المتوسط الحسابي - الإنحراف

المعياري- t سيودنت - معامل الارتباط بيرسون ...)، بالإضافة إلى العديد من الوسائل الإحصائية الأخرى وذلك حسب طبيعة الدراسة.

✓ من حيث النتائج : وجد الباحث من خلال إستعراض الدراسات السابقة أن أبرز النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات والتي تفيدنا في دراستنا الحالية جاءت على النحو التالي:

- يمكن تنمية بعض القدرات الإدراكية الحركية للمرحلة العمرية التي هي محل دراستنا.

- معظم البرامج المقترحة ساهمت في تعزيز وتطوير القدرات الإدراكية الحركية.

- مدة 03 أشهر كافية لتنمية بعض القدرات الإدراكية الحركية التي هي محل الدراسة.

8 - 1 - 1 - أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

للاستفادة من الدراسات السابقة أهمية كبيرة في عملية البحث العلمي وقد وضحتها سابقا في بداية عرض الدراسات، وتتلخص أهم هذه الفوائد في ما يلي:

- ساهمت بدرجة كبيرة في ضبط موضوع ومتغيرات الدراسة.

- ساهمت في إثراء دراستنا بمجموعة هائلة من المعلومات النظرية التي وظفناها في الجانب النظري.

- ساهمت في توضيح الإجراءات المنهجية للبحث من إختيار العينة وتحديد المنهج وأداة البحث المستعملة وكذلك الأدوات الإحصائية.

- ساهمت في بناء البرنامج المقترح وتوضيح البروتوكول التجريبي المتبع من طرف الباحث من إختيار الوحدات وكذلك عملية التخطيط للبرنامج المقترح وتحديد كيفية تنفيذ البرنامج.

- ساهمت في توضيح كيفية عرض البيانات وتحليلها ومناقشة النتائج التي تحصلنا عليها في الدراسة.

8-2- التعليق على الدراسات المشابهة :

من خلال عرض الدراسة المشابهة المتعلقة بهذا الموضوع وما لفت انتباه الباحث وجعله منطلق لدراسته خلال تطلعاته على الدراسة الأولى والثانية تأثر المهارات الحركية الأساسية ببرنامج الألعاب الحركية و برنامج الألعاب الاستكشافية وكذلك الدراسة الثالثة تأثر القدرات البدنية والحركية بالاعتماد على الألعاب بتأثير ايجابي فان الباحث يرى هل ستتأثر القدرات الإدراكية الحركية لتلاميذ مرحلة الابتدائية (8-9سنوات) بالبرنامج المقترح في التربية الحركية بنفس التأثير الايجابي أم العكس وأما خلاصة القول ان هذه الدراسات منحني بشكل عام الحقائق الكامنة وراء الموضوع الذي أرغب في معالجته والمتمثلة في البحث الذي بصدد انجازه وكذلك الاستفادة من تحديد القدرات الإدراكية الحركية وبعض الاختبارات المناسبة لها ولحمة عن كيفية العمل في الجانب التطبيقي وكيفية بناء البرنامج والاختلاف في دراستي ينطلق من واقع التربية البدنية في المدارس الابتدائية ويعزى الى اعتماد المدارس الابتدائية على معلمي المواد الأخرى في تسير درس التربية البدنية بالمنهاج الحالي وزيادة على عدم تخصصهم والذي تؤكده الدراسة الرابعة باعتبار الواقع مشابه في كل ربوع الوطن - الجزائر .

الجانب النظري

الفصل الأول

التربية الحركية وبرامجها

تمهيد :

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان ، ففي هذه المرحلة تنمو قدرات الطفل وتتضح مواهبه ويكون قابلاً للتأثير والتوجيه والتشكيل، لذا فإن العناية بالطفولة والاهتمام بأنشطتها من أهم المؤثرات التي تسهم في تقدم المجتمعات.

وتعتبر التربية هي عملية نمو وتطور نحو السمو والكمال الروحي ، أو الوحدة المقدسة ، ويتمثل العمل التربوي في قيادة نمو الطفل ، وتوجيهه نحو النمو الكامل الذي يشمل جسمه ، وعقله ، ووجدانه .

حيث انصب اهتمام التربويين علي مرحلة الطفولة كونها الأساس والقاعدة لجميع المراحل التي تليها ، وقد ظهر الاهتمام العالمي والمحلي برعاية النمو وتوجيهه في جميع شخصية الطفل ، فهو من سيمارس اتخاذ قرارات في مجتمعه ، وقد أشار "بلوم" أن نصف القدرات العقلية للطفل يتكامل قبل وصوله إلى سن الرابعة من عمره ، إذ يتم 50% من نموه العقلي والإدراكي في عمر الرابعة ، و 80% من نموه العقلي يتكامل في عمر 8 سنوات ، ويصل 92% من نموه العقلي عندما يبلغ 13 سنة ، ومن هذا المنطلق للحقائق العلمية ، فكر التربويون والمختصون في تربية الطفل وتعليمه في مناهج وطرق تعليم وتعلم تتناسب وخصائص الطفولة النفسية والعقلية والاجتماعية ، والحركية.¹

والتربية الحركية وبرامجها المختلفة من أنجح الوسائل التربوية التي تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل ، حيث يرى جالهيو (Gallhue, 1996)) إن الحركة إحدى الدوافع الأساسية لنمو الطفل ، فعن طريقها يبدأ الطفل التعرف على البيئة المحيط به ؛ لذا جاءت التربية الحركية نقلة نوعية لتحديث التربية العامة كونها تسعى لتحقيق النمو والتطور في مختلف الجوانب المرتبطة بالطفل السوي أو غير السوي.²

وبما أن برنامج التربية الحركية بمثابة المدخل الطبيعي للممارسة الفعلية للأنشطة الرياضية المتعددة عن طريق استخدام الطفل للحركات المتعددة بهدف حل المشكلات الحركية و التي تتطلب المشاركة الإيجابية حيث تعطى الفرصة للأطفال لكي يتحركوا في المساحات المتاحة ويتعلموا الحركات في الفراغ (العام والشخصي) بأسلوب يتصف بالمتعة والابتكار وتعتمد هذه البرامج الحركية في الأساس على القدرات الرئيسية لتنمية الطفل من مختلف النواحي.

إن إبراز الدور الهام التي تلعبه التربية الحركية باعتبارها قائمة على مبادئ و أسس موجهة لتنمية و تعديل قدرات و سلوك الفرد باستخدام النشاط في صورة ألعاب حركية في مجال التكفل المبكر بمهارات وقدرات الطفل وللإجابة على هذا الفصل نجب على السؤال التالي : ماهية التربية الحركية وفيما تتمثل برامجها ؟

¹ - انشراح إبراهيم المشرفي (2016)، التربية الحركية لطفل الروضة ، موقع جامعة ام القرى مكة المكرمة ، ص 35

² - انشراح محمد محمود (2009) التربية الحركية لطفل الروضة، جامعة ام القرى ، ص 39

1- أ- ماهية التربية الحركية :

1/ التربية الحركية للمرحلة الابتدائية:

تعتبر التربية الحركية إحدى البرامج الحديثة التي تعتمد على الإمكانيات الأساسية الفطرية للطفل وهي من انسب الأساليب للتعامل مع الطفل في مرحلة التعليم الأساسي وتؤدي بشكل رئيسي إلى تنمية ذكاء الطفل وتساعد على التفكير العلمي المنظم وسرعة البديهة والقدرة على الابتكار فهي تحدد نشاط الطفل وتنمي عضلاته الكبيرة والصغيرة وذلك تحت إشراف المعلم وتوفير الإمكانيات والأدوات بما يتناسب مع قدراته واحتياجاته حيث تساعد الطفل في هذه المرحلة من تعلم الحركة والنمو الانفعالي - المعرفي - الحركي وبذلك تعد من أفضل الأساليب التعليمية التي تستهدف تعليم الأطفال وتدريبهم في هذه المرحلة.¹

- إن الوصول الى المفهوم الصحيح والجيد للتربية الحركية بالمرحلة الابتدائية في نظر الباحث يتطلب منا المرور على جملة من المفاهيم والتعريفات المتعلقة بالتربية و الحركة وكذا العلاقة بين التربية والحركة كمدخل عام للمبحث .

2/ مفهوم التربية ومفهوم الحركة:

1-2- مفهوم التربية :

تعرف التربية بأنها : " إعادة بناء الأحداث التي تكون حياة الأفراد ، حتى يصبح ما يستجد من عوارض وأحداث ذات غرض ومعنى " وهذا يعني أن : تربية الطفل تتكون من كل شئ يفعله ، أيضا تعني التربية " ظاهرة ممارسة " فالطفل يتعلم عن طريق الممارسة ، التربية تحدث في كل مكان (المدرسة ، الروضة ، الملعب ، ..) وهي كذلك تعني النمو و التكيف².

- حيث يرى الباحث من كل هذه التعريفات أن التربية ذات غرض ومعنى متعلقة بالنمو والتكيف تحدث في عديد الأماكن يتعلم فيها الطفل عن طريق الممارسة.

2-2- مفهوم الحركة :

الحركة هي النشاط وهي الشكل الأساسي للحياة وهي في مضمونها استجابة بدنية والحركة التي نقصدها هي الحركة الهادفة التي تؤدي الى النشاط الملحوظ في العضلات الهيكلية أي الحركة الإرادية وكانت الحركة هي الطريقة الأساسية في التعبير عن الأفكار والمشاعر والمفاهيم وعن الذات بوجه عام فهي استجابة بدنية ملحوظة لمثير ما

¹ - عفاف عثمان عثمان مصطفى(2013) ، المهارات الحركية للأطفال ، ط1 ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية ، ص 99 بالتصرف.
² - دلال فتحي عيد (2006)، التربية الحركية في رياض الأطفال المفاهيم النظرية - المهارات الأساسية - البرامج والقياس ، ط1، المكتب الجامعي الحديث ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالقاهرة ، ص9.

سواء كان داخليا أم خارجيا واهم ما يميزها هو ذلك التنوع الواسع في أشكالها وأساليب أدائها ولذلك فإن الخبرة الحركية خبرة هادفة لأنها تساعد الإنسان على مواجهة العالم من حوله والحركة هي النمو فكل أشكال النشاط الإنساني يتضمن الحركة ويحتاج إليها لذا فمن واجبنا أن نساعد الأطفال على أن يكتشفوا إمكاناتهم الحركية الطبيعية والنظرة الشمولية على مدى تاريخ الوجود الإنساني توضح أهمية الحركة في حياة الإنسان¹.

■ ومن مفهوم الحركة يمكن القول أنها بشكل عام تعد الأساس الجوهرى لحياة الإنسان الذي يعبر من خلالها عن الأفكار والمشاعر والمفاهيم وعن الذات بوجه عام.

3/تعريف الحركة وأنواعها :

3-1- تعريف الحركة :

للوصول الى تعريف الحركة تم حصر بعض من تعريفات العلماء والمختصين والباحثين كالآتي :

- يرى زكى محمد محمد حسن (2004) " ان الحركة هي انتقال او دوران الجسم في زمن معين سواء كان لها غرض أولم يكن لها غرض، بينما نعني بالتمرين أنه حركة أيضا ولكنه له غرض ثابت وواضح كما هو الحال في تمارين القوة للذراعين ، فهي مجموعة حركات تقوم بها لتحقيق هدف واضح وثابت هو تقوية الذراعين ..."²

- يعرفها كمال عبد الحميد(2009) موافق لتعريف بروير الحركة على أنها " انتقال الجسم أو أحد أجزائه من مكان لآخر في إتجاه معين وبسرعة معينة"³

- كما تعرفها عفاف عثمان عثمان مصطفى(2013) " انتقال ودوران الجسم أو احد أجزائه على الأرض أو في الهواء أو الماء باستخدام أدوات أو أجهزة رياضية أو بدونها وللحركة الرياضية هدف وهي تؤدي بسرعة معينة ولزمن معين وتحدث نتيجة انقباض العضلات وانبساطها بتناغم معين، وهي أيضا جميع التمارين التي تحقق هدفا او مستوى حركيا⁴ .

■ من الملاحظ أنه قد تناول كثير من العلماء والمختصين مفهوم الحركة بأكثر من مفهوم في شتى العلوم والمجالات لتوضيح معناها بشكل يتفق مع مضمونها والهدف من أدائها ، حيث يتفق الباحث مع تعريف عفاف عثمان عثمان مصطفى(2013) في هذا البحث .

¹- عفاف عثمان عثمان مصطفى (2013) ، مرجع سبق ذكره، ص 20.

²- زكى محمد محمد حسن (2004)، تطبيقات علم الحركة في النشاط الرياضي ،ب ط ، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع ،الإسكندرية، ص 27.

³- كمال عبد الحميد (2009)، أسس الحركة للإنسان في الحياة والرياضة ، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة ، ص 36.

⁴- عفاف عثمان عثمان مصطفى(2013) ،مرجع سبق ذكره ، ص 21.

3-2-أنواع الحركة :

هناك عديد التقسيمات لأنواع الحركة حسب كل باحث نذكر منها قسمين ليس إلا من باب حصر وترتيب الموضوع :

3-2-1- التقسيم الأول : وهناك نوعين هما حركة لا إرادية وحركة إرادية

3-2-1-1- الحركة لا إرادية : هي حركة تتم بطريقة غير واعية إذ لا دخل للفرد في إحداثها فهي تنبع من

المراكز المنعكسة في مخ الإنسان وتتم بطريقة آلية لا دخل للإنسان فيها ومثال لها حركة التنفس والقلب .

3-2-1-2- الحركة الإرادية : هي حركة مقصودة واعية تتضمن اشتراك مراكز التفكير وتحدث وفق إرادة الإنسان

ومثال لها المشي - الجري - الرمي - الثني .. الخ وهو النوع الذي يهمننا في دراستنا للتربية البدنية

3-2-2- التقسيم الثاني :

تشتمل الحركة على عدة أنواع كما يلي :

- حركة إرادية ولا إرادية

- حركة أساسية مثل مشي - جري - وثب - حجل - رمي ...

- حركة رياضية

- الحركة ايجابية , أو حركة سلبية

* حركة ايجابية : وهي الحركة التي تكون باتجاه الهدف المطلوب .

* حركة سلبية : وهي الحركة تكون اتجاهها ليس نحو الهدف المطلوب , وجميع الحركات البدائية تكون حركات سلبية¹ .

■ من خلال التقسيمات السابقة وتقسيمات أخرى يمكننا القول أنه يختلف هدف ومستوى كل من أنواع الحركة عنه في غيرها تبعاً للواجب الحركي المراد تحقيقه من الأداء الحركي أو الفعل الحركي .

4/ أهمية الحركة (الرياضية) في حياة الإنسان:

بلغت الحركة الرياضية العالمية في عصرنا الحاضر من السعة والتنوع ما لم تبلغه في أي من العصور

الماضية ونظرة أولية إلى الدورات الاولمبية كافية للتدليل على ذلك .

وبما أن الحركة هي الوسيلة الاجتماعية التي يتعامل بها الإنسان مع عالمه المحيط به تماماً مثل اللغة ، حيث تعتبر الحركة الرياضية حركة ذات مستوى ولها انجازاتها كذلك لها أهدافها ومعانيها الخاصة بها ونحن في حاجة ماسة الى فهم معنى المستوى الرياضي .

¹ - عفاف عثمان عثمان مصطفى(2013)، مرجع سبق ذكره ، ص ص 20-21.

لذلك يتفق الباحث مع الطرح الذي يقول بأن جميع الحركات الرياضية التي تحقق أهدافا ولو بسيطة لها خواص المستوى ، فالمستوى بالنسبة لطفل عمره سنة مثلا يتحقق عندما يستطيع أن يقف وحده أو ربما عندما يتمكن من المشي ، أما بالنسبة لطفل عمره ثلاث سنوات فإن المستوى يتغير ونقول أن الطفل ذو مستوى حركي عندما يثب الى أسفل من ارتفاع مستوى صدره أو إذا استطاع أن يرمي الكرة من فوق سور ارتفاعه مترين وبذلك الرياضة عبارة عن مجهود بدني عادي أو مهارة تمارس بموجب قواعد متفق عليها بهدف الترفيه ، المنافسة ، المتعة ، التميز، أو تطوير المهارات ، لتقوية الثقة بالنفس وتحقيق الأهداف¹.

وبذلك تعد الحركات الرياضية حركات هادفة لها أغراضها التي يجب أن تحققها وذات مستوى معين ، وهي جميع الحركات التي تستخدم كوسيلة لبناء وتربية الجسم والمحافظة على الصحة والقوام ورفع مستوى الأداء البدني والحركي و المهاري لنوع النشاط الرياضي الممارس .

ومنه فأن المستوى الرياضي يختلف باختلاف مراحل النمو حيث أن لكل مرحلة سنوية مستوى حركي خاص بها يتفق مع خصائص ومميزات كل مرحلة ، وهي بذلك تهدف إلى تحقيق واجب حركي محدد . قد يكون هذا الواجب متمثلا في دقة وجمال الأداء كما في حركات الجمباز أو تهدف إلى التوافق والسيطرة على الأداء كما في ألعاب الكرة (قدم ، سلة ، طائرة، يد) وقد يكون هذا الواجب متمثلا في إكساب (السرعة - سرعة الجري) كما في مسابقات العدو وركوب الدراجات .

5/ إسهامات الحركة:

5-1- إسهامات الحركة في تنمية الجوانب البدنية :

- تساهم الحركة في إكساب الطفل المهارات الحركية اللازمة.
- تساهم الحركة في تنمية العلاقة الحركية للطفل.
- تساهم الحركة في تحقيق اللياقة البدنية للطفل.

5-2- إسهامات الحركة في تنمية الجوانب النفسية :

- الحركة وسيلة للتعبير عن الذات .
- الحركة وسيلة للتعبير عن الانفعالات المكبوتة والتخلص من الضغط.
- الحركة وسيلة تساعد الأطفال على النماء الفكري والصفاء الذهني.
- الحركة جزء أساسي في تشكيل الشخصية.

¹ - عفاف عثمان عثمان مصطفى (2013)، سبق ذكره ، ص 19 بالتصرف.

5-3- إسهامات الحركة في تنمية الجوانب الاجتماعية :

- الخبرات الحركية تساعد الأطفال فهم الآخر.
- الخبرات الحركية تساعد في إرساء القيم وتدعيم العلاقات الاجتماعية الايجابية.
- الحركة يمكن اعتبارها شكلا من أشكال الاتصال الاجتماعي¹.

■ من الملاحظ مما سبق أن الحركة ساهمت في تنمية عدة جوانب بدنية ونفسية واجتماعية لطفل مما يحقق متطلبات النمو الجسمي والحركي والعقلي والانفعالي والاجتماعي السليم .

6/ علاقة التربية بالحركة :

تعتبر الحركة جوهر حياة الطفل ، فمن خلالها يتعلم الطفل الكثير عن نفسه وعن العالم المحيط به وتعتبر الحركة وسيلة الطفل للتعبير لذلك ينبغي للمربين أتاحت الفرص للأطفال للتعبير عن أنفسهم من خلال الأنشطة البدنية و الحركية ، وبهذا تستخدم التربية كنظام اجتماعي ومركب ثقافي يتصل بالحركة اتصالا وثيقا في تنمية و إعداد الطفل لممارسة التعليم من خلال الحركة ، ويتم ذلك من خلال ثلاث أبعاد رئيسية هي :

6-1- تربية عن الحركة :

ويقصد به الشكل العقلي للبحث والاهتمام الذي يناقش أسئلة مثل : ما هو تأثير الحركة على الطفل ؟ وكيف يؤثر في حياة الإنسان ؟ وكيف يرتبط النمو الحركي بالتحكم الحركي؟ وما هي العوامل والمسببات التي تقرر اكتساب الطفل للحركة ؟

6-2- تربية من خلال الحركة:

وهي تربية تتم عن طريق الحركة الرياضية و البدنية فهي تعرف الطفل بنفسه وبجسمه ومن خلالها ينمي الطفل لياقته ومفاهيمه وقيمه لا على المستوى الحركي فحسب بل كذلك على المستوى الانفعالي والاجتماعي والبدني بل هو مفهوم اقرب ما يكون للتربية البدنية و الرياضة .

6-3- تربية في الحركة :

وهي تربية تتم بهدف الحركة وجوهرها في حد ذاتها وهي تتشكل من القيم الداخلية و الحصائل التي تعد من المكونات الأصلية للأنشطة الحركية مثل الوعي الجسمي ، إدراك الذات والوعي بالمفاهيم الحركية وهو إتجاه يرى أن الأنشطة الحركية يجب أن تؤدي كهدف في حد ذاتها².

¹ - عفاف عثمان عثمان مصطفى(2013) ، نفس المرجع السابق،ص23.

² - حسن السيد أبو عبده (2011)، أساسيات تدريس التربية الحركية والبدنية، ب ط ، ماهي للنشر والتوزيع ، ص ص42-43 بالتصرف.

- مما سبق حول علاقة التربية بالحركة يرى الباحث أن الإبعاد الرئيسية مترابطة ومتكاملة فيما بينها حيث يكمل منها الآخر ويوضح مفهومه .

7/ فلسفة التربية الحركية

تأسست التربية الحركية للطفل على فلسفة تتلخص في عدة مبادئ رئيسية تقود هذا النظام التربوي ليحقق أهدافه ومقاصده ، فهي تعتمد على مبدأ الإثراء الحركي لتوسيع مدارك الطفل الحركية من خلال إكسابه أكبر قدر ممكن من الأنماط الحركية الشائعة والمهارات الحركية المتنوعة وحتى نفهم الإشكالية دعونا نتصور كيف يمكن لطفل صغير في الصفوف الأولى من الابتدائي أن يكتب موضوعا إنشائيا باللغة العربية دون أن يكتسب كما من المفردات والألفاظ وبعض قواعد النحو.

كذلك فلسفة التربية الحركية لا يستطيع أطفال رياض الأطفال أو حتى الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية أن يلعبوا كرة السلة أو كرة اليد وحتى كرة القدم دون التزود بمحصيلة ثرية من المفردات الحركية المتمثلة في الأنماط الحركية الشائعة وبعض القواعد التي تعبر عن المفاهيم والعلاقات الحركية المتصلة بجسمه وبنوعية الحركة المؤداة¹.

- من خلال الطرح السابق يمكننا توضيح فلسفة التربية الحركية أنها عملية متكاملة تركز على مبدأ الإضافة من السهل الى الصعب ومن البسيط الى المركب في الأساسيات والقواعد.

8/ مفهوم التربية الحركية :

إن الوصول إلى مفهوم شامل ومتكامل للتربية الحركية يتطلب منا تعريفها حيث قام العديد من الباحثين بتعريف التربية الحركية نذكر منها :

تعريف اتحاد التربية البدنية للرياضة والترويح والإيقاع الحركي AAHPER التربية الحركية على أنها "تلك الظروف الخصبة التي تتيحها التربية البدنية لإكساب الأطفال النواحي المعرفية والوجدانية واللياقة البدنية والحركية والصحية عن طريق الحركة"².

و يعرفها كيفارت (1979) (kiphart) بأنها " ذلك الجانب في التربية الأساسية الذي يتعامل مع النمو والتدريب لأنماط الحركة الأساسية باعتبارها تختلف عن المهارات الحركية الخاصة بالأنشطة الرياضية"³.
كما يعرفها فري وكيفارت بأنها ذلك "الجانب من التربية البدنية أو التربية الأساسية التي تتعامل مع النمو والتدريب لأنماط الحركة الطبيعية الأساسية باعتبارها تختلف عن المهارات الحركية الخاصة بالأنشطة الرياضية".

¹ - أمين أنور الخولي وأسامة كامل راتب (2009)، مرجع سابق ، ص 169 .

² - عثمان فريدة (1985) ، التربية الحركية لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية دار القلم، الكويت، ص15

³ - انشراح محمد (2009)، مرجع سبق ذكره، ص42

أما عثمان (1985) فيعرف التربية الحركية على أنها "تربية الأطفال عن طريق ممارسة النشاط الحركي الذي يتناسب وقدراتهم الحركية، والبدنية والعقلية، وما ينتج عنه من اكتسابهم لبعض الاتجاهات السلوكية".
 بينما يعرف جاهيو (1996) التربية الحركية على أنها: تربية تتم عن طريق الحركة البدنية، فهي تعرف الطفل ما يتصل بنفسه وبجسمه، ومن خلالها ينمي لياقته ومفاهيمه وقيمه، على جميع المستويات العقلية والبدنية والانفعالية والحركية، وهو مفهوم أقرب ما يكون للتربية البدنية.
 ويعرف الخولي وراتب (1998) التربية الحركية على "أنها نظام تربوي مبني بشكل أساسي على الإمكانيات النفس حركية الطبيعية المتاحة لدى الطفل".
 بينما يعرف الديري (1999) التربية الحركية على "أنها ذلك الجزء من التربية الذي يتم عن طريق النشاط البدني الذي يستخدم الجهاز الحركي لجسم الطفل، وما ينتج عنه من اكتساب الفرد لبعض الاتجاهات السلوكية".¹

ويذكر أمين أنور الخولي و أسامة كمال راتب (2009) أنه اشتق مفهوم التربية الحركية *mouvement éducation* من مفهوم قدم تحت اسم التربية النفسحركية للأطفال *psychomotor éducation for children* وهو مفهوم استخدم في أوروبا الغربية كرد فعل لأفكار فروبل و بستالونزي وجان جاك روسو وغيرهم من المفكرين التربويين ممن اهتموا بتربية الطفل وتطبيعته اجتماعيا وثقافيا ويذكر قاموس علوم الرياضة 1992 إن التربية الحركية أخذت تنتشر تدريجيا في إنجلترا وبعض دول أوروبا على أنها تربية الفعل والأداء الرامية لأقصى تكيف ممكن للطفل مع البيئة والتغيرات البيئية.
 ولقد اتخذ مفهوم التربية عدة مسميات أطلقت عليها منها: التربية النفسحركية والتربية الحسحركية والتربية الإدراكية الحركية إلا أن المجال كان واسع المدى في تفسير مفهوم التربية الحركية ابتداء من أولئك الذين اعتبروها مجرد وحدة من الوحدات التعليمية لمنهج التربية البدنية في التعليم الابتدائي وصولا الى أولئك الذين فسروها على أنها تعبر عن المجال الإجمالي لحركة الإنسان.²

ويرى كل من حسن عبد السلام محفوظ و نجلاء فتحي خليفة، (2013) أن التربية الحركية كيان تربوي شامل متكامل، يعتمد قي بنائه على الخبرات الحركية التربوية التي تنبع منها جميع الأنماط الحركية الأساسية الأصلية، والتي أساس للحركات المعقدة لأنشطة المختلفة، ويعتني هذا الكيان بتعليم الطفل بدءا من مرحلة ما قبل المدرسة

¹ - المصطفى عبد العزيز (2000)، أثر ممارسة الأنشطة الحركية الموجهة على النمو الحركي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، مجلة جامعة أم القرى، العدد 1، المجلد 12، ص 21-32.

² - أمين أنور الخولي وأسامة كامل راتب (2009)، مرجع سبق ذكره، ص 159.

وخلال المراحل التعليمية المختلفة ، فهي لا تعني بالطفل من جانب واحد بل تستهدف التربية الشاملة المتكاملة من جميع الجوانب المختلفة.¹

كما يشهد اليوم في أوساط العاملين في مجال التربية البدنية والرياضة ظاهرة يمكن أن تكون صحية قوامها التساؤل والجدل حول مفهوم التربية الحركية الذي ينمو ويتعمق في بلدان المصدر عام بعد عام بفضل ما يجري في نطاقه من أبحاث وما يكتشف فيه من حقائق وإذا نظرنا الى الوجود الذي نعيش فيه فلسفية علميه وجدناه بأرضه وسمائه وبشره وحضارته وسائر كائناته ينبض بالحركة بمقولاتها أو حالاتها الثلاث الاستقرار أو الثبات المتزن والتغير أو الانتقال المكاني والتحكم أو السيطرة وتعد التربية الحركية أفضل الأساليب التعليمية التي تستهدف تعليم الأفراد وتدريبهم في المراحل المختلفة خاصة مرحلة رياض الأطفال فهي تعمل على تزويد الطفل بكل المعلومات الخاصة بالحركة وتتيح له الفرصة للتقدم بما بعيدا عن شكل المنافسات وتعتبر التربية الحركية نظاما تربويا لا غنى عنه للطفل.²

- وخلاصة القول أن التربية الحركية، نظام تربوي مبني بشكل أساسي على الإمكانيات النفس حركية الطبيعية المتاحة لدى الطفل، وهي جزء من التربية العامة، تتم عن طريق ممارسة النشاط البدني أو الحركي، فهي تعرف الطفل بنفسه وبجسمه، ومن خلالها ينمي لياقته البدنية والصحية ، ومفاهيمه وعلاقاته وانفعالاته ومعارفه في ضوء الظروف البيئية المحيطة به.
- وبذلك يمكننا تزكيت القول الذي يرى التربية الحركية ذلك الجزء من التربية الذي يتم عن طريق النشاط البدني الذي يستخدم الجهاز الحركي لجسم الطفل ، وما ينتج عنه من اكتساب الفرد لبعض الاتجاهات السلوكية حيث تعتبر التربية الحركية المرحلة الأساسية لتعليم الأطفال المهارات الحركية والبدنية والعقلية والصحية، فهي جزء أساسي مكمل للعملية التعليمية والتربوية ، و التربية الحركية وإن كانت بدنية أو حركية أو جسمية في مظهرها العام، إلا إنها عقلية ، واجتماعية ، انفعالية في أهدافها وأغراضها.

¹ - حسن عبد السلام محفوظ و نجلاء فتحي خليفة (2013)، منظومة التربية الحركية نظريات و تطبيقات ، ط1 ، منشأة المعارف ، جلال حزي وشركاه ، الإسكندرية ، ص 17.

² - محروس محمود محروس (2015)، القدرات الإدراكية والحركية لطفل ما قبل المدرسة (بين الواقع والمأمول) ، ط 1 ، مؤسسة عالم الرياضة ودار الوفاء لدنيا الطباعة ، الإسكندرية ، ص 33.

9/ قيم وأهداف التربية الحركية:

9-1- قيم التربية الحركية :

➤ ترى "لوجسدون" - خبيرة التربية الحركية - انه لكي تسهم التربية الحركية إسهاما ذا معنى في تحقيق أهداف التربية العامة فان عليها تقديم الخبرات التي ترقى من حركة الطفل والتي تتضمن اشتراك عملياته العقلية والمشاركة الايجابية في تنمية القيمي لنفسه وللآخرين ،والقيم بمعناها الواسع هي ما يجعل الشيء جديرا بان يمتلك او يكتسب .

وللقيم أهمية قصوى في أي نظام تربوي فهي أساسية لكل ما يتصل باتخاذ القرارات المهمة في كل الجوانب التربوية بدءا من اشتقاق الأهداف وصولا الى التقييم النهائي وفي مجال التربية الحركية وباعتبارها مادة بيداغوجية - تعليمية كان لا بد من توضيح الإطار القيمي الذي يحكم عملياتها التربوية والتعليمية على أساس أنها تمثل الفوائد والمنافع و الحصائل أو النواتج التي يجب ان تكون في أذهان المسؤولين عن التربية الحركية للطفل وتفقد كافة قراراتهم .

➤ كما وتعتقد " لدوينج " أن قيم التربية الحركية تتمثل في:

- 1- خبرة النجاح متاحة لمعظم الأطفال مع توقع أداء نوعي جيد.
- 2- الانضباط الذاتي والتوجيه الفردي حيث يتحمل الطفل مسؤولية سلوكه.
- 3- موقف تعليمي حر ومبدع حيث تطرح البدائل والحلول دون خوف او فشل.
- 4- الرضا الحركي والإشباع حيث النتائج سارة وبلا منافسة.

➤ يرى كل من "أمين الخولي" و "أسامة راتب" إن الأهداف الأساسية للتربية الحركية تتمثل في :

- 1- خبرة التمتع بالحركة.
- 2- الاكتشاف وحل المشكلات.
- 3- تنمية فهم الحركة.
- 4- الخبرة الحركية في حد ذاتها.
- 5- التحليل والدراسة لفهم مفردات العمل الحركي.
- 6- تحليل عناصر الحركة عامة كخطوة في تحليل المهارة الحركية.¹

¹- أمين أنور الخولي وأسامة كامل راتب(2009) ، مرجع سبق ذكره، ص ص 177- 178.

➤ كما يرى "عبد العزيز المصطفى" قيم وأغراض التربية الحركية في ما يلي :

- 1- خبرة التمتع بالحركة
- 2- تنمية الوعي الحركي وفهم الحركة
- 3- الخبرة الحركية في حد ذاتها
- 4- الاستكشاف الحركي وحل المشكلات
- 5- الانضباط الفردي والتوجيه الذاتي في اتخاذ القرار
- 6- التعبير عن الذات حركيا وبناء مفهوم ذاتي وإيجابي للطفل
- 7- بناء صورة جسم إيجابية للطفل
- 8- الربط السلوكي بين الحركة والوجدان والمعرفة¹

▪ من الملاحظ أن كل من "أمين الخولي" و "أسامة راتب" و "عبد العزيز المصطفى" يشتركون في تحديد العديد من قيم التربية الحركية والباحث يشترك معهم في نظرهم لهذه القيم .

9-2- أهداف التربية الحركية:

▪ هناك تباين في الإجماع على الأهداف بين مدرسي التربية البدنية والرياضية وبين مشرفي رياض الأطفال أو حتى المنظرين الذين تناولوا التربية الحركية بالبحث والتأليف ويرجع ذلك الى زاوية الرؤية التي يتناول بها كل منهم مفهوم التربية الحركية فضلا عن تنوع الطرق المنهجية المتبعة في ذلك. لكن لا يوجد باحث في هذا المجال إلا ويؤمن بأهمية التربية الحركية في تنمية المهارة الحركية للطفل وان هذا هو الهدف المحوري للتربية الحركية فعلى سبيل المثال:

- حيث أكد لابان وزملاؤه 1968 على "أهمية السيطرة على الجسم أثناء الحركة الحرة في الفراغ"
- بينما ركز كيفارت 1960-1969 وكذلك جودفري 1969 على "أهمية سيطرة الجسم في واجبات تتطلب التوازن والمهارات البصرية بهدف تحقيق التعميمات الحركية"
- ويرى فروستيغ، وماسلو 1970 أن "الهدف الغائي للتربية الحركية هو تحقيق وتنمية أقصى تناغم للقدرات الحركية للفرد".
- ويعتقد فانير- فوستر- جالا هو 1973 أن "التربية الحركية تقدم إسهامات تربوية لا يستطيع غيرها من سائر المواد الدراسية أن تقدمها القدرات الحركية للطفل وإكسابه اللياقة البدنية والحركية".

¹ - المصطفى عبد العزيز (1995)، علم النفس الحركي، دار الإبداع الثقافي، الرياض ص 45 .

- بينما يعتقد "لوثر" أن أهداف التربية الحركية تتمثل في :

- 1- خبرة التمتع بالحركة
- 2- الاستكشاف وحل المشكلات الحركية
- 3- تنمية فهم الحركة
- 4- الخبرة الحركية في حد ذاتها
- 5- الدراسة والتحليل لفهم مفردات العمل الحركي
- 6- تحليل عناصر الحركة كإجراء أساسي لتحليل المهارة الحركية.¹

- وحسب عبد الحميد شرف (2005) : يمكن تلخيص هدف التربية الحركية ليكون على النحو التالي : " تعليم وتطوير الحركات الأساسية للطفل (انتقالية - غير انتقالية - مركبة) ومشتقاتها و استخدامها في تعليم مواد أخرى".²

تهدف التربية الحركية بشكل أساسي إلى تزويد الأطفال بالمهارات الحركية الأساسية الانتقالية كالمشي ، والجري ، والوثب ، والمهارات الثابتة التي تتم في المكان نفسه كالثني ، والدوران والمرححة ، ومهارات المعالجة والتعامل التي تتطلب وجود أداة في أثناء الحركة كمهارات الرمي ، والمسك ، والركل ، والتي تعد القاعدة والأساس لتعلم المهارات المتعلقة بالأنشطة والألعاب الرياضية في المراحل اللاحقة ، كذلك تهدف التربية الحركية إلى تطوير اللياقة البدنية عند الأطفال كالمرونة ، والتحمل الذي يساهم في مساعدة الأطفال على أداء واجباتهم اليومية بدون الوصول السريع إلى مرحلة التعب.³

- ويرى الدكتور عبد العزيز عبد الكريم المصطفي أن أهداف التربية الحركية تنقسم إلى هدفين أساسيين ، أهداف رئيسية ، وأهداف اجتماعية ونفسية وصحية وانفعالية.

أولاً: الأهداف الرئيسية وهي :

- إكساب الطفل عناصر اللياقة البدنية واللياقة الصحية التي تؤهله للقيام بمتطلبات العمل اليومي، وذلك من خلال الاشتراك في النشاط الحركي من أجل الترويح.

- تنمية وتطوير الإدراك الحسي-الحركي لدى الأطفال التي تتلخص في:

الوعي بالجسم Body Awareness ، معرفة الطفل بأجزاء جسمه وعلاقتها بالحركات المختلفة
الوعي المكاني Spatial Awareness ، معرفة الطفل بحجم الفراغ وعلاقته بالأشياء الخارجية

¹ - أمين أنور الخولي وأسامة كامل راتب (2009)، نفس المرجع السابق، ص 180 بالتصرف.

² - عبد الحميد شرف (2005)، التربية الرياضية والحركية للأطفال للأسوياء ومتحدى الإعاقة بين النظرية والتطبيق ، ط2 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ص 41.

³ - التربية الحركية (مفهومها، أهدافها، أسسها، علاقتها) : منتدى بن عبيد، 10-04-2011

الوعي لاتجاهي Directional Awareness ، معرفة الطفل بالاتجاهات المختلفة (يمين ويسار وأمام وخلف).

الوعي الزماني Temporal Awareness ، معرفة الطفل بالوقت
- تنمية المهارات الحركية التي تؤهل الطفل للاشتراك في الأنشطة والألعاب الرياضية الجماعية والفردية
- تنمية الصفات البدنية، وتقوية أجهزة الجسم الحيوية بما يتناسب والخصائص العمرية للطفل.

ثانياً: الأهداف الاجتماعية والنفسية والصحية والانفعالية وهي:

- إكساب الطفل المهارات الاجتماعية عن طريق الاشتراك في الأنشطة والألعاب الحركية والرياضية.
- إكساب الطفل مفاهيم السلامة العامة والخاصة المرتبطة بالممارسة البدنية.
- أن يدرك الطفل المفاهيم الثقافية المرتبطة بالنشاط البدني.
- أهمية ممارسة النشاط البدني من أجل الصحة والوقاية من الأمراض.
- أهمية المحافظة على البيئة كالملاعب وكل ما يتعلق بالخدمات العامة.
- تعريف الطفل بأهمية الغذاء الجيد من أجل الصحة.
- إكساب الطفل التحكم في الانفعالات في حالات التنافس مع أقرانه.
- ويمكن أن تضيف ما شأت من الأهداف التي تتناسب وعمر الطفل.

■ ولأخذ بأهداف التربية الحركية بنوع من التفصيل يمكننا اعتماد تقسيم الأهداف كالأتي :

1 - أهداف خاصة بالمتعلم (الطفل) :

- تشجيع المبادرة والايجابية في الأطفال بحكم تعرضهم في التربية الحركية لمواقف تبدأ من واقعهم وقدراتهم وحفزهم علي التعلم .
- تقبل الطفل لذاته ورضاه عن نفسه وثقتها فيها ومادام هو ينمو ويقوم نموه وفق قدراته وإمكانياته بصرف النظر عما يبلغه الآخرون .
- التقليل من احتمال وقوع الحوادث والإصابات نتيجة ممارستهم لأنشطة التربية البدنية والرياضة من خلال التربية الحركية
- تنمية قدرة الطفل كعضو في مجموعة والتفكير السليم وحل المشكلات والحكم علي نفسه وتقويم نشاطه .

2 - أهداف خاصة بالمعلم :

- يتعلم دورا جيدا أساسه القيام بالتحفيز والإرشاد والتوجيه والأخذ والعطاء مع التلاميذ بدلا من الفرض والإملاء والتسلط
- يجعل ما يجري حوله على الواقع موضوع بحث ودراسة ومصدرا للمعارف والمعلومات المتعلقة بالتربية البدنية والرياضة بدلا من مجرد الاعتماد على ما ورد في كتب مترجمة أو غير مترجمة من الخارج .
- يتعلم كيف يتعامل فرديا مع الأطفال وينمي طرائق تدريسية فردية جديدة بدلا من التعليم الجماعي وذلك بحكم ما يتاح له من فرص في هذا الاتجاه للتربية الحركية.¹

10-الأسس العلمية التي تقوم عليها التربية الحركية:

1-10- الأساس النفس حركي :

مثلما أهتم التربويون بالمجال النفسي تم الاهتمام بالمجال الحركي المرتبط أساسا بمراحل النمو حيث ظهر في هذه الفترة الزمنية اهتمام واضح بالتطور الحركي للإنسان منذ مرحلة ، ما قبل الولادة وحتى مرحلة البلوغ ، حيث تم تحليل هذه المراحل والوقوف على إمكانيات واستعدادات الأطفال وقدراتهم في كل مرحلة من هذه المراحل .

2-10- الأساس العلم حركي:

يقصد بالأساس العلم حركي تحليل حركات الإنسان علمياً للوقوف على حقائق هذه الحركة والعوامل المؤثرة فيها . وتعتبر عملية الوقوف على هذه الحقائق من الأسس الهامة التي يجب أن تعتمد عليها التربية الحركية

3-10- الأساس الاجتماعي الثقافي :

يمثل الطفل جزءاً من الأسرة وبالتالي فهو جزء من البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه ، لذلك كان لابد للتربية بصفة عامة والتربية الحركية بصفة خاصة أن تأخذ في الاعتبار الطفل الذي تتعامل معه فتكون على بينه تامة من جميع المتغيرات التي تلعب دوراً في تكوين شخصيته .

4-10- الأساس الفلسفي :

يتلخص الأساس الفلسفي للتربية الحركية في أنها تحتوي على مجموعة من الأنشطة المتخصصة الموجهة الهادفة ، والتي تندرج تحت مقولة الحركة (الحركة البدنية) في المجال الرياضي والتي ينظمها الفرد أو تنظم له وبالتعاون معه في مواقف تعليمية مختلفة داخل المدرسة أو خارجها²

¹- المصطفى عبد العزيز(1998) النشاط الحركي وأهميته في تنمية القدرات الإدراكية الحسية-الحركية عند الأطفال أبحاث اليرموك، العدد 1، المجلد 14، 29-40، الأردن ص 20 .

²- المصطفى عبد العزيز (1995) مقدمة في علم التطور الحركي للطفل، دار الإبداع الثقافي، الرياض،ص 46

- ب- برامج التربية الحركية:

1/ تعريف برامج التربية الحركية :

يعود الفضل في تقدم التربية الحركية كأسلوب ومنحى جديد في العملية التعليمية إلى عدد كبير من المفكرين وعلماء التربية ، أمثال "لابان و دافيد جاليهيو" Laban & David Gallehue ، فقد آمن "لابان" بقيمة الاستكشاف ، ومحاولة دراسة المشكلة ثم الوصول إلى الحلول السليمة التي تخضع للتصحيح والتنقيح ، ورفض تلك العملية التعليمية الثابتة الصارمة غير القابلة للتعبير ، والتي لا تستثير حوافز الفرد المتعلم وتفكيره ، ولا تعمل على ترك الفرصة للابتكار والتعبير عن الذات .

وتعتبر التربية الحركية أفضل الأساليب التعليمية التي تستهدف تعليم الأفراد وتدريبهم في المراحل التعليمية المختلفة ، وخصوصاً مرحلة الرياض والمرحلة الابتدائية ، فهي تعمل على تزويد الطفل بكل المعلومات الخاصة بالحركة ، وتتيح له الفرصة للتقدم بها بعيداً عن شكل المنافسات .¹

حسب عفاف عثمان مصطفى (2011) : " برامج التربية الحركية بمثابة المدخل الطبيعي للممارسة الفعلية للأنشطة الرياضية المتعددة عن طريق استخدام الطفل للحركات المتعددة بهدف حل المشكلات الحركية و التي تتطلب المشاركة الإيجابية حيث تعطى الفرصة للأطفال كي يتحركوا في المساحات المتاحة ويتعلموا الحركات في الفراغ (العام و الشخصي) بأسلوب يتصف بالمتعة والابتكار." ولقد عرفت أيضاً : " برامج التربية الحركية هي مجموعة من الأنشطة المتخصصة المقصودة والموجهة والتي تدخل ضمن الحركة التي ينظمها الطفل أو يتم تنظيمها له في المواقف التعليمية في الأنشطة داخل المدرسة أو خارجها ."²

وحسب انشراح إبراهيم المشرفي (2009) : برامج التربية الحركية : إن برامج التربية الحركية هي تلك المساحة من منهاج مرحلة الطفولة التي تقابل احتياجات هذه المرحلة العمرية مستعينة بالأداء الحركي المتنوع من خلال إطار مرجعي يشتمل على خمسة عناصر أساسية تعبر عن جوانب الحركة :

أولاً: الحركات الأساسية وتشمل التالي:

1. الوعي بالفراغ (إلى أين يتحرك الجسم).
2. الوعي بالجسم (ما الذي يستطيع الجسم عمله).
3. نوع الحركة (كيف يتحرك الجسم).
4. العلاقات الاجتماعية (مع من يتحرك الجسم، أو مع ماذا يتحرك الجسم).

¹ - انشراح إبراهيم المشرفي (2009)، مرجع سبق ذكره، ص51.

² - عفاف عثمان مصطفى (2011)، الحركة هي مفتاح التعلم، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع، ط1، الإسكندرية، ص 131.

ثانيا: تعلم المهارة الحركية: ويرى البعض أن المهارة الحركية ترتبط بإنجاز عمل ما يتطلب توافر قدرات بدنية و مهارة ، ويمكن التعبير عنها بالسرعة والدقة والقدرة والكفاية بالمقارنة مع نفسه وأقرانه.

ثالثا: الكفاءة الإدراكية الحركية.

رابعا: ميكانيكية الجسم .

خامسا: الطلاقة الحركية.

■ وهنا كباحث أرجح أنا الطرح الذي يقول هناك اعتبارات أساسية يجب وضعها في الحسبان عند تصميم المنهاج الخاص بالتربية الحركية ، فالواجبات الحركية يجب أن تتلاءم من حيث المحتوى والتتابع مع مستوى النمو البدني والحركي والعقلي والاجتماعي.¹

2/ برامج التعلم من خلال الحركة :

أن الحياة بطبيعتها متشابكة ومعقدة ومتداخلة وإذا كان التعليم جزءا من طبيعة هذه الحياة فلا بد أن يكون التعليم أيضا متشابكا ومتصلا .

وفي عصر سريع التغير والكم الهائل من المعارف التي يمكن الحصول عليها بالضغط عليها على زر الكمبيوتر من خلال الانترنت وفي عصر بالغ التعقيد قد يكون المنهج المتكامل احد الحلول لمواكبة هذا التغير السريع .

كما أن المنهج المتكامل يحول دون التكرار في المعارف من موضوع لأخر بل يتيح الفرصة للمتعلم لاستكشاف الموضوع في سياق حياتي وواقعي.

والهدف الأساسي من المدرسة هو إعداد المواطن للمجتمع بشكل متكامل معرفيا وعاطفيا واجتماعيا وأخلاقيا بحيث يكون فعالا في المجتمع وقادرا على الإنتاج والتواصل مع الغير وليس فقط تخريج تلميذ بأعلى معدل ممكن وممتلك أعلى قدر من المعلومات بل تلميذ قادر على نقل مهاراته التي تعلمها الى السياق الواقعي فليس المهم فقط ماذا يعرف التلميذ بل ماذا يستطيع أن يعمل بهذه المعارف.

والعلوم نفسها متداخلة ومتشابكة وتقوم بينها علاقة لا يمكن تجاهلها و لقد أصبحت وحدة العلوم حقيقة واقعية.

ولم تأت المعرفة يوما منفصلة عن الحواس والمشاعر لذا فقد نادى التربويون بضرورة بناء طرق التدريس على الحواس ونادوا بضرورة مراعاة أنماط التعلم الحسية المختلفة من سمعية وبصرية وحسحركية واقروا بارتباط المعرفة مع المشاعر

¹ - انشراح إبراهيم المشرفى (2009)،مرجع سبق ذكره ،ص51 بالتصريف.

والعواطف واثـر العاطفة على التـعلم والمعارف ليست كيانا مستقـلا بذاته ولذاته بل هي وسيلة حياة وجزء من كل متفاعل ومتراطـب لا معنى للفصل فيه ولا حكمة من المبالغة في عزل الأشياء وتصنيفها¹

كما ذكر انشراح إبراهيم المشرفي (2009) أن التـعلم من خلال الحركة ليس قاصراً على تعليم الحركة ، أو أن تكون الحركة هدف التـعلم بل أن تكون الحركة الوسيلة التي من خلالها يتم تحقيق النمو المتكامل للطفل من جميع جوانب النمو المختلفة، بحيث يؤكد المصطفى (1995) و Ignico (1989) وعثمان (1985) على أن الحركة وسيلة من الوسائل التعليمية للتنمية المعرفية ، خصوصاً إذا كان التـعلم بالطريقة الصحيحة ، باعتبار أن التربية الحركية طريقة يفترض فيها إثارة دوافع الأطفال وطاقتهم نحو التـعلم.²

■ وبذلك نحن مع رؤية العديد من علماء التربية الحركية وعلم النفس وعلوم الحركة ضرورة أن تبدأ التربية الحركية للطفل مبكراً ما أمكن ، لأن عدم إشراك الطفل في البرامج الحركية خلال هذه المرحلة قد يؤدي إلى إصابته بضعف في القدرات الحسية الإدراكية والحركية ، مما قد ينعكس ذلك بصورة سلبية على علاقته الاجتماعية ومستواه الدراسي .

3/ خطوات تصميم البرنامج :

لكي يكون البرنامج مؤثر يجب أن يشتمل على العناصر التالية:

- وضوح الهدف والأهداف الإجرائية .
- الأسس التي يقوم عليها البرنامج.
- محتوى البرنامج.
- تنظيم الأنشطة داخل البرنامج.
- تنفيذ البرنامج.
- الأدوات المستخدمة في البرنامج .
- تقويم البرنامج.

¹ - عفاف عثمان عثمان مصطفى(2011) ،نفس المرجع السابق ، ص 21 .
² - انشراح إبراهيم المشرفي (2009) ،مرجع سبق ذكره ،ص47 بالتصرف

4/ مبادئ تصميم البرامج :

توجد عدة مبادئ هامة يجب مراعاتها أثناء عملية التصميم وهي:

- الاعتماد على المربين المتخصصين .
- ملائمة البرامج للمجتمع الذي صمم من أجله .
- التنوع وأن تراعى نوعية وعدد المشتركين .
- مراعاة الأهداف المطلوبة تحقيقها.
- أن يخدم نوع الخبرات المطلوبة وينميها .
- أن يتماشى مع الإمكانيات والوقت المتاح.
- وضوح التعليمات التي يتم من خلالها العمل¹ .

5/ محتوى برنامج التربية الحركية:

يذكر كل من أسامة راتب وأمين الخولي 1982 انه يجب أن يتضمن برنامج التربية الحركية العديد من الخبرات التي تساهم في تنمية الإدراك الحركي مثل أنشطة الاتزان والشقلبات وهذا يجعل لأنشطة البراعة الحركية الأهمية القصوى في برنامج التربية الحركية للطفل.

والمحتوى البرنامجي هو كل ما يحتاجه الأطفال وكيف يقدم لهم من خلال مجموعة من الأنشطة الحركية التي تحقق الهدف الذي يهدف اليه البرنامج مع مراعاة قواعد للترتيب من خلال المحسوس الى المجرد ومن البسيط الى المعقد ومن التقليد الى الابتكار.

ويشير كيفارت (1978) :انه ينبغي أن تقدم للطفل في سن ما بعض الفرص والمواقف التي تسمح له بتطوير المهارات المطلوبة والخبرات ومعرفة الاتجاهات وان تتاح للطفل التجارب فيتعلم التكيف مع الجماعة.

ويرى حسن معوض (1987): ان برنامج ما قبل المدرسة يجب أن يتميز بالبساطة والسهولة نظرا لصغر سن الأطفال وضعف قدراتهم ويجب أن يحتوي على ألعاب وتمارين من النوع الشامل الخالي من الأوضاع الشكلية والمهارات الصعبة وان يستعين بالبيئة المحيطة بالطفل من أشجار وحيوانات وطيور وتمثيل ويغلب عليه أنشطة التوقيت والغناء مع الموسيقى التي يشارك فيها الأطفال بصورة جماعية غالبية الوقت.

ويجب أن تتضمن برامج التربية الحركية لطفل ما قبل المدرسة أنشطة اللياقة البدنية فاكساب اللياقة البدنية للأطفال لا يتحقق تلقائيا وإنما وسيلته اللعب وممارسة الأنشطة².

¹ - عفاف عثمان عثمان مصطفى(2011) ، مرجع سبق ذكره، ص ص 134-135 .

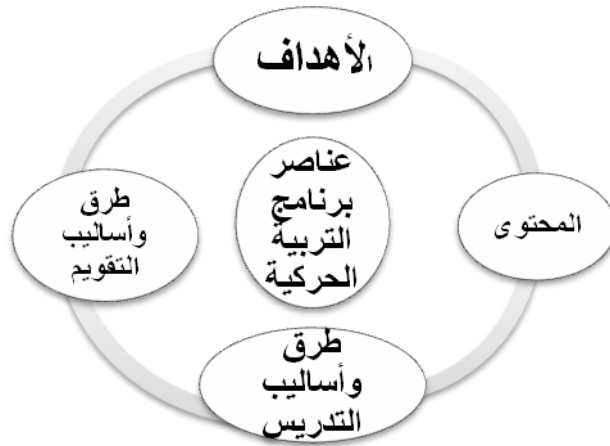
² - محروس محمود محروس(2015) ، مرجع سبق ذكره ، ص ص 39-40.

- كما أنها هي تلك المساحة من مناهج رياض الأطفال و المدرسة الابتدائية التي تقابل احتياجات هذه المرحلة السنوية بالأداء الحركي المتنوع من خلال إطار مرجعي يتحدد بالموضوعات التالية :

- الحركات الأساسية
- الكفاءة الإدراكية
- الطلاقة الحركية
- ميكانيكية الجسم والقوام¹ .

6/ عناصر برامج التربية الحركية:

- تحديد الهدف من البرنامج .
- وضع المحتوى وتنظيمه وكيفية تقديمه وما يتطلبه من إمكانيات التنفيذ.
- طرق وأساليب التدريس .
- طرق وأساليب التقويم .
- وجميع هذه العناصر تؤثر في بعضها وتتفاعل في علاقة ديناميكية مستمرة وتتضح هذه العلاقة بالشكل التالي:



(1)- يمثل العلاقة الديناميكية بين عناصر البرنامج²

¹- عفاف عثمان عثمان (2008)، الاتجاهات الحديثة في التربية الحركية، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة، مصر، ص 57-58.

²- عفاف عثمان عثمان مصطفى (2011)، مرجع سبق ذكره، ص ص 135-136.

7/ الأسس التي يجب مراعاتها عند بناء برامج التربية الحركية :

1. الأساس الحركي : و الذي يركز على طبيعة الحركة من حيث الشكل والمضمون وما تتطلبه من قدرات وإمكانية الحركة وما يتعلق من نواحي فسيولوجية

2. الأساس النفسي : والذي يحدد طبيعة المتعلم وخصائص نموه واتجاهاته واستعداده وقدرته على التعلم الحركي من خلال الحركة

3. الأساس الاجتماعي والثقافي : و الذي يختص بالبيئة التي ينتمي إليها المتعلم في مجال التربية الحركية وذلك من عادات وقيم واتجاهات وإمكانات

4. الأساس الفلسفي : الذي يختص بأن الهدف الأساسي لبرامج التربية الحركية هو الحصول على اللياقة والصحة ويتحقق ذلك من خلال الأداء الحركي حتى يصبح عضوا فعالا في المجتمع¹ .

■ ويؤكد الباحث كذلك على مراعاة الأسس التالية في بناء برامج التربية الحركية :

- أن يكون البرنامج ممتع ومثير للأطفال
- استغلال المهارات الحركية الطبيعية الأساسية من زحف ومشى وجري وتسلق ووثب وقفز وحركات التوازن ورمي ولقف لتتحقق الهدف من البرنامج
- مساعدة الأطفال على حب العمل الجماعي من خلال التركيز على الألعاب الجماعية والمسابقات والألعاب الصغيرة .
- أن يضمن البرنامج مشكلات في حدود قدرات الأطفال.
- أن يساعد البرنامج الطفل على الاستكشاف وحل المشكلات .
- أن يساعد الطفل على الابتكار الحركي من خلال اللعب الحر.
- أن تتوفر عوامل الأمن والسلامة أثناء الدرس.
- أن تتوفر الإسعافات الأولية لاستخدامها عند الحاجة.²

¹ - عفاف عثمان عثمان (2008)، مرجع سبق ذكره، ص 60.

² - فاطمة عوض صابر (2006)، التربية الحركية وتطبيقاتها، دار الوفاء للطباعة، ط 1، مصر، ص ص 119-121.

8/ المبادئ التربوية التي تقوم عليها برامج التربية الحركية :

يمكن تحديد المبادئ التربوية لبرامج التربية الحركية كالتالي:

1. الحرية الفردية : وهي منح الطفل حرية الكافية القائمة على اعتماده على نفسه واستقلاله في التفكير و التعبير لتحقيق حاجاته النفسية و البدنية و الحركية وتمكينه من التعبير عن ميوله و نزاعاته و الكشف عن استعداداته.

2. الكلية : وهي التعامل مع الطفل ككل من النواحي الجسمية ، الحركية ، العقلية ، النفسية لأنها تتفاعل مع بعضها البعض.

3. الفروق الفردية : ويعتبر هذا المبدأ على قدر كبير من الأهمية بالنسبة للأطفال الذين لم يكتمل نضجهم الحركي و في نفس الوقت يوجد اختلاف و فروق فيما بينهم في درجة النضج .

4. الاعتماد على الذات : وهو التركيز على الطفل وعلى تفكيره الشخصي في حل المشكلات الحركية التي تواجهه معتمدا على قدراته الذاتية وعلى تكيف طاقاته البدنية و الحركية.

5. الإدراك : استخدام الطفل في إدراك ما حوله و ما في داخله عن طريق حواسه وأيضا إدراك العوامل التي أدت إلى نجاحه أو فشله فيما يقوم به من أعمال.

6. الإبداع : وهو ترك الحرية للطفل في اكتشاف حركات جديدة وإتقان ما يمكن أدائه من حركات وإتاحة الفرصة له لكي يصمم جمل في سلاسل حركية من وحي نفسه.¹

9/ أهداف برامج التربية الحركية :

لكل برنامج تعليمي أهداف محددة يحاول تحقيقها من خلال تنفيذه و إدارته و ذلك حتى يتم تحقيق الفائدة المرجوة من إعدادة ، وهذه الأهداف يجب أن ترجم الى سلوك يمكن ملاحظة أنماطه على الأطفال حتى يمكن تحديد ما تم اكتسابه من نمو وخبرات ، فالبرنامج يسعى الى توفير الخبرات التعليمية والتربوية للمتعلم لكي يمارس الأنماط المرغوب فيها من السلوك والتي تتفق مع القيم والاتجاهات المرغوبة في المجتمع .

¹ - عفاف عثمان ، عثمان(2008) ، مرجع سبق ذكره ، ص ص 58-61 .

وهي حسب داير وباجمرازي :

- تمد الأطفال بفرص متنوعة لتحسين قواعد الصحة المرتبطة بممارسة الأنشطة الحركية.
- تكسب وتنمي لدى الأطفال مفهوم ذات إيجابي و ثقة بذاته الجسمية ويكون أكثر فاعلية
- تعطي فرص مناسبة ليكتسب الأطفال السلوك الاجتماعي والمفاهيم الأخلاقية المرغوب فيها وكذلك تنمية وتطوير العلاقات الشخصية الاجتماعية المتبادلة من خلال الخبرات .
- تنمية الكفاءة الإدراكية الحركية من خلال الأنشطة الحركية المناسبة.
- تنمية المهارات الحركية التي من خلالها يستطيع أن يشترك في الألعاب والمباريات فيما بعد وكذلك في أنشطة الحياة اليومية
- تعطي الأطفال فرص للاستكشاف و الابتكار والاتصال والعلاقات من خلال الحركات الأساسية الطبيعية.
- تتيح للأطفال الشعور بالمتعة والسرور من خلال الأنشطة الحركية.

10/ أهم المعايير التي يجب مراعاتها عند تحديد أهداف البرنامج :

- أن تكون الأهداف ديناميكية أنها قابلة للتغيير وتبعث عن العمل.
- أن تكون الأهداف تتفق مع الأهداف التربوية العامة .
- أن تمكن التلاميذ من الوصول إليها وذلك بمراعاة مستوى النضج.
- أن تكون واضحة لا غموض فيها .
- أن يسهل ترجمتها إلى سلوك.
- أن تكون شاملة ومتوازنة.
- أن تساعد على نمو التلاميذ لتحقيق مستوى أفضل من التحصيل المعرفي و الحركي والانفعالي.
- أن تكون متنوعة لتلاءم الفروق الفردية بين التلاميذ.¹

¹ - عفاف عثمان عثمان مصطفى (2011)، مرجع سبق ذكره ، ص ص 140-141 بالتصرف.

11/ الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند تصميم وتنفيذ البرامج :

يعتبر المحتوى الحركي هو جوهر منهج التربية الحركية وبرامجها المتنوعة و على هذا يتم تدريس البرنامج في التربية الحركية بدقة مع مراعاة عدة اعتبارات

➤ الاعتبارات الهامة لبرامج التربية الحركية:

-الخبرة الحركية : يجب أن تكون ذات معنى للطفل فتحقق أغراض البرامج ويتم اختيار الأنشطة من اهتمامات واحتياجات واستعدادات الطفل.

-إعداد الأنشطة الحركية للطفل : يكون من خلال فرص التحدي و المتعة فيجب التنوع في الأنشطة الحركية لتلائم كافة المستويات فلا تكون بسيطة وسهلة تحرم الطفل من التحدي ولا تكون أصعب من مستوى الطفل فتحرم الطفل من الاستمتاع.

- يجب أن يراعى درجة حمل العمل في كافة الأنشطة الحركية .

- إتاحة الفرص للاشتراك والممارسة لكل الأطفال فعزل الأطفال خلال الأداء الحركي غير مناسب ويجب تجنب ذلك قدر الإمكان.

- يجب إبراز خبرة النجاح وعناصر الدافعية في النشاط.

- تنمية الوعي بالفراغ الذي يجيب عن التساؤل: أين يتحرك الجسم؟.

- تنمية الوعي بالجسم و الذي يجيب على التساؤل التالي : ما الذي يستطيع الجسم أدائه؟.

- نوعية الحركة و الذي يجيب على التساؤل التالي: كيف يتحرك الجسم؟

- العلاقة الحركية و الذي يجيب على التساؤل التالي: مع من يتحرك الجسم؟¹

¹- عفاف عثمان عثمان(2008)، مرجع سبق ذكره، ص 62.

12/ أهداف برنامج التربية الحركية للمرحلة الابتدائية :

1. إشراك التلاميذ في وضع الأهداف.
2. اختيار أنشطة التي تدعم المشاركة لكل تلميذ.
3. استخدام التعزيز الايجابي لحث الدوافع والقيم الداخلية.
4. إمداد التلاميذ بالاستراتيجيات للمحافظة على المستوى.
5. تشجيع التلاميذ على تحمل المسؤولية ، وذلك بمتابعة تقدمهم الشخصي.
6. استخدام إستراتيجيات التقويم للتعرف على المستوى¹.

13/ أساليب التقويم في برامج التربية الحركية :

تتعدد أساليب التقويم لإثراء البرنامج ومدى فاعلية على أداء المتعلمين ومن هذه الأساليب :

- الاختبارات البدنية لقياس الصفات البدنية.
- الاختبارات الحركية لقياس القدرات الحركية .
- اختبارات المهارات الحركية لمختلف الأنشطة.
- اختبارات الورقة والقلم للمعارف والمعلومات والحقائق المرتبطة بالنشاط الحركي .
- ملاحظة السلوك.
- مقاييس الاتجاهات.
- اختبارات للتكيف الاجتماعي والشخصية.
- القوائم ومقاييس التقدير .

¹ - عفاف عثمان عثمان مصطفى(2013)، مرجع سبق ذكره ، ص 100.

- ❖ كما يوجد أنواع من الاختبارات الحديثة التي تتعلق بكفاءة الإدراك الحركي ومن بين هذه الاختبارات المرتفعة في معاملاتها العلمية اختبار kephart المعروف باسم مقياس التقدير الحركي واختبار دايتون Dayton المعروف باسم مقياس الإدراك الحسي - الحركي واختبار هتسنس Hutchinson المعروف باسم اختبار تقدير تنمية الإدراك الحركي للمدارس العامة¹
- ومما سبق تتضح أن برامج التربية الحركية ما هي إلا جزءا لا يتجزأ من برامج التربية البدنية التي ينبغي أن تكون النظرية الموجهة للحياة المدرسية ككل سواء داخل الصف وخارجه ، ومن ناحية أخرى فإن استمرار الطفل في المدرسة الابتدائية بعد ذلك يتطلب اكتساب مهارات نفس-حركية أكثر تعقيداً لمواجهة متطلبات مستويات التعلم الأكثر تقدماً.

¹ - محروس محمود محروس (2015)، مرجع سبق ذكره، ص ص 49-50.

خلاصة :

نستنج أن التربية الحركية وبرامجها، نظام تربوي مبني بشكل أساسي على الإمكانيات النفس حركية الفطرية المتاحة لدى الطفل ، وهي جزء من التربية العامة للمجتمع ككل ، تتم عن طريق ممارسة النشاط البدني أو الحركي، فهي تعرف الطفل بنفسه وبجسمه ، ومن خلالها ينمي لياقته البدنية والصحية والحركية ، وكل المفاهيم والانفعالات والعلاقات والمعارف على الظروف البيئية المختلفة المحيطة به.

الفصل الثاني

القدرات الإدراكية

الحركية

تمهيد :

ان القدرات الإدراكية الحركية تمثل جانبا هاما من جوانب نمو الطفل حيث أثارت عملية الإدراك الحركي اهتمام أطباء الأطفال وعلماء النفس و المتخصصين في مجال التربية والتعليم، فمنذ لحظة الولادة يبدأ الطفل بالتحرك ويتعرف على البيئة المحيطة به ويتعلم كيفية إتقان تفاعله مع ما يجري حوله، و يعتبر هذا التفاعل عملية إدراكية وحركية في نفس الوقت، وتمثل القدرات الإدراكية الحركية كذلك أهمية خاصة للمربي الرياضي (المدرس-المدرّب-الإداري) لارتباطها وعلاقتها بالجوانب المختلفة للتعلم والأداء الحركي ، حيث تعتبر احد أهم الخصائص التي يعتمد عليها في انتقاء توجيه الأطفال نحو النشاط البدني والرياضي الذي يتناسب مع كل طفل وفقا لاستعداداته وقدراته الإدراكية الحركية.

وان من أهم الوظائف الحيوية التي اهتم بها الباحثين في التربية البدنية والرياضة هي الوظائف الحركية والوظائف الإدراكية حيث أبرزوا حقيقة العلاقة بين الجانبين الحركي والإدراكي في سلوك الطفل وهنا يوضح "بياجيه" أن الحركة تتأثر بالإدراك كما يتأثر الإدراك بالحركة و لا يمكن الفصل بينهما كما دلت أبحاث "بياجيه (1932) و سميث(1970) و كراتيه(1972)"، أن الطفل يدرك من حوله ويتفاعل مع البيئة التي حوله عن طريق الحركة، لهذا فإن عملية الإدراك والحركة مرتبطان مع بعضيهما ارتباطا وثيقا.¹

ويرى "كيفارت" انه من الصعب التمييز بين ما هو حركي وما هو إدراكي عند ملاحظة أي نشاط يؤديه الطفل ويؤكد "جالاهيو" أن الأنشطة الحركية يمكن أن تعزز أو تعوق نمو القدرات الإدراكية هذا الى جانب أن أصحاب النظريات الإدراكية الحركية أشاروا الى أن النشاط الحركي يعتبر ضروريا لنمو القدرات الإدراكية وان القصور في نمو القدرات الإدراكية - الحركية مسؤول عن عجز الأطفال في كثير من عمليات التعلم.

وبذلك تعد برامج تقويم القدرات الإدراكية - الحركية هامة في كشف عن جوانب القوة والضعف في استعدادات الأطفال للتعلم الحركي واكتساب المهارات الحركية وان حرمان الطفل من الخبرات الإدراكية - الحركية في عمر مبكر يعوق نمو قدراته الإدراكية.²

انطلاقا مما سبق، سيتضمن هذا الفصل التعريف بمعنى كل من الإدراك ثم الإدراك الحركي و القدرات الإدراكية الحركية و أهميتها .

1 - بومسجد عبد القادر(2005)، مرجع سبق ذكره، ص37.

2 - عبد السلام مقبل الريمي (2015)، القدرات الإدراكية- الحركية ، علوم الرياضة والتربية البدنية Sports and Physical Education Sciences https://www.facebook.com/groups/664938800281328/?ref=group_header ، (10:35 ، 2015/04/11)

1- مفاهيم أولية للقدرات الإدراكية الحركية :

1-1- القدرة: وتعني إمكانية الفرد العقلية والجسدية والنفسية والاجتماعية للتكيف مع البيئة بشكل متكامل ومتناسق وهي تخضع للخبرات والتدريب والممارسة.

1-2- القدرة الإدراكية: وهي تتمثل في السرعة و الدقة في إدراك تفاصيل الرسوم والأشكال أو بعبارة أخرى الدقة في إدراك أوجه الشبه و الاختلاف بين موضوعات العالم الخارجي. وهي قدرة الفرد على أداء الحركات التي تكون المهارات المختلفة.

وكتعريف إجرائي: نقصد بها فهم و إدراك المعلومات القادمة سواء من الخارج أو من داخل الجسم عن طريق الحواس.

1-3- القدرة الحركية :

- قدرة الفرد على أداء الحركات التي تكون المهارات المختلفة¹

- ان القدرات التي لا تخضع إلى التغير في الحالة الفسلجية وإنما في قدرة التحكم في الحركة وأن هذه القدرة تعتمد على استثمار الإحساس الحركي واستعمال الجهاز العصبي المركزي والمحيطي من اجل التحكم في القدرات الحركية وتشمل(التوازن، التوافق، الدقة الحركية، الرشاقة، المرونة الحركية).

- وتعرف القدرات الحركية بأنها"القدرات التي يكتسبها الإنسان من المحيط أو تكون موجودة مثل المرونة والرشاقة والتوازن ويكون التدريب والممارسة أساسا لها وتتطور حسب قابلية الفرد الجسمية والحسية والإدراكية"

- **وكتعريف إجرائي :** هي إمكانية تنفيذ كل الحركات المختلفة سواء البسيطة أو المركبة أو المعقدة .

1-4- مفهوم القدرات الإدراكية الحركية :

- هي عملية ارتباطه بين البيانات الإدراكية بالبيانات الحركية من خلال المزاجية بينهما².

- **تعريف كيفيات للقدرات الإدراكية الحركية:** هي العمليات العقلية المتمثلة في التكامل الحركي ، والتمييز

الحركي ، والتمييز الجسدي التي يستخدمها الطفل في معالجة المعلومات الصادرة عن البيئة ، وتعديل السلوك

، والتي تتأسس عليها بدايات نمو الأنماط الحركية التي تمكن الطفل من أداء حركة ما ، أو سلسلة من

الحركات هدف معين ، وتشمل هذه العمليات عددا من القدرات الإدراكية الحركية تتمثل في (التوافقات

¹ - بومسجد عبد القادر(2005)، مرجع سبق ذكره، ص19.

² - عمر سليمان الروبي(1995)، مرجع سبق ذكره، ص24.

القوامية، الجانبية، الاتجاهية، صورة الجسم، التعميم الحركي، إدراك الشكل، تمييز الفراغ، إدراك الزمن، التحكم الحركي، المزوجة الإدراكية الحركية (1971) (Kephart) وتبنى الدراسة الحالية هذا التعريف لاعتمادها على مقياس بورديو المسحي القدرات الإدراكية - الحركية في إطار نظرية كيفارت.¹

1-5- الإدراك الحركي:

- يمكن تعريف عملية الإدراك الحركي بأنها إدارة المعلومات التي تأتي للفرد من خلال الحواس و عملية المعلومات و رد الفعل في ضوء السلوك الحركي الظاهري .

- و عملية الإدراك الحركي من العمليات الشديدة التعقيد و التي تتطلب العديد من القدرات ذات العلاقات المتشابكة. فهي تتم من خلال تتابع مراحل معينة ممكن تلخيصها كالآتي:

- يتم أولاً التعرف على المعلومات الحسية من خلال قنواتها كالسمع، الإحساس ثم تتم عملية تمييز و انتقاء لها ثم ترسل إلى مناطق معينة حيث تتكامل و تخزن خلال خلايا المخ على أساس خبرات الفرد السابقة.²

وكتعريف إجرائي: الإدراك الحركي هو عملية تحليل المعلومات التي توصلها الحواس للفرد و الاستجابة الحركية لها.

2- القدرات الإدراكية الحركية

يرى "كيفارت" أن نوعية العمليات الإدراكية و المعرفية تعتمد على نوعية التطور الحركي لدى الطفل فالطفل يجب أن ينمي الشعور بالذات و بالبيئة في سياق زمني-مكاني، ويكتسب الكفاءة و المعرفة بالعالم الخارجي و رموزه و مفاهيمه. فالفراغ في بيئة الطفل ليست له قيمة مطلقة إذا لم ينم الطفل الوعي بهذا الفراغ، و العلاقات بين الأشياء و موقعها من هذا الفراغ. أيضا من خلال الحركة و محاولة الطفل الاحتفاظ بانتصاب قوامه ضد تأثير الجاذبية الأرضية، ينمي الطفل الإحساس بالاتجاهات الأفقية و الرأسية، و من خلال تجاربه الحركية و عملية المزوجة الإدراكية الحركية يتعلم الاتجاهات الأفقية و الرأسية داخل و بين الأشياء، و على هذا النحو ينمي الطفل نظاما مرجعيا داخليا يتأسس على عدد من القدرات الإدراكية الحركية تتمثل في:

- 1 - التوافق القوامية، 2- الجانبية، 3- الاتجاهية، 4- صورة الجسم، 5- التعميم الحركي، 6-
- إدراك الشكل، 7- تمييز الفراغ، 8- إدراك الزمن.

و في مايلي عرض لهذه القدرات:

¹ - يوسف عبد الرسول بوعباس وآخرون (2009)، مرجع سبق ذكره، ص 5

² - بومسجد عبد القادر (2005)، مرجع سبق ذكره، ص 50.

2-1 - التوافقات القوامية:

يعبر مصطلح القوام عن السيطرة العضلية، و هو عمل عضلي عصبي إيجابي تستثار فيه سلسلة من المجموعات العضلية حتى يظل الجسم محتفظا بوضعه تحت تأثير الجاذبية الأرضية.

و تعتبر التوافقات القوامية أساسية حيث تتطور منها أنماط حركية أخرى، بالإضافة إلى جعل الطفل قادرا على الاحتفاظ باتجاه ثابت بالنسبة لسطح الأرض، و ثبات التوجيه في البيئة المحيطة حيث يعد مركز ثقل الجسم نقطة الأصل بالنسبة لجميع الاتجاهات في الفراغ، كما تعد هذه التوافقات ضرورية أيضا لثبات العلاقات مع الأشياء.

أيضا تعد توافقات القوام مصدرا للأمن، وبدون هذه التوافقات لا يستطيع الطفل اتخاذ وضع للحركة المناسبة، أو الاستجابة بسرعة أو بكفاءة، ويمكن تعرضه للأذى من المصادر الخارجية.

و بوجه عام تمثل توافقات القوام أو الحالة العمودية للجسم نقطة البداية لتكوين الاتجاهات في الفراغ و نقطة الصفر بالنسبة للحركة.

من ناحية أخرى، وجد أن جميع الأنماط الحركية، و بالتالي السلوكية، تتوفر تحت سيطرة التوافقات القوامية. ومن المرغوب فيه أن تكون توافقات القوام مرنة و فعالة، فهذه المرونة تؤدي إلى إمكانية متزايدة للاستجابة الحركية، و بالتالي إمكانية متزايدة للاستجابة السلوكية.

2-2 - الجانبية:

تعرف الجانبية بأنها القدرة على التمييز بين جانبي الجسم، و تحديد اتجاهي اليمين و اليسار، و تنمو الجانبية من خلال التعلم، و ممارسة الطفل لحركة جانبي الجسم، و علاقة كل منهما بالآخر، و تمييز الفروق النوعية التي تنتسب لكل منهما، و يعد التوازن من النماذج الأولية التي توضح تنمية هذه الفروق، فمن خلال التعامل مع مشكلة التوازن، يتعلم الطفل كيف يستثير أحد جانبي الجسم للعمل مقابل الجانب الآخر، و يتعلم تحديد الجانب الذي عليه أن يقوم بالحركة التعويضية الملائمة لإحداث التوازن.

من جهة أخرى تترتب على عدم النمو السوي للجانبية مشكلات من أهمها مشكلة الثنائية في عمل جانبي الجسم، بمعنى أن الطفل يستخدم كلا الجانبين عند أداء عمل معين، في حين يتطلب هذا العمل استخدام جانب واحد. أما المشكلة الأخرى فهي مشكلة السيطرة الجانبية و تعني تفضيل الطفل لاستخدام إحدى اليدين، أو إحدى القدمين، أو إحدى العينين عن الأخرى.¹

¹ -موقع منتديات طموحنا (2017/12/30) (19:18)

هذه المشكلات المرتبطة بالجانبية تترتب عليها مشكلات أخرى ترتبط بتعلم الطفل، من أهمها مشكلة الخلط بين اتجاهي اليمين و اليسار، و من أهم نتائج هذا الخلط عدم قدرة الطفل على التمييز بين حروف الكتابة.

2- 3 - الاتجاهية:

بعد نمو الجانبية لدى الطفل، و نمو إدراكه الداخلي بجانب الجسم الأيمن و الأيسر، يصبح الطفل مستعدا لإسقاط هذه المفاهيم الاتجاهية على الفراغ المحيط به، و من تجاربه مع أنماط الحركة المباشرة اتجاه الأشياء في الفراغ، يتعلم كيف يحول عملية تمييز اليمين - اليسار من عملية داخلية إلى عملية تمييز اليمين - اليسار بين الأشياء في الخارج، كما يتعلم أيضا تمييز الاتجاهات الأخرى في الفراغ مثل أعلى - أسفل - أمام - خلف. هذه القدرة على تمييز الاتجاهات في الفراغ بالنسبة لوضع الطفل، و تمييز الاتجاهات بالنسبة للأشياء و بعضها البعض تشكل ما يسمى بالاتجاهية.

2- 4 - صورة الجسم:

من المهم بالنسبة للطفل أن يشكل صورة واضحة و دقيقة و كاملة عن جسمه في الفراغ. و يرى " بلوم" أن صورة الجسم تتكون نتيجة الإحساسات الدقيقة التي يتلقاها الطفل من سطح الجلد كالإحساس باللمس، و الحرارة، و الألم، و الإحساسات الصادرة من العضلات و الأحشاء ونتيجة أيضا للإحساسات البصرية. هذه الإحساسات تلتحم مع بعضها البعض و تشكل تصور الجسم و هذا التصور للجسم يصبح نقطة الأصل لجميع العلاقات المكانية.

أيضا يؤكد كل من " شيلدر، و بندر"، أهمية تكوين صورة الجسم، لأن المعرفة الناقصة أو الخاطئة عن الصورة الخاصة بأجسامنا تؤدي بالضرورة إلى سلوك خاطئ، و إلى إضطرابات في أداء ما نفعل، كما ينعكس ذلك أيضا في إدراك الأشياء. لذا فإن الطفل الذي ليس لديه تصور جيد عن جسمه و أجزائه المختلفة، يتعرض لصعوبات في أداء كثير من الأنشطة، كما يواجه صعوبة في تحويل المعلومات البصرية إلى معلومات حركية.¹

2- 5 - التعميم الحركي:

التعميم الحركي يعبر عن التكامل و التعاون الذي يتم بين الأنماط الحركية المتعلمة في أداء واجبات أكثر اتساعا، واستخدام الطفل لخبراته السابقة في مواقف جديدة بعد استخلاصه لصيغ عامة قابلة للتطبيق في المواقف الجديدة،

¹ - نفس المرجع السابق موقع منتديات طموحنا (2017/12/30) (19:18)

وكل تعميم ناجح يسمح للطفل بمعالجة أكثر كفاءة لكمية أكبر من البيانات و المعلومات الناتجة عن المصادر المتعددة. ويرى "كيفارت" أن هناك أربعة تعميمات حركية يجب أن يتعلمها الطفل و هي:

2-5-1 - التوازن و القوام:

تعتبر قوة الجاذبية الأرضية هي نقطة الأصل في جميع اكتشافات و توجهات الطفل، كما تمثل نقطة الصفر لجميع العلاقات المكانية، و يحتاج الطفل إلى تنمية و فهم الطبيعة الثابتة للجاذبية و اتجاهها و علاقتها بجسمه. و لذا تتضح أهمية المرونة في توافقات القوام والتي تسمح بحرية الحركة، و أن ينمي الطفل التعميمات الحركية التي تعتمد على مقاومة الجاذبية الأرضية مثل أن يقف منتصبا و أن يمنع رأسه من السقوط للأمام، و الاحتفاظ بتوازنه أثناء السير أو الجري.

2-5-2 - الانتقال الحركي:

يشمل الانتقال الحركي تلك الأنشطة التي تحرك الجسم في الفراغ، مثل المشي، والجري، و الوثب والدحرجة، و من المهم للطفل أثناء عملية الانتقال الحركي أن يحول انتباهه عن كيفية الحركة على المعلومات المستهدفة من الحركة، و اكتشاف العلاقات بين الأشياء.

2-5-3 - الاتصال:

يكتسب الطفل المعلومات عن الأشياء من خلال التعامل الحسي معها، فهو يعتمد إلى محاولة الوصول إلى الأشياء، أو محاولة الإمساك بها وهذا الاتصال المباشر بين الطفل و الأشياء يتيح له التعرف على خصائصها، و دعم إدراكه لها.

2-5-4 - الاستقبال و الدفع:

و يشمل الاستقبال الأنشطة التي من خلالها يتصل الطفل بالأشياء المتحركة في اتجاهه، و من أمثلة هذه الأنشطة المسك، و المراوغة، و العدو. أما أنشطة الدفع فتشمل الأنشطة التي تكسب الأشياء الحركة مثل الرمي، و الضرب، و الدفع.

تلك هي التعميمات الحركية الأربعة الأساسية التي يجب أن ينميها الطفل و التي من خلالها يمكنه استكشاف البيئة.

2-6 - إدراك الشكل:

يمثل إدراك الشكل عملية بالغة التعقيد، و يتطلب مرحلة طويلة من التعلم، فالوليد البشري في البداية لا يدرك البيئة المحيطة به، كما يدركها الكبار، فالوليد يدرك الشكل بدون أجزاء.¹

و تدل الشواهد على أن التمييز القائم على النشاط الإدراكي بمفرده هو أمر عسير على الوليد و أن هذا التمييز يصبح أكثر سهولة عندما يستجيب الطفل للمثيرات من خلال الحركة، و تصبح عملية الاكتشاف الحركي الفعال للوليد ضرورة قبل أن يتمكن الوليد من تمييز العناصر الإدراكية التي يستخدمها في بناء أشكال متكاملة.

و يرى "كيفارت" أن تطور إدراك الشكل لدى الطفل يعتمد بشكل أساسي على التعلم المناسب للمهارات الحسية - الحركية الأساسية، و على تعلم الجانبية، و الاتجاهية، لأن المعلومات الأولية التي يحصل عليها الطفل عن الشكل، و عن العلاقات المكانية المتضمنة فيه هي معلومات حركية و لمسية. كما يرى "كيفارت" أيضا أن التحكم البصري في متابعة الحركة و استخدام العينين كوسيط في إسقاط الاتجاهية على المثير البصري هي عملية مهمة.

2-7 - تمييز الفراغ:

الفرد لا يستطيع أن يحصل على معلومات مطلقة من خلال أعضائه الحسية فيما يتعلق بالأشياء و الأحداث التي تتم خارج ذاته في الفراغ، و إنما يمكنه أن يدرك هذه الأشياء و الأحداث بمفهوم العلاقات سواء العلاقات بينه و بين الأشياء، أو العلاقات بين الأشياء بعضها ببعض، مع القدرة على الاحتفاظ بهذه العلاقات بدقة، و في جميع الأوقات، و لا يتم ذلك إلا من خلال تكوين الفرد لتكوين أو بنية للفراغ يستطيع من خلالها أن يدرك الأشياء في علاقاتها المناسبة، سواء بالنسبة له أم بالنسبة لبعضها البعض، و أن يحتفظ باستقرار هذه العلاقات، و بدون تكوين البنية الفراغية يفقد الفرد أو يشوه هذه العلاقات، مما يؤدي إلى أخطاء في السلوك.

2-8 - إدراك الزمن:

يمثل الزمن بعدا أساسيا في عالم الإنسان. و تعتمد بنية الزمن على تكوين الطفل لعدة عمليات أساسية ترتبط بإدراك الزمن و هي:

- التزامن - الإيقاع - معدل السرعة - التتابع - الترجمة الزمانية - المكانية²

¹ - نفس المرجع السابق موقع منندييات طموحنا (2017/12/30) (19:18)

² - بومسجد عبد القادر، برنامج تعزيز نمو القدرات الإدراكية الحركية، جامعة الجزائر، 2013، ص 322 pdf

2-8-1 - التزامن:

يعتبر التزامن نقطة الأصل في بنية الزمن لأن الفرد لا يستطيع إدراك المدى الزمني بدون إدراك لعملية التزامن، و كما أن مركز الجاذبية الأرضية يمثل نقطة الصفر بالنسبة للفراغ، فإن التزامن يمثل نقطة الصفر بالنسبة للزمن، فالأحداث التي تحدث فواصل زمنية بينها، و عندما تصل هذه الفواصل إلى نقطة الصفر تصبح أحداثاً متزامنة.

2-8-2 - الإيقاع:

الإيقاع هو شعور الفرد بتساوي الفواصل الزمنية المتساوية، و توجد أنواع متعددة من الإيقاع في مجالات السلوك المختلفة، فهناك الإيقاع الحركي، و الإيقاع السمعي، و الإيقاع البصري. و يؤدي عدم الاتساق بينها إلى التداخل و الخلط بالنسبة للزمن.

2-8-3 - معدل السرعة:

يتطلب الأداء المرتبط بالزمن وحدات زمنية مختلفة الطول. من ناحية أخرى يجب أن يظل الاتساق قائماً بين الوحدات الزمنية بغض النظر عن معدل السرعة.

2-8-4 - التابع:

يمثل التابع قدرة الفرد على تحديد الأحداث على بعد الزمن، بحيث يصبح ترتيب الأحداث واضحاً من حيث علاقتها بالزمن، و يتطلب هذا تنظيم الأحداث في بعدها الزمني مع الاحتفاظ بالعلاقات الزمنية بينها.

2-8-5 - الترجمة الزمانية - المكانية:

عندما يكتمل بعد الزمن، و يتكامل مع أبعاد الفراغ الأخرى لدى الطفل، يحتاج الطفل - في كثير من المواقف - إلى معالجة الأحداث، و حل المشكلات، في إطار أبعادها الزمنية و المكانية معاً. و إذا لم يستطع الطفل إدراك العلاقة بين البعد الزمني و البعد المكاني للحدث بحيث يصبح لكلا البعدين نفس المعنى، و إذا لم يستطع أيضاً استخلاص معنى أحد البعدين في ضوء البعد الآخر، فإنه سوف يواجه بتداخل في إدراكه لمعنى الحدث.¹

3- النظريات الإدراكية الحركية:

لقد قام بعض العلماء المهتمين بالقدرات الإدراكية الحركية بوضع نظريات استهدفت بوجه عام تفسير و علاج مشكلات التعلم المرتبطة بالقصور في نمو القدرات الإدراكية الحركية، و تركز معظم هذه النظريات على الفرض

¹ - بومسجد عبد القادر، نفس المرجع السابق، ص 323

القائل بأن جميع أنواع التعلم تبدأ من الحركة، و أن الأنشطة الحركية تمثل القاعدة الأساسية للنمو المعرفي و الأكاديمي اللاحق، و هو الفرض الذي أيده كل من "بياجيه و برونر، و جيتمان، بارش، ديلاكاتو، و كيفارت، و فروستيج". و من أهم النظريات التي قدمت في هذا المجال تلك النظريات التي قام بصياغتها كل من "كفارت و بارش، وجيتمان، و فروستيج، و ديلاكاتو و دومان".

3-1- نظرية بارش Barsch :

تربط هذه النظرية بين التعلم وكفاءة الأنماط الحركية، وأن الكفاءة الحركية ضرورة أولية في البناء التكاملي للكائن البشري، وأن نوعية الإدراك تتأسس على كفاءة الحركة، وأن استخدام الطفل للرموز في عملية التعلم يحل تدريجياً محل الطرق الحركية، لكن الطلاقة الرمزية تعتمد أولاً على كفاءة الأنماط الحركية.¹

3-2- نظرية جيتمان Getman :

محور هذه النظرية ينصب على أن نمو الطفل، وتطوره العقلي، وسلوكه يرتبط بخبراته الحركية، ونموه البصري، كما وضع جيتمان برنامجاً لتنمية القدرات الحركية البصرية يتضمن ستة مراحل هي: تنمية الأنماط الحركية العامة، تنمية الأنماط الحركية الخاصة، تنمية أنماط حركة العين، تنمية أنماط اللغة البصرية، تنمية مهارات الذاكرة البصرية، تنظيم الإدراك البصري.

3-3- نظرية فروستج Frostig :

تؤكد هذه النظرية على أهمية الخبرات البصرية - الحركية ودورها في عملية التعلم، وترى أن عملية التعلم تعتمد على نمو العديد من المهارات البصرية - الحركية. كما قامت فروستج بتصميم مقياس لتقدير الكفاءة الحركية، ووضع برنامج للتدريب الإدراكي البصري يتضمن تدريبات لتنمية التأزر الحركي العام والدقيق .

3-4- نظرية ديلاكاتو ودومان Delacato & Doman :

تعد هذه النظرية من أكثر النظريات الإدراكية - الحركية إثارة للجدل والخلاف، والمفهوم المركزي لهذه النظرية يتأسس على أن الإعاقات المعرفية والتي منها الإدراكية - الحركية تنشأ من نقص في التنظيم العصبي بالمخ،

وأن هذا النقص يؤدي إلى تخلف الطفل في القراءة واللغة ، وبناء على ذلك وضعنا برنامجا علاجيا للعجز في القراءة لدى الأطفال (Stalling, 1982) .

3-5- نظرية كيهارت Kephart:

قام كيهارت بصياغة نظرية تعد إحدى النظريات الرئيسة في القدرات الإدراكية - الحركية، وهي النظرية التي تتناول بوجه عام العمليات الإدراكية - الحركية المبكرة لدى الطفل وكيفية نمو هذه العمليات ممثلة في التكامل الحركي، والتمييز الحركي، والتمييز الحسي، وكيف أن هذه العمليات الأساسية الثلاث تستخدم كوسائل لمعالجة المعلومات الصادرة عن البيئة، وتعديل السلوك. كما تتناول كيفية نمو الأنماط ودور الجهاز العصبي في هذا النمو، وكيف يتحول مسار نمو الطفل بعد ذلك لتكوين عمليات أكثر تعقيدا لمعالجة المعلومات تنتهي بمرحلة تكوين المفهوم وتكامل النظام الإدراكي، وكيف أن الطفل ينمي نظاما مرجعيا داخليا للفهم والتعلم، وهذا النظام يتأسس على عدد من القدرات الإدراكية - الحركية تتمثل في: التوافق القوامية، الجانبية، الاتجاهية، صورة الجسم، التعميم الحركي، إدراك الشكل، تمييز الفراغ، إدراك الزمن، التحكم الحركي، المزاجية الإدراكية الحركية، وعلى أساس هذه القدرات قام كل من كيهارت وروش بإعداد مقياس بوردو للقدرات الإدراكية - الحركية، والتي اعتمدت عليه الدراسة الحالية.¹

و من الجدير بالذكر أن النظريات التي سبق الإشارة إليها قد صممت في إطارها برامج تطبيقية علاجية لتنمية

القدرات الإدراكية الحركية، و المعرفية، و هذه البرامج ركزت بوجه عام على ما يلي:

- تنمية المهارات الحسية الأساسية (بصرية، سمعية، لمسية).

- استخدام الأنشطة الحركية العامة، و الدقيقة لتنمية المهارات الحركية الأساسية و تسهيل عملية التكامل الإدراكي الحركي.

- تأكيد تحويل القدرات الإدراكية الحركية إلى وظائف معرفية.

- تصميم هذه البرامج للأطفال الذين يعانون من عدم القدرة على التعلم.²

4- قياس القدرات الإدراكية - الحركية :

1 - عبد الحميد حسن (2007) ، مرجع سابق ص 335
2 - بومسجد عبد القادر (2005)، مرجع سبق ذكره، ص 52.

اهتم بعض الباحثين بتصميم أدوات لقياس القدرات الإدراكية - الحركية، وفقا للنظريات الإدراكية- الحركية التي سبق تناولها، ومن أهم هذه الأدوات المعروفة في هذا المجال، بطارية الاختبارات التي وضعتها جين إيرس (Southern California Perceptual -Motor Tests) Jean Ayers والمعروفة بأسم واختبار فروستج Frostig المعروف باسم (Marian Frostig Development of Visual Perception)، ومن الاختبارات المهمة والتي استخدمت من قبل بعض الباحثين في البيئة العربية، مقياس دايتون Diton للوعي الإدراكي الحسي - حركي ، وإلى جانب الاختبارات والمقاييس السابقة، مقياس بورديو المسحي للقدرات الإدراكية - الحركية الذي أعده في الولايات المتحدة الأمريكية كل من نيوبل كيهارت وأيوجين روش، والمعروف باسم (The Purdue Perceptual-Motor Survey) وقد تم بناء بنود المقياس أساسا من الملاحظات المنظمة للأطفال ذوي صعوبات التعلم، والمتأخرين دراسيا، والعاديين في تحصيلهم الدراسي، في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية، ويهدف إلى الكشف عن أخطاء النمو الإدراكي- الحركي، وتحديد مجالات المشكلات الإدراكية- الحركية لدى الأطفال المتأخرين دراسيا، ويتيح الفرصة لملاحظة السلوك الإدراكي - الحركي في سلسلة من الأداءات، وبالتالي تحديد المعلومات التي تحتاج إلى علاج.¹

كما قام "نلسون" بتصميم المقياس المعروف باسم: (Perceptual-Motor Obstacle Course Test) و إلى جانب الاختبارات و المقاييس توجد طرق أخرى لقياس و تقويم القدرات الإدراكية الحركية، و هذه الطرق تتضمن غالبا القيام بأداء مهام تتطلب متابعة حركة دائرية أو الرسم في المرآة أو فرز بطاقات أو تتبع متاهة أو تجميع لأجزاء.

و من الاختبارات المرتفعة في معاملاتها العلمية اختبار "كيفارت"، اختبار "دايتون" المعروف باسم (مقياس الإدراك الحسي الحركي)، اختبار "هتشسن" المعروف باسم اختبار تقدير تنمية الإدراك الحركي للمدارس العامة.

5- الكفاية الإدراكية الحركية :

5-1- تعريف الكفاية الإدراكية الحركية :

مستوى الفرد في إدارة المعلومات الحسية الواردة والعمليات المرتبطة بها ، ورد فعله في ضوء السلوك الحركي الظاهري.

5-2- أسس الكفاية الإدراكية الحركية :

¹ - يوسف عبد الرسول بوعباس وآخرون (2009)، مرجع سبق ذكره ، ص 7

يحتل مصطلح الكفاية الإدراكية الحركية مكانة مهمة في دراسة نمو الطفل وبخاصة في وقتنا الحاضر ، كما أن

الكفاية الإدراكية الحركية هدف مهم من أهداف المدخل التعليمي في التربية الحركية .

وهذا المفهوم يطرح عددا من التساؤلات التي تشكل الإطار المرجعي له مثل :

- كيف يتعلم الطفل عن بيئته ؟

- كيف تتم عملية الإدراك ؟

- كيف تعمل أشكال الإحساس المختلفة في تنمية هذا المفهوم ؟

- ما هي العلاقات التي تجمع بين التنمية الحركية والإدراكية والمعرفية ؟

- ما هي أعراض مشكلات التعلم الحركي لدى الأطفال ؟

- ما هي طرق التشخيص للمشكلات الإدراكية الحركية لدى الأطفال ؟

- ما هي البرامج ومحاكاة اختيار الأنشطة التي تساعد في هذه المشكلات ؟

- كيف ينمى الأطفال العاديون قدراتهم الإدراكية الحركية ؟

والأسئلة السابقة لم تكتمل الإجابة عليها جميعها بعد ، فما زالت محل دراسة وبحث واهتمام المدرسين والباحثين

في مجالات علم النفس ، والتعلم الحركي ، والتربية الحركية ، إلا أن هناك العديد من الدراسات والبحوث أثمرت

نتائج مهمة أصبحت الأساس لمفاهيم برنامج الإدراك الحركي اليوم.

5-3- عوامل الكفاية الإدراكية الحركية :

تعتمد الكفاية الإدراكية الحركية على العديد من العوامل الحركية التي تساعد على تحديد و نمو مستواها ، و يعني

امتلاك الطفل لهذه العوامل أنه يمتلك الكفاية الإدراكية الحركية و هذه العوامل هي:

5-3-1 - التوافق العام: و هو مفهوم يشمل مقدرة الطفل على التحرك بإيقاع جيد مع السيطرة على

عضلات جسمه من خلال أدائه الحركات الأساسية كالوثب، الحجل و التزحلق... الخ، كما يتضمن مقدرة

الطفل على استخدام الجوانب المختلفة لأجزاء الجسم سواء منفصلة أو مجتمعة و أيضا مقدرة الطفل على التغيير

من نمط حركي معين إلى آخر مع نمو التتابع الحركي.

5-3-2 - التوجيه الفراغي: و يعني نمو القدرة على التوجيه في الفراغ، و بالطبع يتطلب ذلك وعي بالفراغ،

و القدرة على التوجيه الفراغي نوعان: توجيه فراغي داخلي يتضمن مفهوم أجزاء اليمين و الشمال، أما الخارجي

فيتضمن الاتجاهات بمعنى منخفض - متوسط - عالي.

3-3-3 - الاتزان: يجب أن يكون لدى الطفل القدرة لإظهار سيطرة جيدة على مركز ثقله من خلال

حالات الاتزان الثلاثة (الاتزان الثابت - الاتزان المتحرك - الاتزان من الحركة في الهواء).

3-5-4 - مفهوم الذات الجسمية: تعتبر معرفة الطفل لأجزاء جسمه من العوامل الهامة في كفاءته الإدراكية

الحركية، و لذلك يكون لديه القابلية للتحرك وفقا لمختلف التوجيهات التي تعطى له كما أن ذلك يساعده على تخيل الحركة عندما تعرض عليه بشكل مرئي من خلال فيلم أو صورة أو بكلمات توضيح أو شرح.

3-5-5 - تآزر اليد العين - والقدم و العين: وتتضمن متابعة الأشياء بنجاح في الرمي و المسك و الركض ،

والمتابعة البصرية تعتبر مهارة هامة في القراءة فهي تساعد على اتخاذ السرعة المناسبة و معرفة محتوى الجمل بطريقة صحيحة.

3-5-6 - التمييز السمعي: يجب أن يكون في مقدور الطفل التحرك بسهولة وفقا لإيقاع معين، كما يجب

أن يتمكن من إعادة المقاطع السمعية بطريقة جيدة.

3-5-7 - الإدراك الشكلي: يجب أن يتوافر لدى الطفل قدرة التعرف على الأشكال المختلفة، فالحجم و

الملامح و التفاصيل الشكلية من الأمور الهامة في التعليم ، كما أن أغلب اختبارات الذكاء تفرد اهتمام بإدراك الشكل .

3-5-8 - التمييز اللمسي: من المؤكد أن الأطفال يحصلون على خبرة الإحساس باللمس خلال أداء

الأنشطة الحركية، إلا أن البعض يرى أن التربية الحركية تفوق التربية الرياضية في ذلك باعتبارها برامج متخصصة في الحركة بأبعادها كلها.

3-5-9 - مكونات اللياقة البدنية: يدرج بعض المتخصصين مكونات معينة للياقة البدنية في برامج الإدراك

الحركي و عادة ما تتضمن (القوة - المرونة - الرشاقة) فيما يطلق عليه " لياقة الأداء " ¹ .

6- تقويم الكفاية الإدراكية الحركية :

عندما يعتقد المدرس أن هناك مشكلة يعاني منها الأطفال خلال الحركة فإن عليه أن يستخدم بعض أنواع من

الاختبارات التي تتعلق بكفاءة الإدراك الحركي .

¹ أمين أنور الخولي، أسامة لعمال راتب. التربية الحركية للطفل ص ص 199، 200، 201، 209.

وهناك اختبارات حديثة من هذا النوع تشمل معظم -ان لم يكن كل - عوامل الإدراك الحركي ، وهي اختبارات مفيدة في التعرف على مشكلات الطفل الحركية .

و من الاختبارات المرتفعة في معاملاتها العلمية اختبار "كيفارت" المعروف باسم (مقياس التقدير الحركي)، اختبار "دايتون" المعروف باسم (مقياس الإدراك الحسي الحركي)، اختبار "هتشسن" المعروف باسم اختبار تقدير تنمية الإدراك الحركي للمدارس العامة، مقياس بوردو للإدراك الحركي .

فيما يلي عرض موجز للاختبارات و المجالات التي تقيسها:

6-1- اختبار كيفارت :

وهو معروف بمقياس التقدير الإدراكي الحركي ويشمل عدة اختبارات منها اختبار الاتزان والتحرك للجانب و اختبار حركات مهارة والربط و به ثمانية بنود ويلاحظ في تقدير حالة الطفل أن الأداء بنعومة وانسيابية وإيقاع متزن يعتبر مؤشرا لحالة الطفل الجيد ، أما الحركات المتصلبة المصحوبة بنرفزة وتردد تعتبر مؤشرا لحالة الطفل السيئة .

6-2- مقياس "دايتون":

و هو اختبار للوعي الحسي الحركي موجه لأطفال أربع -خمس سنوات، أما عن المجالات التي يقيسها فهي: - الذات الجسمية-المجال و الاتجاهات -الاتزان - الإيقاع و التحكم العصبي العضلي -الزحلقة - الزحلقة للإمام والخلف-توافق العين و القدم ، توافق العين واليد -التحكم العضلي الدقيق-إدراك الشكل - التمييز السمعي .

6-3- مقياس "هيتشنسن":

و هو اختبار تقدير تنمية الإدراك الحركي (للمدارس العامة، أجري بولاية تكساس)، و فيما يخص المجالات التي يتناولها بالمقياس: -الاتزان و القوام (و يتضمن هذا المجال اختبارات المشي على اللوحة، الوثب بالقدمين، الحجل، الزحلقة) -تميز صورة الجسم(و تعني التعرف على أجزاء الجسم) -تقليد الحركات -المزج الإدراكي الحركي(رسم دائرة، رسم دوائر متشابهة، رسم خط أفقي) -السيطرة البصرية -إدراك الأشكال.

6-4- مقياس بوردو للإدراك الحركي :

أعداد هذا المقياس كل من "نيويل كيفارت، و أيوجين روتش" وأعد صورته العربية : أحمد عمر روبي وقد قام روبي بتطبيقه على عينة مصرية فبلغ صدق المقياس (0.50) وثباته (0.89) ، وصمم هذا المقياس في ضوء نظرية كيفارت للإدراك الحركي ، الأطفال الأسوياء (غير المعاقين) من 5 الى 12 (المرحلة الابتدائية)

و يتكون المقياس من 31 بنداً. تمثل 11 اختباراً فرعياً موزعة في 5 مجالات رئيسية هي:

-التوازن و القوام -صورة الجسم و تميزه-المزاوجة الإدراكية الحركية -التحكم البصري-إدراك الشكل

6-5- قائمة اكتشاف القصور في الإدراك الحركي:

تفيد القائمة في التعرف على نواحي الضعف و القصور لدى التلاميذ في أداء بعض الأنماط الحركية ومن ثم توضيح مدى احتياجهم إلى برنامج خاص لتحسين هذه الجوانب الحركية.¹

7- مقياس بورديو المسحي للقدرات الإدراكية - الحركية :

قام بإعداد هذا المقياس كل من نيويل كيهارت، وأيوجين روش في الولايات المتحدة الأمريكية، في ضوء المفاهيم التي طرحها كيهارت في نظريته عن القدرات الإدراكية- الحركية، ومعد للتلاميذ من الصف الأول الابتدائي وحتى نهاية الصف الرابع الابتدائي، أي من عمر (6 - 10) سنوات.

وقد قننه للبيئة العمانية (حسن ، 2007) ويتكون المقياس من واحد وثلاثين بنداً ، تمثل أحد عشر اختباراً فرعياً موزعة على خمسة مجالات هي :

1) مجال التوازن والقوام **Balance and Posture**، ويشمل:

اختبار المشي على اللوحة: **Walking Bord** ، واختبار الوثب **Jumping**: الغرض من الاختبار قياس التحكم، وتصور الجسم، والإيقاع الحركي، ويتضمن الاختبار ثمانية بنود، يعتمد الأداء فيها على أنشطة ثنائية الجانب كالوثب بالقدمين معاً، وأنشطة أحادية الجانب، مثل: الوثب بقدم واحدة، والأنشطة التبادلية ذات النمط المنتظم مثل الوثب مع رفع القدم اليمنى مرة واليسرى مرة ثانية.

2) مجال تصور الجسم وتمييزه **Body Image and Differentiation**، ويشمل :

أ- تحديد أجزاء الجسم **Identification of Body Parts** ، الغرض من هذا الاختبار قياس وعي الطفل بأجزاء جسمه، ويتكون من تسعة بنود يعتمد الأداء فيها على سرعة استجابة الطفل لأوامر الممتحن بأن يلمس أجزاء مختلفة من جسمه.

¹ - أمين أنور الخولي و أسامة لعمال راتب. مرجع سبق ذكره. ص ص 685-717 بالتصرف

- ب- اختبار تقليد الحركات Imitation of Movements الغرض من هذا الاختبار قياس التحكم الحركي في الأطراف العليا من الجسم وقدرة الطفل على ترجمة الأنماط البصرية إلى أنماط حركية، وتتضمن سبعة عشر وضعا للذراعين تشمل ما يلي: حركات أحادية الجانب تتحرك فيها ذراع واحدة، حركات زوجية الجانب تتحرك فيها الذراعان من وضع لأخر في نفس الاتجاه، حركات متضادة تتحرك فيها الذراعان في اتجاهين مختلفين.
- ج- اختبار عبور المانع Obstacle Course ، الغرض من هذا الاختبار قياس وعي الطفل لشغل جسمه حيز الفراغ، ووعيه بالأشياء التي لا توجد مباشرة في مجاله البصري، ويتكون الاختبار من ثلاثة بنود هي: المرور من فوق العارضة، المرور من تحت العارضة، والمرور بين العارضة والحائط .
- د- اختبار زوايا على الثلج (الأرض) Angles in the Snow ، الغرض من هذا الاختبار قياس القدرة على التحكم في أطراف الجسم أثناء حركة هذه الأطراف بمفردها أو مجتمعة، ويتكون من عشرة بنود تعتمد على حركة الرجلين والذراعين في اتجاهات مختلفة من وضع الرقود .
- هـ- اختبار كروس- ويدر Kraus – Weber ، يهدف هذا الاختبار قياس الحد الأدنى من اللياقة العضلية لطلاب المدارس، وهي مجموعة من ستة اختبارات، وفي المقياس الحالي تم اختيار الاختبارين الرابع والخامس من هذه الاختبارات لقياس الوضع العام للقوام والتوافق الحركي بسبب صعوبة أداء الأطفال من هذه الفئة العمرية والتي أشار إليها المحكمين من قسم التربية البدنية.

3) مجال المزوجة الإدراكية – الحركية Perceptual – Motor Match ، يستخدم لقياس هذا المجال اختباران هما :

- أ- اختبار لوحة الطباشير Chalkboard Test ، الهدف من هذا الاختبار قياس الاتجاهية، والتزامن، والمزوجة الإدراكية – الحركية، ويتضمن أربعة بنود يعتمد الأداء فيها على رسم دوائر وخطوط على السبورة بالطباشير، والبنود الأربعة هي: رسم دائرة، رسم دائرتين باليدين معا، رسم خط أفقي، رسم خطين رأسيين من أعلى إلى أسفل باليدين معا.

- ب- اختبار الكتابة الإيقاعية Rhythmic Writing ، الغرض من الاختبار قياس الإيقاع الحركي وانسياب الحركة، والتتابع الزمني وتوجيه الحركة من جانب آخر، وإنتاج الأنماط الإيقاعية المعقدة، ويتكون الاختبار من ثمانية بنود تمثل رسومات مشتقة من الكتابة الإنجليزية، والرسوم الثمانية متدرجة في الصعوبة .

4) مجال التحكم البصري Ocular Control ، يستخدم هذا الاختبار في قياس التحكم البصري من خلال ثلاثة عشر بنود. منها قياس القدرة على التحكم البصري، والاتصال البصري بالأشياء ومتابعتها،

ويعتمد الأداء في هذه البنود على متابعة الطفل لضوء منبعث من بطارية صغيرة على شكل القلم يحركها الممتحن في الاتجاه الأفقي، والرأسي، والمائل، وفي شكل قوس، وإلى الأمام والخلف في اتجاه أنف الطفل، ويكون الأداء بالعينين معاً، ثم بالعين اليمنى واليسرى .

5) مجال إدراك الشكل Form Perception يستخدم في هذا المجال اختبار التحصيل البصري للأشكال لقياس قدرة الطفل على إدراك الشكل - الأرضية، ويتكون الاختبار من سبعة أشكال هندسية مرسومة على بطاقات منفصلة، ويطلب من الطفل رسم هذه الأشكال على ورقة بيضاء، أما الأشكال السبعة فهي: مربع، مثلث، معين أرضي، معين طولي، مستطيل مقسم بخطوط متقاطعة، خطان متقاطعان، ويتم تقويم هذا الاختبار في ضوء متغيرين هما الشكل، والتنظيم، ويختبر الأطفال من (5 - 5.11) شهرا في الأشكال من (1 - 4) فقط، والأطفال من ست سنوات إلى ست سنوات وإحدى عشر شهرا في الأشكال من (1 - 5)، أما الأطفال من سبع سنوات فأكثر يتم اختبارهم في جميع الأشكال.

8- أهمية مهارات الإدراك الحركي :

يعتبر تعلم المهارات الحركية من الأهداف الرئيسية في التربية الحركية و التربية الرياضية، و لقد ناقش " مور هاوس و ميلر Miller & More house " العلاقة بين المهارات الحركية و الجهاز العصبي و أوضحا أن تنمية أنماط المهارات الحركية المختلفة تساعد في التحسن الأولي لكل من السرعة و الدقة، و من خلالها يتوافق الجهاز العصبي مع النشاط الحركي المؤدى.

و هناك من يعطي اهتماما عاليا لدور الأداء الحركي في العمليات العقلية و يبدو أن الاهتمام بالأداء الحركي يحسن الوعي بالعملية التعليمية ...، و البرامج التي تتولى مسؤولية ذلك تسمى برامج الإدراك الحركي. و يتفق علماء النفس و المهتمون بتنمية الطفل على أهمية الخبرات الحركية باعتبارها مصدرا هاما في التنمية الإدراكية للطفل بل أيضا في التنمية الإدراكية العامة للطفل حيث يتاح له إدراك العلاقات المتداخلة في عالمه المحيط، و هناك دراسة حديثة تجعل المتخصصين في الدراسات البصرية يعتقدون أن افتقاد الطفل للتوافق الحركي يزيد من مشكلات الرؤية لديه.

كما يرى العديد من علماء النفس أن المهارات و الحركات التي تجعل الطفل يؤدي حركات توافق و تآزر بين العين، الجسم، القدمين، اليدين تساعد في توجيه المكاني الفراغي، اتزان القوام، و فهم الطفل لصورة جسمه و ذلك أساس كل تعلم.

وظروف البيئة الطبيعية ومع ذلك إن الكثير من أطفال هذا العصر لا يحققون هذا النمو ، ونتيجة ذلك يلتحقون بالمدرسة بدون توافر مقدرة كافية للاشتراك في التعلم ، وعدم كفاءة الطفل في الإدراك الحركي يمثل جانبا سلبيا .وعائقا يمنع الطفل من التعلم لطيفية القراءة والكتابة والهجاء ، ويفقد بالتالي اهتمامه وشغفه بالمدرسة وينعكس ذلك في سلوك المدرسة الابتدائية .

إن دراسة الكفاءة الإدراكية الحركية و طرق تنميتها قد أوضحت العديد من المفاهيم الأساسية فأوضحت العلاقة بين التعلم المعرفي و النمو الحركي، وأوضحت العلاقة بين نواحي التنشئة الاجتماعية و النمو الحركي ، ولسوء الحظ وعلى الرغم من البراهين التي تقدمها الدراسات كل يوم عن أثر التربية البدنية والحركية في التعليم الأكاديمي إلا أن الكثير من الأطفال ليس لديهم الفرصة الكافية للاشتراك في أنشطة حركية كافية وبخاصة في ظل مخططات التعليم الحالية التي ترى أن (تحويل الملاعب إلى مباني وفضول هو الحل الحاسم لمشكلات التعليم) . ومن الأهمية بمكان إجراء اختبارات دورية للأطفال بهدف (التشخيص) والتعرف على العيوب ونقاط الضعف في نواحي الكفاءة الإدراكية الحركية ، ويجب أن تتميز هذه الاختبارات بالبساطة بحيث تساعد على توضيح جوانب النقص والضعف بموضوعية ، وفي بعض المدارس بالولايات المتحدة الأمريكية أجريت دراسات بحيث تم تطوير اختبارات تشخيص للإدراك الحركي مثل اختبار "هيتشنسن"¹.

9 - الإدراك الحركي و علاقته بالجانب التربوي:

من المعروف أن إدارة العمليات الحركية تتم في مراكز معينة في المخ، و كذلك تتم عمليات مثل القراءة و الهجاء و الكتابة و التي يسيطر عليها المخ في نفس هذه المنطقة من الجهاز العصبي، وعندما يمتلك الطفل مهارات إدراكية حركية بمستوى جيد فإن ذلك يعني نمو الجهاز العصبي الذي ينعكس على الجوانب الأخرى و يكون بمثابة مؤشر لها، وبذلك يكون الطفل مهياً للعملية التعليمية، و على ذلك فإن هناك نظرية تشير إلى أن الأطفال ممن تنقصهم نواحي النمو الإدراكي الحركي سوف يظهرون فشلا و عدم قدرة لتحقيق الكفاءات في جوانب مثل القراءة و الهجاء و الكتابة².

و قد أدرك " شرينجتون " أهمية المزاوجة بين كل من المعلومات الإدراكية و المعلومات الحركية في سلوك الطفل، و أوضح ضرورة حدوث هذه المزاوجة إذ يترتب على عدم حدوثها أن يعيش الطفل في عالمين منفصلين هما عالم الإدراك و عالم الحركة، و بما أن هذين العالمين لا يعطيان الطفل معلومات متطابقة فإنه يضطرب بين هذين العالمين، و ما يمكن أن يؤدي إليه من صور مختلفة للعالم الخارجي.

¹ نفس المرجع السابق ص ص 211، 212.

² أمين أنور الخولي و أسامة كمال راتب. مرجع سبق ذكره . ص 199.

خلاصة

يظهر اهتمام الدول المتقدمة والنامية في السنوات الأخيرة عاما بعد آخر بتعليم الأطفال الصغار الذين لم يصل بعد عمرهم إلى مرحلة التعليم الإجباري، و ذلك بعد أن دلت نتائج الأبحاث النفسية و التربوية الحديثة على أهمية هذه المرحلة و أثرها البالغ في تكوين شخصية الفرد في حياته المقبلة، و على القابلية الكبيرة للتعلم عند هؤلاء الأطفال .

و متى ما تحقق اتصال الطفل بالعملية التعليمية في وقت مبكر، سيجون بمثابة استثارة لقواه العقلية و رعاية قدراته و مواهبه. خاصة إذا كانت المثيرات داخل المدرسة الابتدائية خصبة و سوية.

و مما تقدم في هذا الفصل يتبين أن القدرات الإدراكية الحركية تعد من العوامل الأساسية المساعدة على استبيان علاقات الطفل مع محيطه و الآخرين لتمكينه من إشباع حاجاته المختلفة مما يتعين عدم التقصير في التعامل معه والعمل على تنمية هذه القدرات.

الفصل الثالث

خصائص الطفولة في

الابتدائي

(8 - 9 سنوات)

تمهيد:

إن أي كائن بشري يمر بمراحل مختلفة تتميز بخصائص جسمية وسيكولوجية وفيزيولوجية وعقلية مختلفة ، فالإنسان ينتقل من الطفولة إلى الشباب إلى الكهولة إلى الشيخوخة ، وكل هذه المراحل لها مميزات خاصة بها ، وبما أننا ندرس الخصائص المميزة لمرحلة معينة من المراحل التي يمر بها الإنسان التي تناسب عينة موضوعنا ألا وهي مرحلة الطفولة " 6 - 12 " فلهذا سوف نتطرق إلى دراسة هذه الخصائص والسمات التي يمر بها الطفل في هذه السن بالإضافة إلى مميزات مرحلة الطفولة ككل وحاجات الطفل النفس - حركية في مرحلة الطفولة ، كما سوف نعرض في هذا الفصل المتطلبات التربوية التي يحتاجها الطفل في هذه المرحلة .

1- مفهوم النمو :

حسب فؤاد البهي السيد (1959): النمو سلسلة متتابعة متماسكة من تغيرات تهدف إلى غاية واحدة، و لا يحدث فجاءه، ولا يحدث خبط عشواء، بل يتطور بانتظام خطوه اثر خطوه، ويسفر في تطوره هذا عن صفات عامه تحدد ميلان البحثاه.

وللنمو مظهران رئيسيان نلخصهما في:

- 1 النمو التكويني: ونعني بت نمو الطفل في الحجم و الشكل و الوزن والتكوين نتيجة لنمو طوله وعرضه وارتفاعه. فالطفل ينمو ككل في مظهره الخارجي العام وينمو داخليا تبعا لنوم أعضائه المختلفة.
- 2 النمو الوظيفي: ونعني به نمو الوظائف الجسمية والعقلية والاجتماعية لتساير تطور حياه الطفل واتساع نطاق بيئته.

وبذلك يشمل النمو بمظهره الرئيسيين على تغيرات كيميائية فسيولوجية طبيعيه نفسيه اجتماعيه.¹

حسب أبو العلاء (2003): النمو عملية ديناميكية تشمل سلسلة من التغيرات التي يمر بها الفرد منذ الولادة حتى سن البلوغ، وخلال تلك الفترة يزداد حجم الجسم وتتطور وظائفه بمعدلات سريعة وتتميز عملية النمو بزيادة قدرة الجسم على التكيف.

ونظرا لأهمية النمو بالنسبة لمستقبل الطفل فقد اهتم الكثير من الباحثين بدراسته.²

ويعرفه عماد الزغلول (2015) على أنه " جميع التغيرات النوعية والكمية التي تطرأ على الإنسان منذ لحظة تكوين الزيجوت (البويضة الملقحة) حتى الموت، الناتجة من تفاعل عاملي النضج والتعلم.³

كما يعرف النمو أيضا على أنه "مجموعة من التغيرات المتتابعة التي تسير تطور حياته واتساع نطاق بيئته"

النمو هو عبارة عن سلسلة من العمليات المتدرجة حيث لا يحكي إجابة واحدة منها إلا إذا أجاد العملية

السابقة لها، كما أن كل طفل ينمو طبقا لنمطه الخاص الفريد به، والنمو هو التغيرات الكمية في أجزاء وظائف

الكائن الحي كالزيادة في الحجم والتركيب والزيادة في الوزن وحجم الجمجمة والتغير في وزن الأعضاء الداخلية في

بنيان جسمه ووزن المخ وحجمه.⁴

يعرفه محمد حسن علاوي إلى تلك العمليات المتتابعة من التغيرات التكوينية والوظيفية منذ تكوين الخلية الملقحة

وتستمر باستمرار حياة الفرد وتتميز هذه التغيرات بالسرعة في المراحل الأولى من العمر حتى اكتمال البلوغ ثم

يعتريها البطء بعد ذلك.

فكأن النمو يقصد به ازدياد حجم الكائن الحي وأعضائه وكذلك ازدياد القدرات المختلفة للكائن الحي كالقدرات

الحركية والعقلية وغيرها.⁵

¹ - فؤاد البهي السيد (1956)، الأسس النفسية للنمو ، ط 1، ملئزم الطبع والنشر دار الفكر العربي ، الإسكندرية ، ص 5-6.

² - أبو العلاء أحمد عبد الفتاح، أحمد نصر الدين(2003)، فسيولوجيا اللياقة البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ص 265 - 266

³ - عماد عبد الرحيم زغلول(2015)، مبادئ علم النفس التربوي ، ط 6، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، العين، الإمارات العربية، ص 82

⁴ - مروان عبد المجيد إبراهيم(2014)، التعلم الحركي والنمو البدني في التربية الرياضية، ط 1 ، دار الرضوان للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص 235 .

⁵ - محمد حسن علاوي، (1998)، سيكولوجية النمو للمربي الرياضي، ط 1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، ص 11 .

الفصل الثالث : خصائص الطفولة في الابتدائي (8- 9 سنوات)

يعرف مروان عبد المجيد إبراهيم النمو على أنه " سلسلة متتابعة ومتماسكة من تغيرات تهدف إلى غاية واحدة هي اكتمال النضج ومدى استمراره وبدء انحداره، والنمو بهذا المعنى لا يحدث فجأة ولا يحدث عشوائياً، بل يتطور بانتظام خطوة إثر خطوة ويظهر في تطوره هذا صفات عامة".¹

كذلك فإن النمو عملية طردية، فهو يبدأ ومن ثم يتقدم بسرعة مطردة تظل في طريقها حتى تبلغ هدفها ألا وهو النضج التام، وإيقاع النمو ليس مستويًا، فأحيانًا يسرع وأحيانًا يبطئ، فالطفولة الأولى تتميز بالسرعة ثم يتلكأ النمو بعد ذلك، وعند قرب البلوغ يسرع النمو في طفرة ثم يقل المعدل حتى تمام النضج.²

2- مفهوم النمو البدني :

إن التغيرات الجسمية والخاصة بالنمو البدني هي في طبيعتها كمية لأنها تضمن إضافات أكثر من تحولات ومثل ذلك الزيادة في الطول والوزن، كما أن النمو عبارة عن سلسلة متتابعة من التغيرات التي تهدف إلى اكتمال نضج الكائن الحي من جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية، وقد بدأ التوسع في الدراسات الشاملة لاتجاهات النمو والتطور مع التركيز على النمو البدني وارتباطه بالنمو الحركي حيث إن هناك علاقة بين شكل وحجم الجسم وبمستوى الأداء الرياضي، أي أننا في دراستنا لظواهر النمو البدني لا ينبغي أن نعزوه إلى بعد واحد من أبعاد النمو كالطول فقط أو الوزن فحسب.³

وعلى ذلك فإن العلاقة بين الطول والوزن وعلاقتهم بالعمر تعد من أفضل الدلالات التي تعين على معرفة النمو البدني خلال المراحل العمرية المختلفة، ومن أكثر القياسات الخاصة بالنمو انتشاراً تلك التي تعتمد على الطول والعمر والوزن، حيث يكون استخدام قياس الطول بالنسبة للعمر والوزن، وتعتبر هذه العلاقة بين الطول والوزن والعمر أصدق مؤشر لقياس النمو البدني.⁴

3 - مفهوم النمو الحركي :

هو مجموعة من التغيرات المتتابعة في السلوك الحركي خلال حياة الإنسان والعمليات المسؤولة عن هذه التغيرات، فالتركيز هنا يوجه نحو الأداء الحركي وينظر للنمو الحركي على أنه نوع من الحصائل والنواتج للحركة. وغالباً ما يرتبط مصطلح النمو الحركي بمصطلح النضج ومصطلح الخبرة؛ حيث يستخدم مصطلح النضج في العلوم البيولوجية ليعبر عن العمليات العضوية الداخلية المسؤولة عن السلوك أو نموه، أما مفهوم الخبرة فهو يأتي في الترتيب بعد النضج.⁵

وقد جاء تعريف أكاديمية النمو الحركي المنشقة عن الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويح ، حيث قدمت تعريفاً مفاده أن النمو الحركي عبارة عن " التغيرات في السلوك الحركي خلال حياة الإنسان، والعمليات المسؤولة عن هذه التغيرات".¹

¹ - مروان عبد المجيد إبراهيم (2002)، النمو البدني والتعلم الحركي، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ص 12

² - عباس محمود عوض (1999)، المدخل إلى علم نفس النمو- الطفولة- المراهقة- الشيخوخة-، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر ، ص 12

³ - مروان عبد المجيد إبراهيم ، مرجع سابق، ص 238

⁴ - مروان عبد المجيد إبراهيم ، النمو البدني والتعلم الحركي، مرجع سابق، ص 14

⁵ - حسن السيد أبو عبده، مرجع سابق، ص 30 .

4- مفهوم التطور الحركي :

إن المفهوم العام للتطور كمصطلح نمائي يقصد به الانتقال من مرحلة إلى أخرى من جهة وأعم وأشمل من جهة أخرى، إن التطور الحركي مهم لأنه يتأثر ويؤثر في النمو بشكل كبير إن القدرات البدنية تنمو عند الطفل منذ ولادته فطريا عن طريق الوراثة أيضا مع نموه الطبيعي في الجوانب الأخرى ويساعد في معدل ذلك النمو درجة نشاطه الحركي سواء أكان النشاط مقصودا أو غير مقصود

إن التطور الحركي يشمل القابلية الحركية والجسمية مثل تطور القوة، السرعة، المقاومة، كذلك القابلية على السيطرة الحركية، تعلمه الحركي، التعود والتكيف.²

5- لماذا ندرس عملية النمو؟

هناك أسباب عدة لدراسة عملية نمو الأطفال بعضها علمي وبعضها الآخر عملي:

أولا: الأسباب العلمية:

- ندرس نمو الأطفال لنشري معرفتنا بكيفية تطور النمو والمعوقات التي قد تؤثر في تقدمه.
- كثير من علماء السلوك يركزون على فترة الطفولة لأن ملاحظة بعض جوانب النمو على الأطفال أسهل من دراستها أثناء مرحلة البلوغ.

ثانيا: الأسباب العملية:

- الآخرون مهتمون بما توفره دراسات الأطفال من تطبيقات عملية لرسم سياسات معينة تجاههم.
 - نتائج البحوث قد تساعد على وضع نصائح قيمة لكثير من الأمور حيث أن توافر المعلومات عن النمو الطبيعي يسهل الكشف المبكر عن مشكلات النمو ومحاولة الوقاية من النمو غير الطبيعي للطفل.
- ويحاول الباحثون في نمو الطفل الإجابة عن ثلاثة أسئلة مهمة هي:
- أولا: كيفية النمو.

ثانيا: ما طبيعة هذه التغيرات؟

ثالثا: ما الذي يجعل تلك التغيرات حدث؟ وما القوى المسؤولة عن نمو الطفل.³

6- أهداف دراسة النمو:

وتهدف الدراسة العلمية للنمو إلى اكتشاف المقاييس والمعايير المناسبة لكل مظهر من مظاهره، معرفة علاقة طول الفرد بعمره الزمني، وعلاقة وزنه بطوله وعمره، وعلاقة لغته بمراحل نموه، وبذلك يستطيع الباحث أن يقيس النمو السريع المتقدم وهكذا تؤدي بنا هذه الدراسة إلى معرفة الجنوح الذي يلزم بعض الأفراد في أطوار نموهم المختلفة، وتؤدي بنا إلى معرفة مدى الاختلاف عن النمو العادي.⁴

¹ -أسامة كامل راتب ، ، مرجع سابق، ص 38

² - مروان عبد المجيد ابراهيم ، مرجع سابق، ص ص 240-243

³ - بدر ابراهيم الشيباني،(2000)، سيكولوجية النمو (تطور النمو من الإخصاب حتى المراهقة)، ط 1، دار الوارقين للنشر والتوزيع، الجابرية، الكويت ، ص 14 - 15

⁴ - مروان عبد المجيد ابراهيم ،النمو البدني والتعلم الحركي ، مرجع سابق، ص 11 - 12

7-العوامل المؤثرة في النمو :

إن محاولة التعمق في دراسة العوامل المختلفة تعطي تحليلاً لتبين أثرها في النمو وتظهر كيفية تفاعلها مع بعضها البعض وتأثيرها على حياة الفرد
قدم عماد الزغلول تصنيف للعوامل المؤثرة في عملية النمو في ثلاث مجموعات:

7- 1 العوامل الوراثية :

تلعب العوامل الوراثية دوراً مهماً في مجال النمو حيث تشير دراسة سيمكوفا وآخرين 1982
Simkova et al التي أجريت على الأطفال من عمر 7 سنوات أن الذكور يرثون عن الآباء بعض عناصر
اللياقة البدنية مثل سرعة رد الفعل والتحمل والمرونة، بينما يرث الإناث عن أمهاتهن عناصر السرعة والتحمل وقوة
عضلات الظهر.¹
ويشير مفهوم الوراثة إلى العملية التي يتم من خلالها انتقال الخصائص من الآباء إلى الأبناء، من بين هذه الصفات
الجنس والطول، وبالتالي فإن العوامل الوراثية تساهم في عملية النمو من حيث طبيعة الصفات الوراثية التي
يكتسبونها من الآباء والأمهات (Smith 1993) والتي في ضوءها يتحدد السقف الأعلى للنمو.

7- 2- العوامل البيولوجية:

تلعب العوامل البيولوجية المتمثلة بالجهاز الغددي والجهاز العصبي دوراً بارزاً في عملية النمو، ولاسيما اكتمال
النضج لدى الأفراد.

7- 3- العوامل البيئية:

تسهم العوامل البيئية المختلفة في عملية اكتمال النمو لدى الأفراد من حيث أنها تقرر المدى الذي ستصل إليه
الخصائص الوراثية للأفراد في أثناء نمائها، فالعوامل البيئية قد تساهم في أن تصل هذه الخصائص إلى سقفها الأعلى
أو قد تحول دون ذلك.²

ويضيف إبراهيم عبد المجيد مروان إلى التصنيف السابق ثلاثة عوامل تؤثر في النمو وهي:

7-4- النضج :

النضج هو الميل الفطري الموجود في كل واحد من أفرد النوع لأن ينمو وينضج ويشيخ ويتبدى في صورة
أحداث تمضي بتعاقب منتظم من الطفولة إلى الشباب إلى الشيخوخة وبذلك فإن النضج يشكل القاعدة لنمو
الفرد.

7- 5- التعلم:

التعلم هو عملية نمو في مختلف وظائف الإنسان حيث يبدأ منذ اللحظة التي يولد فيها الإنسان

¹ - أبو العلاء أحمد عبد الفتاح، أحمد نصر الدين، مرجع سابق، ص 277
² - عماد عبد الرحيم زغلول: مبادئ علم النفس التربوي ، مرجع سابق، ص 82 - 83

7 - 6 - الغذاء:

يزود الغذاء الجسم بالطاقة الضرورية التي تساعد على تأدية نشاطه سواء أكان هذا النشاط داخليا أم خارجيا بدنيا أم عقليا، فعليه يجب أن يكون الغذاء صالحا كما وكيفا بمعنى أن يكون كافيا في مقداره ومنتزنا في تركيبه بحيث نقصه يشتمل على العناصر الأساسية الغذائية فإن نقصه يعرقل النمو الجسمي وينقص من مقدار الطول والوزن في جميع المراحل العمرية.¹

أهم العوامل المؤثرة في النمو حسب (فؤاد البهي السيد) يتأثر النمو في مظاهره الجسمية والنفسية والاجتماعية بأمر عده أهمها :

- 1 الوراثة التي تنتقل إلى فرد من والديه وأجداده وسلالته التي انحدر منها.
- 2 التكوين العضوي ، ووظائف بعض أعضائه الداخلية وخاصة الغدد الصماء التي تفرز هرمونات تؤثر في مظاهر الحياة في جميع أفاقها المختلفة.
- 3 الغذاء الذي يعتمد عليه الكائن في نموه و بناء خلاياه التالفة وتكوين خلايا أخرى جديدة، وانطلاق نشاطه من معين الطاقة التي يخرزها الفرد على مر الأيام وكر السنين.
- 4 البيئة الاجتماعية الثقافية التي تهيم على الفرد حينما تتصل أمور حياته بأمر اتصالا نفسيا اجتماعيا ، وحينما تتسع دائرته فيتصل بابيه وإخوته وذويه ، زملائه وأصدقائه ، مدرسه الابتدائية والإعدادية والثانوية والجامعة التي يتخرج فيها والمجتمع الذي يحيا فيه .²

8- القوانين العامة للنمو:

8-1- النمو عملية كمية وكيفية:

يقال أن الطفل يكبر وينمو، فهو يكبر في الحكم (نمو كمي) وينمو وظيفيا وبنويا (نمو كيمي) فالتغير في الحجم يتبعه تغير في الوظائف الداخلية للجسم، ويظهر ذلك جليا في مقارنة الفرد مع نفسه وبين سنة وأخرى.

8-2- النمو عملية مستمرة ومنتظمة:

يعتبر النمو عملية مستمرة منذ بداية الحمل حتى يبلغ الكائن الحي النضج الكامل، ونتيجة لذلك فإن ما يحدث في المرحلة السابقة يمتد إلى المرحلة اللاحقة ويؤثر فيها، إذ يكون في مقدورنا تحديد مسار النمو والتنبؤ به والتخطيط له.

8-3- النمو يسير من العام إلى الخاص:

يسير النمو من العام إلى الخاص ومن الكل إلى الأجزاء، لذلك يقال عنه عملية تمايز، إذا ما تابعتنا تطور النمو الحركي للطفل وتراها من الحركات العشوائية إلى الحركات العامة الغامضة من المميّزة إلى حركات الوقوف والمشي والقفز والقذف والرمي.³

¹ - مروان عبد المجيد ابراهيم ، مرجع سابق، ص 244

² - فؤاد البهي السيد ، مرجع سابق، ص 17.

³ - مروان عبد المجيد ابراهيم، مرجع سابق، ص 18 - 19

4-8- تأثير النمو بالظروف الداخلية والخارجية :

يتأثر معدل النمو بالظروف الخارجية فإذا لم توجه حاجات الطفل كالتغذية والنشاط والراحة، فإن النمو يتغير حيث أن هذه الظروف هي التي ستحدد السرعة والنضج، وكذلك يتأثر النمو بالظروف الداخلية كالوراثة والغدد، إضافة إلى تأثيره بالبيئة والحالة الثقافية والاقتصادية والاجتماعية.

5-8- المعدل الخاص لكل جانب من جوانب النمو:

إن كل جانب من جوانب ومظاهر النمو يسير بمعدل يختلف عن معدل سرعة الجوانب الأخرى، لذلك فإن التحكم الحركي يأتي أكثر تبكيرا في الأجزاء العليا من الجسم ثم يبدأ بعدها بالمناطق السفلى.

6-8- وجود فروق فردية في مختلف جوانب النمو:

إن هناك فروق فردية متعددة بين الأفراد في كل سن وإن وجود هذه الفروق أمر طبيعي بل هو لازم لنجاح الفرد وتقدم المجتمع، والفروق الفردية هي الصفات التي يتميز بها الفرد عن بقية الأفراد سواء أكانت بدنية أو حركية أم عقلية.

7-8- عدم ثبات معدل النمو:

إن عملية النمو لا تسير بخطوات متساوية بالنسبة لحركته في كل مظهر من مظاهر النمو المختلفة، فكل جانب يسير بسرعة تختلف عن سرعة النمو في الجوانب الأخرى أي أن لكل مظهر من مظاهر النمو منحني خاص به.

8-8- النمو يتخذ اتجاهها طوليا ومستعرضا:

إن الكائن الحي ينمو داخليا، إذ يتجه النمو في التطور العضلي والوظيفي اتجاهها طوليا، حيث يتميز النمو في بدايته بأن يتخذ اتجاهها طوليا سواء أكان هذا من الناحية البنائية أو الوظيفية، ويبدو هذا واضحا من حيث البناء والتكوين للإطراف العليا من الجسد تسبق الأجزاء السفلى، وكذلك النمو يتجه في تطوره العضوي والعضلي اتجاهها مستعرضا من الجذع إلى الأطراف وبذلك يسبق تكوين وظائف الأجزاء الوسطى من الجسم الأجزاء من الأطراف.

9-9- الارتباط الوثيق لمظاهر النمو:

إن مظاهر النمو عملية متداخلة بشكل وثيق جدا وهي وحدة واحدة تتأثر وتتأثر إحداهما بالأخرى فالنمو عملية شديدة التعقيد وتتداخل جميع مظاهره تداخلا وثيقا فمن المستحيل فهم الطفل من الناحية الجسمية لأن تقديمه في ذات الوقت ممن حيث هو كائن حي يحس ويفكر، ومن غير الممكن فهم مظهر من مظاهر النمو دون الرجوع إلى المظاهر الأخرى.¹

10- طرق دراسة النمو:

يمكن دراسة النمو بالطريقتين التاليتين:

10-1- الدراسة الطولية:

أشار هوفمان 1994 إلى أن الدراسة الطولية تعتمد على تتبع ملاحظة التكوينات الجسمية والوظائف النفسية لطفل واحد أو مجموعة معينة ثابتة من الأطفال خلال مراحل نموهم لفترة معينة من الزمن بهدف التوصل إلى معرفة تطور النمو من مرحلة لأخرى.

10-2- الدراسة المستعرضة:

في البحوث التي يستخدم فيها الأسلوب المستعرض يؤخذ عادة قطاع من الأفراد في سن معينة ومستوى تعليمي معين وغيرهما من المستويات ومحاولة وصف هذا القطاع إما لمعرفة خصائصه لذاته أو لمقارنة مجموعة أخرى من الأفراد من نفس القطاع في عوامل محددة.¹

11- مفهوم الطفولة 6-12 سنة:

يتصف أطفال تلك المرحلة بالاستقرار النسبي والقدرة على تحمل المسؤولية ، والتعامل ومواجهة المواقف الجديدة ، كذلك يتميز الأطفال بالرغبة الشديدة لتعلم المزيد نحو أنفسهم والعالم المحيط بهم.

وينظر أسامة كامل راتب 1999 " إلى أنها فترة دخول الطفل المدرسة : أنها بداية الوجود في الموقف الجماعي حيث لا يكون الطفل هو مركز الاهتمام وحده ، وإنما حان الوقت لأن يشارك الآخرين ويهتم بهم ويحترم حقوقهم"²

ويعتبر رمضان محمد القذافي 2000 "مرحلة الطفولة المتأخرة مكتملة لمرحلة الطفولة الوسطى ، وتسبق هذه المرحلة مرحلة المراهقة وما يصاحبها من تغيرات واضطرابات عديدة ، ويبدأ النمو الجسمي في هذه المرحلة بينما تزداد وظائف الجهاز العصبي تعقيدا ، وتتميز هذه المرحلة بوضوح الانفعالات وثباتها ، ومواصلة الفرد لنموه الاجتماعي ، وزيادة الشعور بالمسؤولية ."³

ويشير عبد الرحمن أحمد عثمان 2005 " تمتد هذه المرحلة من التاسعة من العمر إلى الثانية عشر منه وهي من مراحل النمو التي تمد الطفل مجموعة من مقتضيات النمو وتسهم في بلورة شخصيته الاجتماعية والنفسية والعقلية و الإنفعالية والخلقية ولها خصائص محددة تساهم معرفتها في التعامل معها بعلمية واقتدار."⁴

كما يتفق كل من مروان عبد المجيد إبراهيم 2002 وسعاد هشام عبد السلام قصيبات 2007 على " يأتي الطفل إلى المدرسة الابتدائية في سن السادسة بعد أن قضى طفولته المبكرة في المنزل والبيئة المحاورة للمنزل واكتسب منها عاداته ومعلوماته وعواطفه وخبراته الأولى ، وبذلك تتشكل شخصيته، وتختلف هذه الشخصية من تلميذ إلى

¹ -مروان عبد المجيد إبراهيم، التعلم الحركي والنمو البدني في التربية الرياضية ، مرجع سابق، ص 246 - 247 .

² - أسامة كامل راتب(1999) ، النمو الحركي (مدخل للنمو المتكامل للطفل والمراهق) ، بدون طبعة ، ملنزم الطبع والنشر دار الفكر العربي ، القاهرة، ص 94

³ - رمضان محمد القذافي (2000)، علم النفس العام ، ط 3، الجامعة المفتوحة- طرابلس، ص ص 30-31

⁴ - عبد الرحمن أحمد عثمان (2005)، علم النفس النمو ، برنامج التربية، بدون طبعة ، جامعة اليرودان المفتوحة، منشورات جامعة السودان المفتوحة، ص 53

الفصل الثالث : خصائص الطفولة في الابتدائي (8- 9 سنوات)

تلميذ نظرا لاختلاف العادات والسلوك والخبرات السابقة فضلا عن قدراتهم العقلية والبدنية.¹ وتولى المدرسة الابتدائية تعليم هذه التشكيلة المتنوعة من التلاميذ ,ويطلق على هذه الفترة من النمو (ما بين 6-12 سنة) مرحلة الطفولة المتأخرة تميزا لها عن الطفولة المبكرة السابقة عليها.² كما يعرفها عادل عز الدين الأشول 2008 " أن مرحلة الطفولة المتأخرة هي الفترة ما بين سن الخامسة أو السادسة و الحادية أو الثانية عشر ، وهذه الفترة من النمو المتمهل غير المتعجل تقع بين فترتين أكثر سرعة في النمو وهي مرحلة ما قبل المدرسة ومرحلة المراهقة."³

* تعريف إجرائي للباحث :تكون مرحلة الطفولة المتأخرة عند الطفل ببداية تحاقه بالطور الثاني بالمدرسة الابتدائية ، وتنتهي بنهاية تخرجه منها ، وبنهاية هذه المرحلة يبدأ الطفل الدخول في مرحلة المراهقة كل حسب استعداداته

12- مميزات الطفولة (6-12 سنة):

وتتميز هذه المرحلة بما يلي:

- ببطء معدل النمو بالنسبة لسرعته في المرحلة السابقة والمرحلة اللاحقة.
- زيادة التمييز بين الجنسين بشكل واضح.
- تعلم المهارات اللازمة للشئون الحياة ، و تعلم المعايير الخلقية ، و القيم، وتكوين الاتجاهات، و الاستعداد لتحمل المسؤولية، و ضبط الانفعالات.
- وتعتبر هذه المرحلة من وجهة نظر النمو انسب المراحل لعملية التطبيع الاجتماعي.

إلا انه من ناحية البحث العلمي تعتبر هذه المرحلة شبه منسية و ذلك لزيادة الاهتمام بسابقاتها و لاحقاتها من مراحل النمو.⁴

13- خصائص وسمات النمو لدى الأطفال (8-9) سنوات:

13-1- النمو الفسيولوجي والجسمي :

يعتبر النمو الفسيولوجي والجسمي مظهر من مظاهر النمو المتعددة التي تحدث في جميع المراحل العمرية والتي تختلف من مرحلة الى أخرى حيث تتميز كل مرحلة بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن غيرها من المراحل الأخرى , ويشير عقيل محمود 1995م الى أن النمو الجسمي : "تغير في جسم الإنسان كماً وكيفاً",⁵ " ويقصد أيضا بالنمو الجسمي النمو في الأبعاد الخارجية للإنسان كالطول والوزن والعرض والحجم وتغيرات الوجه والاستدارات الخارجية المختلفة ، وبالتالي فالنمو الجسمي هو كل ما يمكن قياسه مباشرة في جسم الإنسان ."⁶

¹ - مروان عبد المجيد ابراهيم، (2002)، النمو البدني والتعلم الحركي، ط1، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة والتوزيع عمان، ص49

² - سعاد هشام عبد السلام قصبينات (2007)، علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة) ، ط 4 ، دار مصراته للكتاب، ص 60

³ - عادل عز الدين الأشول ، علم نفس النمو من الجنين الى الشيخوخة ، بدون طبعة ، مكتبة الانجو المصرية ، مصر ، ص 345

⁴ - حامد عبد السلام زهران (1986)، علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة) ، ط5 ، دار المعارف ، الاسكندرية ، ص 233

⁵ - عبد الله محمد العتيبي وآخرون (1437هـ)، الدليل الإجرائي لخصائص النمو في المرحلة الابتدائية و تطبيقاتها التربوية ، ط1 ، وزارة التعليم ووكالة التعليم و الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد ، المملكة العربية السعودية، ص 11.

⁶ - عصام نور(2004) ، علم نفس النمو ، بدون طبعة ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، ص 119.

الفصل الثالث : خصائص الطفولة في الابتدائي (8- 9 سنوات)

حيث يشير سعيد زيان 2007 " إن من بين مظاهر وخصائص النمو الجسمي نمو الهيكل (الجسم) - النمو في الطول والوزن - التغيرات في انسجه وأعضاء الجسم -صفات الجسم الخاصة بالنسب للجسم والشعر... وكذا النمو الفسيولوجي وخصائصه نمو وظائف الأعضاء - أجهزة الجسم المختلفة مثل نمو الجهاز العصبي و ضربات القلب وضغط الدم والتنفس والهضم والإخراج... الخ - النوم - التغذية - الغدد الصماء التي تؤثر إفرزاتها في النمو."¹

ويؤكد سعيد زيان 2007 أن مظاهر النمو الجسمي في هذه المرحلة تتلخص في ما يلي :

- تنمو المهارات الجسمية بشكل كبير وهذا بفضل النشاطات المختلفة التي تتطلب هذه المرحلة.
- تزداد العظام قوه وصلابة ، كما يزداد الطول بمعدل 5٪.
- يستمر الطفل على مقاومة المرض .

و مظاهر النمو الفسيولوجي في هذه المرحلة تتلخص في ما يلي :

- يستمر ضغط الدم في التزايد حتى بلوغ المراهقة ، بينما يكون معدل النبض في تناقص .
- يزداد تعقد وظائف الجهاز العصبي و يبدأ التغيير في وظائف الغدد خاصة التناسلية استعداد للقيام بالوظيفة التناسلية التي تبدأ في النضج مع بداية المراهقة، وتقل ساعات النوم تدريجياً.²

كما يشير محمد محمود ميلاد 2015 " أن مرحلة الطفولة المتأخرة تتميز ببطء في النمو الجسمي، وتظهر الفروق في البنية الجسمية بين البنات والبنين البنات فتبدو البنات أكثر طولاً ويرجع ذلك إلى إن الذكور غالباً يبدؤون البلوغ بعد البنات ، و يكون نمو الجسم بطيئاً في هذه المرحلة بمعدل 8 سنتيمتر تقريبا في السنة وتؤثر العوامل النفسية في وزن الطفل في مرحله الطفولة المتأخرة ، فحين يفضل الطفل في تكيفه الاجتماعي مع هذه المرحلة، فإنه يميل للمبالغة في تناول الطعام كتعويض عن عدم التقبل الاجتماعي ، ويفقد الطفل أسنان اللبنة و مع نهاية هذه المرحلة العمرية تكون معظم أسنانه الثابتة قد ظهرت مما يغير شكل الفم ويزداد حجم الجزء الأسفل من الوجه وتختفي مظاهر عدم التناسب في الوجه ، و يصبح الجذع أكثر نحافة ويزيد الصدر عرض واتساعاً وتصبح الأذرع والسيقان أكثر نحافة."³

تتميز فترة الطفولة (6_ 11) سرقة من حياه الطفل بالزيادة البطيئة ولكنها مستقره في كل من الطول و

الوزن ، و التقدم المتزايد في تنظيم أجهزة الجسم الحسيه والحركية .

بينما التغيير في البناء الجسمي يكون محدوداً خلال هذه السنوات ، وتحدث طفرة نمو قبل البلوغ في سن 11 سنة للبنات، و 13 سنة للبنين .

وبالرغم أن هذه الفترة العمرية تتميز بالبطء و استقرار النمو ، فان الطفل يحقق تقدم سريعاً في نواحي التعلم والأداء للألعاب و بعض الأنشطة الرياضية ، حيث أن تميز هذه الفترة البطء في نمو الطول والوزن يعطي الطفل

¹ - زيان سعيد (2007)، مدخل إلى علم نفس النمو، بدون طبعة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص 26.

² - زيان سعيد، مرجع نفسه، ص 78-79.

³ - محمد محمود ميلاد (2015)، علم نفس النمو المعرفي، ط1، دار الإعصار للنشر والتوزيع، الأردن، ص 49.

الفصل الثالث : خصائص الطفولة في الابتدائي (8-9 سنوات)

أفضل للسيطرة واستخدام جسمه ، وذلك يفسر لنا التحسن الواضح للطفل في هذه المرحلة العمرية من حيث التوافق والتحكم الحركي أن التغيير المحدود في حجم الجسم ، والاحتفاظ بالنمو المتوازن بين العظام والأنسجة يعتبر عاملا هاما في زيادة الكفاءة الوظيفية للجسم الطفل .

أن الفروق بين البنين والبنات في أنماط النمو تبدو قليلة أثناء مرحلة الطفولة المتوسطة كما أن كلا من البنين والبنات يتميزون بزيادة نمو الأطراف عن الجذع ، ولكن البنين يسجلون تفوق عن البنات في طول الجسم والرجلين والذراعين ، بينما البنات يسجلون تميزا عن البنين في زيادة اتساع المقعدة و حجم الفخذ خلال هذه الفترة ، و هناك فروق ضئيلة نسبيا في نمط الجسم والوزن حتى بداية فترة المراهقة لذلك فان الأنشطة البدنية والحركية تلائم الجنسين في هذه الفترة العمرية .¹

13-2-النمو الحركي :

يعتبر النمو الحركي للطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة من بين أبرز الخصائص التي تهمنا بصفة كبيرة في دراستنا وسنحاول أن نفصل فيها لأهميتها.

لقد تعدد آراء العلماء والمختصين في تحديد خصائص النمو الحركي في مرحلة الطفولة المتأخرة فيعرفه عويضة 1416 هـ " بأنه نمو العضلات الصغيرة والكبيرة ، وحدث التغيير الحركي والمهاري ."

ويمكن توضيح ذلك في أنه : الانتقال والتدرج في المهارات الحركية ، التأزرية بين العضلات الدقيقة، تآزر حركي بين العين واليد ، وبين حاسة السمع والبصر، إتقان المهارات المناسبة للجنس والمرحلة العمرية .²

وحسب رمضان محمد القذافي 1995" فالنمو الحركي يمارس الطفل نشاطات حركية معقدة مثل الألعاب التي تشتمل على الجري والمطاردة وركوب الدراجات ، كما يمارس الألعاب الرياضية المنظمة ، وذلك بسبب زيادة مستوى توافقه الحركي العضلي ."³

ويشير سعيد زيان 2007 في هذه المرحلة يزداد النشاط الحركي للطفل بحيث لا يستطيع هذا الأخير العمل لمدة طويلة دون حراك لذلك ينصح إن تكون البرامج المدرسية بالنسبة لأقسام السنوات الأولى مرتبطة بالخبرات التي تثير دافعي و رغبا للطفل في التعلم .

حيث تزداد قوه النشاط الحركي وطاقاته ويؤدي ذلك إلى ظهور أنماط النشاطات الحركية المتطورة وينمو التوافق الحركي وتزداد المهارات اليدوية يزداد النشاط الرياضي المنظم عند الجنسين ويميل الذكور إلى اللعب الذي يحتاج إلى الطاقة والقوه في حين تختار البنات النشاط الرياضي الأكثر تنظيما ومرونة .⁴

تعتبر هذه المرحلة مرحلة النشاط الحركي و تشهد فيها زيادة واضحة في القوة و الطاقة، فالطفل لا يستطيع أن يظل ساكنا بلا حركة مستمرة ، و تكون الحركة أسرع و أكثر قوة و يستطيع الطفل التحكم فيها

¹ - أسامة كامل راتب ، مرجع سابق ، ص 129 .

² - عبدالله محمد العتيبي وآخرون ، مرجع سابق ، ص 11 .

³ - رمضان محمد القذافي (1995)، علم النفس النمو (الطفولة والمراهقة) ، بدون طبعة ، منشورات الجامعة المفتوحة ، طرابلس - ليبيا ، ص 312-313

⁴ - زيان سعيد ، مرجع نفسه ، ص 79 .

الفصل الثالث : خصائص الطفولة في الابتدائي (8-9 سنوات)

بدرجة أفضل، يلاحظ اللعب مثل: الجري و المطاردة و ركوب الدراجة، العوم، السباق، الألعاب الرياضية المنظمة ، يكون لعب الذكور منظم قوي يحتاج إلى مهارة و شجاعة و تعبير عضلي عنيف، في حين تقوم البنات اللعب الذي يحتاج إلى تنظيم في الحركات (الرقص، الحجلة و نظ الحبل).¹

مظاهر النمو الحركي كما حددها أسامة كامل راتب 1999 في عدة نقاط نذكرها لأهميتها :

- 1 - بط زمن رد الفعل، و هناك صعوبة في كل من التوافق بين العين واليد، والتوافق بين العين و القدم خلال بداية هذه الفترة، بينما تشهد نهاية هذه الفترة تحسنا عاما في هذه الخصائص.
- 2 - الطاقة الزائدة الكبيرة لكل من البنين والبنات ، ولكن مقدراتهم تكون منخفضة بالنسبة للان شطه التي تطلب التحمل حيث يشعرون بالتعب بسرعة ، وبالرغم من ذلك فان استجابتهم للتحسن نتيجة التدريب تكون كبيرة .
- 3 - اكتمال النمو لميكانيزمات الإدراك البصري وصفات الإدراكية مثل : إدراك الإشكال ، سرعه الرؤية ، الثبات الإدراكي ، العلاقات المكانية .
- 4 - يستطيع الطفل أداء القدرات الحركية الأساسية مع بداية هذه الفترة ، كما أن القدرات الحركية الانتقالية تتطور بحيث يستطيع أداء أنماط حركية بدرجة جيدة ومن ذلك على سبيل المثال : العدو السريع، التزحلق ، الوثب ، التسلق .. الخ .
- 5 - تطور المهارات الحركية الأساسية على النحو الذي يسمح بالمشاركة في اللعب بنجاح وفاعلية .
- 6 - تطور بطيء في أداء المهارات التي تتطلب استخدام العينين والإطراف مثل : المسك ، الركل، ضرب الكره ، الرمي ... الخ ؛ ولذلك تحتاج مثل هذه المهارات إلى ممارساتها بدرجة كبيرة حيث يستطيع الطفل التمكن من أدائها بدقة .
- 7 - تعتبر هذه الفترة انتقالية من مرحلة صقل القدرات الحركية الأساسية إلى مرحلة تأسيس فتره المهارات الحركية الانتقالية التمهيديّة للألعاب و المهارات الرياضية .²

- الأنشطة المقترحة للنشاط الحركي للطفل 8-9 سنوات في ضوء خصائص النمو البدني - الحركي

| التطبيقات والأنشطة المقترحة | الخصائص |
|---|--|
| - زليجة فترة درس التربية الحركية للطفل وتتراوح بين 30 -45 دقيقة، بحيث لا يقل عن ثلاث مرات في الأسبوع. - أهمية أن يشارك الطفل مشاركة فعالة خلال وقت الدرس وأن يستثمر الوقت المتاح للممارسة لجميع الأطفال. | - يحتاج الطفل إلى ممارسة أنشطة تتميز بالحوية والنشاط الكبيرين. |

¹ - يوبي وبيلة ، فعالية العلاج السلوكي للأطفال المتدرسين مفرطي الحركة و متشتتي الانتباه ما بين 6 - 12 سنة ، مذكرة ماجستير ، جامعة وهران 2 - محمد بن احمد ، الجزائر ، 2014/2015، ص 40.

² - أسامة كامل راتب ، مرجع سابق ، ص 94-95 .

الفصل الثالث : خصائص الطفولة في الابتدائي (8- 9 سنوات)

- الزيادة المستقرة في النمو لكل من الطول والوزن.
- التناسق بين نسب الجسم لكل من الطرف العلوي والسفلي.
- توجد فروق قليلة في البناء الجسمي بين (الذكور والإناث) ومع ذلك يوجد بعض النضج المبكر وخاصة لدى البنات عند عمر 9 سنوات.
- تحدث تغيرات في النمو الفسيولوجي لدى الإناث من 8 - 12 سنة وعند الذكور من 9 - 13 سنة.
- زيادة الفروق الفردية لدى الأطفال كنتيجة للنضج البدني والخبرة السابقة.
- يتميز الطفل بالنشاط والطاقة الزائدة وقد يلزم هذا النشاط الزائد السرعة الكبيرة التي تفتقد إلى السيطرة والتحكم الحركي.
- تحسن القدرة التوافقية للطفل بين العين واليد والقدم والعين.
- يتميز الطفل بمقدرة جيدة على الأداء النشطة التي تتطلب التوازن، الرشاقة، المرونة، القوة.
- استخدام المهارات التي سبق تعلمها مع التنوع وزيادة درجة الصعوبة واستثارة التحدي لقدرات الطفل.
- تحسن واضح في التوازن لدى الطفل¹.
- يجب أن يتضمن البرنامج أنشطة التوازن التي تستثير التحدي للطفل لأجزاء الجسم وقدرات المعالجة والتناول وخاصة في أنشطة الجمباز والألعاب.
- بالرغم من أن معظم الأنشطة تناسب الجنسين (الذكور والإناث) فإنه يراعى التنوع في الأنشطة لبداية ظهور الفروق الجنسية.
- بعض خبرات النضج الفسيولوجي المبكر قد تؤدي إلى خلل في التوازن والتوافق الحركي.
- يراعى في اختيار الأنشطة الفروق المرتبطة بالنضج البدني (الفسيولوجي) وكذلك الانفعالي، ومن ذلك على سبيل المثال: الألعاب الابتكارية، الانسجام والتسلسل الحركي، ألعاب التعاون للفريق.
- يجب أن يؤخذ في الاعتبار تصنيف الأطفال تبعاً لمستوى النضج وقدرتهم البدنية والمهارية.
- تقديم خبرات حركية تستثير التحدي، وفي حدود قدرات كل طفل في أنشطة الألعاب- الجمباز- الرقص الإيقاعي.
- تنوع الأنشطة مع تشجيع الأطفال على اكتساب مهارات جديدة والتركيز على التتابع الجيد والتسلسل المنطقي والتدرج في اكتساب المهارات.
- يعمل الطفل بمفرد أو مع زميل ويبدل أقصى نشاط من أجل تحسين المهارات التي تعلمها وسبق اكتسابها.
- تقديم المهارات التي تعتمد على استخدام الأدوات والمهارات الخاصة لنوع الرياضة.
- الاهتمام بمهارات التحكم والسيطرة على الكرة باستخدام القدمين واليدين، وذلك مع الزميل أو مجموعات صغيرة.

¹ - أسامة كامل راتب، نفس المرجع السابق، ص 106

الفصل الثالث : خصائص الطفولة في الابتدائي (8- 9 سنوات)

| | |
|---|---|
| <p>- استخدام المهارات الانتقالية (المشي - الوثب - الحجل - الترحلق) في شكل مركب مع استخدام الأجهزة والأدوات في أنشطة الألعاب - الجمباز - الرقص الإيقاعي.¹</p> | <p>- تحسن في أداء المهارات الانتقالية.</p> |
| <p>- الاهتمام بالمهارات التي تتطلب معالجة الأشياء أو تناولها بالأطراف كاليد والرجل، وكذلك يمكن استخدام أجزاء أخرى من الجسم مثل الدفع (الرمي - الضرب - الركل) الاستقبال، (الالتقاط - الاستلام - المسك - القبض) - يفضل الاهتمام بتطوير هذه المهارات من خلال أنشطة متنوعة مثل الألعاب... الخ</p> | <p>- تحسن في السيطرة والتحكم لحركات المعالجة والتناول</p> |

13-3- النمو المعرفي:

مظاهر النمو المعرفي كما حددها أسامة كامل راتب 1999 في عدة نقاط نذكرها لأهميتها :

1. يتميز مجال الانتباه بالمدى القصير في بداية هذه الفترة ، ثم يقول تدريجيا ، ومع ذلك فان كلا من البنين والبنات في هذه الفترة العمرية غالبا ما يقضون ساعات في ممارسه الأنشطة التي تستثير اهتماماتهم.
2. زيادة رغب الأطفال في التعلم، ولكنهم يحتاجون إلى المساعدة و الإرشاد في اتخاذ القرار.
3. تحسن مقدرة الطفل على التخيل والابتكار .
4. تتميز بداية هذه الفترة العمرية بعدم مقدرة الطفل على التفكير المجرد بينما يستطيع التعامل مع المواقف والأمثلة العينية.. وتشهد نهاية هذه الفترة المزيد من القدرات المعرفية للتعامل مع الأشياء المجردة .
5. زيادة رغب وتطلع الطفل في معرفه الإجابة عن السؤال : لماذا؟²

-الأنشطة المقترحة للنشاط الحركي للطفل 8-9 سنوات في ضوء خصائص النمو المعرفي

| التطبيقات والأنشطة المقترحة | الخصائص |
|--|---|
| <p>- أهمية توفير فرص النجاح لجميع الأطفال . - استخدام أساليب التدريس التي تحقق النجاح والتشجيع . - عدم وضع معايير أو مستويات تزيد عن مقدرة الطفل</p> | <p>- يرغب الطفل في عمل الأشياء على نحو جيد.</p> |

¹ أسامة كامل راتب، ، نفس المرجع السابق، ص 110-111

² أسامة كامل راتب ، مرجع سابق ، ص 95.

الفصل الثالث : خصائص الطفولة في الابتدائي (8- 9 سنوات)

| | |
|--|--|
| <p>- الاندماج في الممارسة باهتمام وحماسة لفترة أطول .</p> <p>- تخصص فترة ممارسة المنتظمة (الدرس) من 30 - 45 دقيقة .</p> <p>- يستطيع الطفل التقدير والتعاطف مع الآخرين - يعمل الطفل بشكل جيد مع الزميل، أو مجموعة صغيرة حتى أربعة زملاء في أنشطة الألعاب - الجمباز - الرقص الإيقاعي).</p> <p>- يستمتع الطفل بالأنشطة التي تجمع بين النواحي البدنية والعقلية.</p> <p>- الاهتمام بتنمية المشكلة الحركية movement problem مثل توجيه أسئلة للطفل</p> <p>- حاول الوثب لأعلى بغير الطريقة السابقة</p> <p>- هل تستطيع اكتشاف ثلاث طرق لتمرير الكرة على الحائط؟</p> <p>- كيف تستطيع تغيير اليدين أثناء تنطيط الكرة؟</p> <p>- كم طريقة تستطيع استخدامها للوثب بالحبل؟</p> <p>- وضع أنماط حركية في بناء متتابع مع التركيز على الانسياب المستمر من تحط لآخر، مع إتاحة الفرصة للطفل في بناء حركات معينة مارسها من قبل فيربط بينها في تتابع وانسياب جيدين</p> <p>- التركيز على الأداء الفني السليم من خلال محاولة تحسين نوعية الأداء، مع الاستفادة من التغذية المرتدة في تدعيم الموقف التعليمي للطفل</p> | <p>- تحسن واضح في الذاكرة والقدرة على التركيز</p> <p>- نقص التمرکز نحو الذات</p> <p>- تحسن في عمليات التفكير بحيث تشبه الراشد.</p> |
|--|--|

13-4- النمو الاجتماعي الانفعالي:

تسمى هذه المرحلة بمرحلة الطفولة الهادئة لما يتميز به الطفل من ثبات واستقرار انفعالي ، حيث يتمكن من ضبط انفعالاته ويميل إلى المرح وتقل مخاوفه ، وتتكون لديه اتجاهات وجدانية نحو موضوعات جماعه الرفاق أو المدرسة ، ويكتسب الكثير من العادات والأفكار التي تدل على التوافق والانسجام والتعاون مع الآخرين و الخضوع للسلطة و احترام رأي الرفاق ، كما تبدو أسئلة التكيف الاجتماعي في البروز ويميل إلى التقليد والابتكار واكتشاف الجديد ، ويتسع مجال الميول والقدرات الحركية والاجتماعية بدرجة ملموسة ، ويزداد ولاءه للجماعة ، ويسع إلى اكتساب تقديرها عن طريق المنافسة بين الجماعات ، كما تزداد النزعة إلى الاستقلالية ويبدأ في التحرر من تعلقه بوالديه ويتجه نحو قرناء سنه ، كما ينمو لديه الشعور بالمسؤولية ومساعدته الآخرين ، ويؤكد العلماء

الفصل الثالث : خصائص الطفولة في الابتدائي (8- 9 سنوات)

على ضرورة جعل الطفل يكتسب خبرات يتعلم منها تحمل المسؤولية الاجتماعية وتعزيز مساعده الآخرين ممن يحتاجون للمساعدة.¹

كما يحدد مروان عبد المجيد إبراهيم 2002 الخصائص المزاجية والاجتماعية في النقاط التالية :

1. يزداد نمو الطفل الاجتماعي والوجداني زيادة كبيرة في هذه المرحلة ، تقل حدة الانفعالات وتزداد سيطرته عليها ، تمتاز هذه المرحلة بالثبات و الاستقرار النفسي .

2. في الفترة ما بين 7- 12 يبدأ الطفل من التحقيق من تعلقه بوالديه ويتجه نحو اقرانه من هم في سنه أو اكبر قليلا ، هو يميل إلى الكشف والتحول والمخاطرة والمصادقة ، وتنتج عن ذلك زيادة علاقاته الاجتماعية ، ويمتص و التلميذ خلال هذا النشاط كثيرا من تقاليد مجتمعه وقيمه وأفكاره التي تزيد من جعله اجتماعيا ، ويجذب تشجيعه على الانضمام إلى معسكرات البراعم وفرق الأشبال ، أو الشرطة المدرسية ، أو فرق الموسيقى استغلال النشاط الحركي .

3. تتميز هذه المرحلة بشده غرام الطفل باللعب، ففي أولها تكون ألعابه إيهامية خياليه مثلا: كركوب العصا وجعلها حصانا، وهو في ألعابه هذه مهتم بنفسه ملتف حولها .

أما بعد السابعة في فآلعبه واقعيه ويغلب أن تكون ألعابه جماعية ، مما يدل على ظهور الغريزة الاجتماعية بوضوح ، هذا مع العلم بان الأطفال لا يهتمون باللعب الجماعي المنظم في شكل فريق إلا في أواخر هذه المرحلة .

4. تتضح الفروق بين البنين والبنات في هذه المرحلة بشكل واضح في سن 7 - 11 فيصادق الولد ولدا والبنات بنتا ، ويختلفون في ميولهم و نشاطاتهم في اختيار كتب المطالعة مثلا.²

مظاهر النمو الاجتماعي الانفعالي كما حددها أسامة كامل راتب 1999 في عدة نقاط نذكرها لأهميتها :

1. تتميز السنوات الأولى لهذه الفترة بتركيز الطفل نحو ذاته وعدم التفاعل الجيد في اللعب مع المجموعات الكبيرة، بينما يستطيع الطفل التفاعل الجيد في اللعب مع المجموعات الصغيرة .

2. يكون الطفل غالبا عدوانيا ناقدا لذاته ، ويتميز بردود الفعل الزائدة ، وغير متفهم جيدا لقيمه المكسب والخسارة ، و يصعب عليه تقبل الهزيمة .

3. عدم استقرار النمو الانفعالي الاجتماعي للطفل ، و يتضح ذلك أكثر في المنزل مقارنة بالمدرسة نظرا للتأثير الوالدين .

4. تزداد لدى الطفل الرغبة في الأنشطة التي تتميز المغامرة والمخاطرة .

5. يزداد تطور مفهوم الذات للطفل بشكل محدد .³

¹ - نهى يحيى إبراهيم عزب (2002)، أثر الدمج بين الأطفال المعاقين ذهنيا والأطفال الأسوياء على تعلم المهارات الأساسية في السباحة ، مذكرة ماجستير ، جامعة حلوان - القاهرة ص 13-14 .

² - مروان عبد المجيد إبراهيم، مرجع سابق ، ص 50-51 .

³ أسامة كامل راتب ، مرجع سابق ، ص 96 .

الفصل الثالث : خصائص الطفولة في الابتدائي (8- 9 سنوات)

-الأنشطة المقترحة للنشاط الحركي للطفل 8-9 سنوات في ضوء خصائص النمو الاجتماعي الانفعالي:

| التطبيقات والأنشطة المقترحة | الخصائص |
|--|---|
| <ul style="list-style-type: none"> - يتوقع السلوك العدواني والشجار بين الأطفال من أجل الفوز. - أهمية وضع قواعد، وإجراءات النظام التي تحقق المساواة والعدالة أثناء ممارسة النشاط - يريد أن يتمتع الطفل بمسؤولية وخصائص الراشد الكبير، ولكن لا يمتلك النضج الاجتماعي الانفعالي لتحقيق ذلك. - تمثل إرشادات وإشراف المرابي أهمية كبيرة للطفل. - إرضاء وتأثير جماعة الأصدقاء يؤثر في الطفل أكثر من الراشدين - يراعى تدعيم الأنشطة الخاصة بتصور الذات لدى كل من البنين والبنات - يراعى ميول ورغبة الطفل في تشكيل مجموعات أو فرق العمل أثناء النشاط . - عدم إجبار الأطفال على العمل مع زميل أو زملاء إذا لم يرغب في ذلك. - يميل البنون إلى الاستمتاع باللعب الخشن والحركات التي تتميز بالقوة والنشاط . - تميل البنات إلى الاستمتاع بالتفاعل الاجتماعي، وأداء الحركات الدقيقة والاهتمام بالتفاصيل . - يخصص للبنين الأنشطة التي تتطلب اشتراك العضلات الكبيرة - تجنب لعب البنين ضد البنات . | <ul style="list-style-type: none"> - تمثل الخسارة والمكسب أهمية كبيرة. - تتميز هذه الفترة من العمر بأنها وسيطية بين الطفولة والمراهقة. - زيادة الوعي بالأصدقاء - تفضيل العمل مع الأصدقاء من نفس الجنس - زيادة وعي الطفل لدور الجنس |

13-5- النمو العقلي :

إن النمو العقلي حسب زيان سعيد " هو نمو الوظائف العقلية المختلفة مثل الذكاء العام والقدرات العقلية، والعمليات العقلية العليا¹"

تزداد رغبة الطفل في التعلم عن طريق النشاط و اللعب في سن السادسة ، ولكن فترات التركيز ماذا تزال قصيرة نسبيا ، وفي حوالي السابعة تنمو بداية القدرة على التفكير المجرد و استخدام الرموز ولكن لا يزال يحتاج إلى التعلم عن طريق التجارب المحسوسة ، وتنمو القدرة اللغوية كما يزداد حب الطفل للاغاني والموسيقى و الحكايات والأساطير القصص التي تدور حول الطبيعة و الفكاهات والبرامج التلفزيونية و أهم مظاهر النمو العقلي في سن السابعة إدراك مفهوم الوقت مفهوم المال .

وفي الثامنة يميل إلى الجدل وتزداد معرفته بالفروق بين الأشياء والأفراد، وينمو لديه الاستعداد الخيالي وحب الروايات الدرامية والقصص الخيالية، كما انه مغرم بجمع الأشياء.

أما في التاسعة فتتضح قدراته واستعداداته ، كما انه يستطيع التركيز لمدة أطول ، ولكنه يفقد الحماس بسرعة إذا لم يجد المكافأة الفورية والتشجيع الدائم ، وفي هذه السن يقل الاهتمام بالخيال وتقل أحلام اليقظة ، وتغلب عليها الواقعية وتزداد الطلاقة اللفظية ، ولكن لا يزال يبدأ التناقض في القدرة على القراءة .²

وحسب نهي يحيى إبراهيم عزب 2002 "إن هذه المرحلة من الطفولة المتأخرة هي بداية القدرة على التفكير المنطقي حيث يتطور إدراك الطفل للعلاقات بين أجزاء الأشياء المركبة منها نظرا لاتساع مدى إدراكه ، وبذلك يستطيع تركيب الأشياء المعقدة ويصبح أكثر وعيا بالمشاكل التي تتميز بقدر معين من التعقيد ، ويزداد نضج العمليات العقلية كالتذكر ويتجه التفكير نحو الواقعية و النقد و المحاوره و التأكد من صحة الأشياء ."³

14- تطبيقات تربوية لمرحلة الطفولة:

حسب أسامة كمال راتب 1999:

- يجب أن يتضمن برنامج النشاط البدني الحركي للطفل فرصا متنوعة لممارسه وصقل القدرات الحركية الأساسية الانتقالية مثل : الجري ، الوثب ، الحجل .. الخ، وحركات المعالجة والتناول مثل: الرمي، اللقف، الضرب، الركل.. الخ ، والمحافظة على توازن الجسم واستقراره من الثبات والحركة حتى يصل الطفل إلى أداء هذه المهارة بكفاءة وطلاقة.
- توفير فرص ممارسه الحركات الأساسية في شكل العاب تمهيديه للانتقال من مرحله الحركات الأساسية إلى مرحله الحركات المرتبطة بأنواع الرياضيات المختلفة .
- أهمية التأكيد على التعامل مع الطفل باعتبار إن له قيمة إنسانية ، حيث إن ذلك يساعد على تكوين اتجاهات إيجابية نحو نفسه ويحقق الاستقرار النفسي له سواء في البيئة المدرسية أو الأسرية.

¹ -- زيان سعيد ، مرجع سابق ، ص 79 .

² - مروان عبد المجيد إبراهيم، مرجع سابق ، ص 49-50 .

³ - نهي يحيى إبراهيم عزب ، مرجع سابق ، ص 14 .

الفصل الثالث : خصائص الطفولة في الابتدائي (8- 9 سنوات)

- يجب توفير فرص النجاح والتشجيع والتدعيم الايجابي للطفل خلال ممارسه النشاط ، حيث إن ذلك يساهم في تكوين مفهوم الذات الايجابي للطفل نحو نفسه وقدراته .
- تشجيع فرص الاستكشاف و التجريب و الممارسة لحركة الطفل ، وذلك باستخدام جسمه أو الأشياء المتوفرة في البيئة ، مما يساعد على تنميه الكفاءة الحركية الإدراكية .
- يراعى أن يقدم للطفل فرص متدرجة ومتنوعة لممارسة تحمل المسؤولية من اجل مساعدته على تنميه وتحقيق الذات.
- يراعى أن يتضمن برنامج النشاط البدني الحركي للطفل خلال السنوات الأولى في هذه الفترة العمرية القصص الحركية والأنشطة التمثيلية، وذلك نظرا لزيادة مقدرة الطفل على التخيل.
- يفضل استخدام الأنشطة التي تجمع بين الموسيقى والإيقاع الحركي حيث تمثل مصدرا للاستمتاع و تطوير القدرات الحركية الأساسية، فضلا عن الفهم لمكونات الموسيقى والإيقاع الحركي.
- يمكن الاستفادة من المشاركة في الأنشطة الحركية في تعليم الأطفال المفاهيم الأكاديمية في مجال مثل العلوم، الرياضيات، فنون اللغة.. الخ.
- يراعى الاهتمام بالأنشطة البدنية الحركية التي تتضمن التسلق، التعلق ؛ نظر لقيمتها في تطوير وتنميه عضلات الطرف العلوي للطفل .
- يجب أن يتضمن برنامج النشاط البدني الحركي مناقشه بعض مواقف اللعب التي تدعم الإحساس بالصواب و الخط ، مثل موضوعات الروح الرياضية ، اللعب النظيف ، احترام القواعد و القانون ، قيم الممارسة ، التعاون ، الجانب الصحية ، أهميه ممارسه النشاط الرياضي .. الخ .
- تشهد نهاية هذه الفترة تطور اهتمامات الأطفال بالتخصص الرياضي ، لذلك يراعى أن يشتمل البرنامج على المهارات الرياضية الأساسية وإكسابها للأطفال من خلال الألعاب التمهيدية البسيطة مع توفير فرص كبيره للممارسة والتشجيع .
- يجب تشجيع الأطفال على الاندماج في أنشطه في مجموعات صغيرة، يتبعها أنشطه لمجموعات أكبر ثم الاشتراك في رياضيات الفريق .
- أهميه التركيز على الأنشطة التي تراعي الاهتمام بقوام الطفل.
- يراعى الاهتمام بعناصر(الدقة - الشكل - المهارة) في أداء المهارات الحركية .¹

¹ - أسامة كامل راتب ، مرجع سابق ، ص 96-97 .

خلاصة :

بعد التطرق لأهم الخصائص لهذه المرحلة العمرية ، يجب على الأسرة ومؤطري التربية الحركية في المرحلة الابتدائية الإلمام بجميع مراحل نمو الطفل وكل التغيرات التي تحدث سوى الجسمية و العقلية والمعرفية ، وكذلك معرفة حدوث النمو الطبيعي لتحديد وملاحظة حدوث قصور في أي جانب من جوانب نمو الطفل ، لتحديد التدخل المناسب لإحداث التغير الايجابي لتلبية حاجاته في كل مرحلة .

كما يمكننا القول أن التغيرات الفيزيولوجية، وكذا المرفولوجية التي تطرأ على مختلف أجهزة الطفل لها تأثير مباشر على نفسيته والتي تنعكس بصورة واضحة في سلوكه .

فالطفل يتميز بقدرته على تعلم الحركات الجديدة بسرعة ، كما نجد هناك فروق وحاجات يمر بها الطفل في مراحل نموه .

أن الطفل يستطيع في نهاية هذه المرحلة تثبيت كثير من المهارات الحركية الأساسية كالمشي والوثب والقفز ويزيد النشاط الحركي باستخدام العضلات الدقيقة في اليدين والأصابع .

وفي نهاية هذه المرحلة يميل الطفل لتعلم المهارات الحركية ويتحسن لديه التوافق العضلي والعصبي نسبيا بين اليدين والعينين وكذلك الإحساس بالاتزان فيمكن القيام بالأداء الحركي بواسطة الموسيقى البسيطة والجلوس في مكان واحد لمدة تصل إلى أكثر من نصف ساعة .

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية

والميدانية للدراسة

1- خطوات السير الميداني والدراسة الاستطلاعية :

1-1- خطوات السير الميداني :

إن هذه المرحلة لها أهمية كبيرة جدا في البحوث الميدانية، حيث تحتاج كل دراسة إلى إتباع مجموعة من الخطوات لتحقيق أهداف الدراسة، من خلال التخطيط والتنظيم الجيد للخطوات الميدانية، وبعد الإتفاق مع المشرف على الموضوع تم ضبط جميع مراحل سير البحث الميداني والتي كانت كما يلي:

- القيام بزيارة للمدرسة الابتدائية للشهيد مصطفى بريش بولاية الوادي وإجراء مقابلة مع مدير المدرسة بهدف الحصول على موافقة أولية لإجراء الدراسة الميدانية وإجراء دراسة استطلاعية للمدارس الابتدائية وجمع مجموعة من المعلومات المرتبطة والتي من بينها معرفة عدد التلاميذ في القسم و الوقوف على واقع سير حصص التربية البدنية في المدارس الابتدائية وبعدها الوقوف على الإمكانيات المتوفرة في المدرسة والبرنامج المطبق وكذلك الأنشطة الموظفة خلال الحصص و الأساليب المطبقة و مدى توظيف الوسائل التعليمية وتوفرها ومن ثم مراحل سير الحصص وتنظيم البيئة التعليمية وتنظيم التلاميذ خلال الحصص ،تنظيم المكان وتنظيم الوقت ومن ثم زمن حصص التربية البدنية.
- أخذ تسهيل مهمة من طرف إدارة المعهد للقيام بإجراء الدراسة الميدانية.
- أخذ موافقة من مديرية التربية لولاية الوادي لإجراء الدراسة الميدانية.
- إجراء تجربة استطلاعية على بعض التلاميذ للتحكم في مقياس القدرات الإدراكية الحركية
- إجراء تجربة على بعض التلاميذ للتحكم في بعض مكونات البرنامج المقترح.
- إجراء الإختبار القبلي يوم السبت 02 ديسمبر 2017م
- تطبيق البرنامج المقترح لمدة ثلاثة أشهر، حيث بدء في يوم 02 ديسمبر 2017م. وإنتهى يوم الخميس 01مارس 2018م.
- في يوم السبت 03مارس 2018 قمنا بتطبيق الإختبار البعدي للدراسة.

1-1-1- كيفية تم تحديد بعض القدرات الإدراكية الحركية لتلاميذ الابتدائي (8-9 سنوات):

من اجل تحديد القدرات الإدراكية الحركية لتلاميذ الابتدائي (8-9 سنوات) في دراستنا اعتمدا على أبعاد مقياس بوردو للإدراك الحركي حيث يتضمن مجموعة من القدرات الإدراكية الحركية تم الحصول عليها من المسح العلمي للمصادر والدراسات السابقة و المشاهدة وعرضه على مجموعة من الخبراء (الملحق 2) لتحديد ما اذا كانت مناسبة لتلاميذ الابتدائي (8-9 سنوات) وبعد اتفاق الخبراء على أن القدرات الإدراكية الحركية مناسبة للعمل عليها وتجنب القدرات الإدراكية الحركية المرفوضة من قبلهم .

1-1-2- كيفية قياس القدرات الإدراكية الحركية لتلاميذ الابتدائي (8-9 سنوات):

تم اختبار كل قدرة إدراكية حركية معتمداً على أبعاد مقياس بورديو المعدل للقدرات الإدراكية الحركية .

1-1-3- خطة تنفيذ تجربة البحث الرئيسية :

- تم تنفيذ الاختبارات القبليّة باستخدام اختبارات القدرات الإدراكية الحركية على عينة الدراسة لمدة يومين متتاليين، وهذا بعد تثبيت الظروف المتعلقة بالاختبارات كالمكان والزمان وطريقة تنفيذ وحدات البرنامج البالغة 28 وحدة تعليمية في 3 أشهر بواقع 3 وحدات تعليمية أسبوعاً .
وتم تنفيذ الاختبار البعدي باستخدام اختبارات القدرات الإدراكية الحركية على مجموعة البحث لمدة يومين بعد انتهاء تطبيق البرنامج .

1-2- الدراسة الاستطلاعية:

قبل الشروع في العمل قام الباحث بدراسة استطلاعية لأنها الخطوة الأولى التي تساعد على التعرف على الميدان من أجل الإلمام بجوانب الدراسة الميدانية ، والتي ستكون بدايتها بالتوجه إلى الابتدائية وذلك لتسهيل مهمة الاتصال بالمدير والأساتذة للتعرف على حقيقة الموضوع المراد دراسته من خلال الملاحظة الميدانية وإجراء مقابلات وطرح أسئلة متعلقة بالتربية الحركية والقدرات الإدراكية الحركية لتلاميذ مرحلة الابتدائي .
كما تم إجراء تجربة استطلاعية على القدرات الإدراكية الحركية على مجموعة من التلاميذ من مجتمع البحث وكان الهدف من إجراء التجربة هو:

- التعرف على الصعوبات والمشاكل التي تواجه البحث .
- تحديد الفترة الزمنية التي يستغرقها كل اختبار .
- تحديد إمكانية وقدرات الباحث .
- كفاءة الأجهزة والأدوات المستخدمة .
- مدى ملائمة الاختبارات لسن التلاميذ .

2- الدراسة الأساسية :

1-2-1- منهج الدراسة :

من أجل تنمية بعض القدرات الإدراكية الحركية على أطفال التعليم الابتدائي، وجدنا أن المنهج المناسب هو المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث، وذلك بالاعتماد طريقة المجموعة الواحدة، وهي أبسط التصميمات التجريبية، وحيث تستخدم فيها مجموعة واحدة من الأفراد يلجأ إليها الباحث للتغلب على مجموعة من الصعوبات المتضمنة اختيار المجموعات المتكافئة ويمكن تلخيص هذا التصميم كما يلي:

1- إجراء قياس قبلي .

2- إدخال المتغير التجريبي (المستقل)

3- إجراء قياس بعدي.

4- حساب الفرق بين متوسط القياس القبلي والقياس البعدي.¹

ويمكن تمثيل هذا التصميم التجريبي على النحو الآتي :

المجموعة التجريبية : الاختبار القبلي + المتغير المستقل (التجريبي) + الاختبار البعدي ◀ حساب الفروق بين متوسط نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي

2-2- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع البحث من تلاميذ الابتدائي لمدرسة الشهيد مصطفى بريش - بلدية الرقيبة - ولاية الوادي ، والذين تتراوح أعمارهم ما بين (8-9 سنوات)، للعام الدراسي 2018/2017.

2-3- عينة الدراسة :

يعرفه "Grawitz" على انه (مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها الملاحظات)²

- بحيث اختيرت عينة البحث بطريقة مقصودة وقد بلغ حجمها الكلي (20) تلميذا ومنهم 7 تلميذات يدرسون في التعليم الابتدائي في مرحلة السن الواقعة ما بين (8-9) سنوات يطبق عليهم برنامج تنمية بعض القدرات الإدراكية الحركية المقترح حيث حرص الباحث أن يكون أفراد العينة التجريبية يتراوح سنهم ما بين 8 و9 سنوات، و راعى أن تكون العينة مكونة من الجنسين كون أن التعليم الابتدائي يستقطب الإناث والذكور في هذه المرحلة، وكذلك حصر الفئات التي استبعدت لتجاوز أي مؤثر قد يخل بنتائج البحث و الجدول الآتي جدول رقم (1) يوضح ذلك:

| المجموعة | العدد | | الجنس | أكبر من 9 سنوات | حالات مرضية | غياب مستلزم | عدد أفراد العينة النهائي | |
|-----------|---------|-------|-------|-----------------|-------------|-------------|--------------------------|------|
| | المبدئي | العدد | | | | | ذكور | إناث |
| التجريبية | 32 | 17 | 15 | 05 | 00 | 07 | 13 | 07 |

جدول رقم (1) يبين مواصفات العينة الأساسية من حيث العدد والجنس

¹ - بوداود عبد اليمين، عطا الله أحمد، (2009)، المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية، بدون طبعة، ديوان المطبوعات الجامعية، ص 144.

² - موريس انجرس (2004) ، منهجية البحث العلمي، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصة للنشر، الجزائر، ص 298.

2-4- مجلات الدراسة:

لكل دراسة حدود ومجالات تميزها عن الدراسات الأخرى من حيث المجال البشري والمكان الجغرافي والزمان.

2-4-1- المجال البشري: تلاميذ ابتدائية الشهيد مصطفى بريش بعمر (8-9 سنوات).

2-4-2- المجال المكاني: أجريت هذه الدراسة في "ابتدائية الشهيد مصطفى بريش" - بلدية الرقيبة - ولاية الوادي، في الساحة المخصصة للتربية البدنية .

2-4-3- المجال الزماني: أجريت الدراسة خلال العام الدراسي 2018/2017.

2-5 - متغيرات الدراسة :

ويحمل المتغيرات المرتبطة بالبحث حيث شملت الدراسة الحالية على متغيرين هما متغير مستقل وآخر تابع

2-5-1- المتغير مستقل: متمثل في: - البرنامج مقترح. هو الأداة التي يؤدي المتغير في قيمتها إلى إحداث التغير و ذلك عن طريق التأثير في قيم متغيرات أخرى ذات صلة به.

2-5-2- المتغير تابع: متمثل في: - القدرات الإدراكية الحركية لتلاميذ الابتدائي (8 - 9 سنوات).

هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم متغيرات أخرى، حيث انه كلما احدث تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر النتائج على قيم المتغير التابع.

2-5-3- المتغيرات المشوشة أو المحرجة : وهي جميع المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على المتغير المستقل

حتى تغير النتيجة ألا وهي المتغير التابع، وهي مرتبطة بعملية الضبط وفي مجال التربية البدنية والرياضية، فإن المتغيرات المشوشة عديدة جدا، لأن السلوك الإنساني في المجال الرياضي يتميز بالتعدد والتنوع، وعلى هذا يجب علينا محاولة ضبط أو تثبيت هذه المتغيرات. وعليه فإنه عند ضبط هذه المتغيرات يجب ضبط ثلاثة متغيرات¹ على النحو التالي:

2-5-3-1- متغيرات مرتبطة بمجتمع البحث:

لقد تم ضبط جميع المتغيرات المتعلقة بالمجتمع والعينة انظر الجدول رقم (1) وكذلك بالاعتماد على طريقة المجموعة الواحدة وهي أبسط التصميمات التجريبية، وتستخدم فيها مجموعة واحدة من الأفراد لجأ إليها الباحث للتغلب على مجموعة من الصعوبات المتضمنة اختيار المجموعات المتكافئة حيث أخذ العينة ككل لتجنب المتغيرات المتعلقة أيضا بالخبرات التربوية والأسرية والاجتماعية .

2-5-3-2- متغيرات مرتبطة بالإجراءات التجريبية:

في دراستنا حاولنا ضبط كل المتغيرات الدخيلة لإجراء التجربة من توحيد الوسائل المستخدمة في القياس والتعليم وكذلك بالنسبة للظروف الطبيعية اخترنا عندما يكون الجو معتدل وبذلك أجريت كل الاختبارات في الفترة الصباحية بين 8:00 و 11:00 وحاولنا قد الإمكان مراعاة جميع النواحي البدنية و المهارة والنفسية

¹ -بوداود عبد اليمين، عطا الله أحمد،(2009)، مرجع سبق ذكره، ص ص 141-143.

والاجتماعية والعقلية أثناء أداء التجربة وتطبيق البرنامج حيث طبق عليهم في نفس الشروط التجريبية المعمول والموصى بها في مجال النشاط البدني والرياضي التربوي .

2-3-3-5- المتغيرات الخارجية :

في الواقع لا يمكن ضبط العديد من المتغيرات الخارجية التي يمكن أن تؤثر على نتائج العينة كبعد المدرسة عن منزل التلميذ ونشاط الأسرة الممارس وطبيعة النظام الغذائي للعائلات والإمكانيات المادية وثقافة المجتمع وكذلك الطقس ، لكن في بحثنا استخدمنا تصميم المجموعة الواحدة وطبقنا البرنامج عليهم جميعا دون تفرقة مراعاة للعديد من الجوانب النفسية والاجتماعية وفي نفس الشروط التجريبية .

2-6- الأدوات المستخدمة في الدراسة:

"تعرف الأدوات المنهجية بأنها وسائل جمع البيانات حول الظاهرة المدروسة، والواقع أن اعتماد الباحث على منهج معين هو الذي يحدد نوع الأدوات التي يستعين بها في جمع هذه البيانات"¹.

وقصد الوصول إلى حلول أولية لإشكالية البحث المطروحة وللتحقق من صحة أو عدم صحة فرضيات البحث لزم على الباحث إتباع أحسن الطرق وذلك من خلال الدراسة والتفحص، وبما أن أهدف الدراسة والمنهج المتبع له دور في تحديد الأدوات التي يمكن أن يستخدمها الباحث في دراسته، وبذلك يمكننا تعريفها بأنها الوسائل التي من خلالها يستطيع الباحث جمع البيانات والمعلومات وحل المشكلة لتحقيق أهداف البحث مهما كانت تلك الأدوات من بيانات وعينات وأجهزة، والأدوات المستخدمة في الدراسة هي كما يلي:

2-6-1- المصادر والمراجع: ويتعلق الأمر بالجانب النظري والمعلومات التي يحتويها والتي تحصلنا عليها من الكتب والمجلات العلمية وأطروحات الدكتوراه، بالإضافة إلى الدراسات السابقة والمشاهدة والمواقع الإلكترونية والتي لها علاقة بموضوع بحثنا.

2-6-2- المقابلات الشخصية : وتتمثل في اللقاءات التي قمنا بها مع بعض المدراء وأساتذة الابتدائي وكذلك أساتذة التربية البدنية والرياضية ، وبعض الدكاترة على المستوى الوطني والتي أعطتنا مجموعة من المعلومات المهمة والتي ساعدتنا بدرجة كبيرة في بناء البرنامج المقترح من حيث الشكل العام للبرنامج ومن حيث تفاصيل البرنامج، وكذلك ساعدتنا في اختيار التمارين والوحدات التعليمية، وكل هذا أعطانا دافع في إنجاز هذه الدراسة، وكانت هذه المقابلات كلها شفاهية ولم نقوم بتحليلها إحصائيا إنما كانت من أجل الحصول على معلومات فقط.

2-6-3- الملاحظة: لقد اقتصرنا في دراستنا على الملاحظة البسيطة، والتي يغيب فيها عنصر المشاركة، وبما أن المهم ليس هو ذكر هذه الأداة بقدر أن الأهم هو التطرق إلى كيفية توظيفها في البحث.

حيث كان الهدف من توظيف الملاحظة كأداة من أدوات البحث الحالي هو الوقوف على واقع سير حصص

¹ - سيد علي شتا (1997)، المنهج العلمي، مكتبة الأشعة الفنية، مصر، ص256

التربية البدنية في المدارس الابتدائية، من خلال الزيارة الميدانية الاستطلاعية التي أجراها الباحث للمدارس الابتدائية للوقوف على الإمكانيات المتوفرة في المدرسة والبرنامج المطبق، الأنشطة الموظفة خلال الحصة، الأساليب المطبقة، مدى توظيف الوسائل التعليمية وتوفرها، مراحل سير الحصة، تنظيم البيئة التعليمية، تنظيم التلاميذ خلال الحصة، تنظيم المكان، تنظيم الوقت، زمن حصة التربية البدنية.

2-6-4- مقياس القدرات الإدراكية الحركية :

اعتمد الباحث على مقياس¹ بوردو المعدل للقدرات الإدراكية الحركية الذي أعده باللغة العربية الدكتور أحمد عمر سليمان روبي الحامل لشهادة دكتوراه فلسفة في علم النفس التربوي حيث أن مقياس بوردو للإدراك الحركي² أعده كيفارت، روتش وأعد صورته العربية : أحمد عمر روبي وقد قام روبي بتطبيقه لى عينة مصرية فبلغ صدق المقياس (0.50) وثباته (0.89)، وصمم هذا المقياس في ضوء نظرية كيفارت للإدراك الحركي، ويناسب الأطفال الأسوياء (غير المعاقين) من 5 إلى 12 (المرحلة الابتدائية).

2-6-4-1- تعليمات استخدام المقياس: وضع مقياس بوردو لقياس عدد من القدرات الإدراكية الحركية

لدى الأطفال مع إمكانية تصنيف هذه القدرات في خمسة مجالات رئيسية، وبالتالي إمكان تحديد وعزل المجالات التي ربما تحتاج لدراسة إضافية، كما يتيح الفرصة لتحديد جوانب القصور في نمو القدرات الإدراكية الحركية

2-6-4-2- استخدامات المقياس :

يمكن استخدام المقياس لقياس القدرات الإدراكية الحركية وكذلك كأداة إكلينيكية أولية لتشخيص المشكلات الإدراكية الحركية لدى التلاميذ، يمكن استخدام المقياس لتحديد التلاميذ المتأخرين دراسياً بسبب القصور في نموهم الإدراكي الحركي، يستخدم المقياس لتمييز التلاميذ بطيء التعليم، يمكن استخدام المقياس كأداة لانتقاء التلاميذ في مجالات التعلم والأداء الحركي.

2-6-4-3- قيود استخدام المقياس :

وضع هذا المقياس للمرحلة العمرية من 5-12 سنة، وتعتبر بنود المقياس بسيطة بالنسبة للأطفال الأكبر سناً، لذا يفضل عدم استخدام المقياس مع أطفال أكبر من 12 سنة، كما يراعى أن اختبار الكتابة الإيقاعية لا يصلح إلا للأطفال فوق 8 سنوات، وأيضاً اختبار التحصيل البصري للأشكال يراعى أن يقتصر الاختبار على الأشكال من 1-4 للأطفال من خمس سنوات إلى خمس سنوات وأحد عشر شهراً وعلى الأشكال من 1-6 سنوات إلى ست سنوات وأحد عشر شهراً، وتقدم جميع الأشكال للأطفال فوق 7 سنوات.

1 - بومسجد عبد القادر (2005)، مرجع سبق ذكره، ص 147.

2 - أمين أنور الخولي وأسامة كامل راتب (2009)، مرجع سبق ذكره، ص 692-715.

- لا يستخدم المقياس مع الأطفال من ذوي الإعاقات الخاصة مثل مكفوفي البصر، والمصابين بشلل الأطفال، وأية إعاقات بدنية أخرى .

- يتطلب استخدام المقياس التدريب عليه أولاً، وفهم أبعاده و بنوده فهما جيداً، و التدريب الجيد على تقدير الدرجات بوجه خاص .

- صمم المقياس للتطبيق بطريقة فردية، ولا يصلح للتطبيق بطريقة جماعية.

2-6-4-4 - متطلبات استخدام المقياس:

يتطلب استخدام المقياس فهم أبعاده وبروده ودلالاتها بدقة شديدة، والتدريب الجيد على تقدير الدرجات وتفهم الجوانب المختلفة للأداء الصحيح، كما يتطلب تطبيق المقياس توافر مساحة مناسبة الأداء الاختبارات الحركية، بالإضافة إلى بعض الأدوات المساعدة تتمثل في ما يلي :

1- لوح خشبي بالمواصفات المبينة بالمقياس لأداء اختبار المشي على اللوحة.

2- عارضة وثب طولها حوالي 90 سم توضع على قائمين مدرجين.

3- بطارية صغيرة في شكل القلم .

4- سبورة كبيرة وطباشير.

5- ورق أبيض بدون خطوط من حجم الفلوسكاب .

6- قلم رصاص وممحاة .

7- نماذج لأشكال هندسية كالمبينة بالمقياس.

2-6-4-5 - المجالات الإدراكية الحركية للمقياس : يتناول المقياس خمسة مجالات رئيسية للقدرات

الإدراكية الحركية هي:

1- التوازن والقوام

2- صورة الجسم وتمييزه

3- المزاوجة الإدراكية - الحركية

4- التحكم البصري

5- إدراك الشكل

2-6-4-6 - الاختبارات الفرعية للمقياس: يتضمن المقياس أحد عشر اختباراً فرعياً تغطي المجالات الخمسة

السابقة و هذه الاختبارات هي:

1- اختبار المشي على اللوحة

2- اختبار الوثب

3- اختبار تعيين أجزاء الجسم

4- اختبار تقليد الحركة

5- اختبار عبور المانع

6- اختبار كروس - ويبر

7- اختبار زوايا على الأرض

8- اختبار لوحة الطباشير

9- اختبار الكتابة الإيقاعية

10- اختبار المتابعة البصرية

11- اختبار التحصيل البصري للأشكال

2-6-4-7 - بنود المقياس يتضمن المقياس واحد وثلاثين بنودا تغطي الاختبارات الفرعية السابقة ويبين

الجدول رقم (2) هذه البنود والاختبارات الفرعية التي تتناولها، والمجالات الرئيسية للمقياس:

| مجالات المقياس | اختبارات المقياس | بنود المقياس | المقياس |
|-----------------------------|--------------------------|--|---------|
| التوازن والقوام | اختبار المشي على اللوحة | المشي أماما على اللوحة | 1 |
| | | المشي خلفا على اللوحة | 2 |
| | | المشي جانبا على اللوحة | 3 |
| | اختبار الوثب | الوثب | 4 |
| تصور الجسم وتميزه | اختبار تعيين أجزاء الجسم | تعيين أجزاء الجسم | 5 |
| | اختبار تقليد الحركة | تقليد الحركة | 6 |
| | اختبار عبور المانع | عبور المانع | 7 |
| | اختبار كروس - ويبر | كروس - ويبر | 8 |
| | اختبار زوايا على الأرض | زوايا على الأرض | 9 |
| المزاوجة الإدراكية- الحركية | اختبار لوحة الطباشير | رسم الدائرة | 10 |
| | | رسم الدائرتين | 11 |
| | | رسم الخط الأفقي | 12 |
| | | رسم الخطوط الرأسية | 13 |
| | اختبار الكتابة الإيقاعية | الإيقاع | 14 |
| | | الإنتاج | 15 |
| | | التوجيه | 16 |
| | | | |
| التحكم البصري | اختبار المتابعة البصرية | المتابعة البصرية الأفقية للعينين | 17 |
| | | المتابعة البصرية الرأسية للعينين | 18 |
| | | المتابعة البصرية المائلة للعينين | 19 |
| | | المتابعة البصرية الدائرية للعينين | 20 |
| | | المتابعة البصرية الأفقية للعين اليمنى | 21 |
| | | المتابعة البصرية الرأسية للعين اليمنى | 22 |
| | | المتابعة البصرية المائلة للعين اليمنى | 23 |
| | | المتابعة البصرية الدائرية للعين اليمنى | 24 |
| | | المتابعة البصرية الأفقية للعين اليسرى | 25 |

| | | | |
|-------------|----------------|--|----|
| | | المتابعة البصرية الرأسية للعين اليسرى | 26 |
| | | المتابعة البصرية المائلة للعين اليسرى | 27 |
| | | المتابعة البصرية الدائرية للعين اليسرى | 28 |
| | | نقطة الالتقاء | 29 |
| إدراك الشكل | اختبار التحصيل | الشكل | 30 |
| | البصري للأشكال | التنظيم | 31 |

جدول رقم (2) يبين تخطيط عام لأبعاد مقياس بوردو المسحي للقدرات الإدراكية الحركية.

2-6-5 - برنامج مقترح للتربية الحركية:

ولتحقيق الدراسة اعتمد الباحث إلى تطبيق برنامج مقترح في التربية الحركية تخدم أغراض البحث المتعلقة ب: تنمية بعض القدرات الحركية لتلاميذ الابتدائي (8 - 9 سنوات).

حيث أعد الطالب الباحث برنامج للتربية الحركية يهدف إلى تنمية بعض القدرات الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية (8-9 سنوات) في ضوء الأسس العلمية لوضع البرامج لتلاميذ المرحلة الابتدائية وفي ضوء خصائص النمو لهذه المرحلة العمرية 8-9 سنوات واعتمادا على المصادر والمراجع والدراسات السابقة والبحوث العلمية في هذا المجال. وقد تضمن البرنامج وحدات تعليمية اشتملت على أنشطة حركية متنوعة وتمارين تنشيطية خاصة بالبرنامج الحركي والذي راع فيها الباحث اختيار الموازنة بين رغبات وميول الأطفال ومتطلبات نموهم والارتقاء بمستوى القدرات الإدراكية الحركية، والخطة المقترحة في تطبيق البرنامج على أفراد العينة التجريبية بواقع 3 وحدات تعليمية أسبوعيا وبواقع درس واحد وسيتضمن البرنامج النشاط الإداري والتنظيمي والإحماء والتمارين البدنية والقسم الرئيسي المتضمن شرح اللعبة وعرضها وتطبيقها من قبل التلاميذ وكذلك النشاط الحتامي ويتضمن لعبة صغيرة والانصراف وكان زمن الوحدة 45 دقيقة .

2-6-5-1 - الهدف من البرنامج:

استشارة ما لدى الطفل من مقدرة وحب للنشاط والحركة، واستخدام ذلك لتنمية بعض القدرات الإدراكية الحركية، مع إشباع حاجته للمتعة والسرور. وقد قسم البرنامج المقترح إلى خمسة مجالات رئيسية حرصنا على تحقيق أهدافها ما أمكننا ذلك من خلال إجراء وحدات تعليمية تتضمن أنشطة حركية متنوعة، وتلخص هذه الأهداف الرئيسية نحو تنمية بعض القدرات الإدراكية الحركية المدرجة تحت المجالات التالية: 1- مجال توازن وقوام الطفل، 2- مهجج تصور الجسم وتمييزه، 3- مجال المزاوجة الإدراكية الحركية، 4- مجال التحكم البصري، 5- تنمية إدراك الشكل.

2-6-5-2 - الوسائل المستخدمة في البرنامج :

صناديق، مقعد سويدي، إطارات، أطواق - سبورة، أقلام، أوراق لرسم الأشكال - جير، حواجز، مصباح صغير شريط قياس لقياس الأطوال والمسافات - أشكال كارتونية - أهداف كرة اليد - عوارض توازن - أطواق - أعلام - ميزان

طبي-أكياس، رمل-حبال-كرات تنس-كرات مطاطية-بالونات-موانع-شواخص-حاسبة الكترونية.- ساعة توقيت الكترونية عدد(2)- صافرة عدد (1).

2-6-5-3- وحدات البرنامج المقترح

صمم البرنامج على أن يعطى في ثماني وعشرين (28) حصة. بحيث سيقسم إلى خمسة أهداف (05) رئيسية تبعا للقدرة المراد تحقيق تنميتها عند تلميذ التعليم الابتدائي، وسيستغرق تنفيذ كل هدف حسب البنود التي يحتويها

2-6-5-3- تقسيم حصة التربية الحركية (سير الوحدة التعليمية):

وفقا للأسس العلمية لتدريس التلاميذ لبرامج التربية الحركية، سيتم تقسيم كل وحدة إلى ثلاثة أجزاء هي:

2-6-5-3-1- الجزء التمهيدي:

تضمن تمارين إحماء لتهيئة الجسم وأجهزته المختلفة لتقبل الواجبات التي سيؤديها الطفل وسيشتمل هذا الجزء في معظمه على حركات بسيطة متنوعة من مشي وجري وتقليد حركات الحيوانات والطيور وحركات بسيطة للذراعين وتبادل شي الجذع للأمام والجانب.

2-6-5-3-2- الجزء الرئيسي :

يحتوي على تمارين محددة لغرض تحقيق الهدف المنتظر خلال الوحدة ومن ثم تحقيق الأهداف الرئيسية من البرنامج. وعموما يتضمن هذا الجزء تمارين وحركات خاصة بالاتزان والثب وتمرينات خاصة للتعريف بأجزاء الجسم، وتقوية عضلات البطن والظهر، وبعض الألعاب وكذلك تمارين بالتحكم الدقيق، وتمرينات التأزر بين العين واليد، وتمرينات إدراك الأشكال واستخدام التشكيلات المتنوعة للتنمية الإحساس بالأشكال المختلفة (الدوائر، المربعات)....

2-6-5-3-3- الجزء الختامي:

اشتمل على بعض التمارين الاسترخائية والنفسية وأغاني ذات إيقاع موسيقي. ويعتبر هذا الجزء راحة إيجابية، يهدف إلى العودة بأجهزة الجسم إلى حالتها الطبيعية في وقت الراحة.

2-6-6- الأسس العلمية للأداة المستخدمة (سيكومترية الأداة):

2-6-6-1- دراسة صدق وثبات مقياس بوردو للقدرة الإدراكية الحركية:

تم إجراء اختبار القدرات الإدراكية الحركية على عينة غير عينة الدراسة الأساسية، في الفترة الواقعة ما بين 2017/11/23 الى 2017/11/30 بحيث بلغ عدد الأطفال الذين طبق عليهم الاختبار 5 تلاميذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية من تلاميذ التعليم الابتدائي تراوحت أعمارهم ما بين 8 و 9 سنوات وكان من أهم نتائج الدراسة الاستطلاعية الثانية ما يلي :

2-7-6-1- صدق المقياس:

يقصد بصدق الاختبار: "مدى صلاحية الاختبار لقياس فيما وضع لقياسه" للتأكد من صدق المقياس في هذه الدراسة اقتضى منا حساب الصدق الذاتي للاختبار، بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات الذي معادلته: الصدق الذاتي = معامل الثبات $\sqrt{}$ بحيث بلغت قيمة - ر (0,90) - وفي ضوء هذه المؤشرات للصدق والثبات يمكن الثقة في صلاحية هذا الاختبار.

2-7-6-2- ثبات المقياس:

يقصد بثبات الاختبار مدى الدقة أو مدى الاتساق أو استقرار نتائجه فيما لو طبق على عينة من الأفراد في فترتين مختلفتين، وقد أجريت دراسات موسعة على خصائص هذا الاختبار من اجل حساب معامل الثبات تم اختيار طريقة إعادة الاختبار للقدرات الحركية الإدراكية على العينة نفسها من مجتمع البحث خارج عينة البحث وتم معالجة البيانات إحصائياً بحساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لتحديد درجة الارتباط بينهما.

ولغرض التأكد من ثبات المقياس في هذا البحث، قمنا بإجراء الاختبار في الفترة الصباحية بتاريخ 11/23/2017 وأعيد إجراء نفس الاختبار بعد أسبوع تحت نفس الظروف التي أجري فيها الاختبار للمرة الأولى وعلى نفس العينة. وبحساب معامل الارتباط البسيط ل- بيرسون- فكانت النتيجة أن بلغ معامل الارتباط للمقياس الكلي (0.65) مما يؤكد أن المقياس يتميز بدرجة عالية من الثبات. وهذا بعد قيام الباحث بحساب معاملات ثبات الاختبارات الفرعية والجدول رقم (3) يبين معاملات الثبات التي تم التوصل إليها.

| المحور | الاختبارات الفرعية | معاملات الثبات |
|--------|------------------------|----------------|
| 01 | المشي على اللوحة | 0.64 |
| 02 | الوثب | 0.55 |
| 03 | تعيين أجزاء الجسم | 0.76 |
| 04 | تقليد الحركة | 0.47 |
| 05 | عبور المانع | 0.87 |
| 06 | كروس-ويبر | 0.75 |
| 07 | زوايا على الأرض | 0.56 |
| 08 | لوحة الطباشير | 0.65 |
| 09 | المتابعة البصرية | 0.56 |
| 10 | التحصيل البصري للأشكال | 0.83 |
| 11 | الدرجة الكلية | 0.65 |

جدول رقم (3) يبين معاملات ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار

ويظهر من الجدول (3) أن معاملات ثبات الاختبار الفرعية والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.47) و(0.87) وهي معاملات تشير إلى إمكان الثقة في ثبات واستقرار هذه الاختبارات.

2-6-6-3- موضوعية الاختبارات:

لتحديد موضوعية الاختبارات استعنا بفريق عمل وتم تسجيل نتائج الاختبارات من قبل حكمين ومعامل الارتباط بين تقدير الحكم الأول وتقدير الحكم الثاني هو معامل الموضوعية.

2-7- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

اعتمدنا على أسلوب التحليل الإحصائي في مناقشة فرضيات الدراسة بالاعتماد على الوسائل التالية:

1- المتوسط الحسابي:

$$\begin{aligned}\bar{x} &= \frac{x_1 + x_2 + \dots + x_n}{n} \\ &= \frac{1}{n} \sum_{i=1}^n x_i\end{aligned}$$

2- معامل الارتباط بيرسن :

$$r = \frac{\sum xy - \frac{(\sum x)(\sum y)}{n}}{\sqrt{(\sum x^2 - \frac{(\sum x)^2}{n})(\sum y^2 - \frac{(\sum y)^2}{n})}}$$

3- الانحراف المعياري

4- اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين وغير مرتبطتين متساويتين بالعدد.

5- برنامج الرزنامة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) .

الفصل الخامس

عرض وتحليل

و مناقشة النتائج

1- عرض وتحليل الفرضية العامة نتائج المقارنة بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة التلاميذ في المتغيرات المدروسة:

و لإثبات أن الفرضية العامة " البرنامج المقترح له أثر ايجابي في تنمية بعض القدرات الحركية لتلاميذ الابتدائي (8-9 سنوات)." وجب علينا أن نقارن بين نتائج القياس القبلي والبعدي الذي قمنا بتطبيقه على العينة ، ولنقف على الأثر الذي أحدثته البرنامج المقترح والذي قمنا بتطبيقه على العينة.

يختص بنتائج تطبيق البرنامج المقترح للتنمية القدرات الإدراكية الحركية على تلاميذ عينة البحث المدروسة

جدول رقم (1) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم "ت" بين القياسين القبلي و البعدي في متغيرات البحث لكل عينة الدراسة :

| المتغيرات | القياس القبلي | | القياس البعدي | | قيمة "ت" المحسوبة | قيمة "ت" الجدولية | الدلالة الاحصائية عند مستوى 0.05 |
|------------------------|---------------|-------|---------------|-------|-------------------|-------------------|----------------------------------|
| | ع | س | ع | س | | | |
| المشي أماما على اللوحة | 2,80 | 0,696 | 3,85 | 0,366 | 7,764 | 1.729 | دال إحصائيا * |
| المشي خلفا على اللوحة | 2,35 | 0,745 | 2,90 | 0,553 | 4,067 | | دال إحصائيا * |
| المشي جانبا على اللوحة | 2,40 | 0,754 | 3,20 | 0,410 | 5,141 | | دال إحصائيا * |
| الوثب | 2,60 | 0,821 | 3,45 | 0,510 | 4,073 | | دال إحصائيا * |
| تعيين أجزاء الجسم | 2,90 | 0,641 | 3,60 | 0,503 | 5,480 | | دال إحصائيا * |
| تقليد الحركة | 2,75 | 0,786 | 3,45 | 0,686 | 4,273 | | دال إحصائيا * |
| عبور المانع | 2,50 | 0,761 | 3,25 | 0,639 | 3,943 | | دال إحصائيا * |
| كروس-ويبر | 2,35 | 1,137 | 3,45 | 0,605 | 4,395 | | دال إحصائيا * |
| زوايا على الأرض | 2,25 | 1,020 | 3,55 | 0,510 | 7,255 | | دال إحصائيا * |
| رسم الدائرة | 1,95 | 0,999 | 3,65 | 0,489 | 7,373 | | دال إحصائيا * |
| رسم الدائرتين | 1,65 | 0,745 | 3,20 | 0,523 | 8,396 | | دال إحصائيا * |
| رسم الخط الأفقي | 2,15 | 0,745 | 3,10 | 0,852 | 4,790 | | دال إحصائيا * |
| رسم الخط الرأسي | 1,80 | 0,768 | 3,45 | 0,510 | 7,906 | | دال إحصائيا * |
| الإيقاع | 2,25 | 0,550 | 2,80 | 0,410 | 4,067 | | دال إحصائيا * |

| | | | | | | |
|-------------------------------|------|-------|------|-------|-------|--------------|
| الإنتاج | 2,10 | 0,308 | 2,70 | 0,571 | 3,943 | دال إحصائية* |
| التوجيه | 2,35 | 0,489 | 3,20 | 0,616 | 5,101 | دال إحصائية* |
| المتابعة البصرية للعينين | 2,80 | 0,696 | 3,85 | 0,366 | 7,764 | دال إحصائية* |
| المتابعة البصرية للعين اليمنى | 2,35 | 0,745 | 2,90 | 0,553 | 4,067 | دال إحصائية* |
| المتابعة البصرية للعين اليسرى | 2,40 | 0,754 | 3,20 | 0,410 | 5,141 | دال إحصائية* |
| نقطة الالتقاء | 2,60 | 0,821 | 3,45 | 0,510 | 4,073 | دال إحصائية* |
| الشكل | 2,80 | 0,696 | 3,85 | 0,366 | 7,764 | دال إحصائية* |
| التنظيم | 2,35 | 0,745 | 2,90 | 0,553 | 4,067 | دال إحصائية* |

ن = 20

درجة الحرية = ن-1 = 19

س : المتوسط الحسابي

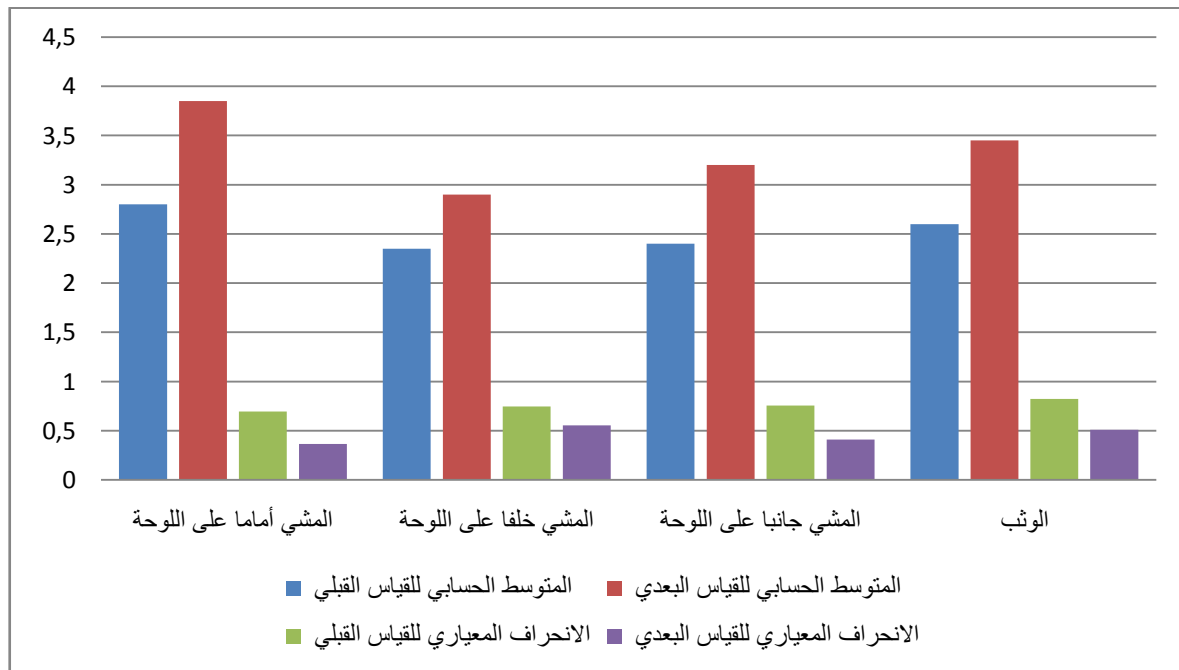
ع : الانحراف المعياري

تبين من الجدول (1) وجود فروق معنوية في جميع متغيرات الدراسة مما يدل على حدوث تطورا في جميع اختبارات القدرات الإدراكية - الحركية لتلاميذ الابتدائي (8-9 سنوات) ولصالح القياس البعدي .

1-1- نتائج القياس القبلي و البعدي للعينة في المتغيرات المدروسة في مجال التوازن والقوام:
جدول رقم (2) يبين دلالة الفروق بين القياسين القبلي و البعدي في مجال التوازن والقوام

| المجال | المتغيرات | القياس القبلي | | القياس البعدي | | ن | درجة الحرية | قيمة "ت" المحسوبة | قيمة "ت" الجدولية | مستوى الدلالة | معنى الدلالة |
|-----------------|-------------|---------------|-------|---------------|-------|----|-------------|-------------------|-------------------|---------------|--------------|
| | | ع | س | ع | س | | | | | | |
| التوازن والقوام | المشي أماما | 2,80 | 0,696 | 3,85 | 0,366 | 20 | 19 | 7,764 | 1.729 | 0.05 | دال * |
| | المشي خلفا | 2,35 | 0,745 | 2,90 | 0,553 | | | | | | |
| | المشي جانبا | 2,40 | 0,754 | 3,20 | 0,410 | | | | | | |
| | الوثب | 2,60 | 0,821 | 3,45 | 0,510 | | | | | | |

- تظهر النتائج المدونة في الجدول (2) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و القياس البعدي في كل من البنود التالية: المشي أماما، المشي خلفا، المشي جانبا، و الوثب عند درجة حرية 19 و مستوى دلالة 0.05 لصالح القياس البعدي و هذا ما تؤكدته قيم "ت" المحسوبة بحيث كانت أكبر من قيمة "ت" الجدولية. و المدرج التكراري (01) يبين بوضوح هذه الفروق:

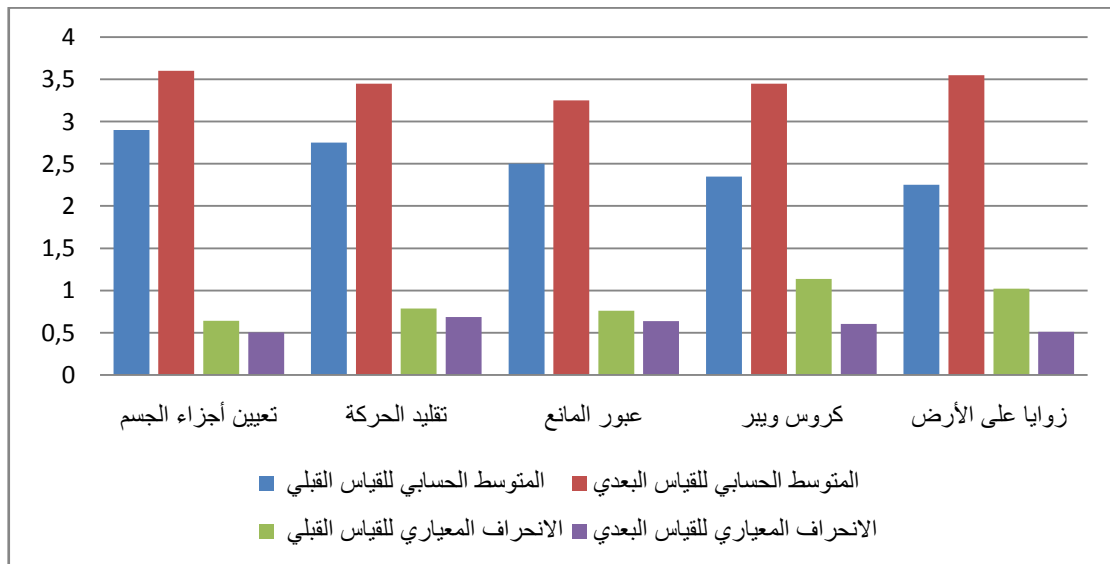


2- مدرج تكراري يمثل الفرق في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارات في مجال التوازن و القوام بين القياسين القبلي و البعدي

1-2- نتائج القياس القبلي و البعدي للعينة في المتغيرات المدروسة في مجال تصور الجسم وتمييزه:
جدول رقم (3) يبين دلالة الفروق بين القياسين القبلي و البعدي في مجال تصور الجسم وتمييزه

| المجال | المتغيرات | القياس القبلي | | القياس البعدي | | ن | درجة الحرية | قيمة "ت" المحسوبة | قيمة "ت" الجدولية | مستوى الدلالة | معنى الدلالة |
|--------------------|-------------------|---------------|-------|---------------|-------|----|-------------|-------------------|-------------------|---------------|--------------|
| | | ع | س | ع | س | | | | | | |
| تصور الجسم وتمييزه | تعيين أجزاء الجسم | 2,90 | 0,641 | 3,60 | 0,503 | 20 | 19 | 5,480 | 1.729 | 0.05 | دال * |
| | تقليد الحركة | 2,75 | 0,786 | 3,45 | 0,686 | | | | | | |
| | عبور المانع | 2,50 | 0,761 | 3,25 | 0,639 | | | | | | |
| | كروس ويبر | 2,35 | 1,137 | 3,45 | 0,605 | | | | | | |
| | زوايا على الأرض | 2,25 | 1,020 | 3,55 | 0,510 | | | | | | |

- يتضح من الجدول (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية جوهرية بين القياسين القبلي و البعدي في كل الأبعاد التي شملها مجال تصور الجسم و تمييزه و يتأكد لنا ذلك من كون أن قيم "ت" المحسوبة جاءت كلها أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 و درجة حرية 19 و المدرج التكراري (02) يبين بوضوح هذه الفروق:



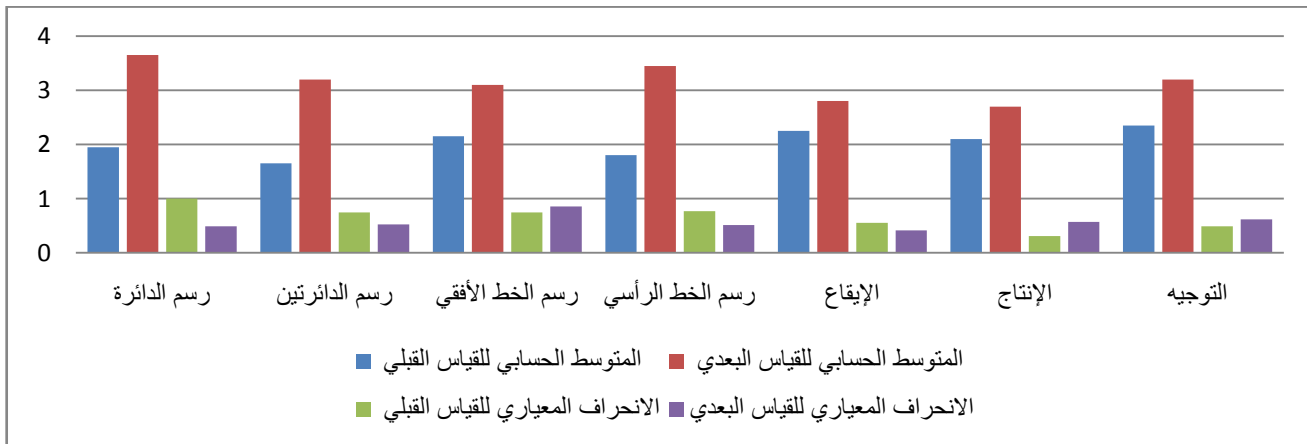
3- مدرج تكراري يمثل الفرق في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارات في مجال تصور الجسم و تمييزه بين القياسين القبلي و البعدي

1-3- نتائج القياس القبلي و البعدي للعينة في المتغيرات المدروسة في مجال المزاجية الإدراكية الحركية :

جدول رقم (4) يبين دلالة الفروق بين القياسين القبلي و البعدي في مجال المزاجية الإدراكية الحركية

| المجال | المتغيرات | القياس القبلي | | القياس البعدي | | ن | درجة الحرية | قيمة "ت" المحسوبة | قيمة "ت" الجدولية | مستوى الدلالة | معنى الدلالة |
|----------------------------|-----------------|---------------|-------|---------------|-------|----|-------------|-------------------|-------------------|---------------|--------------|
| | | ع | س | ع | س | | | | | | |
| المزاجية الإدراكية الحركية | رسم الدائرة | 1,95 | 0,999 | 3,65 | 0,489 | 20 | 19 | 7,373 | 1.729 | 0.05 | دال * |
| | رسم الدائرتين | 1,65 | 0,745 | 3,20 | 0,523 | | | 8,396 | | | |
| | رسم الخط الأفقي | 2,15 | 0,745 | 3,10 | 0,852 | | | 4,790 | | | |
| | رسم الخط الرأسي | 1,80 | 0,768 | 3,45 | 0,510 | | | 7,906 | | | |
| | الإيقاع | 2,25 | 0,550 | 2,80 | 0,410 | | | 4,067 | | | |
| | الإنتاج | 2,10 | 0,308 | 2,70 | 0,571 | | | 3,943 | | | |
| | التوجيه | 2,35 | 0,489 | 3,20 | 0,616 | | | 5,101 | | | |

- يتضح من الجدول (4) مايلي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياسين القبلي و البعدي عند تلاميذ عينة الدراسة في الأبعاد التالية لاختبار لوحة الطباشير : رسم الدائرة, رسم دائرتين , رسم الخط الأفقي, رسم الخطوط الرأسية و في كل أبعاد اختبار لوحة الكتابة الإيقاعية : لصالح القياس البعدي و يتأكد ذلك من خلال " ت " المحسوبة التي جاءت قيمها أكبر من قيمة "ت" الجدولية. والمدرج التكراري (03) يبين بوضوح هذه الفروق من عدمها:

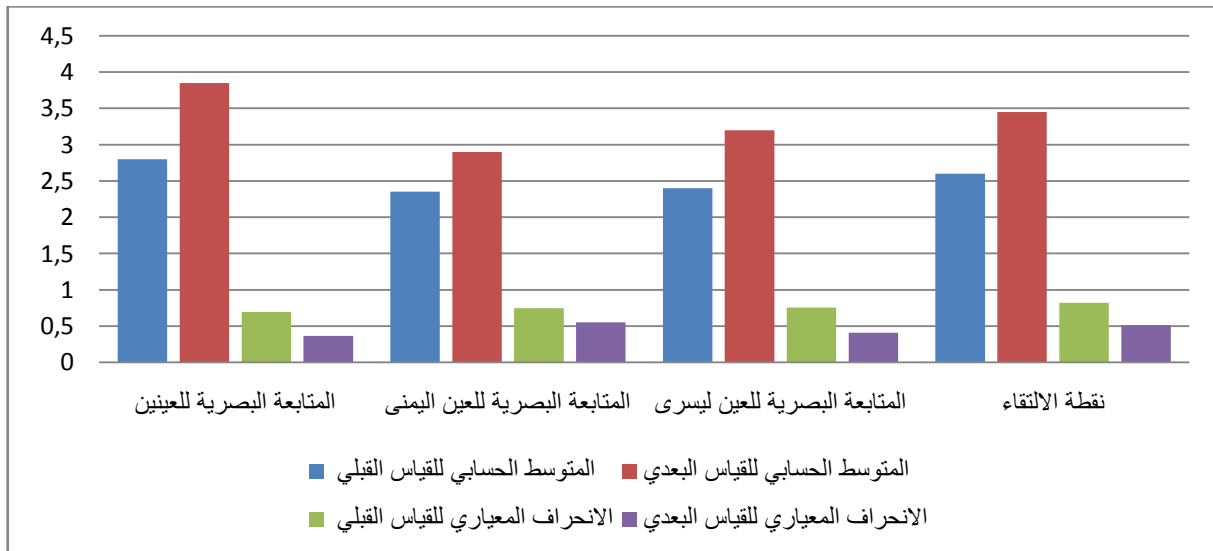


4-4- مدرج تكراري يمثل الفرق في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارات في مجال المزاجية الإدراكية الحركية بين القياسين القبلي و البعدي

1-4- نتائج القياس القبلي والبعدي للعينه في المتغيرات المدروسة في مجال التحكم البصري:
جدول رقم (5) يبين دلالة الفروق بين القياسين القبلي و البعدي في مجال التحكم البصري

| المجال | المتغيرات | القياس القبلي | | القياس البعدي | | ن | درجة الحرية | قيمة "ت" المحسوبة | قيمة "ت" الجدولية | مستوى الدلالة | معنى الدلالة |
|---------------|-------------------------------|---------------|-------|---------------|-------|----|-------------|-------------------|-------------------|---------------|--------------|
| | | ع | س | ع | س | | | | | | |
| التحكم البصري | المتابعة البصرية للعينين | 2,80 | 0,696 | 3,85 | 0,366 | 20 | 19 | 7,764 | 1.729 | 0.05 | دال * |
| | المتابعة البصرية للعين اليمنى | 2,35 | 0,745 | 2,90 | 0,553 | | | | | | |
| | المتابعة البصرية للعين اليسرى | 2,40 | 0,754 | 3,20 | 0,410 | | | | | | |
| | نقطة الالتقاء | 2,60 | 0,821 | 3,45 | 0,510 | | | | | | |

تظهر النتائج المدونة في الجدول (5) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و القياس البعدي في كل من البنود التالية: المتابعة البصرية للعينين ، المتابعة البصرية للعين اليمنى ، المتابعة البصرية للعين اليسرى و نقطة الالتقاء عند درجة حرية 19 و مستوى دلالة 0.05 لصالح القياس البعدي و هذا ما تؤكدته قيم "ت" المحسوبة بحيث كانت أكبر من قيمة "ت" الجدولية .
و المدرج التكراري (04) يبين بوضوح هذه الفروق:

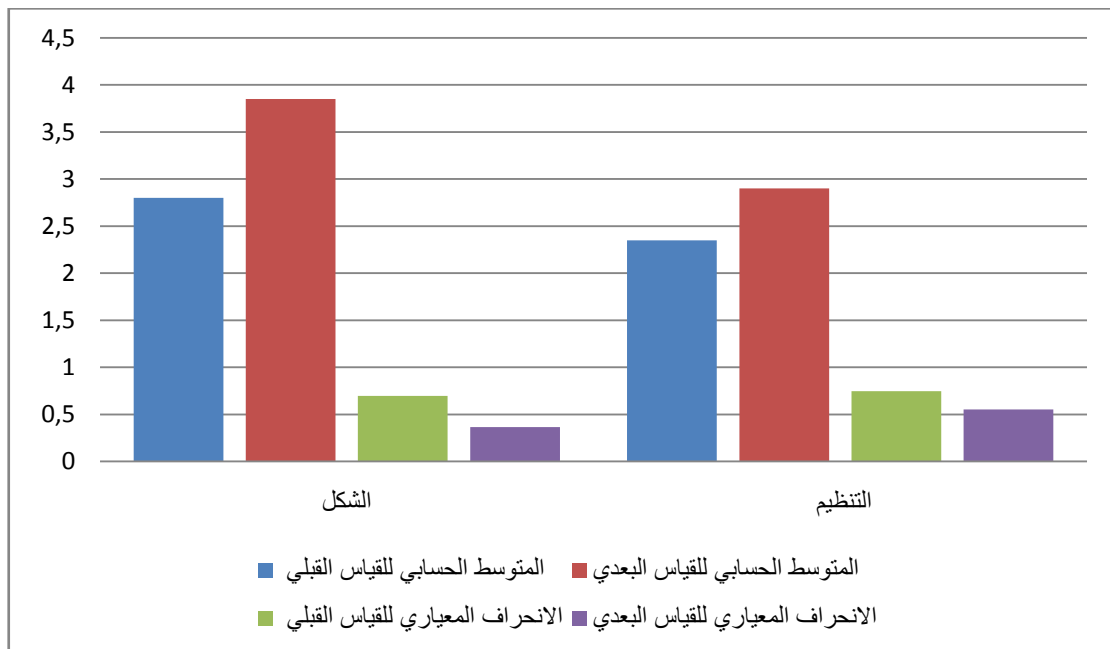


5- مدرج تكراري يمثل الفرق في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارات في مجال التحكم البصري بين القياسين القبلي و البعدي

1-5- نتائج القياس القبلي و البعدي للعينة في المتغيرات المدروسة في مجال إدراك الشكل :
 جدول رقم (6) يبين دلالة الفروق بين القياسين القبلي و البعدي في مجال إدراك الشكل

| المجال | القياس القبلي | | القياس البعدي | | ن | درجة الحرية | قيمة "ت" المحسوبة | قيمة "ت" الجدولية | مستوى الدلالة | معنى الدلالة |
|-------------|---------------|------|---------------|------|-------|-------------|-------------------|-------------------|---------------|--------------|
| | ع | س | ع | س | | | | | | |
| إدراك الشكل | الشكل | 2,80 | 0,696 | 3,85 | 20 | 19 | 7,764 | 1.729 | 0.05 | دال * |
| | التنظيم | 2,35 | 0,745 | 2,90 | 0,553 | | | | | |

- تظهر النتائج المدونة في الجدول (6) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و القياس البعدي في كل من البنود التالية: الشكل والتنظيم عند درجة حرية 19 و مستوى دلالة 0.05 لصالح القياس البعدي و هذا ما تؤكدته قيم "ت" المحسوبة بحيث كانت أكبر من قيمة "ت" الجدولية .
 و المدرج التكراري (05) يبين بوضوح هذه الفروق:



6- مدرج تكراري يمثل الفرق في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارات في مجال إدراك الشكل بين القياسين القبلي و البعدي

2- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات والدراسات السابقة والإطار النظري:

تشمل مناقشة النتائج مدى تحقق فرضيات الدراسة وموقعها من نتائج الدراسات السابقة ومناقشة نتائج الفرضية العامة: " البرنامج المقترح له أثر ايجابي في تنمية بعض القدرات الحركية لتلاميذ الابتدائي (8-9 سنوات)." .

استنادا إلى التحليل الإحصائي الذي اعتمدنا فيه على معرفة الفروق ذات دلالة إحصائية في ما بين الاختبار القبلي و البعدي ولصالح من للاختبارين بعد تنفيذ البرنامج المقترح لتنمية بعض القدرات الحركية لتلاميذ الابتدائي (8-9 سنوات).

بالاعتماد على المجالات الرئيسية للقدرات الإدراكية الحركية حسب مقياس بورديو المعدل للقدرات الإدراكية الحركية الذي أعده باللغة العربية الدكتور أحمد عمر سليمان روبي الحامل لشهادة دكتوراه فلسفة في علم النفس التربوي وهي :

1- التوازن والقوام

2- صورة الجسم وتمييزه

3- المزاوجة الإدراكية الحركية

4- التحكم البصري

5- إدراك الشكل

وجاءت نتائج الدراسة كالآتي:

2-1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال التوازن والقوام ما بين الاختبار القبلي و البعدي ولصالح الاختبار البعدي .

من خلال النتائج التي أفرزت عنها التحاليل الإحصائية- المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري واختبار"ت" - في الجدول رقم (01) يتبين لنا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي في مجال التوازن والذي يشمل على: (المشي أماما، المشي خلفا، المشي جانبا، و الوثب)، بحيث كانت "ت" المحسوبة أكبر من "ت" الجدولة عند درجة الحرية 19 ومستوى الدلالة 0,05 ، وهذا ما يثبت مدى فعالية البرنامج المقترح في تطوير مجال التوازن والقوام عند تلاميذ (8-9 سنوات) من مرحلة التعليم الابتدائي.

ومن خلال معاينتنا للتلاميذ بعد إدخال المتغير التجريبي اكتشفنا مدى شعف ولهفة هؤلاء التلاميذ لهذا البرنامج

والتأثر به كان واضحاً على غرار النتائج المتحصل عليها، فالطفل في هذه المرحلة يحب للاكتشاف لكل ما هو جديد وخاصة في هذه المرحلة العمرية نجده لأول مرة يلعب، يلهو و يستمتع، يجري، يقفز... وغيرها من الأنشطة الأخرى المقننة والتي تراعي خصائص نموه، والشيء الملفت للانتباه هو مدى تفوقهم بعد الخضوع لمفردات البحث، وبذلك يمكن القول بأن تقدمهم يعطي مؤشراً ذا دلالة واضحة على أنه يمكن مساعدة تلاميذ (8-9 سنوات) من مرحلة التعليم الابتدائي بإعطائهم برامج ذات أنشطة مدروسة مقننة لتسهم في تطوير ونمو بعض القدرات الإدراكية الحركية وبهذا تتفق دراستنا مع دراسة كل من دراسة بومسجد عبد القادر (2005)¹، ودراسة سليم بزويو (2013)² ويعزو الباحث كذلك السبب الى مدى إدراك التلاميذ إلى كيفية إجراء هذه الاختبارات إضافة إلى أن التلاميذ يتميزون بقابلية تعلم جيدة وسريعة للحركات المرتبطة بقابليتهم العالية في التركيز والتدريب وهذا ما تؤكدته دراسة ثائر داود سلمان و بيداء كيلان محمود (2012)³.

2-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال تصور الجسم وتمييزه ما بين الاختبار القبلي و البعدي ولصالح الاختبار البعدي .

في الجدول رقم (02) تظهر لنا نتائج التي أسفرت عنها التحاليل الإحصائية بين القياس القبلي والبعدي عند درجة الحرية 19 ومستوى الدلالة 0,05 بأن "ت" المحسوبة أكبر من "ت" الجدولة في كل الأبعاد التي شملها مجال تصور الجسم وتمييزه والذي يشمل: (تعيين أجزاء الجسم، تقليد الحركة، عبور مانع، كروس- وير وزوايا على الأرض).

إن لتنمية القدرات الإدراكية الحركية يكمن باقتراح برنامج يراعي جوانب النقص و الفجوات التي تكون موجودة بالبرنامج المقرر للتربية البدنية و المشكلات التي تواجه المشرفين على تعليم هذا النشاط خلال الحصص لتلاميذ المرحلة العمرية 8-9 سنوات نظراً لأهمية التعليم بالمدارس الابتدائية وتأثيرها الواضح على التلاميذ المنتهين بأقسامه خاصة في نشاط التربية الحركية الذي يتميز بأنشطة اللعب ذي القيمة التعليمية و النفسية و الاجتماعية و الحركية و العقلية و في الارتفاع بمستوى التلاميذ و تنمية ذكائهم و إتاحة الفرص أمامهم للتعبير الذاتي في ضوء بيئة و أدوات و برامج مختارة بعناية لتزيد من نمو الطفل و تطوير قدراته الإدراكية الحركية.

وبهذا تتفق دراستنا مع دراسة كل من دراسة بومسجد عبد القادر (2005)⁴، ودراسة سليم بزويو (2013)⁵، في هذا الجانب أيضاً .

1 - بومسجد عبد القادر (2005) ، مرجع سابق، ص238

2 - دراسة سليم بزويو (2013) ، مرجع سابق، ص28

3 - ثائر داود سلمان و بيداء كيلان محمود (2012) ، مرجع سابق ، ص133

4 - بومسجد عبد القادر (2005) ، مرجع سابق، ص22

5 - دراسة سليم بزويو (2013) ، مرجع سابق، ص28

ان في اختباري (تعيين أجزاء الجسم ، وتقليد الحركة) يعزو الباحث سبب ذلك أيضا إلى القابلية الحركية التي تصل إلى مستوى جيد ولاسيما السيطرة الحركية والمهارة وقابلية التعلم الحركي حيث تشير النتائج إلى تعلم التلاميذ الحركات الجديدة بسرعة وبأقل وقت وجهد ، وهنا نتفق مع ما أكده (أسامة كامل راتب 1999) من إن " هناك عوامل متداخلة عديدة يجب أن تؤخذ في الاعتبار مثل دور الآباء ، أعضاء الأسرة ، الأصدقاء اهتمام الطفل بنفسه ، كمية الوقت الذي يؤديه الطفل في أنشطة متنوعة حيث يتوقع أن توجد عوامل اجتماعية وثقافية عديدة تؤثر في التطور الحركي والأداء للطفل"¹ وهذا يعكس أهمية التعلم والممارسة المبكرة وتأثير المحيط كمدخل مهم عند ممارسة الطفل للأنشطة الرياضية والحركية وكذلك هنا يظهر فلسفة التكبير بالتربية الحركية كبرنامج ومنهج لتحسين وتطوير التربية العامة .

أما بالنسبة لاختبار عبور المانع نجد التلاميذ غير مرتاحين وعدم إقبال على هذا الاختبار و شعورهم بالخوف إضافة إلى أنه يعد من الحركات الجديدة والغير معتادين عليها وتحتاج إلى تعلم وضبط وإتقان والذي يعتمد على التعليم الصحيح وبعد إدراج الوحدات التعليمية الخاصة به في البرنامج المقترح برزت نتائج إيجابية ولصالح القياس البعدي مما يؤكد للباحث التأثير الإيجابي للبرنامج .

وأما في اختباري (كروس - ويدر ، وزوايا على الأرض) فیری الباحث أن النتيجة التي توصل إليها تتفق مع ما أشار إليه ثائر داود سلمان و بيداء كيلان محمود (2012)² في دراستهم حيث استدلووا بقول (وجيه محبوب 1987) والذي نتفق فيه معهم إلى " أن التلميذ يتميز بجوية حركية عالية ويكون مسيطرا على الحافز الحركي مع زيادة قابليته من تعلم المهارات الرياضية ، و بإمكانه ربط الحركات المعقدة والمركبة مع وزن عالي وسيطرة على النقل الحركي".

2-3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال المزاوجة الإدراكية الحركية مابين الاختبار القبلي و البعدي ولصالح الاختبار البعدي .

من خلال النتائج التي أفرزت عنها التحليل الإحصائية- المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري واختبار"ت" - في الجدول رقم (03) يتبين لنا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياسيين القبلي و البعدي عند تلاميذ عينة الدراسة في الأبعاد التالية لاختبار لوحة الطباشير: رسم الدائرة، رسم دائرتين ، رسم الخط الأفقي، رسم الخطوط الرأسية و في كل أبعاد اختبار لوحة الكتابة الإيقاعية : لصالح القياس البعدي و يتأكد ذلك من خلال "ت" المحسوبة التي جاءت قيمها أكبر من قيمة"ت" الجدولية.

¹ - أسامة كامل راتب (1999) ، النمو الحركي ، مدخل للنمو المتكامل للطفل والمراهق ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ص 359 .

² - ثائر داود سلمان و بيداء كيلان محمود (2012) ، مرجع سابق ، ص134

أما في اختبار (لوحة الطباشير) يمكن أن يعزو تحسن النتائج لدى التلاميذ لصالح القياس البعدي لان التلاميذ في هذه المرحلة يكون الطفل مستعدا لتنفيذ كل ما يطلبه منه المعلم من قراءة ورسم ويمكن هنا الاتفاق مع أشار إليه نائر داود سلمان و بيداء كيلان محمود (2012)¹ في دراستهم حيث استدلووا بقول (وجيه محجوب 1987) الى انه " يكون استعداد الطفل للقراءة جيد وتكون سلامة اللغة مؤهلة الى أن ينتبه الى شرح التمارين ، أن أي مثير ينطلق من المعلم عن طريق اللغة أو عن طريق العرض سينتقل عبر العصب البصري أو السمع الى المخ فتنتقل من المخ الى المراكز الحركية لتأمر العضلات بالحركة وهذه استجابة مركبة في علم الحركة " .

2-4- مناقشة نتائج الفرضية الرابعة :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال التحكم البصري ما بين الاختبار القبلي و البعدي ولصالح الاختبار البعدي .

من خلال الجدول رقم (04) نلاحظ أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و القياس البعدي في كل من البنود التالية: المتابعة البصرية للعينين ، المتابعة البصرية للعين اليمنى ، المتابعة البصرية للعين اليسرى و نقطة الالتقاء عند درجة حرية 19 و مستوى دلالة 0.05 لصالح القياس البعدي و هذا ما تؤكده قيم "ت" المحسوبة بحيث كانت أكبر من قيمة "ت" الجدولية .

أما في اختبار (المتابعة البصرية) فقد كان لصالح القياس البعدي ويرى الباحث أيضا يمكن سبب ذلك الى أن تلاميذ يتميزون بالنمو المتزن الذي يساعد في أداءهم للتمارين إضافة الى تطور حالة السمع والبصر والسمع يساعد في متابعة بالحركات المعقدة والتي تعتمد على المدى البصري وزاوية النظر وهذا يتفق مع ما أشار إليه نائر داود سلمان و بيداء كيلان محمود (2012)² حيث يستدل بقول (وجيه محجوب 1987) أيضا الى إن " قابلية التعلم تتسارع أكثر كلما تقدم وتكون أثبت عندما يصل إلى الصف الثاني والثالث وهذا ناتج عن تطور اللغة وفهمها وقابليته على التركيز والانتباه وتطور قابليته البدنية والحالة الفسيولوجية الجسمية "

2-5- مناقشة نتائج الفرضية الخامسة :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال إدراك الشكل ما بين الاختبار القبلي و البعدي ولصالح الاختبار البعدي .

في الجدول رقم (05) نلاحظ أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و القياس البعدي في كل من البنود التالية: الشكل والتنظيم عند درجة حرية 19 و مستوى دلالة 0.05 لصالح القياس البعدي و هذا ما تؤكده قيم "ت" المحسوبة بحيث كانت أكبر من قيمة "ت" الجدولية .

¹ - نائر داود سلمان و بيداء كيلان محمود (2012) ، مرجع سابق ، ص135

² - نائر داود سلمان و بيداء كيلان محمود (2012) ، مرجع سابق ، ص135

2-6- مناقشة نتائج الفرضية العامة :

من خلال النتائج التي أفرزت عنها التحاليل الإحصائية- المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري واختبار"ت" - في الجدول رقم (1) يتبين لنا وجود فروق معنوية في جميع متغيرات الدراسة مما يدل على حدوث تطورا في جميع اختبارات القدرات الإدراكية - الحركية لتلاميذ الابتدائي (8-9 سنوات) ولصالح القياس البعدي . حيث يعزو الباحث إلى دخول المتغير التجريبي وهو البرنامج المقترح لتنمية بعض القدرات الإدراكية - الحركية لتلاميذ الابتدائي (8-9 سنوات) ، كما يمكن أن يعود التطور في بعض القدرات الإدراكية - الحركية إلى التقدم في العمر كما جاء في دراسة ثائر داود سلمان و بيداء كيلان محمود (2012) ، ص 132¹ وهذا ما يتطابق مع جميع الحقائق العلمية المتعلقة بمصطلح النمو والتي تشير إلى " أن نمو الكائن الحي وحدة مستمرة ومتصلة وهو سلسلة من العمليات المتطورة " .

3- الاستنتاجات :

أظهرت نتائج المقارنة و جود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي لصالح القياس البعدي في جميع متغيرات البحث، و يرجع الباحث هذه الفروق المعنوية إلى المتغير التجريبي والذي يمثل في البرنامج المقترح لتنمية بعض القدرات الإدراكية الحركية ومنه نستنتج:

- تحقق الفرضية الأولى :توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال التوازن والقوام مابين الاختبار القبلي و البعدي ولصالح الاختبار البعدي .
- تحقق الفرضية الثانية : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال تصور الجسم وتمييزه مابين الاختبار القبلي و البعدي ولصالح الاختبار البعدي .
- تحقق الفرضية الثالثة : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال المزاجية الإدراكية الحركية مابين الاختبار القبلي و البعدي ولصالح الاختبار البعدي .
- تحقق الفرضية الرابعة : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال التحكم البصري مابين الاختبار القبلي و البعدي ولصالح الاختبار البعدي .
- تحقق الفرضية الخامسة : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال إدراك الشكل مابين الاختبار القبلي و البعدي ولصالح الاختبار البعدي .

¹ - ثائر داود سلمان و بيداء كيلان محمود (2012) ، مرجع سابق ، ص132

- الاستنتاج العام : من خلال ما وصلنا اليه في دراستنا الحالية يمكننا القول :

تحقق الفرضية العامة التي تقول البرنامج المقترح له أثر ايجابي في تنمية بعض القدرات الحركية لتلاميذ الابتدائي (8-9 سنوات).

خلاصة

خلاصة عامة :

تعتبر هذه الدراسة جزء من مجمل الدراسات التي تطرقت الى موضوع تنمية وتطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية حيث هذا العمل الذي قمنا بتقديمه أوصلنا إلى نتائج في مجال التربية الحركية لدى أطفال التعليم الابتدائي وخاصة ممن يتوافق سنهم ما بين (8-9) سنوات، وبعدها قمنا بعرض الإطار العام للدراسة والذي تناولنا فيه مشكلة الدراسة، فرضيات الدراسة، أهميتها، أهدافها، أسباب اختيار الموضوع، وكذا تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة التي قمنا بها وأخيرا عرضنا بعض الدراسات السابقة والمشابهة لهذه الدراسة والتعليق عليها، جاء أهم متغير في الدراسة وهي التربية الحركية وبرامجها في الابتدائي فمن خلال الدراسة التي هي بين أيدينا أوضحت لنا حقيقة هامة تجلت في مراعاة برامج تعليم المراحل الأولى من التعليم الابتدائي وبالخصوص برنامج نشاط التربية الحركية بتوفير الأجهزة والإمكانات والمؤطر المؤهل ومساحات اللعب وكل الاعتبارات التي لها علاقة بزيادة خبرات الأطفال وتنمية مهاراتهم وقدراتهم، والمتغير الثاني الذي جاء بعد التربية الحركية وبرامجها وهو الذي يعتبر من المتغيرات الرئيسية في الدراسة والذي نسعى إلى تطوير بعض عناصره أو أبعاده إن صح التعبير ألا وهي القدرات الإدراكية الحركية وبعدها تطرقنا خصائص التلاميذ في هذه المرحلة العمرية ، و بعدها تطرقنا الى الجانب التطبيقي حيث قمنا بتحديد منهج الدراسة باستخدام المنهج التجريبي من خلال اجراء اختبارات قبلية وبعدي على عينة من أطفال التعليم الابتدائي وبعدها قمنا بإدخال متغير الدراسة وهو البرنامج المقترح على عينة الدراسة ، مستعينين بأدوات وكذلك مقياس بوردو القدرات الإدراكية الحركية بالإضافة إلى التحليل الإحصائية وذلك للوصول إلى نتائج تخدم الدراسة، في حين أجريت الاختبارات على العينة قبل وبعد تنفيذ البرنامج المقترح للوقوف على مدى تأثير هذه الأخير على تطوير بعض القدرات الإدراكية الحركة عند أطفال هذه المرحلة، وتم هذا كله بعد ما تأكد لنا درجة صدق وثبات وموضوعي أدوات الدراسة من أجل تطبيقها على العينة ، وهذا كله لإثبات الفرضيات من عدمها فلزم علينا أن نقارن بين القياسات القبليّة والبعديّة وتحليل النتائج المتحصّل ومناقشتها، وجاءت النتائج كما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال التوازن والقوام ما بين الاختبار القبلي و البعدي ولصالح الاختبار البعدي .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال تصور الجسم وتمييزه ما بين الاختبار القبلي و البعدي ولصالح الاختبار البعدي .

خلاصة

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال المزاوجة الإدراكية الحركية ما بين الاختبار القبلي و البعدي ولصالح الاختبار البعدي .
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال التحكم البصري ما بين الاختبار القبلي و البعدي ولصالح الاختبار البعدي .
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال إدراك الشكل ما بين الاختبار القبلي و البعدي ولصالح الاختبار البعدي .
- من خلال ما وصلنا اليه في دراستنا الحالية يمكننا القول :تحقق الفرضية العامة التي تقول البرنامج المقترح له

اقتراحات

وتوصيات

اقتراحات وتوصيات :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذا البحث نوصي بما يلي:

- ✓ الاستعانة بالبرنامج المقترح في إعداد برنامج التربية البدنية في المرحلة الابتدائية للمرحلة العمرية 8-9 سنوات.
- ✓ فتح مناصب توظيف أستاذة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية .
- ✓ الاهتمام بتنمية القدرات الإدراكية الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية .
- ✓ الاهتمام بمرحلة التعليم الابتدائي بتوفير المستلزمات الخاصة بالأنشطة البدنية والحركية في هذه المرحلة.
- ✓ الاهتمام بالإعداد الأكاديمي والتكوين المتخصص لأساتذة التعليم الابتدائي وأساتذة التربية البدنية في المستقبل بما يتناسب و طبيعة هذه المرحلة في مجال التربية الحركية.
- ✓ العمل على أن تكون زيارات التوجيه وعقد دورات لأساتذة التعليم الابتدائي بصفة دورية منظمة في مجال تنمية القدرات الإدراكية - الحركية.
- ✓ الاهتمام بتلاميذ المرحلة الابتدائية باعتبار أنهم خزان للمواهب الرياضية في جميع التخصصات .
- ✓ إجراء دراسات مشاهمة على المراحل العمرية التي لم يتم تناولها الباحث بالدراسة ولكلى الجنسين .
- ✓ إجراء دراسات مشاهمة للمقارنة لقدرات الإدراكية الحركية بين التلاميذ والتلميذات وللمراحل الدراسية .
- ✓ الأخذ بعين الاعتبار نتائج هذه الدراسة للاستفادة منها في دراسات أخرى مشاهمة.

قائمة المراجع

المصادر:

1- القرآن الكريم

2- الحديث النبوي

المراجع العربية:

الكتب:

1. أبو العلاء أحمد عبد الفتاح، أحمد نصر الدين(2003)، فسيولوجيا اللياقة البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
2. أسامة كامل راتب(1999) ، النمو الحركي (مدخل للنمو المتكامل للطفل والمراهق) ، بدون طبعة ، ملتزم الطبع والنشر دار الفكر العربي ، القاهرة.
3. أسامة كامل راتب(1999) ،النمو الحركي مدخل للنمو المتكامل للطفل والمراهق،الجامعة الهولندية قسم المناهج و المقررات ،كلية التربية الرياضية، دار الفكر العربي ،مصر.
4. -أسعد حسين عبد الرزاق ،تأثير الألعاب الصغيرة في تطوير أهم القدرات البدنية والحركية لأطفال بعمر (7- 8) سنوات .
5. أمين أنور الخولي و أسامة كامل راتب،التربية الحركية للطفل ، دار الفكر العربي،القاهرة ، 1995
6. أمين أنور الخولي وأسامة كامل راتب (2009)، نظريات وبرامج التربية الحركية للأطفال ، ط1 ، دار الفكر العربي .
7. بدر ابراهيم الشيباني،(2000)، سيكولوجية النمو (تطور النمو من الإخصاب حتى المراهقة)، ط1، دار الوارقين للنشر والتوزيع، الجابرية، الكويت ، ص 14 - 15.
8. بومسجد عبد القادر،برنامج تعزيز نمو القدرات الإدراكية الحركية ، جامعة الجزائر، 2013
9. بوداود عبد اليمين و عطاء الله احمد (2009)، المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية، ديون المطبوعات الجامعية ،الساحة المركزية - الجزائر.
10. حامد عبد السلام زهران (1986)، علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة) ، ط5 ، دار المعارف ، الاسكندرية
11. حسن السيد أبو عبده (2011)، أساسيات تدريس التربية الحركية والبدنية ، ب ط ، ماهي للنشر والتوزيع.

قائمة المراجع

12. حسن عبد السلام محفوظ و نجلاء فتحي خليفة (2013)، منظومة التربية الحركية نظريات و تطبيقات ، ط1، منشأة المعارف ، جلال حزي وشركاه ، الإسكندرية .
13. دلال فتحي عيد (2006)، التربية الحركية في رياض الأطفال المفاهيم النظرية – المهارات الأساسية – البرامج والقياس ، ط1،المكتب الجامعي الحديث ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالقاهرة.
14. رمضان محمد القذافي (1995)، علم النفس النمو (الطفولة والمراهقة) ، بدون طبعة ، منشورات الجامعة المفتوحة ، طرابلس – ليبيا .
15. رمضان محمد القذافي (2000)، علم النفس العام ، ط 3، الجامعة المفتوحة- طرابلس.
16. زكى محمد محمد حسن (2004)، تطبيقات علم الحركة في النشاط الرياضي ، ب ط ، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع،الإسكندرية.
17. زيان سعيد (2007)، مدخل إلى علم نفس النمو، بدون طبعة , ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .
18. سعاد هشام عبد السلام قصيبيات (2007) ،علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة) ، ط 4 ، دار مصراته للكتاب، ص 60
19. سيد علي شتا (1997)، المنهج العلمي، مكتبة الأشعة الفنية، مصر.
20. عادل عز الدين الأشول ، علم نفس النمو من الجنين الى الشيخوخة ، بدون طبعة ، مكتبة الانجوى المصرية ، مصر .
21. عباس محمود عوض(1999)، المدخل إلى علم نفس النمو- الطفولة- المراهقة- الشيخوخة-، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر
22. عبد الحميد شرف(2005) ،التربية الرياضية والحركية للأطفال للأسوياء ومتحدى الإعاقة بين النظرية والتطبيق ، ط2 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
23. عبد الرحمن أحمد عثمان (2005)، علم النفس النمو ، برنامج التربية، بدون طبعة ، جامعة السودان المفتوحة، منشورات جامعة السودان المفتوحة .
24. عبد الله محمد العتيبي وآخرون (1437هـ)، الدليل الإجرائي لخصائص النمو في المرحلة الابتدائية و تطبيقاتها التربوية ، ط 1 , وزارة التعليم ووكالة التعليم و الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد , المملكة العربية السعودية.
25. عثمان فريدة (1985)، التربية الحركية لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية، دار القلم، الكويت.
26. عصام نور(2004) ، علم نفس النمو ، بدون طبعة ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية .
27. عفاف عثمان عثمان مصطفى (2011)، الحركة هى مفتاح التعلم، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع،ط1، الإسكندرية .

قائمة المراجع

28. عفاف عثمان عثمان مصطفى(2013) ، المهارات الحركية للأطفال ، ط 1 ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
29. عفاف عثمان عثمان(2008) ،الاتجاهات الحديثة في التربية الحركية، ط1،دار الوفاء لدنيا الطباعة،مصر .
30. عماد عبد الرحيم زغلول(2015) ،مبادئ علم النفس التربوي ، ط 6، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، العين، الإمارات العربية.
31. -عمر سليمان الروبي(1995)، القدرات الإدراكية الحركية ،سلسلة الفكر العربي في التربية البدنية و الرياضية، در الفكر العربي، القاهرة،ص 24.
32. فاطمة عوض صابر(2006)،التربية الحركية وتطبيقاتها ، دار الوفاء للطباعة ، ط 1 ، مصر.
33. فؤاد البهي السيد(1956) ، الأسس النفسية للنمو ، ط 1،ملتزم الطبع والنشر دار الفكر العربي ، الإسكندرية كمال عبد الحميد (2009)، أسس الحركة للإنسان في الحياة والرياضة ، ط 1،مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
34. محروس محمود محروس (2015)، القدرات الإدراكية والحركية لطفل ما قبل المدرسة (بين الواقع والمأمول) ، ط 1 ، مؤسسة عالم الرياضة ودار الوفاء لدنيا الطباعة ، الإسكندرية .
35. محمد حسن علاوي،(1998)، سيكولوجية النمو للمربي الرياضي، ط 1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر.
36. محمد محمود ميلاد (2015)، علم نفس النمو المعرفي ، ط 1، دار الإعصار للنشر والتوزيع.
37. مروان عبد المجيد ابراهيم (2002)،النمو البدني والتعلم الحركي، الجامعة الهولندية قسم المناهج و المقررات ،كلية التربية الرياضية، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان.
38. مروان عبد المجيد ابراهيم،(2002)، النمو البدني والتعلم الحركي، ط 1، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة والتوزيع عمان.
39. مروان عبد المجيد إبراهيم(2000)،النمو البدني والتعلم الحركي، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
40. مروان عبد المجيد ابراهيم(2014)، التعلم الحركي والنمو البدني في التربية الرياضية، ط 1 ، دار الرضوان للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
41. المصطفى عبد العزيز (1995) مقدمة في علم التطور الحركي للطفل، دار الإبداع الثقافي، الرياض.
42. المصطفى عبد العزيز (1995)، علم النفس الحركي، دار الإبداع الثقافي، الرياض .
43. يوسف عبد الرسول بوعباس وآخرون (2009)، دراسة مقارنة للقدرات الإدراكية الحركية بين عينة من تلاميذ الحلقة الأولى في التعليم الأساسي في سلطنة عمان ودولة الكويت .

قائمة المراجع

44. مقدم عبد الحفيظ(1993)، الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
45. نوار مجيد الطالب، كامل لويس، علم النفس لرياضي، ط 2 ، دار الفكر العربي. القاهرة.
46. موريس انجرس(2004)، منهجية البحث العلمي، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبه للنشر، الجزائر.
47. فؤاد أبو حطب أمال الصادق(1991)، مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، ط 1 ، مكتبة الأجلو المصرية.
48. أشرف صابر كمال(2016)، أسس البحث العلمي، ط 1 ، الدار الجامعية للنشر والتوزيع .
49. يوسف لازم كماش(2016) ، البحث العلمي مناهجه-أقسامه-أساليبه، ط1، دار دجلة للنشر والتوزيع.

الرسائل والمذكرات:

49. الحاج قادري ، واقع الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي وأثره على النمو النفسي الاجتماعي للتلاميذ - دراسة ميدانية بالمدارس الابتدائية لولاية سطيف -مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية ، معهد التربية البدنية والرياضية - جامعة الجزائر السنة الجامعية: 2011/2010. غير منشورة PDF
50. بومسجد عبد القادر(2005)، تعزيز نمو القدرات الإدراكية الحركية باستخدام برنامج مقترح للتربية النفسية الحركية بحث مسحي تجريبي على أطفال التعليم التحضيري (4-6)سنوات ،رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر - معهد التربية البدنية والرياضية - دالي إبراهيم-.
51. نهي يحيى إبراهيم عزب (2002)، أثر الدمج بين الأطفال المعاقين ذهنيا والأطفال الأسوياء على تعلم المهارات الأساسية في السباحة ، مذكرة ماجستير ، جامعة حلوان - القاهرة ص 13-14.
52. يوبي وبيلة ، فعالية العلاج السلوكي للأطفال المتمدرسين مفراطي الحركة و متشتتي الانتباه ما بين 6 - 12 سنة ، مذكرة ماجستير ، جامعة وهران 2 - محمد بن احمد ، الجزائر ، 2015/2014
- المجلات العلمية :

53. طلال نجم عبدالله ، اثر برنامج حركي مقترح في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي، كلية التربية الرياضية/جامعة الموصل ،مجلة الرافدين للعلوم الرياضية - المجلد 12- العدد - 42- 2006. PDF

قائمة المراجع

54. طلال نجم عبد الله ، اثر استخدام برنامجي الألعاب الاستكشافية والألعاب الحركية في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي، كلية التربية الرياضية/جامعة الموصل ،مجلة الرافدين للعلوم الرياضية - المجلد 12- العدد - 42- 2006.PDF
55. فائق يونس علي، أثر نمط درس التربية الرياضية البدني _ الحركي في تطوير بعض الصفات البدنية والمهارات الحركية الأساسية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي ،مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية- المجلد (12) العدد (1) ، 2012.PDF
56. أسعد حسين عبد الرزاق (2009)، تأثير الألعاب الصغيرة في تطوير أهم القدرات البدنية والحركية لأطفال بعمر (7- 8) سنوات،مجلة علوم التربية الرياضية-العدد الثاني- المجلد الثاني، 2009 .
57. نشوان محمود داؤاد الصفار(2009)، تأثير برنامج مقترح بالألعاب الاستكشافية في تنمية اللياقة الحركية لدى تلميذات الصف الأول الابتدائي،مجلة علوم التربية الرياضية ،العدد الثاني،المجلد الثاني.
58. ثائر داود سلمان(2012)،القدرات الإدراكية - الحركية وتطورها بين تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الأول، المجلد الخامس .
59. المصطفى عبد العزيز (2000)،أثر ممارسة الأنشطة الحركية الموجهة على النمو الحركي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة،مجلة جامعة أم القرى، العدد 1، المجلد 12.
60. المصطفى عبد العزيز(1998) النشاط الحركي وأهميته في تنمية القدرات الإدراكية الحسية- الحركية عند الأطفال، أبحاث اليرموك، العدد 1، المجلد 14، 29-40، الأردن .
61. دراسة سليم بزيو: مقال منشور ، مجلة التحدي جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي -عدد رقم 06-20/03/2013.
62. ثائر داود سلمان و بيداء كيلان محمود ، القدرات الإدراكية - الحركية وتطورها بين تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة علوم التربية الرياضية ، العدد الأول، المجلد الخامس ، 2012
63. عبد الحميد حسن ، دلالات صدق وثبات الصورة العربية من مقياس بوردو للقدرات الإدراكية - الحركية في البيئة العمانية ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 3، عدد4، 2007.
64. أسعد حسين عبد الرزاق، تأثير الألعاب الصغيرة في تطوير أهم القدرات البدنية والحركية لأطفال بعمر (7- 8) سنوات،مجلة علوم التربية الرياضية-العدد الثاني- المجلد الثاني، 2009

وثائق الكترونية:

65. حسنين جمعة الطائي، محاضرة القدرات الحركية والخصائص الحركية (التوافق - المرونة)،جامعة بابل كلية التربية الرياضية الدراسات العليا / الدكتوراه، 2012.Word

66. وسام صلاح،التعلم الحركي ،جامعه كربلاء /التربية البدنية وعلوم الرياضة،2015.Word

المواقع الالكترونية :

67. انشراح إبراهيم المشرفي (2016)، التربية الحركية لطفل الروضة ، موقع جامعة ام القرى مكة المكرمة .

68. التربية الحركية (مفهومها،أهدافها, أسسها, علاقتها): منتدى بن عبيد،10-04-2011

69. <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar-03/01/2016-10:05>

70. <https://www.researchgate.net/publication/215456810>

11:37:18 ,dimanche 20 décembre 2015

71. - عبد السلام مقبل الربيعي (2015) ،القدرات الإدراكية- الحركية ، علوم الرياضة والتربية

البدنية Sports and Physical Education Sciences

<https://www.facebook.com/groups/664938800281328/?ref=group>

10:30 ،(11/04/2015 ،_header

المراجع الأجنبية :

René paoletti éducation et motricité l'enfant de deux ahuit ans 72

scineces et pratioues du sport pratiout teehnologie de boeck

unversité

الملاحق



رقم التسجيل : 08/P6/D/LMD/SPR/15

تقديم التسهيلات رقم : 02 من 02 يونيو 2016م

إلى السيد المحترم : ابتدائية شهيد مصطفى بربوش

- لولاية الوادي -

الموضوع : تقديم تسهيلات

تعبئة طبية وبدنية

في إطار التعاون بين جامعة بسكرة وتغيراتها الأخرى وكذا بينها وبين المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية الوطنية - لئلا نرجو من سيادتكم الفاضلة، خدمة تبث العنصر تقديم التسهيلات المسجلة لطلاب (ة) :

اللقب : مزبو

الاسم : جمال

من خلال تعبئته (هـ) من الاستفادة من المرافق و التجهيزات المتوفرة لديهم ، قصد إنجاز الاختبارات الميدانية في إطار الدكتوراه في :

التخصص : النشاط البدني و الرياضي

قسم : التربية الحركية

البروي

تقبلوا مني فائق الاحترام و التقدير

سألت هذه الوثيقة بطلب من المعنى (أ) للإدلاء بها في حدود مايسمح به القانون

بسكرة في : 001602770

السيد مدير المعهد الوطني للعلوم والتقنيات الرياضية

و البحث العلمي والتقنيات الرياضية



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مدير التربية
إلى السيد:
مدير المدرسة الابتدائية
بريبش مصطفى الرقيبة

مديرية التربية لولاية الوادي
مصلحة التمدريس والامتحانات
مكتب التعليم الأساسي
الرقم : ك / 13.31 / 2018

الموضوع : ترخيص بزيارة ميدانية

المرجع : مراسلة جامعة محمد خيضر بسكرة رقم: 05 بتاريخ: 2018/01/31.

في إطار التكوين النظري والتطبيقي المقرر لطلبة معهد علوم
وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص التربية الحركية
يشرفني أن أرخص للطالب : مزيو جمال
بإجراء زيارة ميدانية إلى مؤسستكم قصد انجاز الاختبارات الميدانية
قسم التربية الحركية تخصص النشاط البدني ورياضي التربوي
وذلك إلى نهاية الدراسة الميدانية.

الوادي في : 31 جانف 2018

ع / مدير التربية

المكلف بمهام رئيس مصلحة التمدريس والامتحانات

ع / علي قاسمي





بسم الله الرحمن الرحيم
إلى السيد مدير جامعة البليدة
السيد عبد الحميد المصطفى
بجامعة البليدة

مخاطب السيد

الموضوع: دعوة إطلاع

بشرفنا سعادكم للطلاب: هوشيو جمال ... محمد ... المرحومة أموكيا
بالاستفادة من الرصيد العلمي لتكنيتكم، وارجوا من الهيئة السنية تقديم المساعدة اللازمة في حدود مايسمح به القانون
وفي الأخير نشكركم على حسن الاستقبال والتعاون

محمد باقر
مدير جامعة البليدة



بسم الله الرحمن الرحيم

مخاطب السيد مدير جامعة البليدة

إلى السيد مدير جامعة البليدة
السيد عبد الحميد المصطفى
بجامعة البليدة

الموضوع: دعوة إطلاع

بشرفنا سعادكم للطلاب: هوشيو جمال ... محمد ... المرحومة أموكيا
بالاستفادة من الرصيد العلمي لتكنيتكم، وارجوا من الهيئة السنية تقديم المساعدة اللازمة في حدود مايسمح به القانون
وفي الأخير نشكركم على حسن الاستقبال والتعاون

محمد باقر
مدير جامعة البليدة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد عيسى - سكرة
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
مكتبة المعهد



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد عيسى - سكرة
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
مكتبة المعهد

سكرة في: 2017/10/12

محافظة سكرة معهد علوم و تقنيات

إلى السيد: محمد عيسى
الرائدة د. فاطمة زهراء
جامعة محمد عيسى - سكرة

الموضوع: ورقة إطلاع

بشرفنا سماحكم للطلاب (ة): محمد بن محمد نعرض:
بالاستفادة من الرصيد العلمي لمكتبتكم، ونرجوا من الهيئة المعنية تقديم المساعدة اللازمة في حدود ما يسمح به القانون.
وفي الأخير تقبلوا منا فائق الشكر والتقدير:

ع/محافظة سكرة
[Signature]

ملحق رقم - 1 -

مقياس بوردو للإدراك الحركي :

أعد هذا المقياس كيفارت، روتش وأعد صورته العربية : أحمد عمر روبي وقد قام روبي بتطبيقه لى عينة مصرية فبلغ صدق المقياس (0.50) وثباته (0.89) ، وصمم هذا المقياس في ضوء نظرية كيفارت للإدراك الحركي ، ويناسب الأطفال الأسوياء (غير المعاقين) من 5 الى 12 (المرحلة الابتدائية) .

أبعاد المقياس :

يتكون المقياس من واحد وثلاثين بنداً ، تمثل أحد عشر اختبار فرعياً موزعة في خمسة مجالات رئيسية هي :

1- التوازن والقوام

2- صورة الجسم وتمييزه

3- المزاوجة الإدراكية -الحركية

4- التحكم البصري

5- إدراك الشكل

متطلبات المقياس :

1 -لوح خشبي بالمواصفات المبينة بالمقياس لأداء اختبار المشي على اللوحة.

2 -عارضة وثب طولها حوالي 90 سم توضع على قائمين مدرجين.

3 -بطارية صغيرة في شكل القلم .

4 -سبورة كبيرة وطباشير .

5 -ورق أبيض بدون خطوط من حجم الفلوسكاب .

6 -قلم رصاص وممحاة .

7 -نماذج لأشكال هندسية كالمبينة بالمقياس .

المجالات الحركية الإدراكية للمقياس :

يتناول المقياس مجالات رئيسية للقدرات الإدراكية- الحركية هي:

- 1- التوازن والقوام
- 2- صورة الجسم وتمييزه
- 3- المزاوجة الإدراكية- الحركية
- 4- التحكم البصري
- 5- إدراك الشكل

الاختبارات الفرعية للمقياس :

يتضمن المقياس أحد عشر اختبارا فرعيا تغطي المجالات الخمسة السابقة وهذه الاختبارات هي:

- 1- اختبار المشي على اللوحة
- 2- اختبار الوثب
- 3- اختبار تعيين أجزاء الجسم
- 4- اختبار تقليد الحركة
- 5- اختبار عبور المانع
- 6- اختبار كروس- ويبر
- 7- اختبار زوايا على الأرض
- 8- اختبار لوحة الطباشير
- 9- اختبار الكتابة الإيقاعية
- 10- اختبار المتابعة البصرية
- 11- اختبار التحصيل البصري للأشكال

الأبعاد الفرعية وبنود مقياس بورردو

| المقياس | بنود المقياس | اختبارات المقياس | مجالات المقياس |
|---------|------------------------|--------------------------|---------------------------------|
| 1 | المشي أماما على اللوحة | اختبار المشي على اللوحة | التوازن والقوام |
| 2 | المشي خلفا على اللوحة | | |
| 3 | المشي جانبا على اللوحة | | |
| 4 | الوثب | اختبار الوثب | |
| 5 | تعيين أجزاء الجسم | اختبار تعيين أجزاء الجسم | تصور الجسم وتميزه |
| 6 | تقليد الحركة | اختبار تقليد الحركة | |
| 7 | عبور المانع | اختبار عبور المانع | |
| 8 | كروس - ويبر | اختبار كروس - ويبر | |
| 9 | زوايا على الأرض | اختبار زوايا على الأرض | |
| 10 | رسم الدائرة | اختبار لوحة الطباشير | المزاوجة الإدراكية - الحركية |
| 11 | رسم الدائرتين | | |
| 12 | رسم الخط الأفقي | | |
| 13 | رسم الخطوط الرأسية | | |
| 14 | الإيقاع | اختبار الكتابة الإيقاعية | |
| 15 | الإنتاج | | |
| 16 | التوجيه | | |

| | | | |
|---------------|-------------------------|--|----|
| | | المتابعة البصرية الأفقية للعينين | 17 |
| | | المتابعة البصرية الرأسية للعينين | 18 |
| | | المتابعة البصرية المائلة للعينين | 19 |
| | | المتابعة البصرية الدائرية للعينين | 20 |
| | | المتابعة البصرية الأفقية للعين اليمنى | 21 |
| | | المتابعة البصرية الرأسية للعين اليمنى | 22 |
| | | المتابعة البصرية المائلة للعين اليمنى | 23 |
| | | المتابعة البصرية الدائرية للعين اليمنى | 24 |
| | | المتابعة البصرية الأفقية للعين اليسرى | 25 |
| | | المتابعة البصرية الرأسية للعين اليسرى | 26 |
| | | المتابعة البصرية المائلة للعين اليسرى | 27 |
| | | المتابعة البصرية الدائرية للعين اليسرى | 28 |
| | | نقطة الالتقاء | 29 |
| | اختبار المتابعة البصرية | | |
| التحكم البصري | | | |
| | اختبار التحصيل | الشكل | 30 |
| إدراك الشكل | البصري للأشكال | التنظيم | 31 |

ملحق () أداء الاختبارات و تسجيل الدرجات لمقياس القدرات الإدراكية الحركية

(1) اختبار المشي على اللوحة

الأدوات: لوح خشبي يتراوح طوله من 8-12 قدما (حوالي 2 الى 3 م) ، وعرضه 4 بوصات 10سم، يستند على قاعدتين، و لا يجب أن يقل ارتفاع اللوح عن الأرض عن 6 بوصات (15سم).

الأداء:

1- المشي أماما لنهاية اللوح و يستخدم الطفل ذراعيه في التوازن و بدون لمس أي شيء.

2- المشي خلفا حتى الطرف الآخر من اللوح بنفس الطريقة.

3- المشي جانبا إلى الطرف الآخر من اللوح و العودة.

الدرجة: تعطى الدرجة لكل بند من البنود الثلاثة على حدة طبقا لما يلي:

1 - بند المشي أماما:

- يمشي بسهولة و يحتفظ بديناميكية توازن الجسم أثناء الأداء.....(الدرجة4).

- لديه صعوبة طارئة و لكنه يستطيع استعادة التوازن كل الوقت.....(الدرجة3).

- وقع أكثر من مرة أو توقف كثيرا، أو لديه صعوبة في استعادة التوازن.....(الدرجة2).

- لم يتمكن من الأداء، أو أن أكثر من ربع أداءه فاقد للتوازن.....(الدرجة1).

2- بند المشي خلفا:

- يمشي بسهولة و يحتفظ بديناميكية توازن الجسم أثناء الأداء.....(الدرجة4).

- لديه صعوبة طارئة و لكنه يستطيع استعادة التوازن كل الوقت.....(الدرجة3).

- وقع من فوق اللوحة أكثر من مرتين، و إذا توقف كثيرا، و إذا لم يستطع الأداء دون أن ينظر

خلفه.....(الدرجة2).

- لم يستطع الأداء أو أن نصف أدائه لا يتسم بالتوازن و إذا كان يتلمس اللوح بطرف قدمه... (الدرجة1).

3- بند المشي جانبا:

- يستطيع المشي بسهولة في كلا الجانبين.....(الدرجة4).

- لديه صعوبة عارضة، و لكنه يستطيع استرجاع التوازن كل الوقت.....(الدرجة3).

- لم يقع أكثر من مرتين في الاتجاه الواحد، أو إذا توقف كثيرا، أو أن لديه صعوبة في استرجاع

التوازن.....(الدرجة2).

- لم يستطع الأداء، أو أن أداءه يتسم بعدم التوازن إلى درجة ملحوظة، و إذا كان أداءه في اتجاه أفضل من الاتجاه

الأخر.....(الدرجة1).

(2) اختبار الوثب:

الأداء:

1 - الوثب بالقدمين معا.

2 - الوثب على القدم اليمنى.

3 - الوثب على القدم اليسرى.

4 - الحجل لفترة 30 ثانية.

5 - الوثب مع رفع الرجل الأخرى بالتبادل مرة على القدم اليمنى و مرة على القدم اليسرى.

6 - الوثب مع رفع القدم الأخرى بالتبادل مرتين على القدم اليمنى و مرتين على القدم اليسرى.

7 - الوثب مع رفع الرجل الأخرى مرتين على القدم اليمنى و مرة على القدم اليسرى.

8 - الوثب مع رفع الرجل الأخرى مرتين على القدم اليسرى و مرة على القدم اليمنى.

الدرجة:

يتم تقييم كل بند من بنود الأداء منفردا على أساس (مناسب - غير مناسب) ثم تعطى درجة لجميع البنود مجتمعة طبقا

للمستويات الآتية:

- أدى جميع البنود بطريقة مناسبة.....(الدرجة4).

- أدى البنود الست الأولى بطريقة مناسبة.....(الدرجة3).

- أدى البنود الخمسة الأولى بطريقة مناسبة.....(الدرجة2).

- أدى أقل من خمسة بنود بطريقة مناسبة.....(الدرجة1).

(3) اختبار تعيين أجزاء الجسم:

الأداء:

يقف الطفل و يطلب منه لمس أجزاء من جسمه تبعا لأوامر الممتحن اللفظية.

و يتم لمس الأجزاء الآتية بالتسلسل التالي:

- | | |
|---------------------|---------------------|
| 1- لمس الكتفين | 6- لمس الركبتين |
| 2- لمس عظمي الحوض | 7- لمس العينين |
| 3- لمس الرأس | 8- لمس الكوع الأيمن |
| 4- لمس رسغي القدمين | 9- لمس الكوع الأيسر |
| 5- لمس الأذنين | 10- لمس الفم |

الدرجة:

تعطى درجة لجميع البنود مجتمعة طبقا للمستويات الآتية:

- أدى الطفل جميع البنود بطريق مناسبة.....(الدرجة4).
- أدى بقليل من التردد أو الاضطراب.....(الدرجة3).
- يظهر بعض التردد في استجابة أو أكثر، أو إذا لم يلمس غير عضو واحد من الأعضاء الزوجية.....(الدرجة2).
- إذا كان غير قادر على تحديد واحد أو أكثر من الأعضاء أو إذا تلمس جسمه حتى يجد الأعضاء.....(الدرجة1).

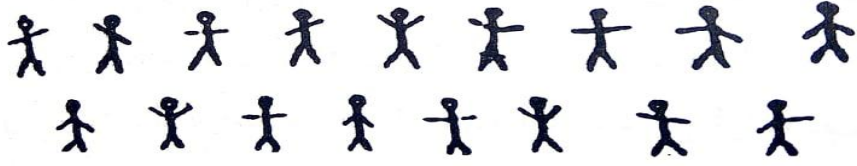
(4) اختبار تقليد الحركة:

الأداء:

يطلب من الطفل من وضع الوقوف تحريك ذراعيه تبعا للأوضاع التي يؤديها الممتحن مع الانتظار بعد

كل وضع لرؤية استجابة الطفل لتقييمها. ويؤدي الطفل سبعة عشر وضعاً مختلفاً في هذا الاختبار و هي الأوضاع

المبينة بالشكل:



الدرجة:

- إذا أدى جميع الأوضاع فوراً وتأكيداً وطبقاً لحركة الممتحن.....(الدرجة4).
- إذا أدى جميع الأوضاع فوراً وتأكيداً ولكن عكس حركة الممتحن.....(الدرجة3).
- إذا أدى بتردد أو افتقر إلى التأكد.....(الدرجة2).
- إذا ارتكب أكثر من خطأ واحد، أو إذا كانت الحركة ناقصة في كثير من الأوضاع.....(الدرجة1).

(5) اختبار عبور المانع:

الأدوات: عارضة وثب طولها ثلاثة أقدام حوالي 92سم توضع على قائمين متدرجين.

الأداء:

- 1- توضع العارضة على القائمين بارتفاع ركبتي الطفل و يطلب منه المرور فوقها دون لمس العارضة أو إسقاطها.
- 2- و ضع العارضة على مسافة 2 بوصة (5سم) تحت مستوى ارتفاع كتفي الطفل و يطلب منه المرور من أسفلها دون لمسها أو إسقاطها.
- 3- توضع العارضة موازية للحائط وعلى مسافة تقتضي أن يمر الطفل بين العارضة و الحائط بجسمه بالجانب، و يطلب من الطفل المرور بين العارضة والحائط دون أن يلمس أيًا منهما.

الدرجة:

يتم تقييم كل بند من البنود الثلاثة منفرداً على أساس (مناسب - غير مناسب) ثم تعطى درجة لجميع البنود مجتمعة طبقاً للمستويات الآتية:

- أدى البنود الثلاثة بطريقة مناسبة.....(الدرجة4).

- ارتكب خطأ بسيطاً بحيث يمكن تصحيحه بسهولة.....(الدرجة3).
- إذا كان قادراً على تصحيح الخطأ بعد إعادة مرة واحدة.....(الدرجة2).
- إذا كان غير قادر على تصحيح الخطأ بعد إعادة مرة واحدة.....(الدرجة1).

(6) اختبار كروس - ويبر:

الأدوات: وسادة صغيرة.

الأداء:

- 1- الانبطاح على الأرض ووضع وسادة تحت الحوض، ثم تشبيك اليدين خلف الرقبة و تثبيت قدمي الطفل، يطلب من الطفل رفع الجذع لأعلى و الاحتفاظ بهذا الوضع لفترة 10 ثوان على الأقل.
 - 2- الانبطاح على الأرض ووضع وسادة تحت الحوض، و وضع اليدين على الجبهة و تثبيت كتفي الطفل - يطلب من الطفل رفع الرجلين مفردتين لأعلى حوالي 10 بوصات (25سم) و الاحتفاظ بالوضع لفترة 10 ثوان على الأقل.
- الدرجة:**

تعطى درجة للبندين معا طبقاً للمستويات الآتية:

- أدى البندين كما يجب.....(الدرجة4).
- أدى البند الأول فقط.....(الدرجة3).
- أدى البند الثاني فقط.....(الدرجة2).
- لم يستطع أداء البندين.....(الدرجة1).

(7) اختبار زوايا على الأرض:

الأداء:

يتكون هذا الاختبار من عشرة بنود تؤدي من وضع الرقود على الظهر و الذراعان بجانب الجسم و تؤدي البنود بالتسلسل الآتي:

- 1- بالإشارة إلى العضو من الممتحن يطلب تحريك الذراع اليمنى لأعلى و العودة.

- 2- بالإشارة إلى العضو من الممتحن يطلب تحريك الذراع اليسرى لأعلى و العودة.
- 3- بالإشارة إلى العضو من الممتحن يطلب تحريك الساق اليمنى بفتحها للخارج و العودة.
- 4- بالإشارة إلى العضو من الممتحن يطلب تحريك الساق اليسرى بفتحها للخارج و العودة.
- 5- بالإشارة إلى العضو من الممتحن يطلب تحريك الذراعين معا لأعلى و العودة.
- 6- بالإشارة إلى العضو من الممتحن يطلب تحريك الرجلين معا للخارج و العودة.
- 7- بالإشارة إلى العضو من الممتحن يطلب تحريك الساق اليسرى للخارج و الذراع اليمنى لأعلى و العودة.
- 8- بالإشارة إلى العضو من الممتحن يطلب تحريك الساق اليمنى للخارج و الذراع اليمنى لأعلى و العودة.
- 9- بالإشارة إلى العضو من الممتحن يطلب تحريك الساق اليسرى للخارج و الذراع اليمنى لأعلى و العودة.
- 10- بالإشارة إلى العضو من الممتحن يطلب تحريك الساق اليمنى للخارج و الذراع اليسرى لأعلى و العودة.

الدرجة:

تعطى الدرجة للعشرة بنود مجتمعة طبقا للمستويات الآتية:

- أدى الطفل العشرة بنود بدقة.....(الدرجة4).
- أظهر الطفل ترددا بسيطا في أداء بعض البنود.....(الدرجة3).
- التردد في بداية أداء الحركة أو مدى الحركة غير كاف و لا يستطيع تصحيح ذلك بعد إعادة مرة واحدة.....(الدرجة2).
- لا يستطيع أن يؤدي واحد أو أكثر من البنود و لا يستطيع تصحيح ذلك بعد إعادة مرة واحدة أو إذا كان يتطلب معلومات في أي بند من البنود.....(الدرجة1).

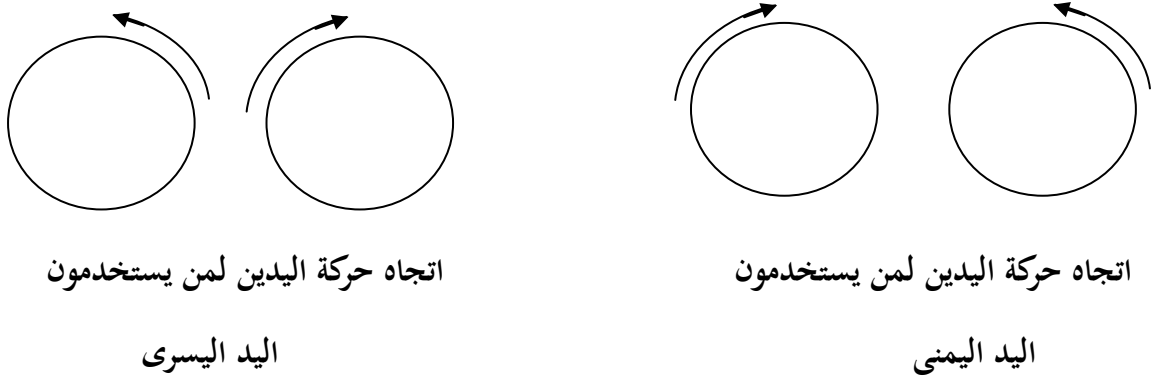
(8) اختبار لوحة الطباشير:

الأدوات: سبورة و طباشير.

الأداء:

- 1- رسم الدائرة: يطلب من الطفل أن يرسم دائرة على السبورة قطرها من 22 الى 24 بوصة (55سم إلى 60سم).

2- رسم الدائرتين: يطلب من الطفل أن يضع في كل يد قطعة من الطباشير و يقوم برسم دائرتين باليدين في نفس الوقت، و بالنسبة للأطفال الذين يستخدمون اليد اليمنى يجب أن تكون حركة اليد اليمنى أثناء الرسم في عكس اتجاه عقرب الساعة، و اليسرى في اتجاه عقرب الساعة و العكس بالنسبة لمن يستخدمون اليد اليسرى. كما هو مبين بالرسم:



3- رسم الخط الأفقي: يرسم الممتحن علامتين على السبورة على خط أفقي و المسافة بينهما 24-30 بوصة حوالي (60-75 سم) و في مستوى ارتفاع كتفي الطفل، و يطلب من الطفل الوقوف في منتصف المسافة بين العلامتين ثم يصل ما بين العلامتين بخط أفقي و يهتم هذا البند من بنود الاختبار بعبور خط منتصف الجسم. فقد يرسم الطفل الخط باليد في اتجاه الوسط ثم ينقل الطباشير لليد الأخرى و إكمال الخط و قد يحرك جسمه في اتجاه العلامة الأولى جهة اليد المستخدمة، ثم يمشي في اتجاه العلامة الأخرى مع الاحتفاظ بالأداء في جانب واحد. كما يحتفظ بقدميه ثابتتين و لكنه يدير جسمه من مفصلي الرجلين أو الحوض، و عندما يضطر لتحريك يده و التقاطع مع خط منتصف جسمه قد يجد صعوبة في هذا التقاطع و يظهر ذلك من التردد و تصلب اليد أثناء الحركة في الاتجاه العكسي.

4- رسم الخطوط الرأسية: يضع الممتحن علامتين في أعلى السبورة، بحيث يستطيع الطفل أن يصل إليهما بذراعيه عاليا و يعطي الطفل قطعتين من الطباشير و يطلب منه رسم خطين رأسيين في نفس الوقت من أعلى السبورة إلى أسفلها و تجب ملاحظة الأداء غير المتساوي، أو أي قوس داخل أو خارج الخطوط.

الدرجة:

تعطى الدرجة لكل بند من البنود الأربعة على حدة كما يلي:

1- بند رسم الدائرة:

- رسم الطفل الدائرة مناسبة في الشكل و الحجم و الاتجاه و الوضع مع السماح بمرّة واحدة لإعادة لتحصيل الحجم و الوضع المناسب.....(الدرجة4).
- رسم الطفل دائرة قريبة من الحجم، و الوضع، و الشكل الصحيح بعد محاولتين أو ثلاث مع مرور الطفل بمنتصف جسمه مع بعض الأخطاء البسيطة.....(الدرجة3).
- إذا أدى بصعوبة مستمرة و لكن بجهد واضح يمكن أن يؤدي رسماً مقبولاً أو اتجاه الرسم غير صحيح بالنسبة لليد المفضلة.....(الدرجة2).
- لا يستطيع الطفل رسم دائرة بالحجم أو الشكل المناسب و غير قادر على المرور بمنتصف الجسم أو الرسم منبعج من الجانب أو من أسفل.....(الدرجة1).

2- بند رسم الدائرتين:

- أدى الطفل بسهولة وثقة مع السماح بتوجيه إضافي لتحصيل الحجم و الوضع.....(الدرجة4).
- أدى الطفل محاولتين أو ثلاثاً حتى يحقق الرسم المطلوب و إذا كان الأداء غير مستمر و متصلباً... ..(الدرجة3).
- عانى الطفل صعوبة في أي جزء من الأداء أو اتجاه الرسم غير صحيح أو لم يكن الأداء مقبولاً بعد محاولتين أو ثلاث.....(الدرجة2).
- لا يستطيع أداء الرسم، أو أدى الرسم في حجم أو شكل غير مناسب أو خطأ في الوضع، أو انتبه ليد من اليدين فقط، رسم دوائر منبعجة اتجاه الوسط.....(الدرجة1).

3- بند رسم الخط الأفقي:

- الأداء ملائم تماماً.....(الدرجة4).
- بعض التردد و خطأ بسيط.....(الدرجة3).
- تردد و خطأ واضح.....(الدرجة2).
- لم يستطع أداء التمرين، حاول المشي للجهة الأخرى أو استخدم اليدين معاً.....(الدرجة1).

4- بند رسم الخطوط الرأسية:

- أداء ملائم، الخطان مستقيمان و متوازيان.....(الدرجة4).
- أداء ملائم و لكن بعد تردد و اهتمام بالحركات المتضمنة.....(الدرجة3).
- خطوط مقوسة قليلا، و لكن الانتباه يوجه لليدين.....(الدرجة2).
- خطوط مقوسة بشكل واضح، و كل الانتباه موجه لليد المفضلة أو أن الطفل لا يستطيع الأداء.....(الدرجة1).

(9) اختبار الكتابة الإيقاعية:

الأداء:

يطلب من الطفل تقليد نموذج الكتابة الذي يؤديه الممتحن على السورة بحيث يؤدي الطفل ثمانية نماذج على التوالي، وقد صممت النماذج بحيث يتطلب الأداء من الطفل إتمام الإيقاع والاحتفاظ به في الحركة، وقد اختبرت النماذج الثمانية في ضوء ما يلي:

- الأول يعبر عن الإيقاع، فيه تغيرات اتجاهية مباشرة وبسيطة، توقف حاد في كل تغير في الاتجاه .
- الثاني يعبر عن نعومة واستمرار وحرية الحركة .
- الثالث يركز على تغيير الاتجاه .
- الرابع والخامس يقدمان نماذج إيقاعية أكثر صعوبة .
- السادس والسابع والثامن تعتبر نماذج أكثر صعوبة في الاتجاه مع نماذج أكثر صعوبة في الإيقاع.

الدرجة:

يتم تقييم الأداء للنماذج الثمانية على أساس المعايير الآتية :

1- الإيقاع:

- بمعنى أن يكون الأداء انسيابيا، ومؤكدا، ومتناسق الحجم، والوضع مناسب وتعطى الدرجة كما يلي:
- إذا كان الأداء ناعما، ومؤكدا متناسقا مع السماح بمحاولة إضافية لتحصيل الحجم والوضع المناسب.....(الدرجة 4) .
 - إن من الضروري إعطاء ثلاث أو أربع محاولات لتحصيل الإيقاع المرغوب.....(الدرجة 3).

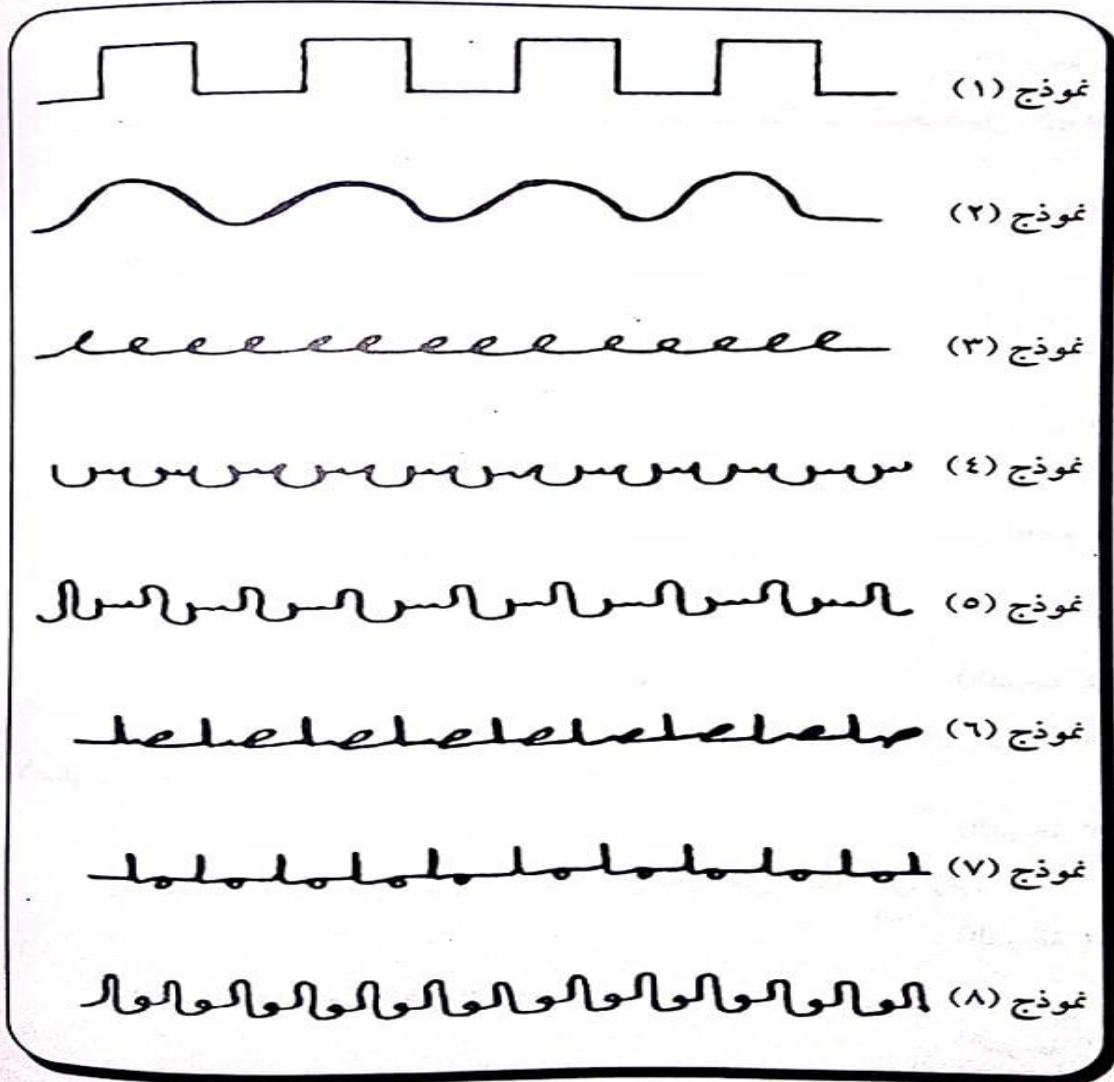
- إذا عانى الطفل بصعوبة بالغة في أي جزء من الأداء (الدرجة 2).
- إذا كان الطفل غير قادر على أداء البند (الدرجة 1).

2- الإنتاج:

بمعنى أن يكون الأداء بنفس الحجم وملتزما حرفيا بنظام الشكل المقدم له وتعطي الدرجة كما يلي:

- إذا كان الأداء بنفس الحجم تقريبا وملتزما حرفيا بنظام الشكل (الدرجة 4).
- إذا كان الأداء يظهر الميل المستمر لرسم الشكل أكبر أو أصغر من الشكل الأصلي (الدرجة 3).
- إذا كشف الأداء عن عكس أو إغفال أي جزء من أجزاء الرسوم (الدرجة 2).
- إذا كان الطفل لم يستطع الأداء (الدرجة 1).

نماذج اختبار الكتابة الإيقاعية



3- التوجيه

بمعنى أن الأداء ملائم بالنسبة للعلاقات المتبادلة بين الاتجاه والوضع، وعلى خط مستقيم يمر من جهة للجهة الأخرى من الجسم. وتعطى الدرجة كما يلي:

- إذا كان الأداء ملائماً بالنسبة للعلاقات المتبادلة بين الاتجاه والوضع على خط مستقيم يمر من جهة للجهة الأخرى من الجسم.....(الدرجة 4).
- إذا كان الأداء مائلاً قليلاً أكثر مما يسمح الشكل (الميل قد يكون لأعلى ولأسفل).....(الدرجة 3).
- إذا كان الطفل عاجزاً عن تقليد الرسم في خط مستقيم أفقي.....(الدرجة 2).
- إذا كان غير قادر على الأداء.....(الدرجة 1).

(10) اختبار المتابعة البصرية:

الأدوات: بطارية صغيرة على شكل قلم.

الأداء:

في هذا الاختبار يجلس الطفل في مواجهة الممتحن الذي يجلس أمامه مباشرة مع عدم وجود أية أدوات بينهما، وإذا كان الطفل يضع نظارة طبية فيجب أن يؤدي هذا الاختبار بالعينين أولاً ثم بالعين اليمنى ثم اليسرى. حيث يمسك الممتحن بالبطارية على بعد 20 بوصة (50 سم) من وجه الطفل و يطلب منه أولاً متابعة الضوء بالعينين و يقوم الممتحن بتحريك البطارية تبعاً لما يلي:

- 1- على شكل قوس دائرة قطرها 50 سم. بحيث يقع مركز الدائرة بين عيني الطفل.
- 2- في خط أفقي على امتداد قطر الدائرة إلى اليمين و لمسافة 18 بوصة 45 سم من مركز الدائرة ثم في اتجاه الشمال لنفس المسافة من مركز الدائرة.
- 3- في خط رأسي لأعلى و المسافة 45 سم من مركز الدائرة ثم لأسفل نفس المسافة من مركز الدائرة.
- 4- في خط مائل لأعلى في اتجاه الشمال و لمسافة 45 سم من مركز الدائرة ثم لأسفل في اتجاه اليمين و لنفس المسافة من مركز الدائرة. و في أثناء تحريك الهدف تبقى المسافة بين العينين و الهدف ثابتة دائماً.
- 5- تكرر نفس الأداءات السابقة مع تغطية عين الطفل اليسرى.
- 6- تكرر نفس الأداءات السابقة مع تغطية عين الطفل اليمنى.

و الممتحن في البنود السابقة يراعى ما يأتي:

عدم تحريك الرأس، سهولة الحركة و توافقها، عدم التصلب و خاصة عند نقطة مرور حدقة العين بمنصف جسم الطفل، ضبط الاتصال البصري بالهدف، استرداد الهدف بسرعة إن ضل عنه، بالإضافة إلى ملاحظة التوافق بين العينين عند الأداء بالعينين معا.

الدرجة:

تعطى الدرجة منفصلة لكل من الأداء بالعينين، و الأداء بالعين اليسرى طبقا للمستويات الآتية:

- الحركات سهلة و متتابعة.....(الدرجة4).
- الحركات سهلة و لكن يوجد بعض التردد و التصلب.....(الدرجة3).
- حركات متقطعة أو متصلبة.....(الدرجة2).
- لا يستطيع متابعة الهدف، لا يستطيع المتابعة بدون تحريك الرأس، العينان لا تعملان معا.....(الدرجة1).

7 - نقطة الالتقاء:

يمسك الممتحن البطارية أمام الطفل مباشرة و في مستوى عينيه على بعد 22 بوصة (55سم) و تحريك الضوء ببطء في اتجاه أنف الطفل حتى تصل المسافة إلى 4 بوصة (10سم)، و تتم ملاحظة سلوك العينين عندما يقترب الضوء من وجهه، ثم يطلب الممتحن من الطفل تغيير مسافة نظرتة بالنظر لوجه الممتحن، و تتم ملاحظة سلوك العينين عندما يتحرك الضوء من الهدف القريب إلى الهدف البعيد، ثم يطلب منه الممتحن النظر إلى الضوء و ملاحظة حركات عينيه عند التغيير من الهدف البعيد إلى الهدف القريب.

و يجب أن يراعى الممتحن سهولة و سلامة و سرعة و دقة الحركة و عدم تصلبها أو ترددتها، كما يجب أن يلاحظ القدرة على متابعة الهدف أو تركه بسرعة كذلك تقارب العينين عندما يكون الهدف قريبا و تباعدهما عندما يكون بعيدا.

الدرجة:

تعطى الدرجة على هذا البند طبقا للمستويات الآتية:

- سهولة و نعومة الحركة.....(الدرجة4).
- الحركة سهلة و لكن يوجد تأخير بسيط أو عدم دقة.....(الدرجة3).
- الحركة متصلبة و غير مؤكدة، القدرة على الإمساك بالهدف أو تركه بطيئة أو غير صحيحة.....(الدرجة2).
- بقاء العينين متباعدين و لا تتقارب.....(الدرجة1).

(11) اختبار التحصيل البصري للأشكال:

الأدوات:

ورقة بيضاء بدون خطوط قياس 8.5*11 بوصة أي 27.5/21.25سم، قلم رصاص، ممحاة.

الأداء:

في هذا الاختبار يطلب من الطفل رسم سبعة أشكال هندسية بسيطة هي: الدائرة، خطان متقاطعان، مربع، مثلث، معين عرضي، معين طولي، مستطيل مقسم. و يلاحظ أن الأطفال من سن خمسة سنوات إلى خمس سنوات و أحد عشر شهرا يستطيعون أداء الأشكال الأربعة الأولى فقط، و الأطفال من ست سنوات إلى ست سنوات و احد عشر شهرا يستطيعون أداء الأشكال الخمسة الأولى فقط.

و الأطفال من سن سبع سنوات فأكثر يمكنهم أداء السبعة أشكال.

و يتم تطبيق الاختبار بإعطاء الطفل ورقة بيضاء بدون خطوط 27.5/21.25سم و قلم رصاص و ممحاة، و يجلس و أمامه منضدة و يجلس الممتحن أمامه مباشرة و يقدم له رسما تلو الآخر، و لا يحدد أداء الطفل بزمن معين، و لكن يأخذ الطفل الوقت الذي يحتاجه ليتم رسومه، و أثناء أداء الطفل يجب ملاحظة تصرفه أثناء الأداء أكثر من

ملاحظة الرسم، و ينقسم الاختبار إلى جزئين:

أ - الشكل: و يقع اهتمام الممتحن في هذا الجزء على مناسبة حجم الرسوم، و عدم ترك القلم للورقة، و عدم التوقف، كذلك عدم تجزئة الرسم و عدم ترك الزوايا غير مغلقة أي أن يتعامل مع الأجزاء التي يرسمها باعتبارها جزءا من كل و ليست معزولة عنه. كذلك يجب أن يكون الشكل ملائما غير مشوه و لا توجد به أخطاء في الاتجاه.

ب - التنظيم: و يقع اهتمام الممتحن في هذا الجزء على ترتيب و تنظيم الأشكال في الصفحة مع مراعاة الأحكام المكانية، و التمييز بين أشكال مختلفة، أيضا مفهوم الطفل للعلاقة بين الشكل و الأرضية، و لذلك يلاحظ الممتحن الطريقة التي يتبعها الطفل في تنظيم الأشكال على الورقة و أفضل طرق التنظيم التي تكون من اليسار لليمين، كما أن الطرق التنظيمية الأخرى المقبولة تكون من القمة لأسفل أو دائرية، كذلك مراعاة ألا تكون الرسوم كبيرة جدا أو صغيرة جدا.

الدرجة:

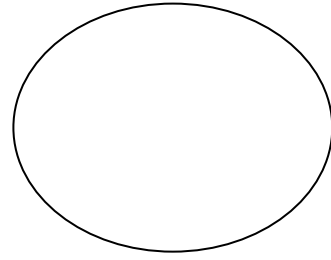
تعطى الدرجة بالنسبة لبند الشكل طبق لما يلي:

- رسم ملائم.....(الدرجة4).
- تحريف بسيط و خاصة في المعينات.....(الدرجة3).
- تقطع في أي شكل مرسوم.....(الدرجة2).
- أذنا كلب في المعين، تقطع واضح كبير، رسم لا يمكن تمييزه في واحد أو أكثر من الأشكال.....(الدرجة1).

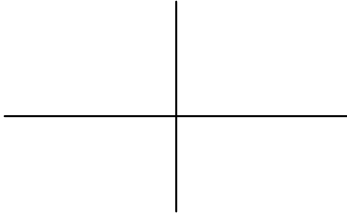
أما بند التنظيم فتعطى له الدرجة طبقا للآتي:

- من الشمال لليمين، من أعلى لأسفل.....(الدرجة4).
- أكثر من أربعة من الأشكال قد نظمت في الصفحة، أي تنظيم آخر كامل.....(الدرجة3).
- الرسم صغير جدا أو كبير جدا بصورة ملحوظة، أقل من خمسة أشكال منتظمة على الصفحة.....(الدرجة2).
- لا يوجد تنظيم ظاهر في الأشكال.....(الدرجة1).

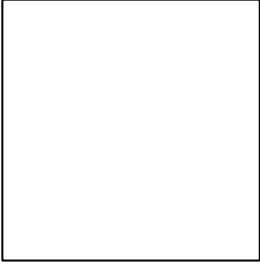
نماذج اختبار التحصيل البصري للأشكال



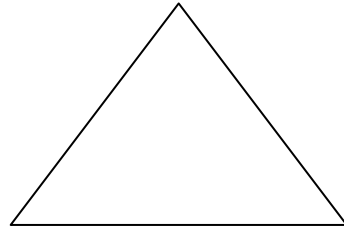
بطاقة (1)



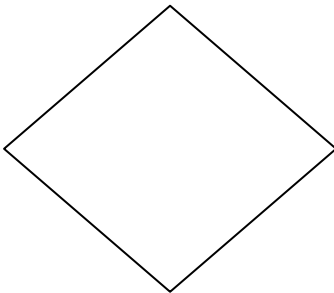
بطاقة (2)



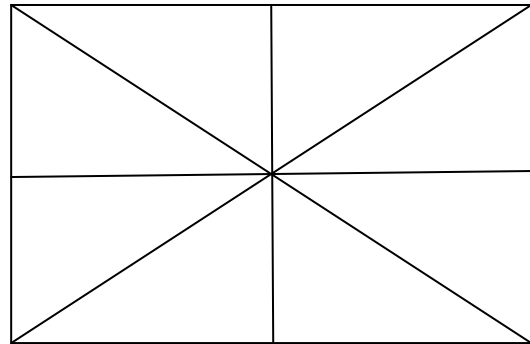
بطاقة (4)



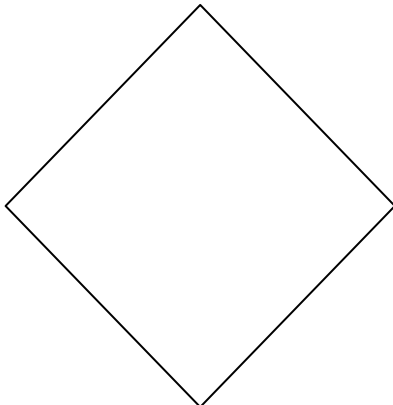
بطاقة (3)



بطاقة (6)



بطاقة (5)



بطاقة (7)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

السنة الدراسية 2017 | 2018

مديرية التربية لولاية الوادي

المؤسسة : ابتدائية الشهيد مصطفى بربيش - الرقية

التوزيع الزمني

المستوى الدراسي : الرابعة ابتدائي

الأستاذ: جمال مزيو

عدد الساعات : 3 سا

المادة : التربية البدنية والرياضية

| الخميس | الأربعاء | الثلاثاء | الاثنين | الأحد | السبت | |
|--------|----------|----------|---------|-------|-------|---------|
| | | | | | | 09 - 08 |
| | | | | | ✓ | 10 - 09 |
| | | | | | | 11 - 10 |
| | | | | | | 12 - 11 |
| | | ✓ | | | | 13 - 12 |
| | | | | | | |
| ✓ | | | | | | 15 - 14 |
| | | | | | | 16 - 15 |
| | | | | | | 17 - 16 |

المدير:

حسن بقاط

الأستاذ:

جمال مزيو

ملحق (2) : قائمة الخبراء

| الرقم | الاسم واللقب | مؤسسة العمل |
|-------|---------------|--|
| 01 | عادل بزيو | أستاذ محاضر أ بجامعة محمد خيضر بسكرة |
| 02 | بويكر العاتي | أستاذ تربية بدنية في التعليم المتوسط بالوادي |
| 03 | عبد الله بريس | أستاذ تربية بدنية في التعليم الثانوي بالوادي |
| 04 | حسن بقاط | مدير تعليم ابتدائي بالوادي |

الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة التلاميذ في مجال التحكم البصري
T-TEST PAIRS= 3 WITH 2بوعي 1قبلي 3قبلي 2قبلي (PAIRED) 3
/CRITERIA=CI (.9500)
/MISSING=ANALYSIS.

T-Test

Paired Samples Statistics

| | Mean | N | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|--------|------|----|----------------|-----------------|
| Pair 1 | 3,60 | 20 | ,598 | ,134 |
| | 2,50 | 20 | ,827 | ,185 |
| Pair 2 | 3,15 | 20 | ,671 | ,150 |
| | 2,00 | 20 | ,649 | ,145 |
| Pair 3 | 3,30 | 20 | ,733 | ,164 |
| | 2,05 | 20 | ,605 | ,135 |
| Pair 4 | 2,85 | 20 | ,813 | ,182 |
| | 1,75 | 20 | ,786 | ,176 |

Paired Samples Correlations

| | N | Correlation | Sig. |
|--------|----|-------------|------|
| Pair 1 | 20 | ,425 | ,061 |
| Pair 2 | 20 | ,363 | ,116 |
| Pair 3 | 20 | ,202 | ,393 |
| Pair 4 | 20 | ,597 | ,005 |

Paired Samples Test

| | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean | 95% Confidence Interval of the Difference | | t | df | Sig. (2-tailed) |
|--------|-------|----------------|-----------------|---|-------|-------|----|-----------------|
| | | | | Lower | Upper | | | |
| Pair 1 | 1,100 | ,788 | ,176 | ,731 | 1,469 | 6,242 | 19 | ,000 |
| Pair 2 | 1,150 | ,745 | ,167 | ,801 | 1,499 | 6,902 | 19 | ,000 |
| Pair 3 | 1,250 | ,851 | ,190 | ,852 | 1,648 | 6,571 | 19 | ,000 |
| Pair 4 | 1,100 | ,718 | ,161 | ,764 | 1,436 | 6,850 | 19 | ,000 |

الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة التلاميذ في مجال تصور الجسم وتمييزه

T-TEST PAIRS= WITH 4 قبلي قبلي 1 قبلي 2 قبلي 3 قبلي (PAIRED) 4
/CRITERIA=CI (.9500)
/MISSING=ANALYSIS.

T-Test

Paired Samples Statistics

| | Mean | N | Std. Deviation | Std. Error Mean | |
|--------|-------------------------|------|----------------|-----------------|------|
| Pair 1 | تعين اجزاء الجسم البعدي | 3,60 | 20 | ,503 | ,112 |
| | تعين اجزاء الجسم القبلي | 2,90 | 20 | ,641 | ,143 |
| Pair 2 | تقليد الحركة البعدي | 3,45 | 20 | ,686 | ,153 |
| | تقليد الحركة القبلي | 2,75 | 20 | ,786 | ,176 |
| Pair 3 | عبور المانع البعدي | 3,25 | 20 | ,639 | ,143 |
| | عبور المانع القبلي | 2,50 | 20 | ,761 | ,170 |
| Pair 4 | كروسويبر البعدي | 3,45 | 20 | ,605 | ,135 |
| | كروسويبر القبلي | 2,35 | 20 | 1,137 | ,254 |
| Pair 5 | زوايا على الأرض البعدي | 3,55 | 20 | ,510 | ,114 |
| | زوايا على الأرض القبلي | 2,25 | 20 | 1,020 | ,228 |

Paired Samples Correlations

| | N | Correlation | Sig. | |
|--------|---|-------------|------|------|
| Pair 1 | تعين اجزاء الجسم البعدي&تعين اجزاء الجسم القبلي | 20 | ,523 | ,018 |
| Pair 2 | تقليد الحركة البعدي&تقليد الحركة القبلي | 20 | ,512 | ,021 |
| Pair 3 | عبور المانع البعدي&عبور المانع القبلي | 20 | ,271 | ,248 |
| Pair 4 | كروسويبر البعدي&كروسويبر القبلي | 20 | ,295 | ,207 |
| Pair 5 | زوايا على الأرض البعدي&زوايا علنا لأرض القبلي | 20 | ,632 | ,003 |

Paired Samples Test

| | | Paired Differences | | | 95% Confidence Interval of the Difference | | t | df | Sig. (2-tailed) |
|--------|---|--------------------|----------------|-----------------|---|-------|-------|----|-----------------|
| | | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean | Lower | Upper | | | |
| Pair 1 | تعين اجزاء الجسم البعدي - تعين اجزاء الجسم القبلي | ,700 | ,571 | ,128 | ,433 | ,967 | 5,480 | 19 | ,000 |
| Pair 2 | تقليد الحركة البعدي - تقليد الحركة القبلي | ,700 | ,733 | ,164 | ,357 | 1,043 | 4,273 | 19 | ,000 |
| Pair 3 | عبور المانع البعدي - عبور المانع القبلي | ,750 | ,851 | ,190 | ,352 | 1,148 | 3,943 | 19 | ,001 |
| Pair 4 | كرو سويبر البعدي - كرو سويبر القبلي | 1,100 | 1,119 | ,250 | ,576 | 1,624 | 4,395 | 19 | ,000 |
| Pair 5 | زوايا عل بالأرض البعدي - زوايا علنا لأرض القبلي | 1,300 | ,801 | ,179 | ,925 | 1,675 | 7,255 | 19 | ,000 |

الفرق بين الاختبار القبلي والبعدى لمجموعة التلاميذ في مجال المزوجة الإدراكية الحركية

T-TEST PAIRS=بعدى 1بعدى 2بعدى 3بعدى 4بعدى WITH 6قبلي قبلي 1قبلي 2قبلي 3قبلي 4قبلي (PAIRED) 6
/CRITERIA=CI (.9500)
/MISSING=ANALYSIS.

T-Test

Paired Samples Statistics

| | | Mean | N | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|--------|--------------------------|------|----|----------------|-----------------|
| Pair 1 | رسمالدائرة البعدى | 3,65 | 20 | ,489 | ,109 |
| | رسمالدائرة القبلي | 1,95 | 20 | ,999 | ,223 |
| Pair 2 | رسمالدائرة تينالبعدى | 3,20 | 20 | ,523 | ,117 |
| | رسمالدائرة تينالقبلي | 1,65 | 20 | ,745 | ,167 |
| Pair 3 | رسمالخط الافقى البعدى | 3,10 | 20 | ,852 | ,191 |
| | رسمالخط الافقى القبلي | 2,15 | 20 | ,745 | ,167 |
| Pair 4 | رسمالخطوط الرأسية البعدى | 3,45 | 20 | ,510 | ,114 |
| | رسمالخطوط الرأسية القبلي | 1,80 | 20 | ,768 | ,172 |
| Pair 5 | الإيقاع البعدى | 2,80 | 20 | ,410 | ,092 |
| | الإيقاع القبلي | 2,25 | 20 | ,550 | ,123 |
| Pair 6 | التوجيه البعدى | 3,20 | 20 | ,616 | ,138 |
| | التوجيه القبلي | 2,35 | 20 | ,489 | ,109 |

Paired Samples Correlations

| | | N | Correlation | Sig. |
|--------|---|----|-------------|------|
| Pair 1 | رسمالدائرة البعدى & رسمالدائرة القبلي | 20 | ,178 | ,454 |
| Pair 2 | رسمالدائرة تينالبعدى & رسمالدائرة تينالقبلي | 20 | ,189 | ,425 |
| Pair 3 | رسمالخط الافقى البعدى & رسمالخط الافقى القبلي | 20 | ,390 | ,090 |
| Pair 4 | رسمالخطوط الرأسية البعدى & رسمالخطوط الرأسية القبلي | 20 | -,027 | ,910 |
| Pair 5 | الإيقاع البعدى & الإيقاع القبلي | 20 | ,233 | ,323 |
| Pair 6 | التوجيه البعدى & التوجيه القبلي | 20 | ,105 | ,660 |

Paired Samples Test

| | | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean | Paired Differences | | t | df | Sig. (2-tailed) |
|------------------------|---|-------|----------------|-----------------|---|-------|-------|----|-----------------|
| | | | | | 95% Confidence Interval of the Difference | | | | |
| | | | | | Lower | Upper | | | |
| رسمالخطالافقيالقبلي | رسمالدائرةالبعدي - رسمالدائرةالقبلي | 1,700 | 1,031 | ,231 | 1,217 | 2,183 | 7,373 | 19 | ,000 |
| رسمالخطالافقيالبعدي | رسمالدائرتينالبعدي - رسمالدائرتينالقبلي | 1,550 | ,826 | ,185 | 1,164 | 1,936 | 8,396 | 19 | ,000 |
| رسمالخطوطالرأسيةالقبلي | رسمالخطالافقيالبعدي - رسمالخطالافقيالقبلي | ,950 | ,887 | ,198 | ,535 | 1,365 | 4,790 | 19 | ,000 |
| رسمالخطوطالرأسيةالبعدي | رسمالخطوطالرأسيةالبعدي - رسمالخطوطالرأسيةالقبلي | 1,650 | ,933 | ,209 | 1,213 | 2,087 | 7,906 | 19 | ,000 |
| الإيقاعالقبلي | الإيقاعالبعدي - الإيقاعالقبلي | ,550 | ,605 | ,135 | ,267 | ,833 | 4,067 | 19 | ,001 |
| الإيقاعالبعدي | التوجيهالبعدي - التوجيهالقبلي | ,850 | ,745 | ,167 | ,501 | 1,199 | 5,101 | 19 | ,000 |

الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة التلاميذ في مجال الإدراك

1 (PAIRED) WITH T-TEST PAIRS= /CRITERIA=CI (.9500) /MISSING=ANALYSIS.

T-Test

Paired Samples Statistics

| | | Mean | N | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|--------|---------------|------|----|----------------|-----------------|
| Pair 1 | الشكلالبعدي | 3,00 | 20 | ,649 | ,145 |
| | الشكلالقبلي | 1,50 | 20 | ,607 | ,136 |
| Pair 2 | التنظيمالبعدي | 3,45 | 20 | ,605 | ,135 |
| | التنظيمالقبلي | 1,80 | 20 | ,696 | ,156 |

Paired Samples Correlations

| | N | Correlation | Sig. |
|---------------------------------------|----|-------------|------|
| Pair 1 الشكلا لبعدي & الشكلا لقبلي | 20 | ,401 | ,080 |
| Pair 2 التنظيم البعدي & التنظيم لقبلي | 20 | ,350 | ,130 |

Paired Samples Test

| | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean | 95% Confidence Interval of the Difference | | t | df | Sig. (2-tailed) |
|---------------------------------------|-------|----------------|-----------------|---|-------|-------|----|-----------------|
| | | | | Lower | Upper | | | |
| Pair 1 الشكلا لبعدي - الشكلا لقبلي | 1,500 | ,688 | ,154 | 1,178 | 1,822 | 9,747 | 19 | ,000 |
| Pair 2 التنظيم البعدي - التنظيم لقبلي | 1,650 | ,745 | ,167 | 1,301 | 1,999 | 9,903 | 19 | ,000 |

الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة التلاميذ في مجال التوازن والقوام

T-TEST PAIRS= 1بعدي 2بعدي WITH 3قبلي 1قبلي 2قبلي (PAIRED) 3
/CRITERIA=CI (.9500)
/MISSING=ANALYSIS.

T-Test

Paired Samples Statistics

| | Mean | N | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|----------------------------|------|----|----------------|-----------------|
| Pair 1 المشيا اماما البعدي | 3,85 | 20 | ,366 | ,082 |
| المشيا اماما القبلي | 2,80 | 20 | ,696 | ,156 |
| Pair 2 المشي خلفا البعدي | 2,90 | 20 | ,553 | ,124 |
| المشي خلفا القبلي | 2,35 | 20 | ,745 | ,167 |
| Pair 3 المشي جانبا البعدي | 3,20 | 20 | ,410 | ,092 |
| المشي جانبا القبلي | 2,40 | 20 | ,754 | ,169 |
| Pair 4 الوثي البعدي | 3,45 | 20 | ,510 | ,114 |
| الوثي القبلي | 2,60 | 20 | ,821 | ,184 |

Paired Samples Correlations

| | | N | Correlation | Sig. |
|--------|---|----|-------------|------|
| Pair 1 | المشي أماما البعدي & المشي أماما القبلي | 20 | ,496 | ,026 |
| Pair 2 | المشي خلفا البعدي & المشي خلفا القبلي | 20 | ,601 | ,005 |
| Pair 3 | المشي جانبا البعدي & المشي جانبا القبلي | 20 | ,408 | ,074 |
| Pair 4 | الوثب البعدي & الوثب القبلي | 20 | ,075 | ,752 |

Paired Samples Test

| | | Paired Differences | | | | | | | |
|--------|---|--------------------|----------------|-----------------|---|-------|-------|----|-----------------|
| | | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean | 95% Confidence Interval of the Difference | | t | df | Sig. (2-tailed) |
| | | | | | Lower | Upper | | | |
| Pair 1 | المشي أماما البعدي - المشي أماما القبلي | 1,050 | ,605 | ,135 | ,767 | 1,333 | 7,764 | 19 | ,000 |
| Pair 2 | المشي خلفا البعدي - المشي خلفا القبلي | ,550 | ,605 | ,135 | ,267 | ,833 | 4,067 | 19 | ,001 |
| Pair 3 | المشي جانبا البعدي - المشي جانبا القبلي | ,800 | ,696 | ,156 | ,474 | 1,126 | 5,141 | 19 | ,000 |
| Pair 4 | الوثب البعدي - الوثب القبلي | ,850 | ,933 | ,209 | ,413 | 1,287 | 4,073 | 19 | ,001 |

الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة التلاميذ في مجال المشي على اللوحة

T-TEST PAIRS= WITH قبلي (PAIRED)
/CRITERIA=CI (.9500)
/MISSING=ANALYSIS.

T-Test

Paired Samples Statistics

| | Mean | N | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|--|------|----|----------------|-----------------|
| Pair 1 المشيعلدااللوحةأماما- خلفا - جانبالبعدي | 3,32 | 20 | ,350 | ,078 |
| المشيعلدااللوحةأماما- خلفا - جانبالقبلي | 2,52 | 20 | ,587 | ,131 |

Paired Samples Correlations

| | N | Correlation | Sig. |
|--|----|-------------|------|
| Pair 1 المشيعلدااللوحةأماما- خلفا - جانبالبعدي & المشيعلدااللوحةأماما- خلفا - جانبالقبلي | 20 | ,585 | ,007 |

Paired Samples Test

| | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean | 95% Confidence Interval of the Difference | | t | df | Sig. (2-tailed) |
|--|------|----------------|-----------------|---|-------|-------|----|-----------------|
| | | | | Lower | Upper | | | |
| Pair 1 المشيعلدااللوحةأماما- خلفا - جانبالبعدي - المشيعلدااللوحةأماما- خلفا - جانبالقبلي | ,800 | ,476 | ,107 | ,577 | 1,023 | 7,511 | 19 | ,000 |

الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة التلاميذ في مجال المزوجة الإدراكية الحركية

```
T-TEST PAIRS=1 WITH قبلي (PAIRED) 1
/CRITERIA=CI (.9500)
/MISSING=ANALYSIS.
```

T-Test

Paired Samples Statistics

| | Mean | N | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|---------------------------------|------|----|----------------|-----------------|
| Pair 1 اللوحة الطباشير البعدي | 3,35 | 20 | ,432 | ,097 |
| اللوحة الطباشير القبلي | 1,89 | 20 | ,503 | ,113 |
| Pair 2 الكتابة الايقاعية البعدي | 2,90 | 20 | ,406 | ,091 |
| الكتابة الايقاعية القبلي | 2,23 | 20 | ,288 | ,064 |

Paired Samples Correlations

| | N | Correlation | Sig. |
|--|----|-------------|------|
| Pair 1 اللوحة الطباشير البعدي & اللوحة الطباشير القبلي | 20 | ,402 | ,079 |
| Pair 2 الكتابة الايقاعية البعدي & الكتابة الايقاعية القبلي | 20 | ,460 | ,041 |

Paired Samples Test

| | | Paired Differences | | | | | | | |
|--------|---|--------------------|----------------|-----------------|---|-------|--------|----|-----------------|
| | | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean | 95% Confidence Interval of the Difference | | t | df | Sig. (2-tailed) |
| | | | | | Lower | Upper | | | |
| Pair 1 | اللوحة الطباشير البعدي - اللوحة الطباشير القبلي | 1,463 | ,515 | ,115 | 1,222 | 1,703 | 12,706 | 19 | ,000 |
| Pair 2 | الكتابة الايقاعية البعدي - الكتابة الايقاعية القبلي | ,667 | ,375 | ,084 | ,491 | ,842 | 7,958 | 19 | ,000 |

الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة التلاميذ في مجال المتابعة البصرية

T-TEST PAIRS= WITH قبلي (PAIRED)
/CRITERIA=CI (.9500)
/MISSING=ANALYSIS.

T-Test

Paired Samples Statistics

| | Mean | N | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|--|------|---|----------------|-----------------|
|--|------|---|----------------|-----------------|

| | | | | | |
|--------|-------------------------|------|----|------|------|
| Pair 1 | المتابعة البصرية البعدي | 3,23 | 20 | ,573 | ,128 |
| | المتابعة البصرية القبلي | 2,08 | 20 | ,526 | ,118 |

Paired Samples Correlations

| | N | Correlation | Sig. |
|--|----|-------------|------|
| Pair 1 المتابعة البصرية البعدي & المتابعة البصرية القبلي | 20 | ,345 | ,137 |

Paired Samples Test

| | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean | 95% Confidence Interval of the Difference | | t | df | Sig. (2-tailed) |
|--|-------|----------------|-----------------|---|-------|-------|----|-----------------|
| | | | | Lower | Upper | | | |
| Pair 1 المتابعة البصرية البعدي - المتابعة البصرية القبلي | 1,150 | ,630 | ,141 | ,855 | 1,445 | 8,159 | 19 | ,000 |

الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة التلاميذ في مجال التحصيل البصري

T-TEST PAIRS= WITH قبلي (PAIRED)
/CRITERIA=CI (.9500)
/MISSING=ANALYSIS.

T-Test

Paired Samples Statistics

| | | Mean | N | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|--------|-----------------------------|------|----|----------------|-----------------|
| Pair 1 | التحصيل البصريلاشكالاالبعدي | 3,23 | 20 | ,499 | ,112 |
| | التحصيل البصريلاشكالاالقبلي | 1,65 | 20 | ,587 | ,131 |

Paired Samples Correlations

| | | N | Correlation | Sig. |
|--------|---|----|-------------|------|
| Pair 1 | التحصيل البصريلاشكالاالبعدي&التحصيل البصريلاشكالاالقبلي | 20 | ,462 | ,040 |

Paired Samples Test

| | | Paired Differences | | | | | | | |
|--------|---|--------------------|----------------|-----------------|---|-------|--------|----|-----------------|
| | | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean | 95% Confidence Interval of the Difference | | t | df | Sig. (2-tailed) |
| | | | | | Lower | Upper | | | |
| Pair 1 | التحصيل البصريلاشكالاالبعدي - التحصيل البصريلاشكالاالقبلي | 1,575 | ,568 | ,127 | 1,309 | 1,841 | 12,393 | 19 | ,000 |

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة: " أثر برنامج مقترح لتنمية بعض القدرات الإدراكية الحركية

لتلاميذ الابتدائي (8 - 9 سنوات)"

" دراسة تجريبية على تلاميذ الابتدائي (8 و 9 سنوات) لابتدائية مصطفى بربيش بلدية الرقيبة ولاية الوادي"

ملخص الدراسة : هدفت الدراسة إلى اقتراح برنامج يطور بعض القدرات الإدراكية الحركية لتلاميذ الابتدائي (8-9 سنوات)، افترض الباحث أن البرنامج المقترح له أثر ايجابي في تنمية بعض القدرات الإدراكية لتلاميذ الابتدائي (8-9 سنوات)، حيث استخدم المنهج التجريبي لملائمته مشكلة البحث لاختبار الفروض والتأكد من صحتها أو نفيها ، وبذلك تم تطبيق طريقة الاختبار القبلي والاختبار البعدي على عينة مقصودة قوامها (20) تلميذ وتلميذة تتراوح أعمارهم بين 8-9 سنوات واستخدم الباحث اختبارات وأبعاد مقياس "بورديو" لقياس القدرات الإدراكية الحركية ، و لمعالجة النتائج استخدم الوسائل الإحصائية من علاقات ارتباطيه و متوسطات حسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t) لمعالجة النتائج ، أسفرت النتائج أن البرنامج المقترح له أثر ايجابي على تنمية بعض القدرات الإدراكية الحركية لتلاميذ الابتدائي (8-9 سنوات) ، وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصي الباحث في الأخير على الاستعانة بالبرنامج المقترح في إعداد برنامج التربية البدنية في المرحلة الابتدائية للمرحلة العمرية 8-9 سنوات.

الكلمات الدالة : البرنامج المقترح ، القدرات الإدراكية الحركية ، تلاميذ الابتدائي (8-9 سنوات).

Abstract :

The title of the study: " The effect of A proposed program to develop some perceptual motor abilities for primary pupils (8-9 years)."

An experimental study on primary pupils (8 and 9 years old) for primary school Moustpha Brebish, Rgiba municipality, El-Oued Province.

The study aimed to propose a program that develops some cognitive motor abilities for primary pupils (8-9 years). The researcher assumed that the proposed program has a positive effect on developing some cognitive abilities for primary pupils (8-9 years). To test the hypotheses and verify their validity or deny them, and thus the pre-test and post-test method was applied to an intended sample of (20) male and female pupils aged 8-9 years. The researcher used tests and dimensions of the "Bordou " scale to measure the perceptual motor abilities.

The statistical results of correlational relationships, arithmetic averages, standard deviations, and a (t) test to treat the results, the results resulted in that the proposed program has a positive effect on the development of some cognitive motor abilities for primary pupils (8-9 years). The use of the proposed program in preparing a physical education program for the primary stage for the ages 8-9 years.

Key words:

suggested program, perceptual motor abilities, primary pupils (8-9 years)

无边

